إكمال تهذيب الكمال

في أسماء الرجال

تأليف

العلامة علاء الدين مغلطاي
ابن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي
(٦٨٩ : ٧٦٢ هـ)

تحقيق

أبي عبد الرحمن
عادل بن محمد

أبي محمد
أسامة بن إبراهيم

المجلد التاسع

الناشر
الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر
خلف ٦٠ ش راتب حدائق شبرا
ت: ٤٣٠٧٥٢٦ - ٢٠٥٥٦٨٨ - القاهرة

اسم الكتاب : إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال
تأليف: العلامة علاء الدين مغلطاي
تحقيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم
رقم الإيداع: ١٧٦٤٧/ ٢٠٠٠م
الترقيم الدولي: 977-5704-24-3
الطبعة: الأولى
سنة النشر: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م
طباعة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر


إكمال
تهذيب الكمال
في أسماء الرجال

من اسمه عُبَيْد الله

٣٤٢٥ ـ (ع) عبيد الله بن الأخنس أبو مالك النخعي الكوفي الخزاز . ويقال: مَوْلى الأزد .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: يخطئ كثيراً[١] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: هو ثقة. وكذلك ابن شاهين[٢] .

٣٤٢٦ ـ (خ م د س) عبيد الله بن الأسود ويقال: ابن الأسد الخولاني ربيب ميمونة زوج [ق ٤٨/ أ] النبي ﷺ .

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: عداده في أهل المدينة[٣] .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

٣٤٢٧ ـ (بخ م د ت س) عبيد الله بن إياد بن لقيط أبو السليل السَدُوسي الكوفي .

قال البزار في كتاب السنن ـ تأليفه: عنده أحاديث لم يتابع عليها، وليس هو بالقوي .

وقال أحمد بن صالح: ثقة .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب الثقات قال: وثقه أبو نعيم الملائي، وقال ابن عبد الرحيم: ليس به بأس .

---

(١) الثقات (٧/ ١٤٧) .

(٢) ثقات ابن شاهين (٩٠٦) .

(٣) الثقات (٥/ ٦٧) .

وفي كتاب الصريفيني: أبو السليم، وقال ابن مندة: أبو السليل. وقال ابن قانع: كانت عنده أحاديث في صحيفة ولم يكن عنده غيرها.

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»، قال: قال أبو نعيم: كان ابن إياد ثقة، وكان عريف قومه، وكانوا قد صيَّروا إليه حفر الخندق بالكوفة، فكان يجئ فيحفرون قدامه. وكانت له صحيفة فيها أحاديثه، فإذا جاءه إنسان رمى إليه بتلك الصحيفة فيكتب منها ما أراد، وقرأه عليه[(١)].

٣٤٢٨ ـ (ت س) عبيد الله بن بُسْر شامي من أهل حمص.

ذكره أبو موسى المديني في كتاب «معرفة الصحابة» فقال: عبيد الله بن بُسْر المازني من بني مازن بن[(٢)] وهو أخو عبد الله بن بُسْر. قال جعفر قاله أبو الفضل السُليماني.

٣٤٢٩ ـ (ع) عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك الأنصاري أبو معاذ البصري.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: وثقه ابن عبدالرحيم وغيره. وذكره أبو حفص بن شاهين في كتاب «الثقات»[(٣)].

٣٤٣٠ ـ (ق) عبيد الله بن جرير بن عبد الله البجليّ الكوفي. أخو عبدالله بن جرير وأخوته.

قال البخاري: عبيد الله بن جرير بن عبد الله البجلي سمع أباه، سمع منه أبو إسحاق. وقال سلام عن أبي إسحاق عن عبد الله بن جرير، ولا يصح ها هنا عبيد الله، هو الكوفي[(٤)].

---

(١) ثقات ابن شاهين (٩٠٢).

(٢) كذا بالأصل لم يكمل الكلام.

(٣) ثقات ابن شاهين (٩٠٩).

(٤) التاريخ الكبير (٥/ ٣٧٥) وليس فيه كلمة: [ها هنا].

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

٣٤٣١ ـ (ع) عبيد الله بن أبي جعفر المصري أبو بكر الفقيه مولى بني كنانة. ويقال: مولى بني أمية .

وقال ابن ماكولا: عبيد الله بن أبي جعفر واسمه يسار [ق٤٨/ب] مولى عروة بن شييم الليثي .

كذا ذكره المزي، وهو غير جيد لأمور:

الأول: ابن ماكولا لم يقله إلا نقلاً عن ابن يونس .

الثاني: أنه قد بين أن عروة من بني كنانة[(١)] ، ولو لم ينبه لقلناه، لأن ليثاً هو ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة فقول المزي ويقال: من كنانة ثم ذكر أنه مولى ليث إشعار بأنهما متغايران[(٢)] .

الثالث: إخلاله بما عند ابن ماكولا، إن كان نقله من أصله. وتوفي سنة ست وثلاثين، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين دخول المسودة مصر .

وفي قول المزي: قال موسى بن زكريا التستري عن خليفة: مات سنة أربع وثلاثين ومائة، وقال أبو حفص الأهوازي عن خليفة: مات سنة خمس أو ست وثلاثين نظر. وذلك أن كتاب «الطبقات» ـ نسختي كتبت عن أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التُسْتريّ عن خليفة ـ وفيها: في الطبقة الثالثة من أهل مصر عبيد الله بن أبي جعفر مولى بني أمية سنة خمس أو ست وثلاثين ومائة[(٣)] .

---

(١) إكمال ابن ماكولا (١/٣١٦ ـ ٣١٧) .

(٢) المزي لم يقل ذلك إنما قال مولى بن كنانة ويقال: مولى بني أمية ثم نقل كلام ابن ماكولا ، وقد قال خليفة في طبقاته (ص: ٢٩٥): «مولى بني أمية» .

(٣) الذي في طبقات خليفة (ص ٢٩٥) مثل ما ذكر المصنف، ولم يحدد محققه إن =

لم يزد شيئاً، ولم يُعد ذكره في كتاب «التاريخ»، ولم أر الأربع عند أحد فيما أعلم. والله تعالى أعلم .

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» قال: توفي سنة ست وثلاثين ومائة[1] .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير»: ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا ابن وَهْب عن الليث بن سعد: أن عبيد الله بن أبي جعفر كتب لي كتباً، فحدثت بها عنه، ولم أعرضها عليه. ثنا قتيبة ثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن أبي خلدة يعني خالد بن دينار أنه قال: أدركت الناس وهم يعملون ولا يقولون، وهم اليوم يقولون ولا يعملون .

وقال العجلي: عبد الله بن أبي جعفر مصري ثقة، وأخوه عبيد الله لا بأس به.

قال أبو العرب إنما قيل فيه: لا بأس به في الحديث، وذلك أنه كان من أهل الفقه. وقد قال الليث بن سعد: حدثني عبيد الله بن أبي جعفر ويزيد بن أبي حبيب وكانا ثقتي البلد ـ يعني مصر ـ .

وقال ابن يونس في تاريخه: كان فقيهاً .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كان فقيهاً مشهوراً من فقهاء أهل مصر .

وذكره ابن شاهين في [ق ٤٩/أ] كتاب «الثقات»[2] .

وذكر المزي عن يحيى بن بكير أنه توفي بعد دخول المسودة ـ يعني سنة

= كانت هذه النسخة عن رواية التستري أو الأهوازي، ورجح أنها كتبت عن التستري وقوبلت على الأهوازي أو وفق فيها بين الروايتين .

(١) الثقات (٧/ ١٤٢) .

(٢) ثقات ابن شاهين (٩٠٧) .

اثنين وثلاثين ومائة[1] والذي في تاريخ القراب وغيره عن يحيى بن بكير: مات سنة ست وثلاثين ومائة. فالله أعلم.

وقال ابن يونس كان فقيهاً.

وزعم المزي: أنه - يعني صاحب «الكمال» - لما ذكر:

٣٤٣٢ - عبيد الله بن الجهم.

لم يزد على ما في «النبل»[2] انتهى. هذه الترجمة لم أجدها مذكورة فيما رأيت من كتب «الكمال»، فينظر، والله تعالى أعلم.

٣٤٣٣ - عبيد الله بن الحسن بن حُصين بن أبي الحر مالك بن الخشخاش بن حباب بن الحارث العنبري البصري القاضي.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات» مات في ولاية هارون[3].

وفي قول المزي عن ابن سعد مقرراً له: ولِي بعد سوار، ثم قال عن ابن أبي خيثمة: ولِي القضاء سنة سبع وخمسين، نظر؛ لأن سواراً توفى آخر سنة اثنتين وخمسين وقيل: سنة ست وخمسين، فينظر، بقى شئ آخر يشكل على ما قاله، وهو قول ابن عليه: استقضاه أبو جعفر نحواً. والله تعالى أعلم.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: أخبرني سليمان بن أبي شيخ قال: كان عبيدالله بن الحسن قد اتهم بأمر عظيم، روى عنه كلام ردي.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كان فقيهاً مشهوراً ثقة، محمود السيرة. ويقال: إنه رجع عن المسألة التي ذكرت عنه. كأنه يريد

---

(١) هذه من مغالاطات المصنف فقول المزي «بعد» لا يعني أنه في نفس سنة دخول المسودة اثنتين وثلاثين ولكن هذه طريقة المصنف ينسب إلى المزي كلاماً مفهوماً خطئاً بالمعنى ثم يعود فيرده.

(٢) لم أجد هذه العبارة في المطبوع من تهذيب الكمال.

(٣) الثقات (٧/ ١٤٣).

قوله: «كل مجتهد مصيب» وكانت هي الملجئة للطرطوشي، حيث قال: كان ينسب إلى الزندقة .

وفي تاريخ المنتجلي: قال صالح صاحب المصلى: يا أهل البصرة قد رأيت الملوك ورأيت من يدخل عليهم، وسمعت كلامهم، لا والله إن رأيت مثل قاضيكم قط ـ يعني عبيد الله بن الحسن ـ دخل على المهدي، والمهدي واجد عليه، وقد لقى على الباب عنتاً، فسلم عليه فلم يرد عليه السلام، ثم أطرق فمكث قائماً بين يديه، ثم قال هيه يا عبيد الله أنت سميت صوافي أمير المؤمنين مظالم قال: يا أمير المؤمنين أتاني كتابك: أن انظر في مظالم الناس وأسمع من بيانهم، وانظر في حججهم ثم كتبت إليك ما استقر عندي مما أرى. قال كتبت يا عبيدالله. فسكت عنه ثم قال: هيه [ق٤٩/ب](*) ما تقول فيما سقت دجلة من أرض الخراج؟ فقال: يا أمير المؤمنين خليج من البحر شقه هذا عربي وشقه ذاك أعجمي، وإن بساطك هذا لعلي قلت الرِمث والعكرش وهو يومئذ دار محمد بن سليمان قال: كذبت يا عبيد الله .

هيه ما تقول في المرعى في معسكر المسلمين؟ قال: أين ما نزل المسلمون فهو معسكر، فإذا انتقلوا عنه فأهله أحق به، قال: كذبت. قال: يا أمير المؤمنين البينة على من ادعى، لا يسئل أهله من أين هو لهم لا أسئل عن ردائي قال: كذبت ويحكم نكذبه مرات ولا يرجع عن قوله ولا عن رأيه قال: وكان وجد عليه المهدي في هذا فعزله .

وقال الأصمعي جئت عبيدالله وهو على قضاء البصرة، وعلى الصلاة فقال في خطبته:

(*) كتب بالأصل: آخر الجزء الخامس والسبعين من كتاب إكمال تهذيب الكمال والحمد لله المتعال، والصلاة والسلام على محمد المصطفى وآله وصحبه خير صحب وآل، وحسبنا الله ونعم الوكيل يتلوه في السادس والسبعين بقية ترجمة عبيد الله بن الحسن .

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

أين الملوك التي عن خطها غفلت حتى سقاها بكأس الموت ساقيها

وفي تاريخ البصرة الكبير لعمر بن شبة: لما مات سوار كان سعيد بن أسعد يصلي بالناس حتى ولي عبيد الله بن الحسن الصلاة والقضاء، فيقال: إن ابن دعلج كان كتب فيه إلى أبي جعفر المنصور يُرشحه ويثني عليه حتى ولي .

حدثنا أبو عاصم النبيل أنبأ عمرو بن الزبير قال كنا مع عبيد الله في دار الديون بعد ولايته إذ أتاه قائد لابن دعلج في نفر فسأل عنه فقلت: يتوضأ، فلما رآه القائد دفع كتاب ابن دعلج يخبره أن أمير المؤمنين يأمر بحمل الأموال التي لا يعرف أربابها إلى بيت المال فقال للقائد: قد فهمت الكتاب [ق ٥٠ أ] فانصرف، قال لا بإنفاذ ما أمرت به. قال: أنا أكتب الجواب قال: لا. قال: اذهب إلى صاحبك، فقل: لا والله ولا درهما واحداً. فقال: القائد خالع والله، والله لآتينه برأسك. قال: فجعلنا نخافه على عبيد الله أن يقع به، فلما خرج أسقط في يد عبيد الله، وخاف على نفسه فأرسل إلى عثمان بن الحكم الثقفي فذكر ذلك له، فقال: له لو قاربت بعض المقاربة حتى تخلص، فقال: له أصلح الأمر الآن. قال: فأتى ابن دعلج كأنه لم يسمع بشئ فوجده ينحرف على عبيد الله، وذكر له قصته، فقلت: والله لئن كتبت فيه لم يكن الذنب إلا لك لأنك أثنيت عليه عند الخليفة، وأخبرت بفضله، واستحقاقه حتى إذ ولاه مقتصراً على خبرك كتبت تذمه. قال: فما الرأى؟ قلت: تغيب عنه وتكتب تعذره ففعل، وكان ابن دعلج يرتشي ويبسط يده، وعبيد الله منعه من ذلك فكان الأمر بينهما متباعداً .

وقال أبو صفية لما وَلِي عبيد الله :

يا ذا المنادي عبيد الله سيدها ما دام في الأفق منها كوكب جاري

وقال سلمة بن عياش :

حباك بأسناها الخليفة بعد ما تمنى رجال في الخلاء الأمانيا

ولم يزل عبيد الله على صلاة البصرة وأحداثها إلى ابن دعلج حتى توفي أبو

جعفر، فلما ولي المهدي أمر عبيد الله على الصلاة بالبصرة وقضائها. وكان وفد على المهدي يعزيه ويهنئه بالخلافة، فقال: له كم رزقك قال: مائتان قال: ضعفوها له. قال محمد بن عبد الله بن حماد: فكثيراً ما سمعته [ق ٥٠ ب] ينادي به وهو في بيته يأخذ في كل يوم ثلاثة عشر درهماً ودانقين ولا يجلس لنا، قال: وقدم عبيد الله على القضاء، وعبد الملك بن أيوب على الصلاة، والأحداث. ولم يزل عبيد الله على القضاء من لدن أن ولاه أبو جعفر، وذلك في سنة ست وخمسين ومائة في ذي الحجة، حتى قدم المهدي فعزله في سنة ست وستين، فقضى عشر سنين، وكان المهدي قد أصاف بالجزيرة وخرَّجَ في نهر الأيلة، ثم في دجلة، ونهر معقل فرأى أموالاً عظاماً فقال يا عبيد الله: أرأيت رجلاً أقطعناه قطيعة فوجدنا في يده أكثر مما أقطعناه؟ قال: يا أمير المؤمنين إنما هذا بمنزلة ثوبي لا أسئل عنه من أين هو لي. قال: كذبت، وعزله عن البصرة، وكان محموداً في ولايته على مزاح كان فيه يعمله في مجلس الحكم كثيراً.

وفيه يقول سلمة بن عياش لما ولي يمدحه ويذكر سواراً

وقد عوض الله الرعية والياً ... تقياً فأمسى للرعية راعياً
كفانا عبيد الله إذ بان فقده ... ولولا عبيد الله لم نلق كافياً
فقام بأمر الله فينا ولم يكن ... عن الحق لما ولي بالأمر وانياً
فأصلح وجه الحق نهجاً تخاله ... لذي بصر ضوء من الصبح بادياً
إذا جار قاض أو أمير وجدته ... بأمر سبيل الحق والعدل هادياً
تداركنا رب البرية رحمة به ... بعدما خفنا الأمور الدواهيا
إذا نُسبت يوماً تميم وحصلت ... وجدت له منها الذرى والنواصيا
فإن يك سوار مضى وهو سابق ... حميداً فقد برزت بالسبق بانيا

[ق٥١/ أ] وحدثني محمد بن عبد الله بن حماد قال: لم يعزله المهدي حتى شخص إلى بغداد، ثم كتب إلى البصرة يأمره بحمل خالد بن طليق،

وعبدالله بن أسـيد الكلابي فحملا إلـيه، فولى خالداً وعزل عبـيد الله. فقال محمد بن مُنادر :

أتى دهرنا والدهر ليس بمعتب ... بآبـدة والدهــر جــم الأوابـد

بـعـزل عُبيدالله عـنـا فـيـالـه ... خلانا واستعمال ذي النوك خان

كذا ذكره هنا، وفي «أخبار البصرة الصغير» تأليفه رواية السمسناني، ـ وبخطه فيما يقال ـ نحوه. وهو يبين لك فساد ما ينقله المزي عن رجل غمر يقال له: أبو سهل مـن أنه كان شريك عمر بن عـامر على قضاء البـصرة والصواب أن الذي كان شريك عمر بن عامر سوار لا عبيد الله ويوضح ذلك ذكره ابن أبي خيثمة في «كتابه أخبار البصرة»، فلمـا قدم سليمان على البصرة من قبل أبي العباس السفاح عزل الحجاج بن أرطأة، وأعاد عباد بن منصور ثم عزله وولى عمر بن عامر السـلمي. وقال ابن علية: ثم عزل سليمـان بن علي عباداً عن القضاء، واستقضى سواراً وعمر بن عامر وحده، فلم يزل عمر بن عامر على القضـاء حتى مات فـجأة، ثم استـقضى سوازاو سـليمان بـعده: طلحـة بن إياس، ثم عزله وأعاد عباداً، فلم يزل قاضيـاً حتى عزله أبو جعفر واستقضى أبو جعفر: عبيدالله بن الحسن.

أنبا ابن سلام قال: قال الوثيق بن يوسف: ما رأيت رجلاً قط أعقل من عبيد الله.

وقال في «التاريخ الكـبير»: أخبرني سليمان بن أبي شـيخ قال: كان عبيدالله قد اتهم بأمر عظيم [ق ٥١ ب] روي عنه كلام رديء[1].

وذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل البصرة[2].

وفي تاريـخ الخطيب: كـتب المهدي إلى عـبيد الله وهو قـاضي على الـبصرة

---

(١) قد نقل المصنف كـلام ابن أبي الشيخ هذا من عند ابن أبي خـيثمة أيضاً في أول الترجمة.

(٢) الطبقات (٧/ ٢٨٥).

كتاباً، فقرأه ورده، فحمل عبيد الله إلى المهدي فعاتبه، وقال: رددت كتابي فقال: يا أمير المؤمنين إني لم أردده إلا أنه كان ملحوناً، وكتاب أمير المؤمنين لا يكون ملحوناً، فصدقه المهدي، وأجازه وردَّه إلى عمله. قال: وشتمه رجل يوماً فقبض على لحيته، وقال: شيبتي تمنعني أن أرد عليك[1].

وفي كتاب ابن حبان: مات في ولاية هارون[2] يعني: بعد سنة سبعين ومائة ـ وفي موضع آخر ثمان وستين ومائة.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات»، قال: كان فقيهاً مشهوراً ثقة محمود السيرة، يقال: إنه رجع عن المسألة التي ذكرت عنه لما عرف الصواب[3].

وذكره ابن شاهين أيضاً في كتاب «الثقات»[4].

٣٤٣٤ ـ (ق) عبيد الله بن أبي حميد غالب أبو الخطاب البصري.

ذكر الترمذي في «العلل الكبير» عن محمد بن إسماعيل: عبيدالله ابن أبي حميد ضعيف ذاهب الحديث، لا أروي عنه شيئاً[5].

وفي كتاب الحاكم، والنقاش: يروى عن أبي المليح، وعطاء أحاديث مناكير.

وقال أبو أحمد الجرجاني: كوفي وقيل: إنه بصري هُذَلي، وعامة روايته عن أبي المليح[6].

وذكره الساجي، وابن الجارود، وأبو القاسم البلخي، والعقيلي في جملة الضعفاء[7].

---

(١) تاريخ بغداد (١٠/ ٣٠٨ ـ ٣٠٩).

(٢) الثقات (٧/ ١٤٣) وقد ذكر ذلك أيضاً في أول الترجمة.

(٣) وهذا أيضاً ذكره في أول الترجمة.

(٤) ثقات ابن شاهين (٩١٩).

(٥) علل الترمذي (٥٤٦).

(٦) الكامل (٤/ ٣٢٥ ـ ٣٢٧).

(٧) ضعفاء العقيلي (١٠٩٨).

وذكر الصريفيني ـ ومن خطه ـ أن الحاكم خرج حديثه في «مستدركه». انتهى لعله خرجه في الشواهد من غير روايته عن عطاء [ق ٥٢ أ] وأبي المليح كما أسلفناه عنه .

وقال يعقوب بن سفيان: هذلي ضعيف ضعيف[١] .

٣٤٣٥ ـ (س ق) عبيد الله بن خليفة أبو الغَرِيف الهمداني المرادي الكوفي .

كذا ذكره المزي، وفيه نظر لعدم اجتماع همدان بن مالك بن زيد بن أوصيلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان مع مراد، واسمه يخابر بن أبي مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن غريف بن زيد بن كهلان بن سبأ اللهم إلا لو أنه أتي بلفظة وقيل: كما فعله الحاكم أبو أحمد وغيره لكان صواباً من فعله. والله أعلم .

وفي قول المزي ذكره ابن حبان في «الثقات» نظر؛ لأن ابن حبان سماه عبيد الله، قال: ويقال أيضاً: عبد الله بن خليفة. فلو نقله المزي من أصل لذكره[٢] .

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من الكوفيين، قال: كان قليل الحديث[٣] .

ولما ذكره ابن ماكولا في كتابه قال: همداني يناعي[٤] .

زاد ابن خلفون في «الثقات» لما ذكره فيهم، وقيل: مرادي تكلم فيه بعضهم.

---

(١) المعرفة (٣/ ٦٥) .

(٢) الثقات (٥/ ٦٨) وذكر محققه أن جملة: [ويقال أيضا: عبد الله] في بعض النسخ دون بعض .

(٣) الطبقات (٦/ ٢٤٠) .

(٤) إكمال ابن ماكولا (٦/ ١٧١) .

وقال أحمد بن صالح: كوفي ثقة.

ولما ذكره عمران بن محمد عمران الهمداني في كتابه طبقات رجال همدان في الطبقة الأولى: نسبه خَبْذعياً، قال: والخَبْذعيون بطن من همدان.

وذكره في الطبقة الأولى أيضاً مسلم بن الحجاج والبرقي في الطبقة الأولى ممن احتملت روايته، وقد تكلم فيه.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وقال ابن عبد البر: كان على شرطة علي، وهو مثل الحارث الأعور، والأصبغ بن نباته والحارث أشهرهم، بحمل العلم[1].

٣٤٣٦ ـ (ع) عبيد الله بن أبي رافع المدني مولى النبي ﷺ.

ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال: روى عن علي وكتب له. وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». كذا ذكره المزي، ولو نظر كتاب ابن حبان حق النظر لوجده قد قال: روى عن علي، وكان كاتبه[2]، وكذلك لو نظر كتاب ابن سعد الذي أوهم روايته لوجده [ق٥٢/ب] قد قال: كان ثقة كثير الحديث[3].

وفي الكامل لأبي العباس محمد بن يزيد قال أبو العباس: وحديث عبيدالله بن أبي رافع عن علي من أثبت الحديث، وكان كالكاتب له وكان شريفاً[4].

ولما ولي عمرو بن سعيد الأشدق لم يعمل شيئاً، قبل إرساله إلى عبيدالله. فقال له: مولى من أنت؟ قال: مولى رسول الله ﷺ؛ وذلك أن سعيد بن

---

(١) الاستغناء (١٠٣٥).

(٢) الثقات (٥/ ٦٨).

(٣) الطبقات (٥/ ٢٨٢).

(٤) الذي في الكامل نقلاً عن الليثي ـ وهو الجاحظ. لا استقلالاً من كلام أبي العباس.

العاص أعتق أبا رافع إلا سهماً واحداً من أسهم لم يسم عددها فاشترى النبي ﷺ ذلك السهم؛ فأعتقه ـ فضربه الأشدق مائة سوط، ثم قال له: مولى من أنت؟ قال: مولى النبي ﷺ، فضربه مائة أخرى. فلما رأى عبد الله بن أبي رافع أخاه غير راجع، وأن عمراً قد ألح في ضربه قام إلى عمرو فقال: اذكر الملح ـ يعني: الرضاع فأمسك عنه.

وقال: وروي أن عبيد الله بن أبي رافع أتى الحسن بن علي فقال: أنا مولاك. فقال في ذلك مولى لتمار بن عباس بن عبد المطلب،[يعزله ويعيره] :

جحدت بني العباس حق أبيهم فما كنت في الدعوى كريم العواقب

متى كان أولاد البنات كوارث يحوز ويدعى والداً في المناسب

يريد أن العباس أولى بولاء موالى رسول الله ﷺ لأن العم مدعو والداً[1].

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كان من جملة التابعين وهو ثقة قاله يحيى وابن صالح وغيرهما.

وذكره أبو نعيم الفضل بن دكين في تاريخه، ونسبه حجازياً.

وذكره خليفة في الطبقة الثانية من أهل المدينة[2]، ومسلم في الطبقة الأولى.

وابن شاهين في الثقات[3].

٣٤٣٧ ـ (خ ٤) عبيد الله بن زحر الضمري مولاهم الإفريقي.

قال المالكي في كتابه «طبقات أهل القيروان»: كان كاتباً رجلاً صالحاً فاضلاً، روى عن جماعة من العلماء.

---

(١) رغبة الآمل شرح الكامل (٥/٢ ـ ٦).

(٢) طبقات خليفة (ص: ٢٣٩).

(٣) ثقات ابن شاهين (٩٠٥).

وقال البخاري فيما ذكره عنه الترمذي في «العلل الكبير»: ثقة[1] .

وفي «التاريخ الكبير» لابن إسماعيل: هو مقارب، ولكن الشأن في علي بن يزيد[2] .

وقال أبو إسحاق الحربي في كتاب «العلل»: غيره [ق ٥٣ أ] أوثق منه .

وعن الآجري عن أبي داود: ثقة[3] وفي كتاب حرب بن إسماعيل: قلت لأحمد: ابن زحر تضعفه؟ فسكت انتهى. لكن فسكت أغفلها المزي[4] .

وقال أبو مسهر: هو صاحب كل معضلة، وإن ذلك لبيّن على حديثه[5] .

وقال البيهقي وأبو محمد الإشبيلي: ضعيف. وقال ابن القطان: بعضهم يقول لا بأس به .

وذكره العقيلي[6] ، والساجي، والبلخي، وابن شاهين في «جملة الضعفاء»[7] .

---

(١) علل الترمذي الكبير (٣٣٥) .

(٢) لم أجد هذا في التاريخ الكبير (٥/ ٣٨٢) ترجمته ولا في الموضوع (٦/ ٣٠١) ترجمة علي بن يزيد الألهاني. وقد تابع ابن حجر في تهذيبه المصنف على هذا النقل وهذه العبارة تستغرب عن البخاري خاصة في تاريخه الكبير .

(٣) سؤالات الآجري (١٥٢٣) .

(٤) المزي يتبع ابن أبي حاتم كالعادة في النقل والذي في الجرح (٥/ ٣١٥): «فضعفه». لا كما نقل المصنف: «تضعفه»، وأيضاً بدون زيادة لفظة: فسكت التي يحتاجها السياق لو كانت اللفظة الأولى «تضعفه» بصيغة الاستفهام .

(٥) الكامل لابن عدي (٤/ ٣٢٤) .

(٦) ضعفاء العقيلي (١١٠١) .

(٧) ضعفاء ابن شاهين (٤٩٣) .

وقال السُلمي عن أبي الحسن الدارقطني: ضعيف[١] .

وفي كتاب أبي الفرج: ليس بالقوي[٢] . وقال العجلي يكتب حديثه، وليس بالقوي[٣] ، وفي موضع آخر: لا بأس به، صاحب سنة .

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشيء، وقال السمعاني: منكر الحديث متروك[٤] .

وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات، فإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله بن زحر، وعلى بن يزيد، والقاسم أبو عبد الرحمن لم يكن متن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم[٥] .

وقال أبو الفرج البغدادي: روى عن علي بن يزيد نسخة باطلة[٦] .

وفي كتاب الصريفيني: خرج الحاكم حديثه في «المستدرك» .

وقال الدارمي عن يحيى: كل حديثه عندي ضعيف، قلت: عن على بن يزيد، وغيره؟ قال: نعم[٧] .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال: كان رجلاً صالحاً، وهو عندي في المرتبة الرابعة من المحدثين .

وقال ابن عدي: يقال: المصري[٨] .

---

(١) سؤالات السلمي (١٩٦) .

(٢) ضعفاء ابن الجوزي (٢٢٣٨) .

(٣) ثقات العجلي (١١٥٦) .

(٤) الأنساب وليس فيها: «متروك» .

(٥) المجروحين (٢/ ٦٦) .

(٦) ضعفاء ابن الجوزي (٢٢٣٨) .

(٧) سؤالات الدارمي (٦٢٦) .

(٨) الكامل (٤/ ٣٢٤) .

وقال ابن يونس: كان رجلاً صالحاً، وقد دخل بالكوفة والبصرة، وروى عنه من أهل مصر جماعة ومن الغرباء خلاد الصفار وجماعة آخرين .

ولهم شيخ آخر اسمه : ـ

٣٤٣٨ـ عبيد الله بن زحر موصلي .

روى عن عبد المؤمن بن خالد الأسدي قال: قال أبي للحسن البصري: إنا ندخل الحمام فنصيب فيه قوماً عراة؟ فقال: احثوا في وجوههم التراب. ذكره أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي في طبقات الموصل .

٣٤٣٩ ـ (خت) عبيد الله بن أبي زياد الشامي الرصافي . جد حجاج بن أبي [ق٥٣/ ب] منيع .

خرج الحاكم حديثه في صحيحه، وكذلك ابن حبان البُستي .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» من تأليفه[١] .

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» عرفه مولى هشام بن عبد الملك[٢] .

ولما ذكره الخليلي في المدنيين قال: وكان كاتباً لبعض بني مروان، وهو صحيح الكتاب غير أن نسخته ليست بمشهورة[٣] .

٣٤٤٠ ـ (د ت س) عبيد الله بن أبي زياد القدَّاح أبو الحصين المكي .

قال أبو حاتم بن حبان: لا يحتج به إذا انفرد[٤] .

وفي رواية ابن أبي مريم عن يحيى بن معين: ثقة[٥]. ولما خرج الحاكم

(١) ثقات ابن شاهين (٩١٤) .

(٢) الثقات (٧/ ١٤٥) .

(٣) الإرشاد (١/ ٢٠٠) .

(٤) المجروحين (٢/ ٦٦) وهذا معنى كلام ابن حبان لا نصه .

(٥) الكامل (٤/ ٣٢٧) .

حديثه في مستدركه قال: كان من الثقات .

وفي كتاب الثقات لابن شاهين وذكره فيهم: صالح ليس به بأس[1] .

وفي كتاب ابن الجارود: ضعيف .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين، وقال ابن عبد الرحيم: ليس به بأس. وقال أحمد بن صالح: مكي ثقة .

وذكره الساجي، والهيثم بن عدي في كتاب «الطبقات» والقراب، وابن سعد في الطبقة الرابعة[2] فقالوا: كان من موالي أهل مكة، توفي سنة خمسين وقال ابن قانع: مات وله خمس وثمانين سنة .

٣٤٤١ ـ (د) عبيد الله بن زيادة أبو زيادة .

ذكر المزي روايته عن أبي الدرداء المشعرة عنده بالاتصال وفي «المراسيل» لعبدالرحمن: سئلت أبي عن: أبي زيادة عبيد الله بن زيادة، والذي روى عن أبي الدردراء فقال أبي: لم يدرك أبا الدرداء، هو مرسل[3] .

وقال أبو الحسن ابن القطان: لا تعرف له حال .

٣٤٤٢ ـ (خ د ت س) عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أبو الفضل البغدادي نزيل سامراء .

قال صاحب «الزهرة»: روى عنه البخاري ستة أحاديث، وخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه، وكذلك ابن حبان، والحاكم .

وذكر ابن قانع وفاته في: شعبان سنة ستين .

---

(١) ثقات ابن شاهين (٩٠٨) نقلاً عن ابن معين .

(٢) الطبقات (٥/ ٤٩١) .

(٣) المراسيل (١٩٥) .

وفي كتاب الداني: روى الحروف عنه محمد بن أحمد المقدمي، وعثمان بن جعفر [التبان] والحارث بن محمد بن [دلويه] ولد سنة خمس وثمانين ومائة .

وفي تاريخ أصبهان لأبي نعيم: قال عبد الله بن الحسن بن حفص ذهب لي في عزل عبيد الله بن سعد من مالي ألف درهم، وذلك أنه كان بالبلد يومئذ مائة من الشهود، فامتنعوا من إقامة الشهادة عند عبيد الله تقرباً إلى عبدالله ابن الحسن فكانوا يجتمعون [ق٥٤/أ] كل يوم، ستة أشهر في دار عبدالله بن الحسن، وكان ينفق عليهم، وعلى دوابهم وغلمانهم[١] .

وقال الحافظ أبو محمد بن الأخضر في «مشيخة البغوي يكنى»: أبا القاسم، وقيل: أبو الفضل، وكان ثقة وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: حدثنا عنه العباس بن العباس الجوهري وابن ميسرة وتوفي يوم الجمعة لليلة خلت من ذي الحجة سنة ستين .

وقال الدارقطني ـ فيما ذكره الحاكم: ثقة[٢] .

وزعم أبو إسحاق الحبال أن حديثه عند الشيخين .

وقال ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين» مات سنة اثنتين وستين ومائتين وهو ابن أخي يعقوب بن إبراهيم بن سعد .

٣٤٤٣ ـ (خت) عبيد الله بن سعيد بن مسلم بن عبيد بن مسلم أبو مسلم الجعفي الكوفي قائد الأعمش .

قال أبو جعفر العقيلي: روى عنه جماعة من أئمة الحديث وحفاظه، وهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه[٣] .

---

(١) تاريخ أصبهان (٢/ ٦٢) .

(٢) سؤالات الحاكم (٣٩٣) .

(٣) لم أجد هذا في ترجمته من ضعفاء العقيلي (١١٠٢) .

وقال أبو حاتم بن حبان: كثير الخطأ فاحش الوهم ينفرد عن الأعمش وغيره بما لا يتابع عليه[1] .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

٣٤٤٤ـ (خ م س) عبيد الله بن سعيد بن يحيى بن بُرد اليشكري مولاهم أبو قدامة السرخسي نزيل نيسابور .

قال الحاكم النيسابوري في تاريخ بلده[2] : روى عن أبي معاذ خالد بن سليمان البلخي، ومعن بن عيسى القزاز، ويحيى بن عبد الرحمن البصري، وصدقة بن الفضل، ومالك بن مغول، وبشر بن عمر، ويحيى بن كثير، وسفيان بن حبيب، وخالد بن مخلد القطواني .

روى عنه: يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهوية، ومالك بن إسماعيل، وأبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي، وأحمد بن سنان، ومحمد بن شاذان، وإسحاق بن الصباح، ومحمد بن نعيم، وأحمد بن سلمة، وأحمد بن النضر ابن عبد الوهاب، ومحمد بن أيوب، والفضل بن محمد الشعراني. قال أبو عبدالله: سكن نيسابور دار بشر بن الحكم العبدي ثم دار عبدالرحمن بن بشر، وكان رافق بشراً في رحلته ثم سأله بشر [ق ٥٧ ب] بعد ذلك أن يخرج ابنه عبد الرحمن إلى البصرة، ففعل فصارت مودة. تزيد على القرابة.

قال محمد بن شعيب: رأيت يحيى بن يحيى يسمع من أبي قدامة حديث ابن عباس «عندها جنة المأوى» وأنا حاضر. وعن محمد بن عبد السلام قال: رأيت إسحاق بن راهوية يسأل أبا قدامة عن أحايث فيكتبها بيده. قرأت بخط المستملي ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو قدامة وكان إماماً خيراً فاضلاً .

وقال أبو عمرو المستملي: ثنا الشيخ الصالح أبو قدامة يوم الجمعة لتسع عشرة خلت من شعبان سنة أربعين ومائتين. قال الحاكم: وقد كان محمد بن

---

(١) المجروحين (١/ ٢٣٩) ترجمة الحسن بن الحسن .

(٢) مختصر تاريخ نيسابور (ص: ٢٥) .

يحيى روى عن أبي قدامة، ثم ضرب على حديثه لا لجرح فيه، فإن أبا قدامة أحد أئمة الحديث متفق على إمامته، وحفظه، وإتقانه، لاستزادة وقعت بينهما والأحرف التي ذكرتها من سماعه من أبي قدامة أظنها تملأ عندي في جزء منقطع من حديث البصريين، كتبه محمد بن يحيى عنه بالبصرة، ثم خط على أوله وأخره بغير الحبر المكتوب به، وكان سبب استزادته لأبي قدامة أني سمعت أبا عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا بكر الجارودي يقول: ورد أبو قدامة نيسابور، فدخل عليه عبد الرحمن بن بشر بن الحكم فقام له قياماً، فما كان إلا بعد ساعة حتى دخل محمد بن يحيى فلم يقم له، فخرج محمد وهو متغير عليه، فأخبر أبو قدامة بذلك، فقال: إن عبد الرحمن أنا ربيته، وكان أبوه سلمه إليّ فخرجت به إلى يحيى بن سعيد، فسألني يحيى أن أحج بابنه، فقلت: فما أصنع بوديعة بشر، قال: أما ترضاني له، فسلمته له وحججت بمحمد بن يحيى بن سعيد، فإنما قمت لعبد الرحمن [ق٥٨/أ] لذلك. قال: فلم يرجع له محمد بن يحيى إلى ما كان عليه، ثم ضرب على حديثه، وقد كان حدث عنه.

وفي قول المزي: قال البخاري وغيره: مات سنة إحدى وأربعين ومائتين زاد غيره: بفربر عيٌ لا مزيد عليه؛ لأمرين:

الأول: كان ينبغي أن يقول: زاد غيرهم.

الثاني: الغير لم يذكره، ولا ذكر اسمه، ومثل هذا لا يقبل إلا بعد البيان، وكأنه رأى ذلك في كتاب «الكمال» فنقلها مرسلة، ولم يعزها كعادته، وكأن صاحب «الكمال» رآها عند صاحب «النبل» فأنف من عزوه إليه[1] وما دريا ـ غفر الله لهما ـ أن الحاكم قال: سمعت أبا أحمد علي بن محمد الأذرقي يقول: سمعت محمد بن موسى الباشاني يقول: مات أبو قدامة بفربر، سنة إحدى وأربعين ومائتين.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: ثقة مأمون.

---

(١) المعجم المشتمل (٥٨٢).

وقال أبو أحمد بن عدي: سكن فارباب فاضل من أهل السنة.

وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه البخاري ثلاثة عشر حديثاً، ومسلم ثمانية وأربعين حديثاً.

قال ابن عبد البر: روى عنه أئمة أهل الحديث المتأخرون، وأجمعوا على ثقته[١].

٣٤٤٥ ـ (د) عبيد الله بن سعيد الثقفي الكوفي، والد أبي عون الثقفي.

روى عن المغيرة بن شعبة. روى عنه ابنه أبو عون محمد. قال أبو حاتم: مجهول. وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وروى له أبو داود حديثاً واحداً وقع لنا عالياً جداً هذا جميع ما ذكره المزي. وفيه نظر من حيث أن هذا الرجل لم يُعرفه أحد من المؤرخين بروايته عن المغيرة، وإنما وقعت روايته عنه في كتاب أبي داود من طريق ضعيفة لم يقل فيها سمعت، ولا حدثنا، ولا رأيت، وكتاب أبي داود فيه المنقطع، وغيره فكان ينبغي للمزي التنبيه على هذا، لا سيما وقد نقل كلام ابن أبي [ق ٥٨ ب] حاتم.

وكذلك ابن حبان إنما ذكره في ثقات أتباع التابعين، ووصفه برواية المقاطيع. ورواية ابنه عنه لم يزد شيئاً[٢]، فلو روى عن المغيرة لذكره في التابعين.

وكذا الرازي فإنه قال: روى عن [ ][٣] روى عنه أبو عون فلم يذكر شيخه.

وأما البخاري فقال: عبيدالله بن سعيد الثقفي روى عنه ابنه أبو عون لم يزد

---

(١) الاستغناء (١٠٥٩).

(٢) الثقات (٧/١٤٦).

(٣) كذا بياض بالأصل متعمد من المصنف وكذا هو في الجرح (٥/٣١٦) بياض، كما أشار محققه الشيخ المعلمي، ولكن هذا الراوي لا يعرف إلا بروايته عن المغيرة، فلعل نسخة المزي كانت فيها المغيرة

شيئاً[١] ولم أجده مذكوراً بترجمة عند غيرهما، والله تعالى أعلم .

٣٤٤٦ ـ (خ) عبيد الله بن سلمان وهو ابن أبي عبد الله الأغر أخو عبد الله بن سلمان مولى جهينة .

قال ابن عبد البر : عبيدالله هذا أحد ثقات أهل المدينة[٢] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال : هو ثقة، وثقه [ابن البرقي][٣] وابن عبد الرحيم التبان وغيرهما .

وخرج البستي حديثه في صحيحه وكذلك الحاكم .

٣٤٤٧ ـ عبيد الله بن سليمان العبدي .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

٣٤٤٨ ـ (ت) عبيد الله بن شميط عجلان الشيباني ويقال: التيمي البصري .

كذا ذكره المزي لاتباعه صاحب «الكمال» ـ فيما أرى ـ معتقداً المغايرة بين تيم وشيبان ولو كان ـ غفر الله له ـ ممن ينظر في شئ من كتب الأنساب لوجد تيم بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بطن من شيبان ينسب إليه جماعة من الرواة نص على ذلك الرشاطي . وغيره .

وذكر ابن الأثير الذي كتابه بيد صغار طلبة الحديث [ ][٤]وقال فيه الأخضر، وشميط ابنا عجلان التيميان الشيبانيان[٥] .

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٣٨٣) .

(٢) التمهيد (٥/ ٣٧٧) .

(٣) أثبتها استظهاراً تبعاً لما نقله ابن حجر في تهذيبه (٧/ ١٨) .

(٤) كلمة غير واضحة بالأصل .

(٥) اللباب (١/ ٢٣٣) .

ولما ذكره ابن ماكولا في الإكمال قال: هو [ق٥٨/أ] الشيباني، وهو التميمي، وهو القيسي[١].

وذكر البخاري شيمطاً في باب السين المعجمة[٢]، وهو الصحيح، وأخرجه في باب الشين المهملة[٣] وهما واحد.

وذكره أبو حفص بن شاهين[٤]، وابن خلفون في كتاب «الثقات».

ولما ذكره البستي قال: كان متقشفاً[٥].

وفي كتاب الصريفيني: توفي سنة إحدى وثمانين مائة.

٣٤٤٩ ـ (دق) عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كريز أبو المطرف الخزاعي.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

ولما ذكره البخاري في «تاريخه» سماه: عبيد الله بن كريز الخزاعي[٦].

ورد ذلك عليه الرازيان فقالا: إنما هو عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كريز[٧].

---

(١) إكمال ابن ماكولا (١٤/ ٣٦).

(٢) التاريخ الكبير (٤/ ٢٦٢).

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ٢٠٤).

(٤) ثقات ابن شاهين (٩١٣).

(٥) الثقات (٨/ ٤٠٣).

(٦) البخاري فرق بين «ابن طلحة بن عبيد الله بن كرير» فذكره في الطاء: (٥/ ٣٨٥) وبين: «ابن كريز» فذكره في الكاف (٥/ ٣٩٧) وسيأتي كلام الشيخ المعلمي في تصويب ذلك.

(٧) بيان خطأ البخاري (٣٢٢) وقال الشيخ المعلمي في التعليق يرد على أبي زرعة أن في التاريخ: «روى عنه ابنه طلحة» وطلحة هو ابن عبيد الله بن كريز بإتفاقهم ولم يذكروا لعبيد الله بن طلحة ابناً اسمه طلحة ا.هـ.

٣٤٥٠ ـ (س) عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب أبو محمد المدني الهاشمي . شقيق قثم وعبد الله، ومَعْبد، أمهم أم الفضل .

كذا ذكره المزي، وأغفل من أشقائه الفضل، وعبد الرحمن، وفيهم يقول عبد الله بن يزيد الهلالي :

ما ولدت بحينة من فحل بـجـبـل ثـعـلبـة وسهـل

كسنة من بطن أم الفضل أكـرم بها من كهلة وكهل

وذكره ابن مندة في «الأرداف» .

وقال ابن حبان: له صحبة، مات بالمدينة سنة ثمان وخمسين في ولاية معاوية[١] .

وفي كتاب العسكري: عمى في آخر عمره، ومات بالمدينة، ولا عقب له. وكان النبي ﷺ يُصفُّ عبد الله وعبيد الله، وكذا بني العباس، ويقول: «من سبق فله كذا، فيسبقون ويقعون على ظهره، وصدره، فيقبلهم» .

وفي «المراسيل» لابن أبي حاتم: قال أبي: عبيد الله عن النبي ﷺ مرسل. ليس لعبيد الله صحبة[٢] .

وقال ابن عبد البر: رأى النبي ﷺ وسمع منه، وحفظ عنه وموته بالمدينة أصح من قول مصعب: مات باليمن[٣] [ق٥٩/ب] .

وفي كتاب «الصحابة» لأبي نعيم: كان إسلامه مع إسلام أبيه[٤] .

وفي كتاب المسعودي: وصله معاوية بخمسين ألف درهم ووجه من يعرف خبره فأعلمه أنه صرفها في إخوانه وسماره بالسوق وبقى له كمثل نصيب

---

(١) الثقات (٣/ ٢٤٨) .

(٢) المراسيل (١٩٠) .

(٣) الاستيعاب (٢/ ٤٢٩ ـ ٤٣١) .

(٤) معرفة الصحابة (٤/ ١٨٧٣) .

أحدهم ودخل يوماً على معاوية وعنده بسر بن أبي أرطاه ـ قاتل ولديه ـ فقال له: أيها الشيخ أنت قاتل الصبيين قال نعم. قال: وددت أن الأرض نبتتني عندك يومئذ فقال بسر: نقتتل الساعة. فقال عبيد الله: ألا سيف. فقال بسر: هاك سيفي فلما أهوى به إليه قبض معاوية على يديه وأقبل على بسر: وقال: أخزاك الله أذهب عقلك؟ أترفع إليه سيفك؟ أما والله لو تمكن منه لبدأ بي قبلك فقال عبيد الله: ذاك والله أردت .

وذكره الجعابي في كتاب «الصحابة» تأليفه .

وفي كتاب ابن الأثير: خرج عبيد الله في سفر له ومعه غلام فرفع لهما بيت أعرابي فلما رآه الأعرابي أعظمه وقال لزوجه: لقد نزل بنا رجل شريف، ثم قال لها: هل من عشاء؟ فقالت: لا والله إلا هذه السويمة التي حياة ابنتك من لبنها. فقال: لابد من ذبحها. قالت: أفتقتل ابنتك؟ قال: وإن، ثم أنه أخذ الشاة والشفرة وجعل يقول:

يا جارتي لا توقظي البنية … إن توقظيها تنتحب عليه

وتنزع الشفرة من يديه

ثم طبخها وقدمها له فأكل وكان قد سمع محاورته مع زوجه فلما أصبح قال لغلامه: ما معك؟ قال: خمس مائة دينار . قال: ادفعها إليه فقال: سبحان الله وإنما ذبح لنا شاة ثمنها خمسة دراهم فقال: ويحك والله هو أسخى منا وأجود إنما أعطيناه بعض ما نملك وهو قد جاد علينا وآثرنا على نفسه وولده فبلغ ذلك معاوية فقال: لله در عبيد الله من أي بيضة خرج ومن أي عش درج[١] .

وذكره العسكري في فصل من روى عن النبي ﷺ وهو صغير، والبخاري في فصل من مات ما بين الستين والسبعين[٢] .

---

(١) أسد الغابة (٣٤٧١) .

(٢) التاريخ الأوسط (١/ ٢٦٢) .

٣٤٥١ ـ (م د س ق) عبيد الله بن عبد الله بن الأصم العامري .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وقال ابن حبان: الأصم هو عبد عمرو بن عدس بن معاوية بن عبادة بن البكاء[١] .

وكناه البخاري في «التاريخ الكبير»: أبا عبد الله[٢] .

وخرج أبو عوانة الإسفراييني حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم، وابن حبان البُستي .

وذكره أبو عروبة الحراني في الطبقة الثالثة من أهل حران .

وفي «الإخوة» لأبي داود: هو أخو عبد الله بن عبد الله .

٣٤٥٢ ـ (ت س ق) عبيدالله بن عبد الله بن أقرم بن زيد خزاعي حجازي.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: وثقه ابن عبد الرحيم .

وخرج الحاكم، وأبو علي الطوسي [ق ٦٠ أ] حديثه وصحّحاه .

وذكره ابن فتحون في جملة الصحابة رضي الله عنهم أجمعين .

٣٤٥٣ ـ (ت) عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة الأنصاري المدني . وقيل عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة وقيل غير ذلك .

خرج الحاكم حديثه ولما صححه قال: هو ابن ثعلبة بن صُعَيْر .

وصححه أيضاً أبو علي الطوسي .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

ولما ذكره النسائي في كتابه «أشياخ ابن شهاب» سماه: عبدالله بن عبدالله .

---

(١) الثقات (٧/ ١٤٢) .

(٢) الذي في التاريخ (٥/ ٣٨٧): «أخو عبد الله» .

كذا هو مجود بخط الحافظ رشيد الدين العطار .

٣٤٥٤ ـ (ع) عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور القرشي المدني مولى بني نوفل.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وفي قول المزي: ذكره مسلم في الطبقة الثالثة من أهل المدينة نظر لأمرين:

الأول: مسلم لم يذكره إلا في الطبقة الأولى طبقة سعيد بن المسيب وأنظاره.

الثاني: مسلم لم يترجم في كتاب الطبقات لطبقة ثالثة في أهل المدينة إنما ترجم لطبقتين. كذا ألفيته في عدة نسخ أصول والله تعالى أعلم .

وذكر المزي عن صاحب «الكمال» قوله:

وهو من بني الغوث بن معبد بن نزار

وهو لعمري جدير بالتشديد بالإنكار

ولكنه تبع في هذا البخاري فإنه هكذا ثابت في ما رأيت من نسخ «التاريخ» بخط جماعة من الحفاظ[١] .

٣٤٥٥ ـ عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أخو عبد الله .

روى عن أبيه، روى عنه: عاصم بن عبيدالله العمري ـ على خلاف فيه، ومحمد بن ثابت، ذكره ابن أبي حاتم في كتابه. روى النسائي في «اليوم والليلة» عن بندار عن ابن مهدي عن سفيان عن عاصم عن ابن عبيدالله [ق٦٠/أ] ابن الحارث عن أبيه في القول إذا سمع المؤذن، ورواه ابن

---

(١) وهو كذلك في المطبوع من التاريخ الكبير (٥/٣٨٦) .

منجوف عن ابن مهدي عن سفيان عن عاصم عن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن أبيه، وكذلك قال وكيع عن سفيان، وقال عمرو الباهلي عن ابن مهدي عن سفيان عن عاصم بن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن أبيه، وكذلك قال الفريابي عن سفيان والله أعلم. هذا جميع ما ذكره المزي .

قال النسائي في كتابه: ذكر من روى عنه الزهري: عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل أنبا محمد بن سلمة ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل أن أباه عبدالله ابن الحارث بن نوفل حدثه أن أم هانئ بنت أبي طالب أخبرته أن رسول الله ﷺ أتى بعدما ارتفع النهار يوم الفتح فركع ثماني ركعات. الحديث .

وقال في كتاب «الكنى»: أنبا إبراهيم بن يعقوب ثنا عبد العزيز ثنا محمد بن سلمة عن ابن السائب عن عبيد الله بن عبد الله بن الحصين أبي ميمون الأنصاري.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ابن الحارث بن عبد المطلب روى عن الزهري في سبحة الضحى[(١)] ، وخرج حديثه في «صحيحه» هو وأستاذه إمام الأمة، والحاكم من حديث يونس عن ابن شهاب .

وفي كتاب الصريفيني: روى عنه أيضاً محمد بن جعفر بن الزبير وروى عن عبد الله بن خباب .

وسماه عبيد الله جماعة منهم الطبراني في «الأوسط» من حديث ابن مهدي عن سفيان عن عاصم، ويعقوب الفسوي، وأبو أحمد العسكري من حديث الزهري عنه .

---

(١) الثقات (٥/ ٧٠) .

٣٤٥٦ ـ (س) عبيد الله بن عبد الله بن الحصين بن محصن الأنصاري الوائلي الخطمي أبو ميمون المدني.

وقيل عبد الله بن عبد الله. وقال البخاري: ولا يصح. كذا ذكره المزي.

والذي في «تاريخ» البخاري: وقال بعضهم: عبيد الله بن الحصين. وقال بعضهم: عبد الله بن عبيد الله بن حصين ولا يصح[1] انتهى.

يحتمل أن يكون قوله: ولا يصح عائد على القولين ويحتمل عوده على أحدهما فتخصيص المزي أحد الاحتمالين يحتاج إلى أمر من خارج.

وقال أبو جعفر العقيلي [ق٦١/أ] قال البخاري: في حديثه نظر[2].

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: ليس به بأس.

٣٤٥٧ ـ (ع) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبدالله المدني أحد الفقهاء السبعة وأخو عون.

ذكر المزي من عند ابن سعد عن الواقدي تبعاً لصاحب الكمال وفاته سنة ثمان، ومن عند غيره: سنة تسع، وكلاهما ثابت في «الطبقات». ولكن في عزوه ذلك للواقدي نظر؛ لأن ابن سعد لما ذكر كلام الواقدي الذي ذكره المزي قال: حدثنا معن ثنا محمد بن هلال قال: رأيت عبيدالله بن عبدالله لا يحفى شاربه جداً يأخذ منه أخذاً حسناً: وتوفي سنة ثمان وتسعين[3] انتهى. ظاهر هذا الكلام يقتضي أنه من كلام ابن هلال أو من كلام ابن سعد، لا مدخل للواقدي في شئ من ذلك؛ لأن معناً شيخ ابن سعد إجماعاً. والله تعالى أعلم[4].

---

(١) التاريخ الكبير (٥/٣٨٨).

(٢) ضعفاء العقيلي (١١٠٤).

(٣) الطبقات (٥/ ٢٥٠).

(٤) المزي تبع في هذا النقل ـ عن الواقدي ـ الكلاباذي فكذا نقل في كتابه: (٧٠٠): عن الواقدي. وكذلك نقل ابن عبد البر هذا عن الواقدي ـ التمهيد (٢/ ٤٥٤).

وقال الطبري في «طبقات الفقهاء» تأليفه: كان مقدماً في العلم والمعرفة بالأحكام والحلال والحرام وكان مع ذلك شاعراً مجيداً.

وفي تاريخ المفضل بن غسان الغلابي: قال الزهري: [كان الفقهاء] من قريش أربعة عور سعيد بن المسيب، وعروة وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبدالله بن عتبة انتهى، وفيه نظر من حيث أن هذيلاً [ليس من قريش].

وفي قول المزي: قال البخاري: مات قبل على بن الحُسين سنة أربع أو خمس وتسعين، نظر وذلك أن البخاري قال في «التاريخ الكبير»: مات عبيد الله قبل علي بن حسين. وقال أبو نعيم: مات عليّ سنة ثنتين وتسعين[١].

وفي «الأوسط»: وقال أبو نعيم: مات عليّ سنة ثنتين وتسعين. وثنا عبدالله بن محمد ومحمد بن الصلت ثنا سفيان عن أبيه: مات عليّ بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين أنبا هارون ثنا علي بن جعفر بن محمد عن جعفر بن عليّ أن جده علي بن حسين مات سنة أربع وتسعين. ثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه قال: رأيت علي بن حسين يحمل عمودي سرير عبيد الله بن عبد الله بن عتبة[٢] وأنبا هارون بن محمد قال سمعت بعض أصحابنا قال: [ق٥٨/ب] مات سليمان بن يسار وسعيد بن المسيب، وعلي بن حسين، وأبو بكر بن عبد الرحمن سنة الفقهاء سنة أربع وتسعين[٣]، وقال في «التاريخ الصغير» نحوه.

وفي «تاريخ» أبي نعيم الفضل كما ذكره عنه البخاري، وكذا نقله أيضاً عنه

---

(١) التاريخ الكبير (٣٨٦/٥) وقد زاد محققه في المتن الكلام الذي ذكره المزي عن البخاري [سنة أربع أو خمس وتسعين]. ونبه على أن ذلك غير موجود في الأصل.

(٢) الأوسط (٣٥١/١).

(٣) الأوسط (٣٧٨/١).

جماعة منهم خليفة في كتاب «الطبقات[1]»، ويعقوب بن سفيان[2] ، وكأن الشيخ رأى في كتاب الكلاباذي شيئاً فاعتمده، وليس جيداً، لأن الكلاباذي قال: قال البخاري مات قبل علي بن حسين، مات سنة أربع أو خمس وتسعين، قاله يحيى بن بكير قاله الذهلي عنه[3] انتهى، فهذا الكلاباذي قد بيّن الفصل بين قول البخاري وابن بكير، وهو الصواب، لما أسلفناه. فاعتقد الشيخ أن البخاري قال ذلك كله، ولم يُمعن النظر. والله تعالى أعلم .

وفي قوله: قال: الهيثم وعلي بن المديني: مات سنة تسع وتسعين تبعاً لما في «الكمال» نظر، لما ذكره القراب في «تاريخه»: أنبا أبو أحمد بن حبيب أنبا المنذري ثنا محمد بن أحمد بن البراء عن علي بن المديني قال: مات عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة سنة ثمان وتسعين، يكنى أبا عبد الله .

وكذا ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن ابن المديني[4] ، وذكر ابن أبي شيبة في «تاريخه»، وقال عنه أيضاً القراب: توفي سنة ثنتين ومائة، وكذا ذكره ابن أبي عاصم في «تاريخه»، وابن عبد البر، وابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين[5] .

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: من سادات التابعين مات سنة

---

(١) خليفة لم يذكر شئ عن وفاته لما ذكر في الطبقة الثانية من أهل المدينة (ص: ٢٤٣) .

(٢) الذي في المعرفة (٢/ ٢٢٣) عن يعقوب بن عبد الرحمن رواية حمل علي بن الحسين لجنازة عبيد الله .

(٣) الذي في المطبوع من كتاب الكلاباذي (٧٠٠): قال البخاري مات قبل علي بن الحسين ومات علي سنة أربع أو خمس وتسعين .

(٤) لم أجده في المطبوع من سؤالات ابن أبي شيبة .

(٥) الذي في التمهيد (٢/ ٤٥٤) بسند ابن عبد البر إلى ابن أبي خيثمة عن ابن معين: مات سنة اثنتين ومائة ويقال: سنة تسع وتسعين .

ثمان وتسعين، وقد قيل: أنه مات قبل علي بن حسين، وعلي مات سنة تسع وتسعين[1] .

وقال أبو بكر السمعاني: توفي سنة اثنتين وتسعين .

وقال المرزباني: يكنى أبا العباس، وقيل: أبو عبد الله. وكان فقيهاً عالماً، وهو أحد الفقهاء [الستة][2] الذين أخذ عنهم العلم بالمدينة وهو أستاذ محمد ابن شهاب في الفقه والعلم، وله يقول بعد أن انقطع عنه: [ق٥٩/أ]

إذا شئت أن تلقى خليلا مصافياً[3] لقيت وإخوان الصفاء قليل

ومن شعره:

وإني امرؤ من يلقني الود يلقني وإن برحت داره دائم الأصل

لعمري إني لا ينال مودتي من الناس إلا مسلم كامل العقل

وفي «تاريخ» علي بن عبيد الله التميمي: مات عبيد الله بن عبد الله بن عتبة سنة ثنتين وتسعين، وزعم أنه في حجة الوداع قد كان راهق الاحتلام، يكنى أبا عبدالله انتهى كلامه، وفيه نظر من حيث أن أباه قد اختلف في صحبته فلا يجوز في ابنه هذا القول اللهم إلا إن كان يريد أباه فله وجهة والله تعالى أعلم .

وقال أبو عمر ابن عبدالبر: كان عبيد الله أحد الفقهاء العشرة ثم السبعة الذين كانت الفتوى تدور عليهم بالمدينة، وكان عالماً فاضلاً، مقدماً في الفقه، شاعراً محسناً. لم يكن بعد الصحابة إلى يومنا هذا فيما علمت فقيه أشعر منه ولا شاعر أفقه منه؛ ولا في الذين لا عمل لهم غير الشعر وصناعته من يكاد يتقدم عليه فيه. وللزبير بن بكار في أشعاره كتاب، وعن ابن أبي الزناد عن

---

(١) الثقات (٥/ ٦٣) .

(٢) كتب فوقها كذا .

(٣) كذا بالأصل وكتب بالهامش بخط المصنف: الصواب: [مما دقا] .

أبيه قال: قدمت امرأة من هذيل، وكانت جميلة، فخطبها جماعة من أشراف أهل المدينة فأبت أن تتزوج، وكان معها قين لها فبلغ عبيد الله امتناعها، فعرَّض للقوم فقال:

أحبك حباً لا يحبك مثله ... قريب ولا في العالمين بعيد

أحبك حباً لو شعرت ببعضه ... لجدت ولم يصعب عليك شديد

وحبك يا أم الصبي معذبي ... شهيدي أبو بكر فنعم شهيد

ويعلم وجدي قاسم بن محمد وعروة ... ما ألقى بكم وسعيد

ويعلم ما أخفي سليمان علمه ... وخارجة يبدي بنا ويعيد

متى تسألي عما أقول فتخبري ... فلله عندي طارف وتليد

[ق٥٥/ب] فقال سعيد بن المسيب: أما أنت والله فلقد أمنت أن تسألنا، وما رجوت أن تسألنا أن نشهد لك بزور.

وله يتغزل بزوجته عثمة، وأظن أكثرها بعد طلاقه إياها:

غراب وظن أغضب القرب ناديا ... بصرم وصرد أن الحشى يصيح[١]

لعمري لئن شطت بعثمة دارها ... لقد كدت من وشك الفراق أليح

أروح بهم ثم أغدو بمثله ... وتحسب أني في الثياب صحيح

وفيها يقول:

كتمت الهوى حتى أضر بك الكتم ... ولامك أقوام ولومهم ظلم

تجنيت إتيان الحبيب تأثما ... ألا إن هجران الحبيب هو الإثم

ونم عليك الكاشحون وقبلهم ... عليك الهوى قد نم ينفع النم

وزادك إغراء بها طول هجرها ... قديماً وأبلى لحم أعظمك الهم

(١) هذا البيت أقحمه المصنف في الحاشية وليس في التمهيد.

فأصبحت كالهندي إذ مات حسرة ... على إثر هند أو كمن سقى السم
فذق هجرها قد كنت تحسب أنه ... رشاد ألا يا زاعماً كذب الزعم

وفيها يقول:

تغلغل حب عثمة في فؤادي ... فباديه مع الخافي يسير
تغلغل حيث لم يبلغ سراب ... ولا حزن ولم يبلغ سرور
أكاد إذا ذكرت العهد منها ... أطير لو أن إنساناً يطير

قال رجل له: أتقول مثل هذا؟ فقال: في اللدود راحة المفؤد.

وهو القائل في قصة جرت بين عمر بن عبد العزيز وعروة بن الزبير:

وما الحق أن تهوى فتعسف في الذي ... هويت إذا ما كان ليس بأعدل
أبى الله والأحساب أن يحمل القذى ... جفون عيون بالقذى لم تؤكل

وقال أيضاً:

إذا كان لي سر فحدثته العدى ... وضاق به صدري فللناس أعذر
[ق ٥٦/أ] هو السر ما استودعته وكتمته ... وليس بسر حين يفشو ويظهر[١]

وفي تاريخ البخاري: قال عمر بن عبد العزيز: لو كان عبيد الله حياً ما صدرت إلا عن رأيه، ووددت أن لي مجلساً أو نحوه من عبيد الله بكذا، وقيل للزهري: أكان عبيد الله يقول الشعر؟ قال: وهل يستطيع الذي به الصدر إلا أن [يشعل][٢] وما كان عبد الله بن مسعود بأقدم صحبة من أخيه

---

(١) التمهيد (٢/٤٤٦ - ٤٥٤) وينبغي على المسلم أن لا يعتمد أسانيد وأخبار هذه الأشعار، وحال نقلتها من الضعف والجهالة معروفة خاصة إذا كانت في حق من اشتهر بالعلم والفضل كمثل عبيد الله.

(٢) قال محقق التاريخ في التعليق وقد أثبتها: [أن لا يشعر] كذا بالأصل ولعله: أن لا يقول الشعر، يدل عليه زيادة الألف في الأصل بعد: يشعر.

عتبة، ولكن مات عتبة قبله[١] .

وفي كتاب المتجالي: قال عطاء بن السائب: قدمت المدينة، فقلت: أى أهلها أعلم؟ فكلهم أمرني بعبيدالله، وكان عبيد الله ضرير البصر. وقيل: كان أعمى. رجلاً صالحاً جامعاً للعلم ثقة. وكان ابن شهاب، ومعاوية بن عبدالله بن جعفر، وصالح بن كيسان يختلفون إلى عبيد الله بن عبد الله؛ فغضب عليهم فجمعهم في بيت واحد فقال :

وليس من إخوان البقايا ابن مسلم ولا صالح ولا الطويل معاوية

وعن أبي الزناد قال: رأيت عمر بن عبد العزيز يأتي عبيد الله يسأله عن علم ابن عباس، وهو أمير فربما أذن له وربما حجبه، وعن ابن شهاب قال: كنت أخدم عبيد الله حتى إن كنت لأستقى له الماء المالح وإن كان ليسأل جاريته من بالباب؟ فتقول: غلامك الأعمش، وقال علي بن زيد: تمنى عمر بن عبدالعزيز مجلساً من عبيد الله بدية، وقال: لما أصبت منه من العلم أكثر مما أصبت من جميع الناس .

ولما ذكر ابن المديني في كتابه «العلل» أصحاب زيد بن ثابت الاثنى عشر الذين يذهبون مذهبه، ويفتون بفتواه ذكر فيهم عبيد الله، ثم قال: ولم يصح لهم منه سماع ولا رواية .

وقال العجلي: كان أحد علماء المدينة، وفقهائها في زمانه ثقة، رجل صالح جامع للعلم، وهو معلم عمر بن عبد العزيز[٢] .

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة [ق٥٦/ ب] .

٣٤٥٨ـ (ع) عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب أبوبكر العدوي المدني.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: مات قبل سالم بسنة[٣] .

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٣٨٦) .

(٢) ثقات العجلي (١١٦١) .

(٣) الثقات (٥/ ٦٤) .

وفي كتاب ابن سعد: ولد أبا بكر وعمر وعبيد الله ومحمد والقاسم، وأبا عبيدة، وعثمان، وأبا سلمة، وزيداً، وعبد الرحمن وحمزة، وجعفر وإسماعيل. وقال خالد بن أبي بكر: رأيت على عبيد الله قلنسوة بيضاء، ورأيت عليه عمامة يسدل منها خلفه أكثر من شبر[1].

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثانية[2]، ومسلم في الأولى، وابن خلفون في كتاب «الثقات».

وقال العجلي: تابعي ثقة.

٣٤٥٩ ـ (خ د ت عس ق) عبيدالله بن عبدالله بن مَوْهب القرشي أبو يحيى التيمي المدني، والد يحيى.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات» الذي ذكر المزي توثيقه من عنده وأغفل منه إن كان رآه: روى عنه ابنه يحيى، ويحيى لا شيء، وأبوه ثقة، وإنما وقعت المناكير في حديثه من قبل ابنه يحيى. وقد روى أبو بكر الحنفي عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن عمه عبيد الله بن موهب عن أبي هريرة فأسقط من نسبه عبد الله[3].

وفي كتاب أبي عيسى الترمذي، وأبي علي الطوسي: ضعيف، تكلم فيه شعبة.

٣٤٦٠ ـ (د س ق) عبيد الله بن عبد الله أبو المنيب العتكي المروزي السنجي.

قال أبو عبد الرحمن النسائي: ضعيف[4]، وفي كتاب «الجرح والتعديل»: ثقة.

---

(١) الطبقات (٥/ ٢٠٢) وفيها اسم ولده: «عبد الله» بالتكبير لا: «عبيد الله» بالتصغير.

(٢) طبقات خليفة (ص: ٢٤٦).

(٣) الثقات (٥/ ٧٢).

(٤) ضعفاء النسائي (٣٥١).

وقال أبو أحمد ابن عدي: روى عنه النضر بن شميل أحاديث مستقيمة[١].

وقال الآجري عن أبي داود: ليس به بأس.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

ولما صحح الحاكم حديثه في الوتر قال: مروزي ثقة يجمع حديثه.

وقال البيهقي: لا يحتج بحديثه.

وقال الساجي: عنده مناكير، امتنع ابن المبارك أن يأتيه.

وقال يحيى بن معين: روى عنه علي بن الحسين بن واقد، وأبوتميلة [ق ٥٧ أ] نسخة.

وقال ابن حبان: يتفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات[٢].

وفي قول المزي: كان فيه يعني «الكمال»: روى عنه ابن المبارك أحاديث في السن وهو خطأ والصواب: السُنن نظر؛ لأن الذي في غير ما نسخة من كتاب «الكمال»: السنن بخط القدماء من غير إصلاح ولا ضرب.

وفي كتاب ابن عدي في غير ما نسخة: السير[٣] ولعله أشبه لأنه قد نقل عنه تركه فروايته على هذا السُنن بالنونين لا تصلح، والسير بالراء يتسامح فيها ما لا يتسامح في السنن والله تعالى أعلم.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين وهو مشهور بكنيته.

وذكره ابن الجارود في «جملة الضعفاء» وينبغي أن يتثبت في قول المزي: قال العقيلي: لا يتابع على حديثه فإني لم أره في نسختي ولا أستبعده[٤].

---

(١) الكامل (٤/ ٣٣٣) والذي فيه: «إن شاء الله مستقيمة».

(٢) المجروحين (٢/ ٦٤).

(٣) هذه الجملة غير موجودة في المطبوع من الكامل (٤/ ٣٣٣) أصلاً.

(٤) هو موجود في المطبوع من الضعفاء (١١٠٣).

وقال ابن حزم في كتاب «الفرائض»: مجهول .

٣٤٦١ ـ (د ت س) عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع الأنصاري العدوي وقيل: عبيد الله بن عبد الله بن رافع وقيل عبد الله بن عبد الله بن رافع وقيل: إنهما اثنان .

قال البخاري في «التاريخ الكبير»: وقال يونس بن بكير: عبد الله بن عبدالرحمن بن رافع. وقال محمد بن سلمة: عبد الرحمن بن رافع[١] .

وفي قول المزي: قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج، روى عن جابر، روى عنه هشام بن عروة. وقال في موضع آخر: عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج كنيته أبو الفضل مات سنة إحدى عشرة ومائة. روى عن أبيه روى عنه سليط نظر، يبين لك سياق كلام ابن حبان قال: عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج يروى عن أبيه وأبى رافع[٢] وفي نسخة بدل أبي رافع أبو سعيد روى عنه سليط بن أيوب كنيته [ق٦١/أ] أبو الفضل[٣] ثم قال: عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج روى عن جابر بن عبدالله روى عنه هشام بن عروة[٤] ثم قال: عبيدالله ابن رافع بن خديج يروى عن أبيه، روى عنه أهل المدينة كنيته أبو الفضل مات سنة إحدى عشرة ومائة وهو ابن خمس وثمانين سنة[٥] .

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٣٨٩) .

(٢) الثقات (٥/ ٧٠) وفيه: «عن أبيه» فقط وقال محققه: زيد في الأصل: «ورافع عنه» وفي نسخة: «رافع وأبيه» .

(٣) وذكر وفاته سنة إحدى عشرة ومائة كما ذكر المزي زاد: وهو ابن خمس وثمانين سنة .

(٤) الثقات (٥/ ٧١) .

(٥) هذا كما قلنا قاله في الأول ولم يكرره ولعل المصنف اعتمد على نسخة غير جيدة كعادته .

وفي كتاب ابن القطان: فيه خمسة أقوال. وكيفما كان فهو من لا تعرف له حال ولا عين.

وفي قول المزي إثر حديثه عن أبي سعيد في بئر بضاعة: قال الميموني عن أحمد: حديث «بئر بضاعة» صحيح. موهماً أن تصحيحه إياه من هذه الطريق وليس كذلك، لأن أحمد إنما قاله في حديث بضاعة مطلقاً والذي يشبه أنه يريد حديث سهل بن سعد لا هذا وذلك أن ابن القطان لما ردّ حديث أبي سعيد لما قدمناه، قال: لحديث بئر بضاعة طرق هذا - يعني حديث سهل - خيرها وأحسنها إسناداً.

٣٤٦٢ - (خ د س ق) عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مَوْهب القرشي التيمي المدني ويقال: عبد الله بن عبد الرحمن وهو ابن عمّ يحيى عبيد الله.

ذكره أبو حاتم ابن حبان[١]، وابن شاهين[٢]، وابن خلفون في كتاب «الثقات» زاد ابن خلفون: يقال: إنه مات سنة أربع وخمسين ومائة وهو ابن ثمانين سنة. قال: وهو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين، زاد ابن شاهين: ليس به بأس صالح[٣].

وقال أحمد بن صالح: ثقة، وقال النسائي: ليس بذاك القوي[٤].

وقال ابن عدي: حسن الحديث يكتب حديثه[٥].

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من المدنيين قال: يكنى أبا محمد مات

---

(١) الثقات (٧/ ١٤٧).

(٢) ثقات ابن شاهين (٩٠٤).

(٣) الذي في المطبوع منه نقلاً عن ابن معين: «ليس به بأس» فقط.

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: (٢٢٤٣) والذي في ضعفاء النسائي (٣٥٢): ليس بالقوي.

(٥) الكامل (٤/ ٣٢٩).

سنة أربع وخمسين ومائة وهو ابن ثمانين سنة وكان قليل الحديث[(١)] .

وذكره العقيلي[(٢)] والساجي في «جملة الضعفاء» [ق٦٢/أ] .

وفي كتاب ابن الجارود: ضعيف .

وفي تاريخ القراب: يكنى أبا محمد ومات سنة أربع وخمسين ومائة وهو ابن ثمانين سنة .

وفي «تاريخ البخاري الأوسط»: كان ابن عيينة يضعّفه[(٣)] .

٣٤٦٣ ـ (كن) عبيد الله بن عبد الرحمن وقيل: عبد الله بن عبد الرحمن وقيل: إنه ابن أبي ذُباب وقيل: ابن السائب بن عمر[(٤)] .

عن عبيد بن حُنين وعنه مالك كذا ذكره المزي لم يزد في أشياخه أحداً وكذا هو بخطه في الحاشية «عمر» والصواب «عمير» على ما رأيته بخط جماعة من الأئمة ـ منهم ـ الهروي وابن الأبار وابن الخراز وغيرهم .

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب بن عُمير القارئ من أهل المدينة يروى عن سعيد بن المسيب، وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر روى عنه ابن جريج، ونافع بن يزيد[(٥)] .

وفي كتاب ابن أبي حاتم: عبيد الله بن عبد الرحمن روى عن عبيد بن حنين، روى عنه مالك ثم قال: عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب روى عن عبدالحميد بن عبد الرحمن بن أزهر، روى عنه نافع بن يزيد ثم قال: عبيدالله

---

(١) الطبقات الجزء المتمم (٣٦٦) .

(٢) ضعفاء العقيلي (١١٠٠) .

(٣) الذي في الأوسط: (٢/ ٤) وأما يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب المدني القرشي كان ابن عيينة يضعفه .

(٤) ما بين المعقوفين غير موجود في المطبوع من تهذيب الكمال .

(٥) الثقات (٧/ ١٤٨) .

بن عبد الرحمن عمير الأنصاري رأى سعيد بن المسيب سمع منه ابن إسحاق[1] كذا فيه .

وكذا جعلهم البخاري ثلاثاً[2] .

وفي «الثقات» لابن خلفون: عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب بن عمير المدني شيخ مالك .

قال ابن عبد البر: هو ثقة[3] .

٣٤٦٤ ـ (م ت س ق) عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المخزومي مولاهم أبو زرعة الرازي .

قال صاحب «الزهرة»: روى عنه مسلم حديثين .

وقال ابن نقطة في كتاب «التقييد»: حديثاً واحداً[4] .

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: كان أحد أئمة الدنيا في الحديث مع الدين والورع والمواظبة على الحفظ والمذاكرة وترك الدنيا وما فيه الناس. توفي سنة ثمان وستين ومائتين[5] .

وقال القراب: في وفاته اختلاف .

وقال ابن أبي حاتم: ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الرابعة أبو زرعة كتب إليه إسحاق بن إبراهيم وأحمد بن إبراهيم لا نزال في ذكرك بجميل

---

(١) الجرح (٥/ ٣٢٣) .

(٢) الذي في التاريخ (٥/ ٣٩٠) جمع البخاري بين الذي روى عنه نافع بن يزيد والذي سمع منه ابن إسحاق في ترجمة واحدة ولم يذكر أنه روى عنه مالك .

(٣) التمهيد (٦/ ٨٩) زاد: وهو عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب بن عمير مدني معروف عند أهل الحديث هكذا .

(٤) لم أجده في التقييد .

(٥) الثقات (٨/ ٤٠٧) .

حتى نكاد نفرط وإن لم يكن فيك بحمد الله إفراط وإني أسمع من إخواننا [ق٦٣/أ] القادمين علينا لما أنت عليه من العلم والحفظ فأسر لذلك. وقال عمرو بن سهل: ما ولد من خمسين ومائة سنة مثل أبي زرعة.

وقال أبو زرعة: رأيت فيما يرى النائم كأني في مسجد النبي ﷺ وكأني أمسح يدي على موضع المقعد من منبره - ﷺ - الذي يليه ثم أمسكته، فعبره لي رجل من أهل سجستان فقال: أنت تعني بحديث النبي - ﷺ - والصحابة والتابعين.

وذكر أبو عبد الله الطهراني وأبو زرعة عند أبي، فقال أبي: كان أبو زرعة أفهم من أبي عبد الله وأعلم منه بكل شئ بالفقه والحديث وغيره.

وقال يونس بن عبد الأعلى: أبو زرعة وأبو حاتم إماما خراسان، ودعا لهما بخير وقال: بقاؤهما صلاح المسلمين.

وقال أبو زرعة: ذهب بي أبي إلى عبد الرحمن بن سعد الدشتكي فأقعدني على فخذه، وقال: أخرج يدك فنظر إلى شقوق فيها، فقال لأبي: إن ابنك هذا سيكون له شأن، ويحفظ القرآن والعلم، وذكر أشياء. وقال أبو زرعة: خرجت من الرى المرة الثانية سنة تسع وعشرين، ورجعت سنة اثنتين وثلاثين في أولها، ثم خرجت إلى مصر فأقمت بها خمسة عشر شهراً. وقال: أقمت في خرجتي الثالثة بالشام والعراق ومصر أربع سنين وستة أشهر.

حدثنا الحسن بن أحمد ابن الليث قال سمعت أحمد بن حنبل وسأله رجل فقال: بالري شاب يقال له أبو زرعة فغضب أحمد، وقال: تقول شاب؟ كالمنكر عليه، ثم رفع يديه وجعل يقول: اللهم انصر أبا زرعة على من بغى عليه، اللهم عافه، اللهم ادفع عنه البلاء - في دعاء كثير؛ فلما قدمت على أبي زرعة حكيت له ذلك وكتبت له الدعاء، فقال لي أبو زرعة: ما وقعت في بلية قط فذكرت [ق٦٣/أ] دعاء أحمد إلا ظننت أن البلية تفرج عني.

وكتب إليه عبد الرحمن بن عمر بن شبة من أصبهان: اعلم - رحمك الله -

أني ما أكاد أنساك في الدعاء لك ليلى ونهاري أن يمتع المسلمون بطول بقائك، ولولاك لذهب العلم وصار الناس إلى الجهل فاحمد الله على ذلك .

وقال محمد بن مسلم: ما فاتني الدعاء لأبي زرعة في شئ من صلاة الفرائض منذ مات إلا أمس فدعوت له بعد ما صليت. وسمعت أبا زرعة يقول: رأيت في المنام كأن علي ثوباً له خطوط دقاق. قال ابن أبي حاتم: وتفسيره أن يشهر فاشتهر بالعلم والخير. قال: وقال لي: [بشر][(١)] بن معاذ لو [أمكنى][(٢)] أعطيت فيك وفي ابن مسلم مائة ألف لمنعكم من التحديث[(٣)] .

وكان أبو زرعة يقول: لو كان صحة بدن على ما أريد كنت أتصدق بمالي كله، وأخرج إلى طرسوس أو إلى ثغر من الثغور، وآكل من [البقول][(٤)] وألزمها ثم قال: وإني لألبس الثياب لكي إذا نظر الناس إليّ لا يقولون ترك أبو زرعة الدنيا، ولبس الثياب الدون، وإني لآكل ما يقدم إلى من الطيبات والحلو لكي لا يقول الناس أن أبا زرعة لا يأكل الطيبات لزهده، وإني لآكل الشئ الطيب وما مجراه عندي ومجرى غيره من الآدم إلا واحد[(٥)] .

وقال ابن عبد البر: كان أحد الأئمة في علم الحديث، وأعلم الناس بحديث مالك وأحفظهم له، وكان أحمد بن حنبل وابن راهوية وهو تلميذ لهما يعظمانه ويثنيان عليه بالحفظ والفضل والقيام بالسنة[(٦)] (*) .

---

(١) كذا بالأصل والذي في الجرح (١/ ٣٤٧): [السري] .

(٢) كذا بالأصل والذي في الجرح: [إني قبلت] .

(٣) الذي في الجرح: من غير أن أحبسكم ولا أضر بكم أكثر من أن أمنعكم من التحديث .

(٤) كذا بالأصل والذي في الجرح: [من المباحات] .

(٥) الجرح (١/ ٣٢٨ ـ ٣٤٨) .

(٦) الاستغناء (٧٢٦) .

(*) كتب بالأصل: آخر الجزء السادس والسبعين من كتاب إكمال تهذيب الكمال، =

٣٤٦٥ ـ (ع) عبيد الله بن عبد المجيد بن عبيد الله بن شريك أبو علي الحنفي أخو بكر وعمير وشريك .

قال الصدفي: سألت أبا جعفر العقيلي عن عبيدالله بن عبد المجيد؟ فقال: ضعيف هو أضعف إخوته، وكلهم ثقات غيره، أخوه عبد الكبير ثقة، وأخوه عبد الحميد ثقة .

وقال أحمد بن صالح: عبيد الله بن عبد المجيد ثقة(١) .

وكذلك قاله الدارقطني .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وفي كتاب ابن الجوزي عن يحيى: ليس بشئ(٢) .

وقال ابن عبد البر: ليس به بأس عندهم(٣) .

وقال ابن قانع: ثقة مات بالبصرة .

٣٤٦٦ ـ (خ م ت س ق) عبيد الله بن عبيد الرحمن ويقال: عبدالرحمن أبو عبدالرحمن الأشجعي الكوفي نزيل بغداد .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: كان راوياً للثوري، روى عنه أهل الكوفة(٤) .

= والحمد لله المتعال، والصلاة والسلام على محمد المصطفى، وآله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل .

يتلوه في السابع والسبعين عبيد الله بن عبد المجيد [ق ٦٣/ ب]

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صلي على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

(١) ثقات العجلي: (١١٦٤) .

(٢) ضعفاء ابن الجوزي (٢٢٤٥) .

(٣) الاستغناء (٩٣٣) .

(٤) الثقات (٧/ ١٥٠) .

وقال أحمد بن صالح[1]: كان ثقة ثبتاً متقناً، عالماً بحديث الثوري، رجلاً صالحاً، أرفع من روى عن سفيان، وأصحاب سفيان: الفريابي، ويحيى بن آدم، وأبو أحمد الأسدي، وقبيصة، ومعاوية، وهم ثقات كلهم وهم في الرواية قريب بعضهم من بعض، وأبو نعيم ووكيع والأشجعي ويحيى وعبدالرحمن وأبو داود .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه ابن عبد الرحيم وغيره.

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»، قال: قال عثمان ـ يعني ـ ابن أبي شيبة: كان أثبت الناس في الثوري إذا أخرج كتابه[2] .

وذكره ابن سعد في الطبقة السابعة من أهل الكوفة فقال: أشجعي من أنفسهم، وكان ثقة[3] .

٣٤٦٧ ـ (د ق) عبيد الله بن عبيد أبو وهب الكلاعي الشامي الدمشقي .

قال ابن أبي حاتم: عبيد الله بن عبيد أبو وهب الكلاعي الجُشمي، وكان من أصحاب مكحول. روى أحمد بن حنبل والفضل الأعرج عن هشام بن سعيد الطالقاني عن محمد بن مهاجر عقيل بن شبيب عن أبي [ق٦٤/ أ] وهب الجشمي، وكانت له صحبة، وهو وهم سمعت أبي يقول ذلك[4] .

وفي «المراسيل»: سمعت أبي يقول أبو وهب الجُشمي هذا ليست له صحبة، هو أبو هب الذي يروى عن محكول، واسمه عبيد الله بن عبيد الكلاعي الشامي، وروى هذا الحديث يعني الذي رواه أحمد مرفوعاً ـ «تسموا بأسماء الأنبياء» . إسماعيل بن عياش عن أبي وهب عن محكول قال: بلغنا أن النبي

(١) ثقات العجلي (١١٤٧) .

(٢) ثقات ابن شاهين (٩١١) .

(٣) الطبقات (٦/ ٣٩١) ولم يوثقه في الموضع الذي نقل المزي منه مع أن محققه نقل توثيقه من عند ابن سعد من ذلك الموضع .

(٤) الجرح (٥/ ٣٢٦) .

ﷺ قال، وأدخل أبي هذا الحديث في «مسند الوحدان» وأخبرنا بعلته[1] انتهى.

ذكر أبا وهب الجشمي غير واحد في الصحابة من غير تسمية، وجزم بعدم تسميته الحاكم أبو أحمد. فالله أعلم أهما اثنان أو واحد؟.

وفي مسند يعقوب بن شيبة: عبيد الله بن عبيد الحميري مجهول، روى عن أمه قالت: حضرت عثمان.

ولما ذكره البخاري في «تاريخه» قال: عبيد الله بن وهب[2].

وقال الرازيان: هو ابن عبيد بن وهب[3]

٣٤٦٨ ـ (خ م د س) عبيد الله بن عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قُصي النوفلي المدني.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: روى عن عمر وعثمان. مات سنة خمس وتسعين[4]، ثم أعاد ذكره في كتاب «الصحابة»[5].

وقال ابن سعد: ولد عبيدالله: الخيار وأمه أم ولد، وحميدة، وبنتاً أخرى[6].

وفي قول المزي: قال خليفة بن خياط: مات في آخر ولاية الوليد بن عبد الملك، نظر، وذلك أن المزي ما ينقل كلام خليفة غالباً إلا بوساطة ابن عساكر، ويطرح الواسطة على عادته، بيان ذلك أن الترجمة إن لم يذكرها ابن عساكر وذكرها خليفة لا يذكرها المزي، وما يمر له ذكر خليفة إلا إذا كانت الترجمة دمشقية وهذه الترجمة نقلها ابن عساكر على الوهم؛ وذلك أن خليفة بن خياط قال في: سنة خمس وتسعين على عادته في ذكر الذين لا

(١) المراسيل (١٩١).

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٤٠٢).

(٣) بيان خطأ البخاري (٣٢٤).

(٤) الثقات (٥/ ٦٤).

(٥) الثقات (٣/ ٢٤٨).

(٦) الطبقات (٥/ ٤٩).

يعرف وقت وفاتهم بالتحديد، وفي ولاية الوليد بن عبد الملك. مات ربيعة بن عباد الدئلي، وعباس بن سهل بن سعد الساعدي، وعبد الله بن قتادة، وجعفر بن عمرو بن أمية الضمري آخر ولاية الوليد، وعبيد الله بن عدي بن الخيار، وأبو سعيد المقبري، وثابت بن أبي قتادة[1] انتهى. واعتقد ابن عساكر أو المزي أن قوله آخر ولاية الوليد تعود على وفاة عبيد الله، وليس جيداً إنما هي عائدة على جعفر من دون من ذكره قبله وبعده، ويوضحه قول خليفة أيضاً في كتاب «الطبقات» في الطبقة الأولى من أهل المدينة: ومن بني [ق٦٤/ب] نوفل بن عبد مناف بن قُصي: عبيد الله بن عدي بن الخيار توفي زمن الوليد بن عبد الملك[2]. ولما ذكر جعفراً في الطبقات قال: مات سنة خمس أو ست وتسعين[3] ـ يعني: آخر إمرة الوليد.

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من تابعي المدنيين.

٣٤٦٩ ـ (ت ق) عبيد الله بن عِكْراش بن ذؤيب بن حُرْقُوْص بن جعدة التيمي.

قال أبو جعفر العقيلي: قال البخاري: في إسناده نظر[4].

وقال الساجي: لا يكتب حديثه، وحدثني أبو زيد قال: سمعت العباس بن عبد العظيم يقول: وضع العلاء بن الفضل هذا الحديث: حديث «صدقات قومه»، الذي رواه عن عبيد الله بن عكراش عن أبيه. سمعت أبا صفوان يقول: ذهبت لأسأله عن هذا الحديث فسمعته يفتري على رجل، فلم أكتب عنه، قال أبو يحيى: كان هنا بالبصرة رجل لقيناه يقال له: النضر بن طاهر

---

(١) تاريخ خليفة (ص: ١٩٧).

(٢) طبقات خليفة (ص: ٢٣١).

(٣) طبقات خليفة (ص: ٢٤٨).

(٤) ضعفاء العقيلي (١١٠٨).

أبو الحجاج يحدث به عن عبيد الله بن عكراش، وكان [ ][1]

إني لأرثى للكريم إذا غدا علي [وأضع] عند اللئيم بطالته

له كل يوم ترحةٌ وعضاضةٌ إذا ما انزوى أنف البخيل وحاجته

وارتجاه من يجلس عند بابه كم تمنى للطرف والعلج راكبه

وقال ابن حبان لما ذكر عكراشاً: له صحبة، غير أني لست بالمعتمد على إسناد خبره[2].

وفي قول المزي: قال البخاري: لا يثبت حديثه. نظر، لأن الذي في «تاريخه» بخط جماعة تقدم ذكرهم: روى عنه العلاء بن الفضل، ولا يثبت ولم يزد شيئاً على هذا[3] ـ والله تعالى أعلم.

وقال أبو الحسن ابن القطان في بيان «الوهم والإيهام»: مجهول لا يعرف بغير هذا.

٣٤٧٠ ـ (د ت ق) عبيد الله بن علي بن أبي رافع يقال له: عبادل، ويقال: علي بن عبيد الله.

روى عن جدته سلمى أم رافع، ويقال: عمته. كذا هو هو مجود بخط المهندس، وقرأته على الشيخ في مواضع. وفيه نظر؛ لأن سلمى جدته هي أم أبي رافع لا أم رافع وثبوت (أبي) هو الصواب. ذكر ذلك أبو الحسن ابن القطان، وأنكر أيضاً هو وأبو محمد الإشبيلي أن تكون سلمى زوج أبي رافع أيضاً عمة لأحد من ولد أبي رافع، بل هي إما أم لهم أو جدة. قال أبو الحسن: أبو رافع أمه سلمى مولاة صفية بنت عبد المطلب حديثها: بيت لا تمر فيه. وزوجه سلمى مولاة النبي ﷺ.

---

(١) غير واضح بالأصل. وبعده سطر مبتور.

(٢) الثقات (٣/ ٣٢٢).

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ٣٩٤).

وذكر ابن حبان في التابعيات له زوجة أخرى اسمها سلمى، فلا تكون أيضاً عمة لأحد من ولده بحال، والله تعالى أعلم، وصرح ابن حبان في كتاب «الثقات» بروايته عن جدته سلمى بنت قيس مولاة رسول الله ـ ﷺ ـ ولها صحبة[1].

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه». وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

٣٤٧١ ـ (ع) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عثمان العمري المدني أخو عبد الله، وأبي بكر، وعاصم.

ذكره ابن [ق٦٥/ أ] حبان في كتاب «الثقات»، وقال: كان من سادات أهل المدينة، وأشراف قريش فضلاً، وعلماً، وعبادة، وشرفاً، وحفظاً، وإتقاناً. وأمه فاطمة بنت عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب. مات سنة أربع أو خمس وأربعين ومائة[2].

وزعم المزي أن ابن سعد ذكره في الطبقة الخامسة من أهل المدينة، لم يزد شيئاً، والذي فيه ـ إن كان رآه ـ: أمه فاطمة بنت عمر بن عاصم بن عمر، وولد رباحاً، وحفصاً، وبكاراً، وإسماعيل. ولما خرج محمد بن عبدالله بن الحسن على أبي جعفر المنصور لزم عبيد الله ضيعته، واعتزل فيها، ولم يخرج مع محمد، وخرج معه أخواه عبد الله، وأبو بكر. فلما قتل محمد دخل عبيدالله المدينة، فلم يزل بها إلى أن توفى سنة سبع وأربعين ومائة، في خلافة أبي جعفر المنصور، وكان ثقة كثير الحديث حجة[3].

وفي قول المزي: تابعاً صاحب «الكمال» ـ فيما أرى ـ قال الهيثم بن عدي: مات سنة سبع وأربعين ومائة نظر، لأن الذي رأيت في كتاب «الطبقات» للهيثم، «والتاريخ» بخط الأئمة ومقرؤهم: توفي سنة خمس وأربعين ومائة.

---

(١) الثقات (٥/ ٦٩).

(٢) الثقات (٧/ ١٤٩).

(٣) الطبقات الجزء المتمم: (٢٨٦).

وفي كتاب القراب: توفي سنة ست وأربعين، قاله ابن المديني. وعن ابن عروة: سنة خمس وأربعين .

وكذا ذكره ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين ولما ذكره خليفة في الطبقة السادسة قال: توفي سنة خمس وأربعين وعمر أخوه عبدالله وكان أكبر منه [سناً] بنحو ثلاث سنين، وفي مسند يعقوب بن شيبة سمعت أحمد بن حنبل يقول: لم يرو عبيد الله عن أخيه عبد الله شيئاً، وقد روى عنه أخوه عبدالله.

وقال أحمد بن صالح: ثقة ثبت مأمون ليس أحد أثبت في حديث نافع منه[1] .

وقال أبو زرعة الدمشقي: سمعت أحمد بن حنبل يسئل، من أثبت الناس في نافع عبيد الله أو مالك أو أيوب؟ فقدم عبيد الله وفضله بلقاء سالم، والقاسم. قلت له: فمالك بعده؟ قال: إن مالكاً لثبت. قلت: فإذا اختلف مالك وأيوب؟ فتوقف، وقال: من يجترئ على أيوب ثم عاد في ذكر [ق ٦٥ ب] عبيد الله ففضله .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه ابن نمير، وابن عبدالرحيم، وأبو جعفر السبتي وذكر آخرين .

وفي كتاب «الثقات» لابن شاهين: عبيد الله بن عمر عن القاسم مشبك بالذهب[1] .

ولما ذكر النسائي أصحاب الزهري الثقات على طبقات ست، فذكر الطبقة الأولى: مالك بن أنس، وزياد بن سعد، ومعمراً وابن عيينة، وعبد الله بن أبي بكر، وصالح بن كيسان، وعُقيلاً ويونس والزبيدي، وشعيب بن أبي حمزة، ثم قال: الطبقة الثانية: عبيدالله بن عمر بن حفص، وابن جريج، وذكر آخرين، ثم قال: سميت من روى عن الزهري الحديث والحديثين، ومنهم

---

(١) الذي في ثقات العجلي (١١٦٦): مدني ثقة ثبت .

(٢) ثقات ابن شاهين: (٨٩٩) .

من روى عن الزهري الحديث والحديثين، ومنهم من روى أكثر من ذلك، ومنهم من هو أسن من الزهري: عبيد الله بن عمر بن حفص فذكر له حديثاً.

وذكر أبو نعيم الأصبهاني في كتاب من روى عن الزهري من التابعين والأئمة الأعلام جماعة من أهل المدينة، ثم قال: ومنهم عبيد الله بن عمر العمري رأى أنس بن مالك، وأم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص.

حدثنا علي بن حميد ثنا أسلم بن سهل ثنا مقدم بن محمد ثنا عمي القاسم عن عبيدالله بن عمر عن الزهري. وثنا محمد بن إسحاق القاضي ثنا أبو عيسى السلمي ثنا القعنبي ثنا أبي وأبو ضمرة عن عبيد الله عن الزهري عن سالم عن أبيه فذكر حديثاً.

وفي «المراسيل» عن ابن معين: لم يسمع عبيد الله بن عمر من عمرة شيئاً[1] وقال الحربي: لم يدرك عبيد الله عبدالرحمن بن أبي ليلى لأن عبد الرحمن قد نظر مسروق

وفي كتاب «الرد على الكرابيسبي» لأبي جعفر الطحاوي: لم يسمع ابن عمر من نافع حديث «نهي النبي ﷺ عن القزع» إنما سمعه من ابن نافع عنه.

وقال الخليلي: حافظ متقن متفق عليه روى عنه الأئمة الكبار[2].

٣٤٧٢ ـ (خ م د س) عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي مولاهم أبو سعيد القواريري بصري نزل بغداد.

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: ثقة.

---

(١) المراسيل (١٩٨) وانظر تاريخ الدوري: (٨٣٣).

(٢) الإرشاد (١/ ٢٩٣) ـ ووقعت هذه العبارة في تهذيب ابن حجر (٧/ ٤٠) بإسقاط كلمة: الخليلي فأوهم أنه من كلام ابن معين وأدخل هذا الكلام على محقق تهذيب الكمال فنسبه لابن معين.

وفي كتـاب «الزهرة»: روى عنه الـبخاري خمسـة أحاديث، ومسلـم أربعين حديثاً [ق٦٦/ أ] .

وقال ابن عساكر: ولد سنة خمسين ومائـة، ومات يوم الخميس، لثنتي عشرة خلت من ذي الحجة[١] .

وفي «تاريخ» مطين: مات في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين .

وفي كتاب القراب: يوم الجمعة لثلاث عشرة خلت من ذي الحجة .

وقال ابن قانع: ثقة ثبت .

وقال أبو محمد ابن الأخضر: كان ثقة مأموناً .

وذكره بن خلفون في «الثقات» .

وقال السمعاني: كان ثقة حافظاً[٢] .

وفي تاريخ ابن أبـي خيثمة عن القواريـري: كانت جدتي قد أتى علـيها مائة سنة وست سنين، وكان يأتـيها القراء فكان فيمن يأتيها الحـسن بن أبى جعفر الجفري وقد قبلني قبلاً كثيرة وأنا ابـن ست سنين وحججت مع أبي سنة تسع وخمسين بعد موت أبـي جعفر ومات أبو جعفر سنة ثمـان وخمسين وأنا ابن سبع سنين،وقال في سنة أربع وثلاثين ومائتين: أنا في إحدى وثمانين سنة .

٣٤٧٣ ـ (ع) عبيد الله بن عمرو بن أبي الـوليد أبو وهب الأسدي مولاهم الرقي .

قال أبو علي في «تاريخ الرقة»: قال عـبيد الله بن عمرو: أتيت الأعمش فسلمت عليه، وانتسـبت له فقلت: رجل من أصحابك مـن بني أسد فقرب ورحب وقال جـميلاً، قلت: أريـد أن أسمع منـك وآخذ بخطى قـال نعم:

(١) معجم النبل (٥٨٤) .

(٢) الأنساب (٤/٥٥٦) والذي فيه: كان ثقة صدوقاً .

فحدثني بعشرة أحاديث، فقلت يا أبا محمد إني قد تقدمت في طلب العلم، ولقيت عطاء بن السائب، وعبد الملك بن عمير، وجماعة من أصحابك فأحب أن تعرف لي تقدمي قال فما حالك عندنا غير ذا. قال: فقمت غضباناً، وقلت: مالي فقر إليك فقيل للأعمش: إن هذا صاحب زيد بن أبي أنيسة، وقد كتب عنه، وهو له صديق. فقال: ردوه، ردوه. فقال: لله أبوك ألا ذكرت لنا زيداً. فقلت: قد تقربت إليك بما ظننت به أنفع لي عندك بالقرابة والعشيرة. فقال: إن زيداً لي أخ وصديق فحدثني بنحو من خمسين حديثاً، وما زلت أعرفها فيه حتى خرجت من الكوفة. وقال عبيد الله. كنا يوماً عند عبد الملك بن صالح، فقال يا عبيد الله: من آل محمد؟ قال فقلت: كل من آمن بمحمد ﷺ قال أبو علي سمعت: أبا عمر هلالاً يقول: سمعت أشياخنا يقولون: وله عبيد الله سنة إحدى ومائة، ومات سنة ثمانين ومائة.

وذكره أبو عروبة الحراني في الطبقة الرابعة من أهل [ق ٦٦ ب] حران.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: كان راوياً لزيد بن أبي أنيسة، روى عنه أهل الجزيرة مات سنة ثمانين، وهو ابن ست وسبعين سنة[1].

وخرج حديثه في «صحيحه».

وقال العجلي: ثقة[2].

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه ابن نمير، وابن وضاح، وابن عبد الرحيم، وذكر آخرين.

وفي «تاريخ القراب»: مات مدخل سنة ثمانين ومائة.

وقال المنتجيلي: كان ثقة عابداً وعن علي بن معبد قال: سألت أبا وهب، فقلت: يا أبا وهب ما تقول في ديوانهم؟ فقال إني: لأرى كلامه يحرم، فكيف ديوانهم. وسمعته يقول: زمن الرشيد والله إن هارون علي لهين،

---

(١) الثقات (٧/ ١٤٩).

(٢) ثقات العجلي (١١٦٧).

وإني لأحب بقاءه، وما يسرني أن يسمع هـذا مني كل أحد، فيقولون: صلى بنا إمام جائر؛ ولبقاء إمام جائر، خير من الفتنة، قال علي: ومررت على عبيدالله على كاتب لعبد الحميد، وهو قاعد يسبح على بابه؛ فقال له عبيد الله: ويلك لا تستح، فوالله ما رأيت التسبيح من في رجل أنقص منه في فيك وقال على بن معبد: والله ما رأيت فقيهاً أعقل منه ـ يعني: عبيدالله بن عمرو ـ ولقد سمعته يقول لهارون: يا أمير المؤمنين عليك برأى ذوي الأحساب فإن رأيهم موافق لرأى أهل الدين. ومات عبيد الله سنة ثمانين وقيل سنة إحدى وثمانين ومائة.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[١].

٣٤٧٤ ـ (خ) عبيد الله بن عياض بن عمرو بن عبد القاري حجازي وهو أخو عروة فيما يقال.

قال أحمد بن صالح العجلي: مكي تابعي ثقة[٢].

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

٣٤٧٥ ـ (س) عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم النسائي أبو قُديد، وأخو أحمد.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، كذا ذكره المزي، ولو حلف حالف [ق٦٧/أ] أنه غالب أحواله ينقل من غير أصل لما كان آثماً. هذا الرجل لم يذكر وفاته من عند أحد، وذكر توثيقه من عند ابن حبان، ووفاته ثابتة عند ابن حبان، فدل ذلك على عدم نقله من الأصول، قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: مات سنة إحدى وأربعين ومائتين[٣].

---

(١) ثقات ابن شاهين (٩٤٩).

(٢) ثقات العجلي (١١٦٨).

(٣) ثقات ابن حبان (٨/٤٠٧).

وروى حديثه في صحيحه عن الحسن بن سفيان عنه .

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: نسائي ثقة .

ولهم شيخ آخر اسمه: ـ

٣٤٧٦ ـ عبيد الله بن فضالة الليثي .

لا يعرف له مسند يصح، قتل يوم صفين. ذكره أبو موسى المديني .

وشيخ آخر اسمه: ـ

٣٤٧٧ ـ عبيد الله بن فضالة بن أبي أمية العدوي مولاهم .

روى عن بكر بن عبد الله المزني .

قال البزار: هو أخو المبارك، والمفضل أولاد فضالة، وكلهم قد حدث، ولا بأس بهم. ذكرناهم للتمييز .

٣٤٧٨ ـ (م د س) عبيد الله بن القبطية الكوفي .

قال العجلي: ثقة .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه أبو جعفر السبتي، وابن عبد الرحيم وذكر آخرين .

وفي «تاريخ البخاري»: عبيد الله بن القبطية سمع أم سلمة، روى عنه عبدالعزيز بن رفيع في الخسف وقال لنا: على ثنا يحيى ثنا أبو يونس ثنا مهاجر بن القبطية سمع أم سلمة نحوه، وقال لنا أبو نعيم وخلاد ثنا مسعر عن عبيدالله بن القبطية عن جابر بن سمرة في التشهد. وقال عبدالله بن محمد ثنا ابن عيينة عن مسعر عن مهاجر بن القبطية بهذا[1] .

وقال ابن حبان لما ذكره في «الثقات»: هو من لخم، رهط عبد الملك بن

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٣٩٦) .

عمير[1]، وخرج حديثه في صحيحه. وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني، والحاكم.

٣٤٧٩ ـ (خ م د س) عبيد الله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي أبو فضالة المدني أخو عبد الله، وعبد الرحمن، ومحمد، ومعبد بني كعب بن مالك.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات» الذي نقل المزي توثيقه من عنده: سمع عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ[2].

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من [ق ٦٧/ب] من أهل المدينة قال: أمه عميرة بنت جُبير بن صخر بن أمية بن خنساء بن عُبيد من بني سلمة، وولد أم أبيها، وخالدة، وأم عثمان، وأم بشر، وعميرة[3].

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثانية من أهل المدينة[4].

ومسلم في الطبقة الأولى.

ولما ذكره البخاري في «التاريخ» قال: عبيد الله بن كعب بن مالك بن أبي القين[5].

ورد ذلك عليه الرازيان وقالا: إنما هو ابن القين[6].

٣٤٨٠ ـ (خ) عبيد الله بن محرز.

قال البخاري: سمع منه أبو نعيم، قال: جئت بكتاب موسى بن أنس قاضي

---

(١) ثقات ابن حبان (٥/ ٧٤).

(٢) الثقات (٥/ ٧٣).

(٣) الطبقات (٥/ ٢٧٣).

(٤) طبقات خليفة (ص: ٢٥٢).

(٥) التاريخ الكبير (٥/ ٣٩٧).

(٦) بيان خطأ البخاري (٣٢٣).

البصرة إلى الشعبي والقاسم[1] .

وفي كتاب المزي جئت بكتاب موسى إلى القاسم لم يذكر الشعبي .

٣٤٨١ ـ (د ت س) عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر القرشي التيمي أبو عبد الرحمن البصري المعروف بالعيشي، والعائشي وبابن عائشة .

كذا ذكره المزي . وفي كتاب الفصيح الثاني يقال: عائشي ولا يقال العيشي .

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات» الذي قال المزي أنه ذكره فيهم: عالماً بأنساب العرب، حافظاً مستقيم الحديث، مع ذلك توفي ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان، سنة ثمان وعشرين ومائتين[2] .

وقال الساجي ـ الذي نقل المزي بعض كلامه بوساطه الخطيب فيما أرى موهماً نقل ذلك من الأصول: قال الأثرم: ذكر عند أحمد بن حنبل فقال: إنه لرجل استنقل الحديث عنه، كان يرى أولئك القدرية وأهل البدعة. قال الساجي: سمعت ابن المثنى يحدث عنه، ولم يحدث عنه بندار، قال الساجي: الذي وضعه عندهم ترك المباينة، ولم يكن يتصنع لأهل الحديث، وكان أجل من أن يوضع في هذا الكتاب، وإنما وضعناه لئلا يغلط عليه فينسب إلى بدعة .

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم النيسابوري، وأبو علي الطوسي .

وقال مسلمة: قرشي من أنفسهم يروى عنه من أهل بلدنا ابن وضاح .

وقال أبو علي الجياني: كان جواداً فصيحاً أيّدا جميلاً شاعراً[3] .

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٣٩٩) .

(٢) الثقات (٨/ ٤٠٥) .

(٣) شيوخ أبي داود [ق ـ ٤] .

وقال ابن الكلبي: عائشة التي ينسب إليها هي جدته أم أبيه محمد، وكان عنده رقائق وفصاحة، وحسن خلق وسخاء .

وقال: المرزباني: عبيد الله بن عائشة الراوية من شعره: [ق ٦٨/ أ]

معارف لم نبل أخبارهم ولم يبلغوا أن يكونوا صديقاً

بلونا كرائمهم رُدهم فإما قريباً وإما سحيقاً

وروى الغلابي أنهم دخلوا على ابن عائشة يعزونه عن بعض ولده فقال:

يُعزى المُعزى ساعة ثم ينقضي ونفس المُعزَّى في أحر من الجمر

لأن المُعزَى إلفه في مكانه وإلف المُعزَى في ضريح من القبر

وفي «أخبار البصرة» لابن أبي خيثمة: لما خرجت المبيضة توارى محمد بن عبيد الله الأنصاري فأنهوا إمارته واستقضوا عبيد الله بن عائشة فأبى فأكرهوه فقعد مرة أو مرتين فلما انقضى أمر المبيضة ظهر الأنصاري فقعد في القضاء .

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة السابعة من أهل البصرة قال: قد سمع أصناف حماد بن سلمة وتوفي بالبصرة في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين[1] .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال: كان من أهل الصدق والأمانة.

وفي «المعارف» لابن قتيبة ويقال لابنه أيضاً: ابن عائشة وفي «النبل» لابن عساكر: ويقال: توفي سنة تسع وعشرين ومائتين[2] .

وقال ابن قانع: ثقة .

وفي كتاب القراب: ثم مات في شهر رمضان من هذه السنة ـ يعني: سنة ثمان: ابن عائشة ـ ومسدد، والقاسم بن سلام ماتوا في رمضان كلهم وبين

(١) الطبقات (٧/ ٣٠١) .

(٢) معجم النبل (٥٨٦) .

ابن عائشة ومسدد والقاسم ستة عشر يوماً مات القاسم ومسدد في ـ يوم واحد ـ عشرٍ من هذا الشهر .

وقال الغلابي: ثنا سعيد بن واقد مستملي يزيد بن زريع في سنة سبع وعشرين ومائتين، ومات سنة ثمان مع ابن عائشة في يوم أو يومين .

وقال أبو محمد ابن الأخضر: كان أديباً، فصيحاً، سخياً حسن الخلق، غزير الأدب، عارفا بآثار الناس. صدوقاً .

وقال البغوي: مات بعد أنصارفه من العشر. وكان يخضب رأسه ولحيته.

وذكره خليفة ابن خياط في طبقة الإثنى عشر من أهل البصرة(١) .

وفي «تاريخ الخطيب» قدم رجل البصرة فسأل عن أجود [ق ٦٨/ ب] أهل البصرة فقيل له: ابن عائشة. فسأل عنه فقيل: عليه دين، وقد حبس في داره. قال: فجاء الرجل فأعطى حاجبه رقعة يوصلها إليه فإذا بها مكتوب:

إذا كان الجواد له حجاب ... فما فضل الجواد على البخيل؟

فكتب ابن عائشة تحتها :

إذا كان الجواد عديم مال ... ولم يعذر تعلل بالحجاب

ولما عوتب على عطائه وخوف الفقر، قال: إني أريد أن أكون كما قال الشاعر:

وفتى خلا من ماله ... ومن المروءة غير خال

أعطاك قبل سؤاله ... وكفاك مكروه السؤال

وإذا رأى لك موعدا ... كان الفعال مع المقال

لله درك من فتى ... ما فيك من كرم الخصال(٢)

---

(١) طبقات خليفة (ص: ٢٢٩) .

(٢) تاريخ بغداد (١٠/ ٣١٦ ـ ٣١٧) .

٣٤٨٢ ـ (عس) عبيد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبي طالب الهاشمي.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: روى عنه الحجازيون وأهل العراق[١].

٣٤٨٣ ـ (ق) عبيد الله بن مسلم ويقال: ابن أبي مسلم الحضرمي، ويقال: عبيد الله بن مسلم بن شعبة، ويقال: عبد الله.

وروى حصين بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن مسلم الحضرمي عن النبي ـ ﷺ ـ فلا أدري هو هذا أو غيره؟ كذا فرق النمري بينه وبين عبيدالله بن مسلم القرشي الذي يروى عن النبي ـ ﷺ ـ في صوم الدهر قال وقال أبو نعيم: عن هارون عن مسلم بن عبيدالله وقال بعضهم ابن عبدالله عن أبيه عن النبي ﷺ.

قال أبو عمر ابن عبد البر: عبيدالله بن مسلم القرشي، ويقال فيه: الحضرمي مذكور في الصحابة، لا أقف على نسبه في قريش وفيه نظر، روى عنه حصين، وقد قيل: إنه عبيد بن مسلم الذي روى عنه حصين، فإن كان إياه فهو أسدي أسد قريش[٢].

وقال البغوي: عبيد بن مسلم يقال: أدرك النبي ـ ﷺ ـ وروى من جهة حصين عنه حديثين مرفوعين ثم قال: قال [ق ٦٩/أ] أبو هشام ـ يعني: الرفاعي ـ: يقال: إن هذين الحديثين لم يكونا إلا عند ابن فضيل الذي رواهما عن حصين.

وقال أبو أحمد العسكري: مسلم بن عبيد الله القرشي لأبيه صحبة، روى عنه عبد الله بن مسلم، روى عنه هارون بن سلمان الفراء. حدثنا محمد بن

---

(١) الثقات (٧/ ١٥١).

(٢) الاستيعاب (٢/ ٤٣٥).

الحسين ثنا أبو نعيم ثنا هارون حدثني مسلم بن عبيد القرشي أن أباه أخبره أنه سأل النبي ﷺ عن صوم الدهر .

وذكر الترمذي في كتاب «الصحابة» مسلم القرشي والد عبيد الله وقال ابن حبان في كتاب «الصحابة» مسلم القرشي والد عبيد الله له صحبة[١] وقال في كتاب أتباع التابعين: عبيد الله بن مسلم القرشي يروى عن أبيه [روى عنه] هارون بن سليمان عداده في أهل الكوفة وقد قيل مسلم بن عبيد الله[٢] .

وفي كتاب ابن مندة فيما ذكره ابن الأثير: عبيد الله بن مسلم أبو مسلم وقيل: مسلم ابن عبيد الله[٣] .

وذكره أبو نعيم الحافظ في حرف العين[٤] .

وذكره في حرف العين أيضاً ابن فتحون، وكذلك أبو القاسم الطبراني .

وقال أبو حاتم: عبيد الله بن مسلم الحضرمي كانت له صحبة[٥] .

٣٤٨٤ ـ (خ م د س) عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري أبو عمرو البصري أخو المثنى .

قال معاذ بن المثنى: مات عمى عبيد الله سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وكان عبيد الله أسن مني. ذكره الصريفيني .

وقال ابن حبان: مات بعد المثنى[٦] .

---

(١) الثقات (٣/ ٣٨١) .

(٢) الثقات (٧/ ١٤٩) .

(٣) أسد الغابة (٣٤٧٨) .

(٤) معرفة الصحابة (٤/ ١٨٧٣) .

(٥) الجرح: (٥/ ٣٣٢) قال ذلك في الراوي عنه حصين وفرق بينه وبين الذي روى عن معاذ فذكره بعد ولم يقل فيه شئ .

(٦) الثقات (٨/ ٤٠٦) .

وفي «تاريخ» البخاري: أبو عمرو، وأبو عمر. ومات المثنى قبله[١].

وقال مسلمة: بصري ثقة.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للباجي: قال إبراهيم بن الجنيد سمعت ابن معين يقول: ابن أبي سمينة، وشباب، وعبيد الله بن معاذ بن معاذ ليسوا أصحاب حديث، ليسوا بشيء والمثنى بن معاذ لا بأس به[٢].

وقال أبو داود: كتب أبو محمد بن عبد الملك أن عبيد الله مات في ذي الحجة سنة سبع وثلاثين.

وفي كتاب القراب عن الحسين بن بسطام: مات عبيد الله بن معاذ يوم الجمعة لأيام من ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين، وفي موضع أخر كان سمع من محمد بن معاذ [عدة أحاديث].

وفي كتاب «النبل» لابن عساكر: مات سنة سبع، ويقال: ثلاث وثلاثين ومائتين[٣].

ولما ذكر ابن [ق ٦٩/ب] قانع وفاته في سنة ثمان قال: هو ثقة.

وفي كتاب الوفيات للبغوي: مات بالبصرة سنة ثمان وثلاثين.

وقال أبو محمد ابن الأخضر: كنيته أبو عمرو وقيل: أبو عمر.

وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم، وابن حبان.

وروى عنه أبو القاسم الطبراني فيما ذكره في كتاب الصريفيني.

وفي كتاب «الزهرة» روى عنه البخاري سبعة أحاديث، ثم روى في غيره عن أحمد بن محمد غير منسوب وعن حماد بن أبي حميد عنه. وروى عنه مسلم مائة حديث وسبعة وستين حديثاً.

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٤٠١) والذي فيه «أبو عمرو» فقط.

(٢) التعديل والتجريح (٩٣٠).

(٣) الذي في النبل (٥٨٩) ويقال: ثمان وثلاثين.

٣٤٨٥ ـ (ق) عبيد الله بن مغيرة بن أبي بردة الكناني الحجازي أخو عبد الله، وقد ينسب إلى جده .

روى عن ابن عباس روى عنه أبو شيبة يحيى بن عبد الرحمن الكندي روى له ابن ماجة كذا ذكره المزي هنا، ولم يذكره في كتاب الأطراف، ولا ذكره أحد بترجمة مفردة ـ فيما علمت ـ من المشارقة، والمغاربة، وأظنه تصحيفاً والله أعلم. فينظر[١] .

٣٤٨٦ ـ (ت ق) عبيد الله بن المغيرة بن معيقيب أبو المغيرة السبائي المصري.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: روى عنه الليث بن سعد. قال وجدّه معيقيب كان على بيت المال لعمر بن الخطاب عداده في أهل مصر[٢] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: زعم بعضهم أنه من ولد معيقيب بن أبي فاطمة الدوسي المدني قال ابن خلفون: وهو عندهم ثقة، قاله ابن صالح وغيره .

وفي «تاريخ» البخاري: قال لي عباس عن عبدالأعلى ثنا ابن إسحاق عن عبيدالله بن المغيرة بن معيقيب، وكان يتفقه، وفي نسخة بخط بعض الأئمة وكان يفقه[٣] ، ومعيقيب كان على بيت مال عمر[٤] .

---

(١) جاء بالهامش تعليقاً بخط ابن حجر: «قد ذكره في الأطراف في الرواة عن ابن عباس» أ.هـ قلت وهو في تحفة الأشراف: (٥/ ٥٥) .

(٢) الثقات (٧/ ١٤٩ ـ ١٥٠) .

(٣) الذي أثبته محقق التاريخ (٥/ ٣٩٩ ـ ٤٠٠): «يفقهه» وأشار أنها في تهذيب ابن حجر: «يتفقه» .

(٤) التاريخ الكبير: (٥/ ٣٩٩ ـ ٤٠٠) .

وخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم، وحسَّنه أبو علي الطوسي .

وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الثانية من أهل مصر ويعقوب بن سفيان في الثقات[1] .

٣٤٨٧ ـ (خ م د س ق) عبيد الله بن مقسم المدني القرشي مولاهم .

ذكره ابن [ق٧٠/ أ] خلفون في كتاب الثقات، وقال: وثقه ابن عبدالرحيم، وغيره .

وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في صحيحه، وكذلك ابن حبان .

وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة[2] .

ومسلم في الأولى .

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة[3] .

٣٤٨٨ ـ (ع) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار باذام أبو محمد العبسي مولاهم الكوفي .

قال محمد بن سعد، وخليفة بن خياط، والبخاري: مات سنة ثلاث عشرة ومائتين. قال ابن سعد: في ذي القعدة. وقال غيره: في شوال كذا ذكره المزي موهماً ناظر كتابه أنه كفاه النظر في كتاب ابن سعد، وأنه ليس فيه إلا ما ذكر، وليس كذلك، وليس عنده ذكر ذي القعدة الذي نقله عنه .

والذي في كتاب ابن سعد في الطبقة السابعة من أهل الكوفة: قرأ على عيسى بن عمر، وعلي بن صالح بن حي، وكان يقرئ القرآن في مسجده، وكان من أروى أهل زمانه عن إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، وتوفي بالكوفة

---

(١) المعرفة: (٢/ ٤٩٧) .

(٢) الطبقات الجزء المتمم: (٥٤) .

(٣) المعرفة (٢/ ٤٧٢) .

في آخر شوال سنة ثلاث عشر ومائتين في خلافة المأمون. وكان ثقة صدوقاً إن شاء الله تعالى، كثير الحديث حسن الهيئة، وكان يتشيع ويروى أحاديث في التشيع منكرة، وضعف بذلك عند كثير من الناس، وكان صاحب قرآن[١].

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: روى عنه أهل العراق، والغرباء، ومات سنة ثنتي عشرة ومائتين في ذي الحجة وكان يتشيع وفي نسخة أخرى ثنتي عشرة أو ثلاث عشرة[٢].

وقال يعقوب بن سفيان: شيعي وإن قال قائل: رافضي لم أنكر عليه، وهو منكر الحديث[٣].

وقال الجوزجاني: وعبيدالله بن موسى أغلى وأسوأ مذهباً وأروى للأعاجيب التي تضل أحلام من تبحر في العلم[٤].

ولما خرج الحاكم حديثه قال: سمعت قاسم بن قاسم السباري شيخ حران في عصره يقول: سمعت أبا مسلم البغدادي وهو عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله بن مهران الحافظ يقول: عبيدالله بن موسى في المتروكين، تركه أبو عبدالله أحمد بن حنبل لتشيعه، وقد عوتب أحمد على روايته عن عبد الرزاق - يعني وتركه عبيد الله - فذكر أن عبد الرزاق رجع عن ذلك.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: تكلم في مذهبه ونسب إلى التشيع، وهو عندهم ثقة وكان من أثبت الناس في [ق ٧٠ ب] إسرائيل.

ولما ذكره ابن شاهين في الثقات قال: قال عثمان بن أبي شيبة: صدوق ثقة،

---

(١) الطبقات (٦/ ٤٠٠).

(٢) الثقات (٧/ ١٥٢) والذي فيه: «في ذي القعدة»، وليس في ذي الحجة.

(٣) لم أجد ذلك في المطبوع من «المعرفة» وإن كان المطبوع غير كامل إلا أن الموضع الذي نقل المزي منه وفاته: (١/ ١٩٨) ليس فيه ما ذكر المصنف.

(٤) أحوال الرجال (١٠٧).

وكان يضطرب في حديث سفيان اضطراباً قبيحاً[1] .

وقال أبو أحمد ابن عدي في كتابه «رجال البخاري»: عنده جامع سفيان الثوري، ويستصغر فيه[2] .

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه البخاري سبعة وعشرين حديثاً، ثم روى في الاعتصام والديات عن جماعة منهم: أحمد بن إسحاق، وأحمد بن أبي سريج، وإسحاق بن إبراهيم، وعبد الله بن أبي شيبة، ومحمود بن غيلان عنه. وروى مسلم عنه حديثين، ثم روى عن حجاج الشاعر، وأبي بكر بن أبي شيبة، والحسن بن منصور، وإبراهيم بن دينار عنه .

وقال ابن قانع: كوفي صالح يتشيع .

وقال عثمان بن سعيد: قال يحيى بن معين: يحيى بن يمان أرجو أن يكون صدوقاً، وحديثه ليس بالقوي، وعبيد بن موسى ثقة ما أقربه من ابن يمان[3] .

وفي «تاريخ القراب»: ولد سنة ثمان وعشرين ومائة.

وقال الساجي: صدوق، كان يفرط في التشيع [ ][4] قال أحمد: روى مناكير، وقد رأيته بمكة فأعرضت عنه، لم يكن لأحمد فيه رأي، وقد سمعت منه قديماً سنة خمس وثمانين، وبعد ذلك عتبوا عليه تركه الجمعة وإدمانه على الحج، أمر لا يشبه بعضه بعضاً .

وذكر المزي أنه روى عن أبيه الرواية المشعرة عنده بالاتصال .

وقد ذكر الآجري عن أبي داود أنه لم يسمع من أبيه شيئاً .

---

(١) ثقات ابن شاهين (٩١٠) .

(٢) شيوخ البخاري (١٣٥) .

(٣) سؤالات الدارمي (٩٨)، (٩٩) .

(٤) غير واضح بالأصل .

وفي كتاب الداني: روى الحروف سماعاً من غير عرض عن حمزة الزيات، وكان يقرئ بها، وروى عنه القراء عرضاً، إبراهيم بن سليمان، وأيوب بن علي، ومحمد بن عبد الرحمن، وأحمد بن جبير، وسمع منه الحروف هارون بن حاتم وجماعة .

وفي كتاب العقيلي عن أحمد: رأيته فما عرضت له، لم يكن لي فيه رأي بلغني عنه غلو فلم آته[1] .

وقال العجلي: كوفي صدوق، وكان يتشيع، وكان صاحب [قرآن][2] رأساً فيه شجي بالقراءة[3] .

وقال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل يقول: كل بلية تأتي من عبيدالله بن موسى[4] .

وفي الرواه من اسمه : ـ

٣٤٨٩ ـ عبيد بن موسى وهو طبري .

روى عنه: محمد بن المسيب الإرغياني .

٣٤٩٠ ـ وعبيد الله بن موسى أبو تراب الروياني .

حدث عن: عبد العظيم العلوي .

٣٤٩١ ـ وعبيد الله بن موسى أبو محمد الجزري .

روى عن: محمد بن كثير العبدي .

٣٤٩٢ ـ وعبيد الله بن موسى بن صالح الإصطخري .

روى عن: القعنبي .

---

(١) ضعفاء العقيلي (١١١٠) .

(٢) زيادة من ثقات العجلي سقطت من الأصل .

(٣) ثقات العجلي (١١٧١) .

(٤) سؤالات الآجري: (٤٧٣) وفيهما: «عن» بدلاً من «من» .

٣٤٩٣ ـ وعبيد الله بن موسى .

روى عن: محمد بن علي بن سهيل بن الأبار .

٣٤٩٤ ـ وعبيد الله بن موسى بن إسحاق بن موسى أبو الأسود الأنصاري القاضي.

روى عن: إبراهيم بن عبد الله العبسي .

٣٤٩٥ ـ وعبيد الله بن موسى بن عبد الله بن أبي زفافة أبو أحمد الغنوي الكوفي .

روى عن: أبي جعفر أحمد بن موسى البزار الكوفي .

ذكرهم الخطيب[1] وذكرناهم للتمييز .

٣٤٩٦ ـ (د) عبيد الله بن النضر بن عبد الله بن مطر أبو النضر القيسي [ق٧١/ أ] البصري يقال: إنه من ولد قيس بن عباد .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وابن حبان في ثقات أتباع التابعين[2] .

وفي قوله ـ أي المزي ـ: يقال: إنه من ولد قيس بن عباد نظر، لأن جماعة جزموا به، ولم يعلله أحد منهم .

٣٤٩٧ ـ (د) عبيد الله بن هُرَيْر بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج الأنصاري الحارثي المدني .

ذكره أبو حاتم بن حبان البستي في كتاب «الثقات»[3] .

---

(١) المتفق والمفترق (٣/ ١٥٣٧ ـ ١٥٤١) .

(٢) الثقات (٧/ ١٠٠) .

(٣) الثقات (٧/ ١٥١) .

وفي كتاب ابن ماكولا: هو أخو رفاعة بن هُرَيْر[1] .

وكذا ذكره البخاري زاد: وحديثه ـ يعني عبيد الله ـ ليس بالمشهور[2] .

٣٤٩٨ ـ (ت س) عبيد الله بن الوازع الكلابي البصري جد عمرو بن عاصم الكلابي .

خرج الحاكم حديثه مقروناً بحماد بن سلمة عن أبي قُزعة الباهلي سُوَيد بن حُجَير. وفي «مناقب أبي دُجانة» مفرداً محتجاً به عن هشام بن عروة .

وقال ابن جرير: عبيد الله بن الوازع بن ثور الكلابي عندهم غير معروف في نقلة الآثار .

٣٤٩٩ ـ (بخ ت ق) عبيد الله بن الوليد أبو إسماعيل الوصَّافي الكوفي .

قال البخاري: هو من ولد الوصَّاف بن عامر، كذا ذكره المزي تابعاً «صاحب الكمال» أوتخصيصه البخاري يفهم تفرده، وليس كذلك؛ لأن ابن معين، وأبا حاتم وغيرهما قالوه، فلا خصوصية إذاً .

وفي قوله وقال غيره: ثم ساق نسبه، يريد بالغير صاحب «الكمال» فيما أرى، لأنه غالباً إذا نقل كلامه الذي لم يره عند غيره يقول هذا وما درى ـ رحمه الله تعالى ـ أن ابن ماكولا وغيره ذكروا نسبه كذلك، غير أنهم كلهم يقولون: قيس بن سيار بالياء بعد السين، والذي في خط المهندس مضبوط عن المزي «يسار» الياء سابقة على السين. فينظر[3] والله تعالى أعلم .

ثم إن في «الكمال» لفظة أغضى عليها المزي ولم ينبه عليها، وهي: قوله:

---

(١) إكمال ابن ماكولا (٧/ ٤٠٩) .

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٤٠٣) وليس فيه قوله: «حديثه ليس بالمشهور» وقد تابع ابن حجر المصنف على هذه اللفظة .

(٣) إكمال ابن ماكولا: (٧/ ٤٠٠) وفيه ما أنكر المصنف على المزي حيث قال: وقال البخاري: من ولد الوصاف بن عامر العجلي» .

وقال البخاري في نسبه العَوْفي وهي لفظة تحتاج إلى تحقيق فإن نسبه ليس فيه عوف، نبه على ذلك ابن ماكولا وغيره[1] .

وقال حرب بن إسماعيل الكرماني: قلت لأحمد: عبيد الله بن الوليد كيف حاله؟ قال: ما أدري كيف هو؟ وقد ذكر أن وكيعاً قد روى عنه شيئاً، وابن المبارك [ق ٧١/ ب] .

وذكر ابن عدي له أحاديث عن محارب ثم قال: وهذه الأحاديث للوصافي عن محارب عن ابن عمر هو الذي يرويها، ولا يتابع عليها. وقال في موضع آخر: وهو ضعيف جداً يتبين ضعفه على حديثه[2] .

وقال الدارقطني: ضعيف الحديث .

وقال ابن حبان: يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها، فاستحق الترك[3] .

وقال الخليلي: هو جد حجاج بن بنت منيع الرقي من أمه، وكان كاتباً لبعض بني مروان، وهو صحيح الكتاب غير أن نسخته ليست مشهورة[4] .

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم[5] .

وقال أبو سعد السمعاني: منكر الحديث[6] .

---

(١) الإكمال (٧/ ٤٠٠) .

(٢) الكامل (٤/ ٣٢٢ ـ ٣٢٤) وقد قال: ذلك كله في هذه الترجمة في موضعين منها.

(٣) المجروحين (٢/ ٦٣) .

(٤) جاء بالهامش تعليقاً بخط ابن حجر: هذا قاله الخليلي في الرصافي بالراء ا.هـ
قلت: وهو كذلك في الإرشاد (١/ ٢٠٠) قاله في ترجمة عبيد الله بن أبي زياد الرصافي .

(٥) كنى أبي أحمد (ق ـ ٤) .

(٦) الأنساب (٥/ ٦٠٦) زاد: «جداً» .

وقال أبو عبد الله الحاكم النيسابوري والنقاش: روى عن محارب أحاديث موضوعة .

وفي كتاب ابن شاهين: هو ضعيف الحديث[1] .

وقال الآجري عن أبي داود: ليس بشيء[2] .

وقال الساجي: عنده مناكير، ضعيف الحديث جداً، روى عنه عبدالله بن إدريس، وأبو نعيم، وحدث عن داود بن إبراهيم .

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة السادسة من أهل الكوفة[3] .

ولهم شيخ آخر اسمه : ـ

٣٥٠٠ ـ عبيد الله بن الوليد ثقفي كوفي .

يروى عن شريح، روى عنه عطاء بن السائب .

قال ابن حبان في كتاب الثقات: وليس بالوصافي[4] . ذكرناه للتمييز .

٣٥٠١ ـ (س) عبيد الله بن يزيد بن إبراهيم الحراني القَرْدُواني والد محمد.

قال أبو عروبة الحراني في «طبقات أهل حران»: لم ندرك أحداً بالبلد كتب عن عبيدالله بن يزيد ولا حدث عنه، وهو ينسب إلى ولاء بني شيبان .

٣٥٠٢ ـ (س) عبيد الله بن يزيد الطائفي .

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» كذا ذكره .

وقد حرصت على وجدانه في كتاب «الثقات» ـ فيما رأيت من النسخ ـ، فلم

---

(١) ضعفاء ابن شاهين (٤٩٤) نقلاً عن ابن معين .

(٢) سؤالات الآجري (٢٣٣) .

(٣) طبقات خليفة (ص: ١٦٧) .

(٤) الثقات (٧/ ١٥٠) .

أجده مذكوراً جملة لا في التابعين، ولا في أتباعهم، فينظر[1] .

وقال البخاري: ويقال: عُبَيْد[2] .

٣٥٠٣ ـ (ع) عبيد الله بن أبي يزيد المكي مولى آل قارظ بن شيبة الكناني حلفاء بني زهرة.

وقال البخاري: مولى أهل مكة ويقال: مولى رهم من بني كنانة، كذا ذكره المزي عن البخاري وذكر وفاته سنة [ست من عند غيره، وكأنه لم ير تاريخ البخاري جملة؛ إذ لو رآه لما ذكر هذا عنه وأغفل أشياء؛ بيان ذلك أن البخاري قال: قال لي علي: مات سنة ست أو [ق ٧٣/ أ] سبع وعشرين ومائة. وقال ابن بكير: مات سنة ست وعشرين ومائة، وسنُه] ست وثمانون سنة. مولى قارظ بن شيبة، ويقال: مولى أهل مكة، ويقال: مولى آل قارظ حلفاء بني زهرة[3] .

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: مات سنة ست وعشرين، وله ست وثمانون سنة[4] .

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل مكة قال: قال سفيان بن عيينة: قلت: لعبيد الله بن أبي يزيد مع من كنت تدخل مع ابن عباس؟ قال: مع عطاء، والعامة، وكان طاوس يدخل مع الخاصة. قال: وكان ابن جريج قبل أن ألقاه يحدثنا عنه، فنسأله عنه؟ فيقول: هذا شيخ قديم، يوهمنا أنه قد مات، فبينا أنا ذات يوم على باب دار بمكة في حاجة إذ سمعت رجلاً يقول:

---

(١) بل هو فيمن روى عن أتباع التابعين: (٨/ ٤٠٥) وقد أورده في هذا الموضع؛ لأنه قال: يروى المقاطيع فلا تصح روايته عن ابن عباس.

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٤٠٣).

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ٤٠٣) وما بين المعقوفين هو في الأوسط (١/ ٤٦٨) وليس في الكبير.

(٤) الثقات (٥/ ٣٧).

أدخل بنا على عُـبيد الله بن أبي يزيد، فقلت: من عبـيد الله؟ قال: شيخ في هذه الدار لـقي ابن عباس، ولـكنه قد ضعـف حتى لا يقدر عـلى الخروج، فدخلت عليه فسمعت منه، ولم أزل أختلف إليه حتى مات .

أنبا محمد بن عمر قال: سألت ابن عيينة متى مات؟ قال: سنة ست وعشرين ومائة، وكان ثقة كثير الحديث[1] . وهذا يحتمل أن يكون توثيقه من قبل ابن سعد، ويحتـمل أن يكون من الواقدي، وهو أقرب والمـزي جزم به من كلام ابن سعد، فينظر .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وقال ابن أبي عاصم: مات سنة عشرين ومائة. كذا ذكره في سنة عشرين من غير تبين سابق وتاريخه لا يحتمل التصحيف لكونه على السنين.



---

(١) الطبقات (٥/ ٤٨١) .

من اسمه عُبَيْد

٣٥٠٤ ـ عبيد بن الأبح .

عن امرأة من بني أسد: كنت يوماً عند زينب امرأة رسول الله ﷺ كذا ذكره صاحب الأطراف، وهو وهم .

قال المزي: والصواب: حُريث بن الأبح. انتهى الذي في كتاب الأطراف بخط [ق ٧٣/ ب] ابن أبي هشام مجوداً، ونسخة أخرى لا بأس بها: زينب بنت رسول الله ﷺ .

وقال: (د) في اللباس عن محمد بن عوف ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش حدثني أبي قال: ابن عوف، وقرأت في أصل إسماعيل حدثني ضمضم عن شريح بن عبيد عن حبيب بن عبيد عن حُريث بن الأبح السليحي أن امرأة من بني أسد ـ به .

٣٥٠٥ ـ (س) عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني .

ذكر ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين» أن علي بن الأزهر الجرشي روى عنه .

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[1]، وخرج حديثه في صحيحه. ثنا إسحاق بن إبراهيم وإسماعيل بن مُبشر قالا: ثنا عبيد بن آدم بن أبي إياس ثنا أبي فذكر حديث أبي هريرة «دلك يده بالأرض» .

وفي كتاب الصريفيني: روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل البُستي.

---

(١) جاء بالهامش بخط ابن حجر: لم أره في «ثقات ابن حبان» ا.هـ قلت الذي في الثقات: (٥/ ١٣٤) طبقة التابعين: عبيد بن آدم غير منسوب يروى عن أبي هريرة روى عنه عيسى بن سنان. والغريب أن المصنف سيميزه عن صاحب الترجمة .

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: صادق، أنبا عنه ابن حجر .

وفي الرواة شيخ اسمه : ـ

٣٥٠٦ ـ عبيـــد بن آدم .

قال البخاري: روى عنه عيسى بن سنان[(١)] . ذكرناه للتمييز .

٣٥٠٧ ـ (د ت ق) عبيـــد بن أسباط بن محمد عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي أبو محمد الكوفي .

ذكر ابن مردويه في كـتابه «أولاد المحـدثين»: أنه روى عـنه أحمـد بن حماد بن سفيان، والحسين بن محمد بن حاتم .

وفي كتاب «الزهرة»: توفي في ربيع الأول .

وكذا ذكره ابن عساكر في «النبل»[(٢)]، والقراب في تاريخه، زاد: يوم الخميس قبل عبيد بن إسماعيل الهباري .

وكذا ذكره البخاري في تاريخه[(٣)] .

٣٥٠٨ ـ (خ) عبيـــد بن إسماعيل القـرشي الهباري أبو محمـد الكوفي ويقال: اسمه عبد الله، ويعرف بعبيد .

كذا ذكره المزي بـلفظ: ويـقال، تـابعاً صـاحب «الكـمال» وقـد صرح الشيرازي وغيره بأن عبيداً لقب واسمه: عبد الله .

وفي قول المزي: قال البخاري: مات يوم الجمعة آخر ربيع الأول سنة خمسين نظر، لأن الذي في [ق ٧٤/أ] تاريخ البخاري: مات عبيد بن أسباط في شهر

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٤٤١) .

(٢) النبل (٥٩٤) .

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ٤٤٢) .

ربيع الأول سنة خمسين ومائتين، ومات بعده عبيد بن إسماعيل الهباري القرشي بيوم، يوم الجمعة سنة خمسين ومائتين[١] .

وكذا نقله عنه القراب، والكلاباذي[٢] ، والباجي زاد: هو هذلي، قاله أبو حاتم[٣] فيحتمل أن يكون ابن أسباط توفي آخر الشهر فلا تكون وفاة ابن إسماعيل في ربيع الأول ويحتاج إلى فصل .

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه .

وفي كتاب الصريفيني، وقبله اللالكائي عن ابن ميسرة: مات بعد الخمسين ومائتين.

وفي كتاب المزي قبل الخمسين، فينظر .

وفي «سؤالات الحاكم الكبرى» للدارقطني: ثقة[٤] .

وزعم الأقليشي أن مسلماً تفرد بحديثه عن البخاري .

ونسبه ابن خلفون رهماً .

ولما ذكره ابن عدي عرفه بصاحب أبي أسامة[٥] .

وفي كتاب «الزهرة»: أبو محمد المنادي كان اسمه عبد الله [روى] عنه البخاري سبْعة وأربعين حديثاً .

---

(١) هذا كلام البخاري في الأوسط (٢/ ٢٧٣) أما الذي في التاريخ الكبير (٥/ ٤٤٣) فمثل ما نقله المزي لكن بدون لفظة: (آخر) .

(٢) بل الذي في الكلاباذي (٧٦٨) مثل ما نقله المزي بالضبط لكن تصحف في المطبوع منه الخمسين إلى خمس .

(٣) الذي عند الباجي (١٠٠١) أيضاً مثل ما نقل المزي ولكن بدون لفظة: (آخر) .

(٤) سؤالات الحاكم (٤٢٨) .

(٥) شيوخ البخاري (١٧٣) .

٣٥٠٩ ـ (بخ ت) عبيـــد بن أبي أميـة الحنفي وقيل: الإيادي مولاهم أبو الفضل اللحام الكوفي: والد محمد وإخوته الطنافسيين .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وفي تاريخ البخاري: روى عنه ابنه محمد[١] .

وقال أبو محمد عبد الغني بن سعيد المصري الحافظ: وقيل: هو عبيد بن جَبْر الكوفي عن الشعبي .

وقد ذكره البخاري فـي باب عبيدة بالهاء، وهو عبيد بـن أبي صالح روى عنه الثـوري. وذكر سعـيد بن عثـمان بن [الـسائب] أنـه والد يعلـي بن عبـيد، وإخوته.

وفرق البخاري بـين عبيد والد يعلي وبـين عبيد بن جَبْر الذي يـقال: هو أبو صالح .

٣٥١٠ ـ (م د س ق) عبيـــد بن البراء بن عازب أخو الربيع ولوط ويزيد.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في صحيحه، وكذلك الدارمي .

٣٥١١ ـ (د) عبيـــد بن تعلي الطائي الفلسطيني .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وزعم المزي أن أبا سريع روي عنه .

والذي في «تاريخ» البخاري في غير ما نسخة بخط جماعة من الأئمة، وكتاب ابن أبي حاتم: سريع من غير ذكر الأب[٢] .

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٤٤١) .

(٢) التاريخ الكبيـر (٥/ ٤٤٣) وقال محققه الشيخ المعلمـي: كذا في الأصل: «سريع» وهو «أبو سريع» في «الـتهذيب» و«الجرح والتعديل» (٥/ ٤٠٢) والكـنية هذه لم تذكر في التهذيب ولا في «كنى الدولابي» ولم يذكرها البخاري أيضاً. ا.هـ .

وقال ابن وهب: أنبا عمـرو عن بكير عن عبيد بن تعلـي قال: غزونا مع عبد الرحمن بن خالد ـ رضي الله عنهما ـ[1] .

٣٥١٢ ـ (د) عبيـد بن جبر الغفاري أبو جعفر المصري مولى أبي بصرة .

روى عن مولاه. روى عنه كليب بـن ذُهل الحضرمي. روى له أبو داود حديثاً. وقع لنا حديثه عالياً عنه، ثم ذكر الحديث. هذا جميع ما ذكره المزي، والعجب منه يقول: إنه مصري و«تاريخ مصر» بيد صغار الطلبة، ما ينظر فيه وهو قد قال: عبـيد بن جبر مولى غفـار من موالي أبي بصرة الغـفاري يكنى أبا جعفر [ق ٧٤/ ب] ويقال: إن جبراً كان قبطياً، وكان ممن رأى النبي ـ ﷺ ـ بعث به المقوقس مع مارية، والهدية إلى رسول الله ﷺ قال سعيد بن عفير القبط تـفتخر أن رجلاً منـهم صحب النبي ﷺ يـعنون جبراً، قال سـعيد بن عفير: وغفار تزعم أن جبراً منهم وينـسبونه جبر بن أنس بن سعد بن عبدالله بن عبد ياليل بن حراق بن غفار، فالله تعالى أعلم .

قال أبو سعيد: توفي عبيد بن جبر فـيما ذكر أحمد بن يحيى بن ورد سنة أربع و[تسعين][2] بالإسكندرية. قـال أبو سعيد ثنا إسحاق بن إبراهيـم ثنا أحمد بن عيسى ثنـا المفضل بن فضالة حدثنـي يحيى بن أيوب عن يزيد بـن أبي حبيب عن كليب بن ذهل عن عُبيد بن جَبْـر أو خَيَر، شك أحمد بن عيسى، قال ابن يونس: والصواب جبر بالجيم فذكر الحديث الذي تجشمه المزي

وفي كـتاب الصريـفينـي عن ابن مـندة: يقال أنـه أدرك النبـي ﷺ، وذكره الفسوي في جملة «الثقات»[3] .

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٤٤٤) .

(٢) كتب بالهامش مصححاً: «سبعين» .

(٣) المعـرفة (٢/ ٤٩٢) ووقع اسمـه في متن التـرجمة: «مـحمد بن عـبيد بن جـبر» وتصحف أيضاً إلى حنين في أصل المخطـوط ـ كما أشار محققه ـ لكن الصواب «عبيد بن جـبر» فكذا سيق في المتن تحـت عنوان الترجمة وهو الـذي يروى عنه كليب بن ذهل الحضرمي .

ولهم شيخ آخر اسمه : ـ

٣٥١٣ ـ عبيـــد بن جُبير، وقيل. جَبْر .

روى عن الضحاك .

ذكره ابن حبان في «الثقات»[١] . ذكرناه للتمييز .

٣٥١٤ ـ (خ م د تم س ق) عبيـــد بن جُريج التيمي مولاهم المدني .

قال البخاري في تاريخه: قال الـوهبي ثنا ابن إسحاق عن سعـيد المقبري عن عبيد بن جريج مولى بني تميم. قال: كذا وقع عندنا[٢] .

وقال أحمد بن صالح العجلي: مكي تابعي ثقة[٣] .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

٣٥١٥ ـ (سي) عبيـــد بن أبي الجعد الغطفاني أخو سالم وإخوته .

ذكر المزي روايته عن صحابيين .

وقد قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: يروى عن جماعة من الصحابة، روى عنه أهل الكوفة[٤] .

وذكره مسـلم، وابن سعد في الـطبقة الثـانية من أهل الكـوفة، وقال: رُوى عنه، وكان قليل الحديث، وهو مولى غطفان[٥] .

وقال البخاري: يقال: هو مولاهم[٦] .

---

(١) الثقات (٥/ ١٣٥) .

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٤٤٤) .

(٣) ثقات العجلي (١١٧٨) .

(٤) الثقات (٥/ ١٣٨) .

(٥) الطبقات (٦/ ٢٩١) .

(٦) التاريخ الكبير (٥/ ٤٤٥) .

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه [ق٧٥/أ] .

٣٥١٦ - (م د ق) عبيـــد بن الحسـن أبو الحسن المزني، وقيـل الثعلـبي كوفي.

قال أبو عـمر بن عبـد البر في كـتاب الاستغنـاء: أجمعوا على أنـه ثقة حجة[١] .

ولما ذكـره ابن خلـفون في كـتاب «الثقـات» قال: وثقـه ابن عبدالرحـيـم، وغيـره.

وفي تاريخ الـبخاري: وقال لنا عبـدان عن أبي حمزة عن الأعـمش عن أبي حسن الثعلبي. وقـال لنا موسى ثنا عبد العزيز بن مُسلم ثـنا سليمان عن أبي الحسن الثعلبي[٢] .

وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[٣] .

٣٥١٧ - (ع) عبيـــد بن حنين أبو عبد الله المدني موالـى زيد بن الخطاب، وقيل: مولى بني زريق أخو محمد، وعبد الله وقيل من سبى عين التمر .

لما ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة قال: هو عم أبي فليح

---

(١) الاستغناء (٥٩٣) .

(٢) التاريـخ الكبيـر (٥/٤٤٦) وقال الشيـخ المعلمـي في التعـليق: «كان فـي الأصل «البغلـي» - كذا رسمها في المطـبوع - في الكلمـة الأولى وفي الثانية: «الـتعلي» ويستفاد منه أنه «تغـلبي». وفي التهذيب والثقات: الثعلبي، بـالثاء المثلثة والعين المهملة وكذلك هو في التقريب ولم يذكر هذه النسبة في الخلاصة ولا في الجرح» ا.هـ قلــت: والصواب: الثعلـبي بالثاء المـثلثة وثعـلب بطن من مزيـنة - راجع اللباب.

(٣) ثقات ابن شاهين (٩١٩) .

ابن سليمان بن أبي المغيرة بن حنين. أنبا محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن أبي سَبْرة ثنا مسلم بن يسار قال حدثني عبيد بن حنين قال: قلت: لزيد بن ثابت مقتل عثمان ـ رضي الله عنه ـ اقرأ عليَّ الأعراف، فقال: لست أحفظها، اقرها أنت عليَّ. قال: فقرأتها عليه فما أخذ عليَّ ألفاً ولا واواً. وقال محمد بن عمر وله خمس وتسعون سنة[1] كذا هو ثابت في نسختين إحداهما بضبط الحافظ ابن فهم.

وفي تاريخ البخاري: قال ابن عيينة: مولى آل العباس، ولا يصح قوله[2].

وفي «الثقات» لابن حبان: ويقال: مولى آل العباس، مات سنة خمس ومائة، وهو ابن خمس وتسعين سنة[3].

وفي كتاب الصريفيني: وقيل: يكنى أيضاً أبا حنين.

وقال ابن أبي خيثمة: أخبرني مصعب قال: عبيد بن حنين مولى لبابة بنت أبي لبابة بن عبد المنذر أم عبد الرحمن بن زيد يعني: ابن الخطاب ـ من سبى عين التمر، انتسبوا في العرب. سكن عبيد بن حنين الكوفة، وتزوج بها امرأة من بني معيص بن عامر بن لؤي من قريش. فأنكر ذلك مصعب بن الزبير، وهو أمير العراق يومئذ. قال: فطلبه، فتغيب منه، فهدم داره .[ق ٧٥ ب] فلحق عبيد بعبد الله بن الزبير وأنشده:

هذا مقام مطرَّداً ... هدمت مساكنه ودوره

قرفت عليه وشاته ... ظلماً فعاقبه أميره

ولقد قطعت الخرق بعد ... الخرق معتسفاً أسيره

---

(١) الطبقات (٥/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦).

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٤٤٦) وليس فيه لفظة: «قوله».

(٣) الثقات (٥/ ١٣٣) ووقع في نسخة الأصل «سبعين» وهو ما أثبته المحقق في المتن وأشار أنه في نسخة: «تسعين».

حتى أتيت خليفة **الرحمن محموداً سريره**
حييته بتحية في **مجلس حضرت سقوره**
والخصم عند فنائه **من غيظه تغلي قدوره**

قال: فكتب له عبد الله إلى مصعب أن تبنى داره ويُخلى بينه وبين أهله.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: قال ابن وضاح سمعت أبا جعفر السبتي يقول: عبيد بن حنين ثقة مدني مولى آل العباس.

وفي كتاب القراب: أنبا الحسَّاني أنبا ابن عروة قال: عبيد بن حنين مولى العباس توفي فيها. يعني: سنة خمس ومائة.

وقال المنتجيلي: مدني ثقة مولى لآل العباس وقيل: مولى لبابة بنت أبي لبابة بن عبد المنذر.

٣٥١٨ ـ (د س) عبيد بن بن خالد السُلمي البَهْزي أبو عبدالله الكوفي.

له صحبة.

روى عنه تميم بن سلمة أو سعد بن عبيدة بالشك وعبد الله بن ربيعة.

روى له: (د) (س) وذكر من حديثه العالي حديثين لم يزد[١]

وقد قال ابن حبان: قال له النبي ﷺ «لو رفعت الإزار كان أتقى، وأنقى»[٢].

---

(١) المزي فرق بين صاحب الترجمة وبين المحاربي عم أبي الشعثاء صاحب حديث «الإزار» وما سيورده المصنف من نقولات هي في «المحاربي»، وظاهر صنيع البخاري ومن تابعه أنهما واحد؛ لأنه لم يذكر إلا: عبيد بن خالد البهزي السلمي وذكر رواية ابن أبي الشعثاء عن عمته عنه.

أما ابن أبي حاتم فقد فرق في الجرح (٥/ ٤٠٥ ـ ٤٠٦) بين عبيد بن خالد السلمي البهزي روى عنه ابن ربيعة، وبين عبيد بن خالد صاحب حديث الإزار.، وقد فصل بينهما كصنيع المزي أبو نعيم كما سيأتي.

(٢) الثقات (٣/ ٢٨٤).

وقال أبو عمر ابن عبد البر: ويقال: عبدة بن خالد، وعبيدة بن خالد، وصوابه: عُبيد، مهاجري سكن الكوفة، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنهما[١] .

وفي تاريخ البخاري: له صحبة. قال عبيد الله عن شيبان عن أشعث بن أبي الشعثاء قال: حدثتني عمتي عن عم أبي عبيد عن خالد قال: قدمت المدينة وأنا شاب وقد أرخيت من إزاري من خلفي [ق ٧٦/ أ] فإذا رجل قال: لو رفعت هذا الإزار لكان أتقى وأنقى، فإذا هو النبي ﷺ قال لنا مسدد: ثنا أبو الأحوص ثنا الأشعث عن امرأة منهم عن عبيد بن خالد نحوه[٢] .

وقال أبو نعيم الحافظ: عبيد بن خالد الحارثي أخو الأسود كوفي، [روى][٣] عنه رُهْم بنت الأسود بن خالد بنت أخيه، نسبه سليمان بن قرم فيما حكاه عنه بعض المتأخرين عن أشعث بن أبي الشعثاء عن رُهْم بنت الأسود بن خالد عن عمها عُبيد بن خالد إن حفظ [وادع][٤] له. هذا الحديث ورواه أبو الأحوص وسماه عبيد بن خالد ثنا ابن خلاد ثنا الحارث ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن أشعث بن سليم عن عمته عن عمها قال: بينما أنا أمشي في سكة من سكك المدينة، إذ ناداني إنسان «ارفع إزارك» الحديث. ورواه عن شعبة أيضاً موسى بن إسماعيل، وقيل: إنه لم يرو موسى عن شعبة غير هذا الحديث. ورواه الثوري وشيبان، وأبو عوانة، وأبو الأحوص عن أشعث ورواه حسين بن محمد عن سليمان بن قرم عن أشعث عن عمته وهي

---

(١) الاستيعاب (٢/ ٤٣٨) .

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٤٣٨ ـ ٣٤٩) .

(٣) كذا بالأصل والصواب: [روت] كما في معرفة الصحابة .

(٤) كذا بالأصل والذي في المعرفة: [وأخرج] .

رُهْم عن عبيد بن خالد نحوه[١] .

وقال العسكري: عبيد بن خالد السُلمي البهزي له صحبة، نزل الكوفة وبقى إلى أيام الحجاج .

ولما ذكر خليفة في كتاب «الطبقات» بني مازن بن منصور، وبهز قال: وممن لم يُحفظ لنا نسبه ممن روى عن النبي ﷺ فذكر جماعة، قال: وعبيد بن خالد من ساكني الكوفة يكنى أبا عبد الله أدرك الحجاج[٢] .

٣٥١٩ ـ (س) عبيد بن الخشخاش ـ بالمعجمتين، ويقال: بالمهملتين .

قال ابن حبان: روى عنه الكوفيون[٣] .

وفي كتاب أبي إسحاق الصريفيني الحافظ: يكنى أبا عمر، روى عنه: [ق٧٦/ب] أبو عمر الشامي، وعبد الرحمن بن عبد الله .

وخرج الحاكم حديثه في مستدركه .

ولما ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» قال: لم يذكر سماعاً من أبي ذر[٤] .

وفي كتاب «الصحابة» لأبي موسى: عبدة بن الخشخاش هو الذي أسر قيس ابن السائب يوم بدر: قال جعفر كذا قال الواقدي قال: وقال أبو حاتم ابن

---

(١) معرفة الصحابة (٤/١٩٠٣ ـ ١٩٠٤) وقد أورد قبله عبيد بن خالد السلمي البهزي الكوفي: روى عنه عبيد الله بن ربيعة وتميم بن سلمة .

(٢) طبقات خليفة: (ص: ٥٢)، وذكر بعد في الأولى من الكوفيين من بني سليم بن منصور: عبيد بن خالد، وقبله من بني محارب بن خصفة: عبدة بن خالد (طبقاته: ص ١٣٠) .

(٣) الثقات (٥/١٣٦) .

(٤) التاريخ الكبير (٥/٤٤٧) .

حبان في تاريخه: عبيد بن الحسحاس[1] [العنبري له صحبة][2] .

وفي كتاب «الجرح والتعديل عن الدارقطني»: عبيد بن الخشخاش عن أبي ذر متروك[3] .

٣٥٢٠ ـ (بخ ٤) عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري الزرقي المدني. أخو معاذ، ووالد إبراهيم وإخوته. ويقال فيه أيضاً: عبيد الله .

روى عن النبي ﷺ مرسلاً .

ذكره ابن فتحون، وابن الأمين في كتاب «الصحابة» زاد: هو الذي أراد ذبح مروان يوم الدار. قال خلف: ذكره العدوي .

وقال أبو نعيم الأصبهاني: قيل: إنه أدرك النبي ﷺ وولد في عهده، مختلف فيه .

حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أبي أمية الأنصاري عن عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقي قال: دخلت يوماً إلى رسول الله ﷺ وعندهم قدر يفور بلحم، فأعجبتني شحمة فأخذتها فازدردتها فاشتكيت عنها سنة، ثم إني ذكرت لرسول الله ﷺ فقال: إنه كان فيها سبعة أناس، ثم مسح بطني فألقيتها خضراً فوالذي بعثه بالحق ما اشتكيت ببطني حتى الساعة: رواه أبو مسعود عن عبد الله بن صالح عن الليث بإسناده عن عبيد بن رفاعة عن أبيه مثله[4] .

---

(١) كذا بالأصل مجوداً بمهملات .

(٢) الثقات (٣/ ٢٨٤) وما بين المعقوفين أثبتناه منه، لعدم ظهوره بالأصل وفي المطبوع منه أيضاً وقع «الخشخاش» بمعجمات .

(٣) سؤالات البرقاني (٣٢٧) وفيها بحائين مهملتين .

(٤) معرفة الصحابة (٤/ ١٩٠٢ ـ ١٩٠٣) .

وذكر ابن الأثير عن ابن مندة نحوه[١] .

وذكره خليفة بن خياط[٢] .

وابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة زاد: أمه أم ولد، فولد زيداً وسعيداً ورفاعة وإبراهيم، وإسماعيل و[أبا موسى][٣] ، وحميدة وبُريهة، وأم البنين الكبرى، وزيدة، وأم عمرو، وأم عبد الرحمن، وعبد الرحمن، وإسحاق، وأمة الله، ونسَيْبة، وأم البنين الصغرى، وعبيد بن عبيد[٤] .

ومسلم في الطبقة الأولى. وابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وقال البغوي: يقال: إنه أدرك النبي ﷺ [ق ٧٧/ أ] وولد على عهده .

وذكره الطبراني في جملة الصحابة، ولم يتردد .

وقال العجلي: مدني تابعي ثقة[٥] .

٣٥٢١ - (ع) عبيد بن السباق الثقفي المدني والد سعيد .

ذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة .

وخليفة بن خياط وابن سعد في الطبقة الثانية[٦] ، زاد خليفة: كنيته: أبو سعيد[٧] .

وقال العجلي: مدني تابعي ثقة[٨] .

---

(١) أسد الغابة (٣٤٩٦) .

(٢) طبقات خليفة (ص: ٢٥٣) .

(٣) وقع في المطبوع من الطبقات: [أم موسى] .

(٤) الطبقات (٥/ ٢٧٦) .

(٥) ثقات العجلي (١١٧٩) .

(٦) الطبقات (٢/ ٢٥٢) .

(٧) طبقات خليفة (ص: ٢٤٨) .

(٨) ثقات العجلي (١١٨٠) .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: أبو سعيد عبدري، وقيل: ثقفي.

٣٥٢٢ ـ (م س ق) عبيد بن سعيد بن أمان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية أبو محمد الكوفي. أخو يحيى بن سعيد وإخوته.

خرج أبو عوانة الإسفرائيني، وابن حبان حديثه في صحيحيهما، زاد ابن حبان في كتاب «الثقات»: روى عن إسماعيل بن أبي خالد[١].

وقال ابن خلفون في كتاب الثقات: وثقه أحمد بن حنبل، وابن وضاح، وغيرهما.

وقال البخاري: قال لي يوسف بن يعقوب: مات سنة مائتين[٢].

وذكره ابن سعد في الطبقة الثامنة من أهل الكوفة[٣].

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[٤].

٣٥٢٣ ـ (ق) عبيد بن سلمان الكلبي ثم الطابخي، والد البختري بن عبيد.

قال أبو حاتم: مجهول كذا ذكره المزي، وفيه نظر، لأن هذه الترجمة لم أجدها في كتاب ابن أبي حاتم جملة[٥]، ولا ذكرها البخاري، ولا ابن حبان، ولا يعقوب بن سفيان، ولا ابن سعد، ولا خليفة، ولا مسلم، ولا الهيثم بن عدي، ولا ابن شاهين، ولا الدارقطني، ولا ابن خلفون، ولا غيرهم ممن يذكر التراجم والطبقات.

---

(١) الثقات (٧/ ١٥٧) زاد: روى عنه: إسحاق بن إبراهيم الحنظلي.

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٤٥٠).

(٣) الطبقات (٦/ ٤٠٦).

(٤) ثقات ابن شاهين (٩١٦).

(٥) بل هو في الجرح (٦/ ٧) ولكن في باب عبيد اللذين لا ينسبون فقال: عبيد والد البختري بن عبيد ـ فذكره.

ولما ذكره الصريفيني قال: يحقق ولم يقل فيه شيئاً والله تعالى أعلم .

وفي قوله: الكلبي ثم الطابخي، تجّوز؛ لأن طابخة هو عامر بن تغلب بن وبَرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة وكلب هو ابن وبرة بن تغلب بن حلوان لكنهم دخلوا في كلب، فصار عدادهم فيهم ذكره الكلبي [ق ٧٧/ ب] .

٣٥٢٤ـ (د) عبيد بن سوية بن أبي سوية الأنصاري مولاهم أبو سوية، ويقال: أبو سويد المصري .

صحح الحاكم حديثه في «المستدرك» .

وفي قول المزي: روى عن سُبيعة الأسلمية مرسل، نظر، لأن النسائي في كتاب «الكنى» صرح بسماعه منها فقال: أنبا يحيى بن أيوب ثنا سعيد أنبا نافع ثنا يحيى بن أبي أسيد عن عبيد بن أبي سوية أنه سمع سُبْيعة الأسلمية أنها قالت: دخلت على عائشة في نسوة من أهل الشام فقالت: صواحب الحمامات؟ قلن: نعم قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الحمام حرام على نساء أمتي» .

وقال أبو بشر الدولابي في كتاب «الكنى»: أبو سوية سمع سُبيعة قالت: دخلت على عائشة[١] .

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» سماه: عبيد بن سويد، وقال: وقد وهم من قال ابن سوية[٢]، وخرج حديثه في صحيحه فقال: أنبا ابن سَلْم ثنا حرملة ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا سوية حدثه أنه سمع ابن حُجَيرة عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ قال: «من قام بعشر آيات

---

(١) كنى الدولابي (١/ ٢٠١) .

(٢) الذي في الثقات (٦/ ١٩٣) ذكره في باب: «حميد» فقال: حميد بن سويد أبو سويد، من أهل مصر يروي عن ابن حجيرة، روى عنه عمرو بن الحارث ومن قال أبو سوية فقد وهم .

لم يكتب من الغافلين» الحديث[١] .

وفي قول المزي عن ابن يونس: توفي سنة خمس وثلاثين ومائة من غير مزيد نظر؛ لأن ابن يونس ذكر له ترجمة وأثنى عليه، قال: «كان رجلاً صالحاً، وكان يفسر القرآن العظيم» .

٣٥٢٥ ـ عبيد بن الطفيل أبو سيدان الغطفاني الكوفي .

نسبه ابن حبان عبسياً[٢] .

وقال أحمد بن صالح العجلي: لا بأس به[٣] .

وقال البرقي: أبو سيدان العبس ثقة .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: قال قاسم بن أصبغ ثنا نصر بن محمد سمعت ابن معين يقول: أبو سيدان العبسى ثقة .

وقال البزار: رجل من [ق ٧٨/ أ] أهل الكوفة مشهور، حدث عنه جماعة .

٣٥٢٦ ـ (د) عبيد بن عبد الرحمن أبو عبيد المزني البصري الصيرفي، المعروف بعبيد الصِيد، والد الهيثم بن عبيد .

قال أحمد بن صالح العجلي: لا بأس به .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وقال: أبو العرب القيرواني، روى عنه يحيى بن سلام .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[٤] .

---

(١) الذي عند ابن حبان في صحيحه (٤/ ١٢٠) أبا سويد وقال: اسمه حميد بن سويد من أهل مصر وقد وهم من قال: أبو سوية .

(٢) الثقات (٧/ ١٥٧) وفي نسختين أخرتين: «العبشمي» .

(٣) ثقات العجلي (١١٨١) .

(٤) ثقات ابن شاهين (٩٢٠) .

٣٥٢٧ ـ (د ق) عبيـد بن أبي عبيد مولى أبي رُهْم .

قال ابن حبان في كتاب «الثقات» الذي نقل المزي توثيقه من عنده: اسم أبي عبيد كثير[١] .

وقال أحمد بن صالح العجلي: تابعي ثقة .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وفي كتاب «الوهم والإيهام»: عبيد مولى أبي رهم لا يعرف حاله، ولا يعرف له كبير شئ من الحديث إنما هي ثلاثة أو نحوها عن أبي هريرة، وقد اختلفوا فيه فمنهم من لا يسميه عن عاصم فيقول: عن مولى لأبي رهم، قاله ابن عيينة. وفي رواية ابن أبي شيبة عنه: مولى ابن أبي رهم. وربما قال بعضهم: عن عبيد بن أبي عبيد. ومنهم من يقول: عن علوان مولى أبي رهم. كذا قاله ابن إدريس عن ليث. وقال المحاربي عن كثير عن عبد الكريم مولى لأبي موسى عن أبي هريرة، وفيه غير هذا؛ والله تعالى أعلم .

وفي «تاريخ البخاري». الذي أوهم المزي بنقل لفظه عنه ـ استيفاء كلامه: روى عنه فليح الشماس أو الشماسي، وعبد الرحمن بن الحارث بن عبيد عن جده أبي الحارث المدني[٢] فهذا كما ترى ذكر له كنية، والمزي لم يكنه من عنده، ولا من عند غيره[٣] . وذكر خلافاً في نسبة فليح، لم يذكر المزي إلا الثانية المرجوحة عند البخاري، وذكر عن البخاري ـ فيما يظهر ـ لأنه ذكره إثر كلامه من غير فصل ـ يقال له: «أشياخ كوثا» وهذه اللفظة لا وجود لها في تواريخ البخاري الثلاثة[٤]، والله تعالى أعلم .

---

(١) الثقات (٥/ ١٣٥) .

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٤٥٣) وليس فيه اختلاف في نسبة فليح، كما سيشير المصنف ليس فيه إلا «الشماس»، إلا أنه في نسخة كما أشار محققه: «الساسي» فلعل المصنف أراد اختلاف النسخ كعادته .

(٣) الكنية تحتمل «لعبيد» أو لجده وهو الأقرب .

(٤) بل هي في التاريخ الكبير (٥/ ٤٥٣) عقب ما ذكر المصنف .

ولم يذكر المزي له بلداً، وهي مذكورة عند البخاري .

٣٥٢٨ ـ عبيد بن أبي عبيد الأنصاري .

شهد بدراً وأحداً، والخندق، ولا تعرف له رواية.

٣٥٢٩ ـ وعبيد ابن أبي عبيد .

يروى عن جابر بن زيد. ذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين[١].

ذكرناهما للتمييز .

٣٥٣٠ ـ (د س) عبيد بن بن عقيل بن صالح الهلالي أبو عمرو المقرئ البصري الضرير المعلم . جد محمد بن عبد الله بن عبيد .

خرج ابن حبان، والحاكم حديثه في [ق ٧٨ ب] صحيحيهما .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» كناه: أبا عمرو قال: وقيل أبو عمرو[٢] .

وفي كتاب الداني: روى القراءة عن عيسى الثقفي، وغيره .

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: مات في شعبان سنة سبع ومائتين وقال ابن قانع: مات سنة سبع ومائتين. عي لا فائدة فيه، لأن ذكره من عند ابن قانع لا يزيد على ما ذكره ابن حبان، إنما ينقص عنه، وإن كان يطلب شداً لما قاله ابن حبان وتأكيداً فعليه بتاريخ الأستاذ محمد بن إسماعيل، فإنه قال في الأوسط: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل قال: ثنا جدي عبيد بن عقيل بن صبيح أبو عمرو الهلالي، ومات سنة سبع ومائتين في شعبان[٣] .

---

(١) الثقات (٧/ ١٥٧) .

(٢) كذا بالأصل كرر الكنية ووضع فتحة على العين في كل منهما .

(٣) التاريخ الأوسط (٢/ ٢٢١) زاد: «سمع شعبة» .

وكذلك قاله محمد بن سعد[١]، والقراب، ويعقوب الفسوي في تاريخه الكبير[٢].

٣٥٣١ ـ (ع) عبيد بن عُمَيْر بن قتادة بن سعد بن عامر بن جندع بن ليث أبو عاصم المكي قاضي أهل مكة .

قال ابن منجويه: يكنى أبا عبد الله[٣].

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: كان من أفاضل أهل مكة، وكان قاضياً لابن الزبير مات قبل ابن عمر سنة ثمان وستين، يقارب موته موت ابن عباس[٤].

وذكره خليفة بن خياط[٥] ومسلم بن الحجاج، ومحمد بن سعد في الطبقة الأولي من المكيين، زاد ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وعن ثابت: أول من قص: عبيد بن عمير علي عهد عُمر بن الخطاب. قال عبدالواحد بن أيمن: رأيت له جمة إلى قفاه ولحيته صفرا[٦].

وذكر المزي روايته عن أبي ذر الرواية المشعرة عنده بالاتصال .

وفي تاريخ محمد بن إسماعيل: عبيد أدرك زمان أبي ذر، ولكن لم يذكر سماعاً منه[٧] [ق ٧٩/أ] .

---

(١) لم أجده في الطبقات .

(٢) وكذا لم أجده في المعرفة، ولم ينقل ابن حجر وفاته من عند ابن سعد أو الفسوي.

(٣) رجال مسلم (١٠٦٢) .

(٤) ثقات ابن حبان (٥/ ١٣٢) .

(٥) طبقات خليفة (ص: ٢٧٩) .

(٦) الطبقات (٥/ ٤٦٣ ـ ٤٦٤) .

(٧) التاريخ الكبير (٥/ ٤٥٥) وليس فيه ما ذكره المصنف ولا ذكره في الأوسط .

وقال أحمد بن صالح العجلي: مكي تابعي ثقة من كبار التابعين، وكان يقص، وكان بليغاً فصيحاً. وكان ابن عمر يجلس إليه، ويقول: لله در ابن قتادة ماذا يأتي به. قال: وكان بجوار امرأة جميلة، وكان لها زوج فنظرت يوماً إلى وجهها في المرآة فقالت لزوجها: أترى يرى أحد هذا الوجه ولا يفتتن به؟ قال: نعم، عبيد بن عمير. قالت: إئذن لي فيه ـ تريد فتنته فأتته وعرضت نفسها له، وأظهرت أنها مفتونة به فوعظها فانصرفت، وقد عمل فيها وعظه وأقبلت على العبادة فكان زوجها يقول: مالي ولعبيد كنت كل ليلة لي عروساً، فصير امرأتي الآن راهبة. ـ [1] حكيته بالمعنى اختصاراً.

وفي كتاب الداني: كان موته قريباً من موت ابن عباس سنة ثمان وستين.

وفي كتاب ابن عبد البر: قال البخاري: رأى النبي ﷺ وذكر مسلم أنه ولد على عهده، قال أبو عمر: وهو معدود في كبار التابعين[2] انتهى ينظر فيما نقله عن البخاري، فإني لم أره وما ذكرناه عن البخاري يرده يقينًا.

وفي كتاب «الصحابة» لأبي موسى المديني: يقال رأى النبي ﷺ وقيل: ولد في زمانه قاله أبو أحمد الحافظ.

وكما ذكره، ذكره، الحاكم في كتاب «الكنى»، وكأنه نقله منه.

وفي «الكنى» للنسائي: قال مجاهد بن جبر كنا نفخر على الناس بفقيهنا ابن عباس، ومؤذننا أبي محذورة، وقاضينا عبيد بن عمير، وفارسنا عبد الله بن السائب.

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أن وفاته سنة أربع وسبعين، وأظن ذلك من الظن والتخمين لا من النقل المستقين.

وقال الطبري في كتاب «طبقات الفقهاء» كان الغالب عليه القصص فلم ينتشر عنه من الفتيا في الأحكام ما انتشر عن غيره.

---

(١) ثقات العجلي (١١٨٥).

(٢) الاستيعاب (٢/ ٤٤١).

٣٥٣٢ ـ (د) عبيـــد بن عمير مولــى ابن عباس، ويقال: مـولى أمه، أخو عبدالله وعمر .

وشرع المزي يحـتج لصحة قـول من فرق بين هـذا وبين الليثـي المذكور قبل، بأمور منها: قوله يؤيد قول أحمد بـن صالح، ومن تبعه أنه غير الليثي قوله في الحديث يعني ـ حديث أبي داود ـ: قال ابن أبي ذئب: فحدثني عبيد أنه كان يـقرأها في المصـحف. انتهى. هـذا لم أجده في «السـنن» رواية ابن داسة، واللؤلؤي، وابن العبد، والذي فيـها إثر رواية ابن أبي ذئب عن عطاء عن عبـيد بن عُميـر قال: فحدثنـي عبيد بن عـمير أنه كان يـقرؤها[١]، فهذا كالتصريح بأن قائل ذلك هو عطاء بغير شك ولا مرية .

وقال ابن عساكر: المحفـوظ رواية عطاء عن عبيد الليثي، فأما عـبيد بن عمير مولى ابن عباس فغير مشهور[٢]، وفي هذا الحديث شئ لم يـنبه عليه المزي؛ وذلك أن أبا القاسم زعم أن أبا داود خرجه في كتاب الزكاة، ولم يتتبعه عليه المزي في كـتاب «الأطراف» والصواب: إنما ذكـره في كتاب المناسـك لا كتاب الزكاة. والله تعالى أعلم . [ق ٧٩/ ب] .

٣٥٣٣ ـ (عو ٤) عـبيـــد بـن فَيْـروز الشيـبانـي مولاهم أبـو الضـحاك الكوفي، ويقال: جزري .

روى عنه القاسم أبو عبد الرحمن كذا ذكره المزي .

وفي تاريخ مـحمد بن إسماعيل: الـقاسم ما أدري هو فيه ـ يـعني: في رواه

---

(١) سنن أبي داود (١٧٣٤) وانظر التعليق التالي .

(٢) تحفة الأشـراف (٥/ ٧٥) زاد: ولم يدرك ابن أبي ذئـب: عبيد بـن عمير اللـيثي فلعلهما اثنان رويا الحديث إن صح قول صالح ا.هـ. ثم زاد المزي: روى أبو بكر بن أبي داود في كتاب «المصاحف» . . . فذكر الروايـة التي فيها تصريح ابن أبي ذئب بأن عبيداً حدثه .

عن عبيد حديث الضحية ـ محفوظ أم لا[١] ؟.

وزعم المزي أن الصحيح: يزيد بن أبي حبيب عن سليمان بن عبدالرحمن عنه.

وقد صرح محمد بن إسماعيل برواية يزيد عنه، وكذلك ابن حبان زادا: عمرو بن الحارث[٢] ولم يتتبعاه بعدم اتصال، لكن البخاري ذكر روايته عنه، ثم ذكر روايته عن سليمان عنه[٣] وليس ذلك بقادح، لأنهم أجمعوا على رواية سليمان عنه، والبخاري قد ذكر بينهما القاسم أبا عبد الرحمن على عادته في اختلاف الرواة. والله تعالى أعلم .

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه. وصححه أيضاً، أبو علي الطوسي الحافظ .

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة[٤] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: هو ثقة، قاله ابن عبدالرحيم. وذكر آخرين .

وفي كتاب ابن أبي حاتم ـ بخط ابن الخراز، وغيره: من أهل الخُرَيْبَة، وهو متناسب للكوفة لأنها محلة بها[٥] .

وأما قول المزي: الجزيرة فبعيد جداً، وأنى الكوفة والجزيرة؟ وكأنه تصحف على الكاتب على أني استظهرت بنسخة أخرى جيدة، فوجدتها كذلك، ولم أره مذكور في تواريخ الجزيرة. فينظر، والله تعالى أعلم .

---

(١) لم أجد هذا في التاريخ الكبير (٦/ ١) .

(٢) الثقات (٥/ ١٣٦) .

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ١) .

(٤) الذي في ثقات العجلي (٢١٨٧) في «الكنى»: أبو الضحاك الحمصي: شامي تابعي ثقة .

(٥) الجرح (٥/ ٤١١) والذي في المطبوع منه: [الجزيرة] .

وقال ابن يونس في تاريخ مصر: ذكر علي بن المديني أنه من أهل مصر.

٣٥٣٤ ـ (ق) عبيـد بن القاسم الأسدي التميمي الكوفي. قرابة سفيان بن سعيد، يقال: ابن أخته، سكن بغداد.

كذا ذكره المزي، وضبطه عنه المهندس، وليس جيداً، لأن أسد لا تجتمع مع تميم، وصوابه الأسيدي بزيادة ياء آخر الحروف بَعْد السين، أو الأسبذي بالباء الموحدة بعد السين المهملة، والذال المعجمة، وكلاهما بطن من تميم بن مر. فسقط على المزي إما ياء، وإما باء. فاعتقده أسدياً لأنه أكثر على الألسنة، والله تعالى أعلم.

وقال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب[(١)].

وقال أبو الحسن الدارقطني: ضعيف[(٢)].

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بثقة، وفي موضع آخر: كان كذاباً.

وقال أبو بشر الدولابي: متروك الحديث.

وقال أبو [ق ٨٠/أ] عبد الله الحاكم، والنقاش. روى عن هشام بن عروة أحاديث موضوعة.

وذكره أبو القاسم البلخي، والساجي، والعقيلي[(٣)]. وأبو العرب، وابن شاهين في جملة الضعفاء[(٤)].

وينبغي أن يتثبت في قول المزي: قال العقيلي: لا يكاد يقيم من الحديث شيئاً. فإني لم أره في نسختي، فينظر[(٥)].

---

(١) المجروحين (٢/ ١٧٥).

(٢) ذكره البرقاني عنه في الضعفاء والمتروكين (٣٩٥).

(٣) ضعفاء العقيلي (١٠٩٣) وقال: وكانت له هيبة وكان كذاباً.

(٤) ضعفاء ابن شاهين (٤٨٢).

(٥) هو غير موجود في المطبوع، لكن عزاه محقق «تهذيب الكمال» إلى المخطوط [ق ـ ١٣٥].

قال المزي: ومن الأوهام:

٣٥٣٥ ـ عبيد بن مقسَم.

عن ابن عمر «يأخذ الجبار سماواته وأرضيه بيديه». وعنه أبو حازم. روى له النسائي ذكره صاحب «الأطراف»، وقال: كذا فيه، والصواب عبيدالله[(١)] ابن مقسم. انتهى كلام المزي.

الذي في كتاب «الأطراف»: عبيدالله بن مقسم القرشي المدني عن ابن عمر حديث: «يأخذ الجبار سماواته وأرضيه بيديه» الحديث (ن) في النعوت عن الحسين بن حريث عن عبد الله بن نافع عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن عبيد به[(٢)]. كذا فيه، وفيه وفي اليوم الليلة عن قتيبة عن يعقوب عن أبي حازم عن عبيد الله به عن عمرو بن منصور عن حجاج بن منهال، وعن أبي داود الحراني عن عفان جميعاً عن حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن عبيد الله بن مقسم نحوه. قرأ هذه الآية: **﴿وما قدروا الله حق قدره﴾** (ق) في السنة والزهد عن هشام بن عمار عن محمد بن الصباح عن عبد العزيز عن أبيه عنه به. انتهى. فلقائل أن يقول: لعل الأول سقطت الجلالة من خط الناسخ، ولا يصير وهماً. فيقال له: قد نظرت في «السنن الكبرى» للنسائي فوجدته مذكوراً على الصواب[(٣)] ولله الحمد والمنة[(●)].

---

(١) وقع في المطبوع من «تهذيب الكمال»: «عبيد» والسياق يقتدي: «عبيد الله».

(٢) الذي في أطراف المزي (٦/ ٥): عن ابن أبي حازم به وليس عن أبيه ولا عن عبيد أو عبيد الله وكذا رواية يعقوب وابن أبي طلحة التي سيذكرها المصنف بعد، ليس فيهما عبيد أو عبيد الله، لكن ذكر المزي في زيادته رواية ليحيى بن بكير والقعنب عن ابن أبي حازم عن أبيه عن عبيد بن عمير وقال: قال الطبراني: وهما عندي صحيحان.

(٣) الذي في المطبوع من السنن الكبرى (٤/ ٤٠٠) رواية الزبيري، و(٤/ ٤٠٦) رواية قتيبة عن يعقوب: «عبيد» فقط. كما ذكر المصنف.

(●) كتب بالأصل: آخر الجزء السابع والسبعين من كتاب إكمال تهذيب الكمال. =

٣٥٣٦ ـ (سي) عبيد بن مهران أبو الأشعث الوزان البصري .

روى عن الحسن. روى عنه حرمي. ذكره ابن حبان في كتاب الثقات. كذا ذكره المزي، وأغفل من كتاب الثقات إن كان نقله من أصل: روى عن ثابت البناني، روى عنه موسى بن إسماعيل التبوذكي[١] .

وفي قوله: الوزان فيه نظر يفصل لرد ذلك عليه الرازيان فقالا: إنما هو الوراق. قال عبد الرحمن: وسمعت أبي يقول: هو بصري، وليس هو بالكوفي المكتب ولا أعرف صناعته[٢] .

٣٥٣٧ ـ (م خد س) عبيد بن مهران المكتب الكوفي .

ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة، وقال: مولى بني ضبة، وكان ثقة قليل الحديث[٣] .

وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم النيسابوري وأبو محمد الدارمي .

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي في كتابه ثقة[٤] .

= والحمد لله المتعال. والصلاة والسلام على محمد المصطفى وآله وصحبه، خير صحب وآل. وحسبنا الله ونعم الوكيل. يتلوه في الثامن والسبعين عبيد بن مهران [ق ٨٠/ب]

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صلي على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين .

(١) ابن حبان إنما قال ذلك في الثقات (٧/ ١٥٨) ترجمة عبيد مسلم صاحب السابري وهي الترجمة التالية للوزان .

(٢) بيان خطأ البخاري (٣٣١) .

(٣) الطبقات (٦/ ٣٤٠) .

(٤) المعرفة (٣/ ٩٣) .

وقال أحمد بن صالح العجلي: ثقة في عداد الشيوخ[1] .

٣٥٣٨ ـ (ق) عبيد بن ميمون أبو عباد التيمي [مولاهم][2] المقرئ .

قال أبو حاتم: مجهول، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». ذكره المزي. وقد حرصت على وجدان هذه الترجمة في كتاب ابن أبي حاتم، فلم أجدها[3] ، فينظر .

وقال ابن حبان: يروى المقاطيع[4] .

وفي تاريخ البخاري: قال محمد ابنه: مات سنة أربع ومائتين[5] .

وذكره الداني في «طبقات القراء»، وقال: سكن مصر وعرفه بالتبان .

٣٥٣٩ ـ (ق) عبيد بن نسطاس بن أبي صفية العامري الكوفي والد أبي يعفور عبد الرحمن .

قال ابن حبان: عامري بكائي يروى عن جابر بن عبد الله[6] ، وخرج حديثه في صحيحه .

وفي تاريخ البخاري: رأى المغيرة بن شعبة[7] .

---

(١) ثقات العجلي (١١٨٦) .

(٢) كذا بالأصل والذي في «تهذيب الكمال»: [مولى هارون بن زيد بن المهاجر بن قنفذ].

(٣) هو في الجرح (٦/ ٢) ولكن تصحف فيه «ميمون» إلى «مهران» لكنه بنفس الكنية والولاء والنسب ورواية ابنه محمد عنه وفيه أيضاً: مجهول .

(٤) الثقات (٨/ ٤٣٠) .

(٥) التاريخ الكبير (٦/ ٥) .

(٦) الثقات (٥/ ١٣٨) .

(٧) التاريخ الكبير (٦/ ٦) .

وقال العجلي: ثقة. وذكره ابن شاهين[(١)]، وابن خلفون في كتاب «الثقات».

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة: نخعي وكذا قاله غيره ممن تبعه .

وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجارود: روى عن أبي عبيدة مرسلاً.، وفيه رد لما ذكره المزي يروى عن أبي عبيدة يعنى بذلك أيضاً روايته عنه .

٣٥٤٠ ـ (م ٤) عبيد بن نضيلة أبو معاوية الخزاعي الكوفي .

قال أبو [ق٨١/أ] عبدالله البخاري عن عاصم: كان عبيد والله قارئاً للقرآن[(٢)] .

وقال ابن حبان: ويقال: ابن نضلة[(٣)] .

وذكره أبو أحمد العسكري في كتاب «الصحابة» ثم قال: وليس يصح سماعه وأكبر ظني أنه مرسل .

وقال أبو نعيم الحافظ: مختلف في صحبته[(٤)] .

ولما ذكره أبو موسى المديني في كتاب «الصحابة» قال: أورده أبو بكر بن أبي شيبة، ثم ذكر له حديث «سعر لنا يا رسول الله»، وحديثه عن المغيرة قصة «المرأتين اللتين رمت أحداهما الأخرى بعمود فسطاط»، وقال فإن كان ذاك هذا فهو تابعي. انتهى. غالب الظن أنه هو؛ لأني لم أر في كتاب ابن أبي حاتم، والبخاري من سمي بهذا غيره[(٥)] وتبعهما غيرهما .

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة قال: روى عن علي في

---

(١) ثقات ابن شاهين (٩١٨) .

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٥) .

(٣) الثقات (٥/ ١٣٨) .

(٤) معرفة الصحابة (٤/ ١٩٠٤) .

(٥) الجرح (٦/ ٣) والتاريخ الكبير (٦/ ٥) .

الفريضة، وقال يحيى بن آدم عن الحسن بن صالح قال قرأ يحيى بن وثاب على عبيد بن نضيلة، وقرأ عبيد على علقمة، وقرأ علقمة على عبدالله فأي قراءة أصح من هذه؟ وقال غير يحيى: إن عبيداً قرأ على عبد الله بن مسعود، ثم قرأ على علقمة بعد ذلك، قالوا وتوفي بالكوفة وفي ولاية بشر ابن مروان، وكان ثقة قليل الحديث[١] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه ابن عبد الرحيم، وذكر آخرين .

وذكره الصغاني في المختلف في صحبتهم .

ولما ذكره أبو محمد بن حزم في كتابه «طبقات القراء» في الطبقة الأولى من أهل الكوفة مع أبي عبدالرحمن، وتميم بن خذلم، وعمرو بن شرحبيل وأبي عمرو الشيباني، والحارث بن قيس، وهزيل، وآخرين. قال: كل هؤلاء أخذ القراءة عن ابن مسعود، وأدركوا كلهم النبيﷺ إلا أنهم لم يلقوه ﷺ.

ولما ذكره خليفة في الطبقة الأولى قال: مات في ولاية بشر سنة ثلاث أو أربع وسبعين[٢] .

وفي «الكنى» للنسائي عن ابن سيرين قال: ذكرت لأبي معاوية عبيد بن نضيلة[٣] [ق٨١/ب] .

٣٥٤١ ـ (د) عبيد بن هشام أبو نعيم الحلبي القلانسي .

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: روى عنه أهل بلدنا، ابن وضاح لقيه بحلب.

وذكر ابن عبد البر أن بقي بن مخلد روى عنه. وقد أسلفنا عنه أنه لا يروى إلا عن ثقة عنده .

---

(١) الطبقات (٦/ ١١٧) .

(٢) طبقات خليفة (ص: ١٥٠) .

(٣) كذا بالأصل وكتب فوق نضيلة: [كذا] .

وفي كتاب الصريفيني ومن خطه ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وخرج حديثه في صحيحه .

وفي «تاريخ نيسابور»: سئل صالح بن محمد عن عبيد بن هشام الحلبي فقال: صدوق، ولكنه ربما غلط .

وقال أبو العرب القيرواني: قال أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عثمان: عبيد بن هشام أبو نعيم القلانسي كان بمصر ضعيف حلبي .

وقال الخليلي: صالح(١) .

٣٥٤٢ ـ (ت) عبيد بن واقد القيسي، ويقال: الليثي أبو عباد البصري يقال: اسمه عباد، وعبيد لقب .

كذا ذكره المزي، ويحتمل على وجه بعيد أن يكون الليثي قيسياً، لأن في عبد القيس بطن يقال له: ليث بن حداد بن ظالم بن ذهل بن عجل بن عمرو ابن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس، فإن نسب إلى عبد القيس قيسي، كما ذكره بعض المتأخرين، وإلا فهما متغايران .

وقال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه(٢) .

٣٥٤٣ ـ (ق) عبيد بن [أبي الوسيم](٣) الجمال البكري أبو الوسيم الكوفي ويقال: عبيد بن أبي وسيم .

ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»، وقال: وثقه أبو زكريا يحيى بن معين(٤) .

---

(١) الإرشاد (١/ ٢٦٨) وفي موضع آخر (٢/ ٤٧٧): ثقة مرضى عندهم .

(٢) الجرح (٦/ ٥) .

(٣) كذا بالأصل والصواب: [الوسيم] كما في «تهذيب الكمال» وغيره وكما هو واضح من السياق .

(٤) ثقات ابن شاهين (٩١٥) .

وأما قول البخاري في تاريخه: «الكحال» فقد رده عليه الرازيان[1] .

وذكر جماعة من أصحاب «الكنى» أنها كنيته، فرده .

وزعم الدولابي أن أبا الوسيم أيضاً صبيح عن عقبة بن صهبان، وأبو الوسيم يروي عنه ابن عيينة، ومسعر[2] .

٣٥٤٤ ـ (س) عبيــد بن يحيى أبو سليم الأسدي الكوفي المقرئ مولى بني أسد نزيل الرقـة .

قال هلال بن العلاء: كان يقرئ ومات بــالرقة، كذا ذكره المزي وكأنه لم ير كتاب هــلال بن العلاء حالة تضيــفه، إذ لو رآه لوجد فيه: قــال أحمد بن بزيغ كنت أقرأ علــيه في مسجد بني وابصة بحرف عاصــم قبل المائتين، ومات بالرقة .

وذكره أبو عروبة الحراني في الطبقة الخامسة من أهل حران .

٣٥٤٥ ـ (ي م س) عبيــد بن يعيش المحاملي أبو محمد الكوفي العطار.

ذكره ابن سعد في الطبقة التاسعــة من أهل الكوفة، وقال: مات بالكوفة في شهر [ق ٨٢/أ] رمضان سنة تسع وعشرين ومائتين، وكان ثقة[3] .

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: كوفي ثقة .

وفي كتاب «زهرة المتعلمين»: روى عنه ـ يعني مسلماً ـ أربعة أحاديث .

وقال عبد الباقي بن قانع: صالح .

وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم .

---

(١) بيان خطــأ البخاري (٣٣٢) وقال الشــيخ المعلمي في الــتعليق: الذي فــي التاريخ «الجمال»، فلا خطأ .

(٢) كنى الدولابي (٢/ ١٤٧) .

(٣) الطبقات (٦/ ٤١٤) .

وفي «تاريخ المطين»: كان يُصفر .

٣٥٤٦ ـ (ت) عبيـد سنوطا، وقيل: بن سَنُوطا أبو الوليد مدني مولى .

ذكر البخاري في تاريخه: أنه دخل مع أبي عبادة الزُرقي على خوله بنت قيس[(١)] .

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وصححه أيضاً الطوسي .

وقال العجلي: مدني تابعي ثقة[(٢)] .

وذكره ابن خلـفون في كتاب «الثقات»، ومـسلم في الطبقـة الأولي من أهل المدينة .

وأما قول المزي ومن الأوهام : ـ

روى النسائي عن يـعقوب بن إبراهيم عن ابن عليه عـن الجريري عن عبدالله بن بريدة أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يـقال له: عبيد قال: كان النبي ﷺ نهانا عن كثير من الإرفاه، قال: والصواب عبد الله بن بريدة عن فضالة، فهو كله كـلام ابن عساكـر لا مدخل للمـزي في شئ منـه، أغار عليـه وترك من كلامه شيئاً بيِّن وجه الصواب فيه. والله تعالى أعلم .



(١) التاريخ الكبير (٥/ ٤٥٠ ـ ٤٥١) .

(٢) ثقات العجلي (١١٩١) .

من اسمه عَبَيْدَة

٣٥٤٧ ـ (خ ٤) عَبَيْدَة بن حميد بن صهيب التيمي، وقيل الليثي، وقيل: الضبي أبو عبد الرحمن الكوفي. المعروف بالحذاء .

كذا ذكره المزي تابعاً صاحب الكمال معتقداً المغايرة بين التيمي، والضبي، وليس كذلك، فإن تيم بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبه بن أُد بطن من ضبة، ذكر ذلك الكلبي وغيره، فكان الأولى أن يقول: الضبي ثم التيمي، والله تعالى أعلم .

وقوله: : الحذاء غير جيد؛ لما ذكره الخطيب عن أحمد: لم يكن حذاء إنما هو الطاعني، والحذاء ابن أبي رائطة[١] .

وقال ابن حبان لما ذكره في كتاب «الثقات»: لم يكن حذاء، كان يجالس الحذائين فنسب إليهم، مات سنة [ق ٨٢/ ب] تسعين ومائة[٢] .

وفي «طبقات ابن سعد»: مات ببغداد[٣] .

وقال أحمد بن صالح العجلي: لا بأس به، وقال الحاكم: سألت الدارقطني عنه، فقال: ثقة[٤] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: حكى أبو حاتم البُستي عن ابن معين أنه ضعفه، قال ابن خلفون: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين .

وفي كتاب «الثقات» لابن شاهين: لم يكن به بأس، وإنما عابوه أنه كان يقعد

---

(١) تاريخ بغداد (١١/ ١٢٠) .

(٢) الثقات (٧/ ١٦٢) .

(٣) الطبقات (٧/ ٣٢٩) .

(٤) سؤالات الحاكم (٤٣٤) .

عند أصحاب الكتب. وقال عثمان ـ يعني: ابن أبي شيبة ـ: عبيدة بن حميد ثقة صدوق[١].

وعرفه الكلاباذي وغيره بالنحوي[٢].

وسئل عنه أبو داود فقال: كوفي معلم[٣].

٣٥٤٨ ـ (ت) عَبَيْد بن أبي رائطه التميمي المجاشعي الكوفي الحذاء.

قال ابن حبان: قدم البصرة فحدثهم بها عن الكوفيين[٤]، وخرج حديثه في صحيحه. وأما الطوسي فحسَّنه.

وفي رواية عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى: ليس به بأس[٥].

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وكذلك ابن شاهين[٦].

٣٥٤٩ ـ (فق) عَبَيْد بن ربيعة كوفي.

ذكره ابن أبي حاتم في باب عبيدة بالفتح. كذا ذكره المزي ويفهم منه تفرد ابن أبي حاتم بهذا. وقد ذكره كذلك ابن حبان الذي نقل توثيقه من عنده[٧].

وأحمد بن صالح العجلي، وقال: تابعي ثقة.

وفي موضع آخر: سمع من عبد الله[٨].

---

(١) ثقات ابن شاهين (١٠٠٠) والجملة الأولى نقلاً عن ابن معين. وقد ذكر ذلك المزي عنه.

(٢) رجال البخاري (٧٧٩).

(٣) سؤالات الآجري (١٨١).

(٤) الثقات (٧/ ١٦٢).

(٥) سؤالات الدارمي (٥١٠).

(٦) ثقات ابن شاهين (١٠٠١).

(٧) الذي في الثقات (٥/ ١٤٠).

(٨) ثقات العجلي (١١٩٥).

وابن خلفون في كتاب «الثقات» .

والبخاري في تاريخه الكبير، ونسبه عن أبي أحمد الزبيري عَبْديا[1] .

ويعقوب بن سفيان الفسوي .

وقال مسلم: في الطبقة الأولى من أهل الكوفة عبيد بن ربيعة .

٣٥٥٠ ـ (م ٤) عَبَيْدة بن سفيان بن الحارث بن الحضرمي . واسمه عبد الله بن عماد بن أكبر الحضرمي ابن أخي العلاء بن الحضرمي . من أهل المدينة .

قال ابن حبان: كان ينزل دار الحضرميين في جديلة[2]: وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني، والحاكم، والطوسي، وأبو محمد الدارمي وابن الجارود .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: [ق ٨٣/ أ] هو ثقة، قاله ابن عبد الرحيم التبان، والبرقي وغيرهما .

وذكره محمد بن سعد كاتب الواقدي في الطبقة الثانية من أهل المدينة[3]. ومسلم في الأولى، ووقع في الأصل من «الطبقات» ابن أبي سفيان، فينظر .

٣٥٥١ ـ (ع) عَبَيْدة بن عمرو، ويقال: بن قيس بن عمرو السلماني المرادي أبو عمرو الكوفي . وسلمان بسكون اللام، بطن من مراد، وهو ابن ناجية ابن مراد .

كذا ذكره المزي تابعاً صاحب «الكمال» حذو القذة بالقذة، وفيه نظر في موضعين .

---

(١) الذي في التاريخ الكبير (٦/ ٨٤): «عبيدة بن ربيعة: نسبه أبو أحمد» وليس فيه: «عبدياً» .

(٢) الثقات (٥/ ١٤٠) .

(٣) الطبقات (٥/ ٢٥٢) .

الأول: سلمان قال ابن السمعاني: المحدثين يفتحون اللام[١] .

الثاني: سلمان المرادي بإجماع أهل النسب ابن يشكر بن ناجية، فأسقط المزي يشكرا، ولابد منه .

وقال ابن ماكولا: يكنى أبا مسلم، أدرك النبي ﷺ وصلى قبل وفاته بسنتين[٢] .

وقال البخاري: قال محمد بن عبد الله العنبري ثنا ضمرة بن ربيعة عن أبي يزيد عن ابن سيرين قال: جلست إلى شريح فكان إذا أشكل عليه شئ أرسل، فقلت: إلى من يرسل؟ قيل إلى عبيدة. قال: فأتيته فلم أجد أحداً أجرأ على ما يعلم ولا أجبن عما لا يعلم منه[٣] .

وثنا ابن بشار ثنا ابن مهدي ثنا شعبة عن أبي حصين قال: أوصى عبيدة أن يصلي عليه الأسود، خشي أن يُصلي عليه المختار، فبادر فصلى عليه[٤] .
قال محمد: هو أبو مسلم كناه ابن عون .

وقال ابن حبان: السلماني الهمداني ـ يعني: سلمان بن عبد عمرو بن مالك بن عبدالله بن كبير بن مالك بن جشم ابن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان كنيته أبو مسلم، ليست له صحبة، مات سنة أربع وسبعين في ولاية مصعب بن الزبير، وقد قيل: سنة ست وسبعين. والأول أصح. وقد قيل: إنه من مراد[١] .

---

(١) الأنساب (٣/٢٧٦) وقال: بسكون اللام، وأصحاب الحديث يحركون اللام، ثم ذكر عن ابن معين عن عيسى بن يونس أنه كان يفتح اللام .

(٢) الإكمال (٦/٤٨) وقد ذكر المزي الجملة الأخيرة .

(٣) لم أجد ما سبق في «التاريخ الكبير» ولا «الأوسط» .

(٤) ذكر هذه القصة في «التاريخ الأوسط»: (١/٢٦٩) .

(٥) الثقات (٥/١٣٩) .

وقال ابن عبد البر: أبو مسلم صاحب ابن مسعود من كبار التابعين، ومن كبار أصحاب ابن مسعود الفقهاء[1] .

وذكره العسكري، وابن أبي خيثمة في «التاريخ الصغير» في تسمية من أدرك النبي ﷺ ولم يلقه. زاد العسكري يقال: هو جاهلي .

وقال ابن سعد: أنبا عارم ثنا حماد بن زيد ثنا هشام عن محمد أن عبيدة صلي قبل أن يموت النبي [ق ٨٣ ب] ﷺ بسنتين. قال محمد بن سعد: قال محمد بن عمر: هاجر عبيدة في زمن عمر .

وعن ابن سيرين: كان عبيدة عريف قومه .

وقال علي بن أبي طالب: يا أهل الكوفة أتعجزون أن تكونوا مثل السلماني والهمداني ـ يعني: عبيدة والحارث بن الأزمع إنهما شطر رجل. وكان عبيدة أعور .

وعن النعمان بن قيس قال: دعا عبيدة بكتبه عند موته فمحاها وقال أخشى أن يليها أحد بعدي فيضعونها في غير موضعها .

وعن النعمان قال: كن العجائز إذا أخذ المؤذن في الإقامة قلن: إنها صلاة عُبيدة من السرعة. وعن محمد أن عبيدة أتاه غلامان بلوحهما يتخايران، فقال: إنه حكم وأبى. قال وقال عبيدة: اختلف الناس علي في الأشربة فمالي شراب منذ ثلاثين سنة إلا العسل، واللبن بالماء. قال: وقلت لعبيدة إن عندنا من شعر رسول الله ﷺ شيئاً من قبل أنس، فقال عبيدة: لأن يكون عندي منه شعرة أحب إلي من كل صفراء وبيضاء على ظهر الأرض .

أنبا سليمان أبو داود أنبا شعبة عن أبي حصين قال: أوصى عبيدة أن يصلي عليه الأسود بن يزيد، فقال الأسود: أعجلوا به قبل أن يجئ الكذاب ـ يعني: المختار ـ فصلى عليه قبل غروب الشمس[2] .

---

(١) الاستيعاب (٢/ ٤٤٤) .

(٢) الطبقات (٦/ ٩٣ ـ ٩٥) .

وقال أبو نعيم الحافظ: يكنى أبا مسلم، كان يوازي شريحاً في علم القضاء مخضرم مات سنة اثنتين وستين وقيل ثلاث وستين[1] .

وفي كتاب ابن منده: كان فقيهاً جليلاً[2] .

وقال المنتجيلي: أبو مسلم كوفي ثقة، لم تُعد له صحبة، كان يعرف له فضله. وقال ابن سيرين: قدمت الكوفة وعلماؤها خمسة: عبيدة، وعلقمة، ومسروق، وشريح، والحارث، وكان يقال: ليس بالكوفة أحد أعلم بفريضة من عبيدة والحارث. وكان عبيدة يقضي على باب داره. قال: وقلت له: أكتب ما أسمع منك؟ قال: لا .

وقال يحيى بن معين: كان عيسى بن يونس [ق ٨٤/أ] يقول السَلَماني مفتوحة، وهو أبو مسلم .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للباجي: قال علي بن المديني: عبيدة بن قيس أبو مسلم[3] .

وذكره أبو محمد بن حزم في أول طبقات أهل الكوفة من القراء، وذكره مسلم أول الطبقة الأولى من أهل الكوفة وكناه أبو مسلم مقتصراً عليه .

وقال أبو أحمد الحاكم: أنبا أبو العباس الثقفي ثنا أحمد بن حفص حدثني أبي ثنا إبراهيم بن طهمان عن المغيرة بن مقسم الضبي عن عامر الشعبي عن عَبيدة أبي مسلم. قال أبو أحمد: مرادي، وقيل همداني أسلم قبل وفاة النبي ﷺ وصلى معه[4] .

---

(١) معرفة الصحابة (٤/١٩١٦) .

(٢) أسد الغابة (٣٥٣٢) لكنه لم يصرح أنه قول ابن مندة .

(٣) التعديل والتجريح (١٠٢١) .

(٤) كتب فوقها «كذا» .

وكناه كذلك أبو بشر الدولابي[1]، وأبو عبدالرحمن النسائي، وأبو بكر بن أبي شيبة، والهيثم بن عدي زاد: ومات في ولاية مصعب.

ويعقوب بن سفيان الفسوي وغيرهم.

وقال ابن قانع: عبيدة السلماني ـ يعني: مات سنة ثلاث وستين ـ قال: كذا قال علي بن المديني. لعبيدة.

وفي كتاب القراب: ركب الخيل في الجاهلية. وقال علي بن المديني: فأما ابن مسعود وأصحابه الذين كانوا يقولون بقوله، ويذهبون مذهبه فهؤلاء الستة الذين سماهم إبراهيم النخعي: علقمة، والأسود، ومسروق، وعبيدة، وعمرو بن شراحيل، والحارث بن قيس. ذكر إبراهيم أن هؤلاء الستة كانوا يفتون الناس بقول عبد الله، ويقرأون بقرآته.

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: ذكر أبو جعفر البغدادي أنه قال: سألت أبا عبدالله أحمد بن حنبل عن الثبت في علي بن أبي طالب فقال: عبيدة وأبو عبد الرحمن، وعباية الأسدي، وحارثة بن مضرب، وحبَّة العرني، وعبد خير.

وقال عثمان بن سعيد أنه سأل يحيى: علقمة أحب إليك عن عبد الله أو عبيدة؟ [ق ٨٤/ب] فلم يختر قال عثمان: كلاهما ثقتان، وعلقمة أعلم بعبدالله[2].

وفي رواية إسحاق: ثقة لا تسئل عنه[3].



(١) كنى الدولابي (٢/ ١١٢).

(٢) سؤالات الدارمي (٥١٣)، (٥١٤).

(٣) الجرح والتعديل (٦/ ٩١).

من اسمه عُبَيْدة وعُبيس

٣٥٥٢ ـ (خت د ت ق) عُبَيْدة بن مُعتب الضبّي أبو عبد الكريم الكوفي .

قال ابن حبان: اختلط بآخره، فبطل الاحتجاج به[١] .

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة السادسة من أهل الكوفة[٢] .

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة: كان عبيدة يسئله عن المعضلات ـ يعني: إبراهيم ـ وقال أبو زرعة الرازي: ليس بقوي[٣] .

وقال البخاري في الأضاحي: تابعه عبيدة عن الشعبي .

وخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه استشهاداً .

وقال أبو أحمد الحكم: تغير بآخره فتركوه .

وفي كتاب «الضعفاء» لأبي القاسم البلخي: أن أبا بكر قال: سألت ابن معين عن عبيدة صاحب إبرهيم؟ فقال: ضعيف ليس بشئ. قلت: فمن سمع منه قديماً؟ قال: ليس بشئ حديثاً وقديماً. وقال حيان العامري: قلت لعبيدة أكلما أسمعك تحدث عن إبراهيم سمعته منه؟ قال: أو قياس قوله. وقال: ابن معين: قال لي جرير في حديث عبيدة ما تصنع بهذا؟ يضعفه .

وقال الساجي: صدوق سئ الحفظ، يضعف عندهم، نهى عنه ابن المبارك .

وقال البرقي: ليس به بأس .

وقال يعقوب بن سفيان في تاريخه: حديثه لا يسوي شيئاً. وكان الثوري إذا

---

(١) المجروحين (٢/ ١٧٣) .

(٢) طبقات خليفة (ص: ١٦٧) .

(٣) قد ذكر ذلك المزي .

حدث عنه كناه: قال أبو عبدالكريم، وسفيان لا يكاد يكنى رجلاً إلا وفيه ضعف، يكره أن يظهر اسمه فينفر الناس منه[١] .

وذكره ابن الجارود، والعقيلي[٢]، وأبو العرب في جملة الضعفاء والحاكم في «الثقات» .

وسئل عنه أبو داود فقال: كان يحيى القطان لا يحدث عنه[٣] .

٣٥٥٣ ـ (ق) عُبيس بن ميمون التيمي الرقاشي أبو عبيدة الخزاز البصري.

قال أبو إسحاق الحربي: عُبيس رجل من أهل البصرة معروف، إلا أن غيره أوثق منه .

وقال ابن حبان: يروى عن الثقات الموضوعات توهماً، لا تعمداً[٤] .

وقال أبو أحمد الحاكم: متروك الحديث .

وقال أبو داود: كان يذهب إلى القدر .

وقال الساجي: ضعيف متروك، يحدث بمناكير[٥] .

وذكره أبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء[٦] .

وقال ابن أبي خيثمة: ثنا عبد الله بن عمر ثنا عبيس بن ميمون السلمي[٧] عن بكر ـ يعني ابن عبدالله المزني ـ قيل إنه من جذيل قال بكر بن عبدالله نفسه [ق ٨٥/ أ] .

---

(١) المعرفة (٣/ ١٤٥) .

(٢) ضعفاء العقيلي (١١١٤) .

(٣) سؤالات الآجري (٢٦٢) .

(٤) المجروحين (٢/ ١٨٦) .

(٥) نقولات ابن شاقلا عن ضعفاء الساجي (٢٦٥) .

(٦) ضعفاء العقيلي (١٤٥٩) .

(٧) كذا بالأصل وصحح عليه المصنف .

من اسمه عتاب وعِتْبان وعُتبة

٣٥٥٤ ـ (٤) عتاب بن أَسِيد بن أبي العيص بن أُمية بن عبد شمس أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو محمد المكي أخو خالد .

أسلم يوم الفتح، واستعمله رسول الله ﷺ على مكة بعد الفتح، وسنه عشرون سنة كذا ذكره المزي تابعاً غيره، ولكنه هو يحب عدم العزو؛ فيجئ الإيراد عليه. ولو نقل لتخلص، وكان الإيراد على غيره وذلك أن هذا القول فيه نظر لقول أبي طالب عم النبي ﷺ في قصيدته التي ذكر فيها النفر الذين تمالؤا على رسول الله ﷺ حين بعثه الله تعالى:

لعمري لقد أجرى أسيد وبكرة   إلى بُغضنا وحزًّانا لا كل

قال ابن إسحاق بن يسار: أَسِيد بكرة: عتاب بن أسيد. انتهى. من يوصف بالتمالي. على رسول الله ﷺ أول الإسلام وقيل: كتب الصحيفة، كيف يلي في الفتح، وسنه عشرون سنة؟ هذا ما لا يعقل؛ لاسيما على قول ابن حبان وسنة ثماني عشرة سنة .

وفي كتاب ابن الأثير شئ يمكن أن يقترب على بعده أيضاً وهو: كان عمره نيفاً وعشرين سنة. قيل: كان أبو بكر أول أمير في الإسلام على الحج. وقيل: عتاب، وكان رزقه درهمان كل يوم[1] .

وفي كتاب الصريفيني: لم يزل على مكة حتى قبض النبي ﷺ وأبو بكر، فعزله عمر بن الخطاب، واستعمل عليها نافع بن عبد الحارث الخزاعي.

وقال ابن سعد: أمه أروى بنت أبي عمرو بن أمية. وقال ـ لعتاب ـ النبي ﷺ: «أتدري على من استعملتك؟ قال الله ورسوله أعلم، قال: استعملتك

(١) أسد الغابة (٣٥٣٨) .

على أهل الله». وأقام عتاب للناس الحج سنة ثمان من غير تأمير من رسول الله ﷺ إياه على الحج، ولكنه كان أمير مكة، وحج ناس من المسلمين والمشركين على مدتهم. وقد سمعت من يذكر أن رسول الله ﷺ استعمله على الحج تلك السنة[١]، فالله تعالى أعلم.

وذكره الطبري في كتاب الصحابة فيمن لا يعرف وفاته بحد محدود.

ولما ذكر الهيثم وفاته في سنة ثلاث قال الثبت أنه توفى ثنتى عشرة. [ق٨٥/ ب].

٣٥٥٥ ـ (خ د ت س) عتاب بن بشير أبو الحسن، ويقال: أبو سهل الجزري مولى بني أمية.

قال الآجري: سألت أبا داود؟ ـ يعني عنه ـ فقال: سمعت أحمد يقول: تركه عبد الرحمن بن مهدي بآخره. قال أبو داود ورأيت أحمد كف عن حديثه؛ وذلك أن الخطابي حدثه عنه بحديث، فقال لي أحمد: أبو جعفر ـ يعني النفيلي ـ يحدث عنه؟. قلت: نعم. قال أبو جعفر: أعلم به ـ يعني النفيلي[٢] ـ.

وقال يحيى بن معين: ضعيف[٣].

وقال الساجي: عنده مناكير، حدث عنه أحمد، وحدث أيضاً عن وكيع عنه.

وذكره العقيلي[٤]، وأبو العرب في جملة الضعفاء.

وقال ابن أبي حاتم فيما ذكره الصريفيني: ليس به بأس.

---

(١) الطبقات الطبقة الرابعة (٤).

(٢) سؤالات الآجري (١٧٨٩).

(٣) ضعفاء ابن الجوزي (٢٢٥٢).

(٤) ضعفاء العقيلي: (١٥٣٢).

وقال ابن سعد: كان رواية خُصيف[١] .

وقال الحاكم عن الدارقطني: ثقة[٢] .

وقال النسائي في كتاب الجرح والتعديل: ليس بالقوي، وكذا قاله ابن عبد الرحيم التبان .

وقال الدارمي عن ابن المديني: ضربنا على حديثه[٣] .

وفي رواية البرقي عن يحيى: يضعفونه .

وفي تاريخ محمد بن إسماعيل البخاري: مات بحران سنة تسعين ومائة[٤] .

ولما ذكره أبو عروبة الحراني في الطبقة الرابعة قال: كان ينزل حران، سمعت محمد بن الحارث البزار يقول: كان يخضب رأسه بالحناء وسمعت إسحاق بن زيد سمعت أبا جعفر النُفيلي يقول: مات عتاب سنة ثمان وثمانين ومائة .

٣٥٥٦ ـ (ق) عتاب بن زياد الخراساني أبو عمرو المروزي .

ذكره ابن حبان البُستي في كتاب الثقات[٥] ، وخرج حديثه في صحيحه.

وقال ابن سعد: كان ثقة[٦] .

ولهم شيخ آخر اسمه : ـ

٣٥٥٧ ـ عتاب بن زياد بن ورقاء .

سمع عكرمة، والشعبي. روى عنه أبو أحمد الزبيري .

---

(١) الطبقات (٧/ ٤٨٥) .

(٢) سؤالات الحاكم (٤٤٢) .

(٣) سؤالات الدارمي (٥٤٠) .

(٤) التاريخ الأوسط (٢/ ١٨٠) .

(٥) الثقات (٨/ ٥٢٢) .

(٦) الطبقات (٧/ ٣٧٧) .

ذكره البخاري[١]، وابن حبان في كتاب الثقات[٢]. وذكرناه للتمييز. [ق٨٦/أ].

٣٥٥٨ ـ (د) عتاب بن عبد العزيز الحماني البصري .

روى عن رحال القُريعي، وجدته صفيه. روى عنه أبو قتيبة، ويزيد بن هارون. ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» كذا ذكره المزي .

والذي في كتاب ابن حبان التفرقة بين الراوي عن جدته، والراوي عن الرحّال يتبين لك ذلك بسياق كلامه قال: عتاب بن عبد العزيز يروى عن جدته صفية عن عائشة، روى عنه أبو قتيبة سلم بن قتيبة. ثم قال بعد: عتاب بن عبد العزيز الحماني يروى المقاطيع عن الرحال القُريعي، روى عنه يزيد بن هارون[٣] .

٣٥٥٩ ـ (ق) عتاب مولى هُرْمز، ويقال: مولى ابن هرمز بصري .

كذا ذكره المزي، وكأنه لم ير كتاب «الثقات»، ولا «تاريخ البخاري» فإنه فيهما كليهما عتاب بن هُرمز[٤] .

٣٥٦٠ ـ (خ م كد س) عتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان الخزرجي.

قال ابن حبان: جاءه النبي ﷺ إلى بيته فصلى فيه لسمنه، وبقى إلى أيام يزيد بن معاوية[٥] .

وقال ابن سعد: أمه من مزينة، وكان له من الولد عبد الرحمن، وقد انقرض

---

(١) التاريخ الكبير (٧/ ٥٦) .

(٢) الثقات (٧/ ٢٩٥) .

(٣) الثقات (٧/ ٢٩٥) .

(٤) التاريخ الكبير (٧/ ٥٥)، الثقات (٥/ ٢٧٤)

(٥) الثقات (٣/ ٣١٨) .

عقبه وآخا النبي ﷺ بينه، وبين عمر بن الخطاب[١] .

وفي كتاب العسكري: مات بواسط في خلافة معاوية، روى عنه عبدالله بن أبي سلمة .

وفي معجم الطبراني الكبير: روى عنه محمود بن [عمير][٢] بن سعد. وهو بكسر العين، وحكى النووي ضمها .

٣٥٦١ـ (ق) عُتبة بن تميم أبو سبأ التنوخي الشامي .

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»: كذا ذكره .

وقد حرصت على وجدانه في كتاب «الثقات»، فلم أجده. فينظر[٣] والله تعالى أعلم .

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الرابعة من أهل الشام[٤] .

٣٥٦٢ـ (بخ ٤) عُتبة بن أبي حكيم الهمداني، ثم الشعباني أبو العباس [ق٨٦/ ب] الأردني .

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: يعتبر حديثه من غير رواية بقية بن الوليد عنه[٥] .

وفي كتاب الآجري عن أبي داود: سألت يحيى بن معين عنه؟ فقال: والله

---

(١) الطبقات (٣/ ٥٥٠) .

(٢) كتب فوقها «كذا» والذي في المعجم الكبير (١٨/ ٢٥ ـ ٣٣) في عدة مواضع: «محمود بن الربيع» .

(٣) كتب بالهامش تعليقاً بخط ابن حجر كالعادة: «الواثق بك يا شيخ على البيت في تبن فإن هذا الرجل مذكور في «الثقات» في الطبقة الرابعة «قلت هو في المطبوع» (٨/ ٥٠٧) .

(٤) طبقات خليفة (ص: ٣١٦) .

(٥) الثقات (٧/ ٢٧١) .

الذي لا إله إلا هو، إنه لمنكر الحديث[1] .

وقال الجوزجاني: يروى عن أبي سفيان طلحة بن نافع حديث عن جماعة من أصحاب النبي ﷺ، لم نجد منها عند الأعمش ولا عند غيره مجموعة[2] .

وفي «تاريخ البخاري»: أحمد يوهنه قليلا[3]، ولا يستوجب كل ذلك ـ أعني ـ عِتبة، في المصريين .

وقال أبو سعيد ابن يونس: من أهل فلسطين، قيل: قدم مصر، وفي قولهم ذلك نظر .

وخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه وكذلك الحاكم، والبُستي، والطوسي، والدارمي .

٣٥٦٣ ـ (ق) عُتبة بن حماد بن خليد الحكمي أبو خليد الدمشقي القارئ .

ذكر الداني في كتابه أنه أخذ القراءة عن نافع قال وله عنه نسخة، وقال هشام: قال أبو خليد لأيوب القارئ: أنت واهم في قوله تعالى: «**وما يشاءون**» بالياء قال: والله إني لأثبتها كما أثبت. أنك عتبة .

وخرج البستي حديثه في صحيحه .

٣٥٦٤ ـ (د ت ق) عُتبة بن بن حميد الضبّي أبو معاذ، ويقال. أبو معاوية البصري .

ذكر النسائي في كتاب «الكنى» أنه روى عن محكول .

---

(١) سؤالات الآجري (١٦٥٦) .

(٢) أحوال الرجال: (٣٠٩) وعلق ابن حجرفي الهامش: «هذا في التهذيب» قلت: وكثيراً ما يستدرك المصنف على المزي أشياء قد ذكرها المزي .

(٣) هذا الكلام في الجرح (٦/ ٣٧٠ ـ ٣٧١) وليس في التاريخ (٦/ ٥٢٨) وقد نقله المزي .

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم النيسابوري وحسنه. والطوسي .

٣٥٦٥ ـ (د) عُتبة بن سعيد بن حيان بن الرخْص، ويقال: ابن الرخس أبو سعيد السلمي الحمصي، يقال له: دجين .

قال البخاري في «تاريخه الكبير»: كان شيخاً[١] .

وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي بحمص في الرحلة الأولى، وسألته عنه فقال: ثقة[٢] .

٣٥٦٦ ـ (ق) عُتبة بن ضمرة بن حبيب بن صُهَيْب الزُبيدي الشامي الحمصى ابن أخي المهاجر بن حبيب .

قال البخاري في التاريخ: وهو مَوْلى بني زُبيد[٣] .

وقال أبو بكر بن عيسى في «تاريخ أهل حمص»: عتبة بن ضمرة بن حبيب أبو الوليد الحجري، رأى ثلاثة من أصحاب النبي ﷺ [ق ٨٧/ أ] .

٣٥٦٧ ـ (ع) عُتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود أبو العُميس الهذلي الكوفي المسعودي أخو عبد الرحمن .

ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة، وقال: كان ثقة[٤] .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة» قال: أبو العميس أدركت من النبأ العتيق في دار عبد الله ـ يعنى ابن مسعود ـ طاقاً .

---

(١) لم أجدها في ترجمته من التاريخ الكبير (٦/ ٥٢٨) .

(٢) الجرح (٦/ ٣٧١) .

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٥٢٨) .

(٤) الطبقات (٦/ ٣٦٦) .

٣٥٦٨ ـ (س) عُتبة بن عبد الله بن عتبة اليحمدي الأزدي، ويقال: الأسدي أبو عبد الله المروزي .

كذا ذكره، وقد أسلفنا قبل أن دُر بن الغوث يقال في النسبة إليه: الأزدي، والأسْدي، والأصْدي، فيما ذكره أبو القاسم المغربي في «آداب الخواص» .

وقال مسلمة: في كتاب «الصلة»: مروزي ثقة .

وخرج ابن خزيمة وابن حبان حديثه في صحيحيهما .

٣٥٦٩ ـ (ت) عُتبة بن عبد الله، ويقال: ابن عُبيد الله حجازي .

خرج الحاكم حديثه في مستدركه، وصحح إسناده، ونسبه تيمياً .

وأما أبو على الطوسي فاستغربه .

٣٥٧٠ ـ (د ق) عُتبة بن عَبْد السُلَمي أبو الوليد عداده في أهل حمص . يقال: كان اسمه [عتكة][(١)] .

قال ابن حبان: هو الذي يقال له: عتبة بن عبد الله[(٢)] .

وفي تاريخ البخاري: ويقال: ابن عبد الله، ولا يصح[(٣)] .

وفي كتاب «الصحابة» لأبي القاسم: الحمصي له عقب .

وفي كتاب العسكري: روى عنه حميد بن هلال، وأبو نَصْر .

وقال أبو عمر: شهد خيبر[(٤)] .

---

(١) كذا بالأصل والذي في تهذيب الكمال: «عتلة» وسيذكره المصنف بعد على الصحيح .

(٢) الثقات (٣/ ٢٩٧) .

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٥٢١) .

(٤) الاستيعاب (٣/ ١١٧ ـ ١١٨) وقد جعله ابن عبد البر هو وعتبة بن الندر واحداً فترجم لعتبة الندر، وقال: وهو عتبة بن الندر ولم ينبه على ذلك المصنف .

وقال الطبراني: توفي وهو ابن أربع وثمانين سنة[1] .

وكذا ذكره القراب عن أبي حسان الزيادي، وابن زبر زاد الطبراني: روى عنه شريح بن عبيد، ونصر بن شُفي[2] .

وفي اقتصار المزي على فتح التاء من عتلة فيما ضبطه عنه المهندس وقرأه نظر، فإن هذا اختيار أبي محمد عبد الغني المصري .

وأما ابن ماكولا فسكن التاء، والله تعالى أعلم[3] .

وفي قوله: قال خليفة بن خياط: مات في آخر خلافة عبد الملك، وقال الواقدي [ق ٨٧/ ب] وابن نمير، وغير واحد: مات سنة سبع وثمانين، وهو ابن أربع وتسعين. وقال الهيثم: مات سنة إحدى أو اثنتين وتسعين. وقال غيره: مات سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين. نظر، لأن خليفة لما قال: مات في خلافة عبدالملك قال: وقال محمد بن عمر سنة سبع وثمانين، ويقال: سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين[4] ، ولكن المزي لما رأى في كتاب ابن عساكر قول خليفة وكلام الهيثم، ورأى الثلاث في كتاب الكمال غير معزوه قال كعادته: وقال غيره، ولو كان ممن ينقل كتاب خليفة لما احتاج إلى هذا كله أو كان يقول: كما قال: في سنة سبع وثمانين وغير واحد. والله أعلم .

وفي قوله أيضاً: أن النبي ﷺ قال يوم قريظة والنضير: «من أدخل هذا الحصن سهما» قال عتبة: فأدخلته ثلاثة أسهم. نظر؛ لأن قريظة كان يومهم بعد الخندق سنة خمس، وأما النضير فكان إجلاؤهم سنة أربع: فكيف يجعلان يوماً واحداً؟ اللهم إن كان يريد قال: في يوم هذا ويوم هذه ويحتاج إلى إيضاح ذلك في الحديث، وليس فيه، فينظر .

---

(١) المعجم الكبير (١٧/ ١١٨) .

(٢) المعجم الكبير (١٧/ ١١٨، ١٣٠) .

(٣) الإكمال (٦/ ٣٠٨) .

(٤) طبقات خليفة (ص: ٣٠١) .

ولما ذكر ابن أبي عاصم وفاته كناه: أبا عبد الله، وتابعه على ذلك القراب .

٣٥٧١ ـ عُتبة بن عُوَيم بن ساعدة الأنصاري .

ذكره أبو نعيم في جملة الصحابة، وذكر أن ابن أبي داود قال: شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة، وشهد ما بعدهما[١] .

وكذا ذكره ابن الأثير عن ابن مندة[٢] .

وذكره ابن فتحون في كتاب الصحابة .

والعقيلي في جملة الضعفاء[٣] .

٣٥٧٢ ـ (م ت س ق) عُتبة بن غزوان بن جابر المازني أبو عبد الله، ويقال: أبو غزوان حليف بن عبد شمس .

شهد بدراً كذا ذكره المزي، وفيه نظر، إنما هو حليف بني نوفل كذا قاله غير واحد يأتي ذكرهم .

قال ابن سعد: كان عمله على البصرة ستة أشهر، ومات بمعدن بني سُليم، وكان قدم على عمر يستعفيه من أمرة سعد عليه، فلما لم يعفه قال والله لا أرجع إليها، وأبى عمر إلا أن يرجع، فرجع فمات في الطريق[٤] .

وقال البخاري[٥]، وعمر بن شبة، وابن إسحاق وأبو عروبة الحراني في كتابه «طبقات الصحابة»، رضي الله عنهم وأبي موسى المديني: مات سنة أربع عشرة، و[قال][٦] ابن عبدالبر: حليف لبني نوفل بن عبد مناف بن قصي:

---

(١) معرفة الصحابة (٤/ ٢١٣١) .

(٢) أسد الغابة (٣٥٥٥) .

(٣) ضعفاء العقيلي (١٣٤٩) .

(٤) الطبقات (٧/ ٨) .

(٥) التاريخ الكبير (٦/ ٥٢٠) .

(٦) زيادة ليست في الأصل غفل عنها المصنف لما ألحق في الهامش الكلام السابق بعد كلمة: [قال] الأولى .

وقال [ق ٨٨/ أ] هاجر إلى الحبشة وهو ابن أربعين سنة، ولما استعفى عمر من ولاية البصرة وأبى أن يعفيه قال: اللهم لا تردني إليها، فسقط عن راحلته فمات. وأما قول من قال: مات بمرو فليس بشيء[١] .

وقال العسكري: مات بالمدينة. وفي كتاب ابن مندة: غزة .

وفي كتاب الصريفيني: وعمره يوم مات خمس وسبعون، وقيل: سبع وخمسين.

وفي «معجم الطبراني الكبير» عن أبي عبيدة: وله خمس وخمسون سنة ودفن في بعض المياه، حليف بني نوفل بن عبد مناة[٢] .

وفي «مسند بقى بن مخلد» له أربعة أحاديث .

وفي كتاب «البصرة» لعمر بن شبة: قدم عتبة البصرة في شهر ربيع الأول سنه: أربع عشرة، فأقام بها لا يغزو ولا يقاتله أحد، فبعث عمر على عمله عبد الله أو عبدالرحمن بن [ ][٣]، فمات قبل أن ينتهي إلى البصرة. فكتب عمر إلى العلاء بن الحضرمي، وهو بالبحرين أن سر إلى عتبة بن غزوان وقد وليتك عمله، واعلم أنك تقدم على رجل من المهاجرين الأولين من الذين سبقت لهم من الله الحسنى، وما أعزله أن لا يكون عفيفاً صلب الدين شديد البأس ولكني ظننت أنك أغنى عن المسلمين [ ][٤] منه فاعرف له حقه، فلما وصل العلاء بنياس مات. ولما رجع عتبة بالفرع وقصته ناقته، وكانت ولايته نحو سنة، وكان عتبة بدرياً .

---

(١) الاستيعاب (٣/ ١١٣ ـ ١١٥) .

(٢) المعجم الكبير (١٧/ ١١٣) .

(٣) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل .

(٤) كلمة غير واضحة بالأصل .

٣٥٧٣ ـ (س) عُتبة بن فرقد بن يربوع بن حبيب السُلمي أبو عبد الله . نزل الكوفة .

قال العسكري: أمه بنت عباد بن علقمة بن المطلب، وقال أبو اليقطان: بايع النبي ﷺ وبه جرب فتفل عليه فذهب جربه .

وقال ابن الأعرابي: بعث عمر بن الخطاب إلى أمراء الآفاق أن يبعث إليه كل رجل منهم برجل بلده فبعث إليه سعد بن أبي وقاص بعتبة بن فرقد، وبعث إليه عتبة بن غزوان مجاشع بن مسعود، وبعث إليه معاوية: أبا الأعور السلمي، وبعث إليه عمرو بن العاص بمعن بن يزيد، فعجب من ذلك، وكلهم من سليم .

وفي قوله عن ابن عبد البر ينسبونه عتبة بن يربوع بن حبيب بن مالك، وهو فرقد، نظر؛ لقول ابن سعد: عتبة بن يربوع وهو فرقد بن حبيب بن مالك وولدُه بالكوفة يقال لهم: الفراقدة، ذكره في الطبقة الثالثة طبقة الخندقيين[1]، وفي موضع آخر عن الشعبي كتب عمر بن الخطاب إلى عماله: لا تجدوا خاتماً فيه نقش عربي إلا كسرتموه فوجد خاتم عتبة فيه عتبة العامل، فكسر. وعن أبي عثمان أن عمر رأى على عتبة قميصاً طويل الكم فدعا بالشفرة ليقطعه من عند أطراف أصابعه، فقال عتبة: يا أمير المؤمنين إني أستحيى أن تقطعه وأنا أقطعه فتركه[2] .

وفي «طبقات الموصل» لأبي زكريا يزيد بن محمد بن إياس: ولى عتبة بن فرقد لعمر بن الخطاب الموصل، وفي بعض الرواية أنه فتحها على ما ذكروا، واتخذ عتبة بالموصل داراً ومسجداً. وداره فيما ذكر لي هي الدار المعروفة بدار بني سلس الصيرفي مولى المهالبة، وبالموصل جماعة يذكرون أنهم من ولده، وآخرون يذكرون أنهم من مواليه وشهد [ق ٨٨/ب] عتبة مع رسول الله ﷺ

---

(١) الطبقات (٤/ ٢٧٥) .

(٢) الطبقات (٦/ ٤١) .

خيبر وقسم له منهـا، فجعل عتبة سهمة منها لبني عـمه عاماً ولأخواله عاماً.
وعن عبدالله ابن الربيعة قال: قال عتبة لعبدالله بن الربيعة يا عبدالله ألا تعينني على ابن أخيك على ما أنا فيه من عملي، فقال له عبدالله: يا عمرو بن عتبة أطع أباك. قال: فنظر إلى معضد وهو جـالس معهم، قال: فقال معضد: لا تطعهم واسجد واقترب. فقال عمرو: يا أبه إنما أنا عبد أفعل في نكال رقبتي. قال: فبكـى عتبة، ثم قال: يا بنـي إني لأحبك حبين حباً لله، وحب الوالد لولده، فقـال عمرو: يا أبه إنك كـنت أتيتني مالاً بـلغ سبعين ألفـاً فإن كنت سائلي عنه فهو ذا وإلا فدعني فأمضيه، فما بقي منه درهم.

وعن ابن سيريـن أن عتبة عرض على ابنـه عمرو التزويج فأبى، فـشكاه إلى عثمان. فلم يفعل. وعن يزيد بـن رُومان قال: كتب رسول الله ﷺ لعتبة بن فرقد: «هذا ما أعطـى محمد رسول الله ﷺ عتبة بن فرقـد أعطى له موضع دار بمكة بينها مما يلي المروة لا يحاقه فيها أحد، فمن حاقه فلا حق له، وحقه حق، وكتب معاوية».

وعن حاتم بن مسلم أن عمر بن الخطاب وجـه عياض بن غنم فافتتح الموصل وخلف عـتبة بن فرقـد على أحد الحصـنين، وافتتـح الأرض كلها عنـوة غير الحصن صالحـه أهله، وذلك سنة ثمانـي عشرة، وعن سيف بن مـحمد عن محمد، وطـلحة، والمهلب قالوا: كـان على حرب الموصل سنة سـبع عشرة ربعي بن الأنكل وعلى الخراج عرفجة، وفـي قول آخرين عتبة بن فرقد على الحرب والخراج، وكان قبل ذلك كله إلى عبد الله بن المعتمر.
وزعم ابن مندة أنه سُلمي من بني مازن[١].

وفي ذلك نظر، لأن مازناً أخو سُليم، فلا يجتمعان إلا بوجه تجوّز.

وقال ابن دريد في «الاشتقاق الكبير»، وذكره: ومن رجلهم: عتبة.

---

(١) أسد الغابة (٣٥٥٧).

٣٥٧٤ ـ (د س) عُتبة بن محمد بن الحارث بن نوفل الهاشمي، ويقال: عتبة بن محمد.

قال البخاري في تاريخه: قال ابن عيينة: أدركته، لم يكن به بأس[(١)].

٣٥٧٥ ـ (خ م د س ق) عُتبة بن مسلم التيمي مولاهم المدني، وهو ابن أبي عتبة.

قال أبو بكر [ق ٨٩/أ] الخطيب في كتابه «الموضح»: أن البخاري فرق بين عتبة بن مسلم مولى بني تيم، وبين عتبة بن أبي عتبة، وهما واحد[(٢)] انتهى.

تبع البخاري ابن حبان البستي في كتاب الثقات[(٣)] الذي نقل المزي توثيقه من عنده.

وفي الواسطيين: ـ

٣٥٧٦ ـ عتبة بن مسلم.

كان بواب الحجاج، روى عنه هشيم[(٤)]. ذكرناه للتمييز.

٣٥٧٧ ـ (ق) عُتبة بن النُدَّر السُلمي. يقال: إنه سكن دمشق.

ذكره ابن سعد فيمن لم يحفظ نسبه، كذا ذكره المزي، وفيه نظر؛ لأن ابن سعد ذكره فيمن نزل الشام، ونسبه سُلمياً، ولم يتعرض لنسب ولا لغير

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٥٢٣).

(٢) الموضح (١/ ١٦١).

(٣) ابن حبان ذكره في طبقة من يروي عن التابعين (٧/ ٢٦٩) ثم ذكر بعده: (٧/ ٢٧٠) عتبة بن أبي عتبة يروي عن نافع بن جبير، وآخر يروي عن عكرمة، فجعلهما ثلاثة. وقد ذكره في التابعين (٥/ ٢٥٠) وذكر له رواية عن عثمان.

(٤) تاريخ واسط: (ص: ٩١).

ذلك. إنما قال في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله ﷺ فذكر جماعة ثم قال: عتبة بن الندر السلمي وكان ينزل دمشق، توفي سنة أربع وثمانين[1] ، هذا جميع ما ذكره به، والله تعالى أعلم .

لكن الذي ذكره فيمن لا يعرف نسبه، هو خليفة وقال: مات في ولاية عبد الملك[2] .

وقال ابن حبان، والعسكري: مات زمن عبد الملك[3] .

وفي «معرفة الصحابة» لأبي عبيدالله الجيزي: شهد الفتح - يعني فتح مصر - ولأهل مصر عنه حديث واحد، وروى عنه من أهل الشام جابر الصدفي، ويقال: قيس الصدفي .

وقال ابن يونس: عتبة بن النَّدَّر ذكر في أهل مصر، والرواية عنه مصرية. وما عرفنا وقت قدومه مصر .

وفي كتاب «الصحابة» للبرقي: له حديثان .

وفي كتاب القراب: توفي سنة أربع وثمانين .

٣٥٧٨ - (ق) عُتبة بن يقظان الراسبي أبو عمرو، ويقال: أبو زحَّارة البصري .

قال النسائي في كتاب «الكنى»: أبو زحارة عتبة بن يقظان غير ثقة كذا ذكره المزي .

والذي في نسختي من كتاب «الكنى» للنسائي: وهي في غاية الجودة: أبو زحارة عتبة بن يقظان روى عنه أبو هلال، لم يزد شيئاً في هذا، وقال في باب أبي عمرو: وأبو عمرو عتبة بن يقظان ثنا أحمد بن إسحاق ثنا عامر بن

---

(١) الطبقات (٧/ ٤١٣) .

(٢) طبقات خليفة (ص: ٥٢) .

(٣) الثقات (٣/ ٢٩٨) .

مدرك، ثنا عتبة بن اليقظان أبو عمرو ثنا حماد عن إبراهيم إن كان عامر بن مدرك، فعتبة غير ثقة، والله أعلم، فينظر .

وفي كتاب «الكنى» لأبي بشر الدولابي من نسخة كتبت عنه، وقرأها جماعة من الحفاظ: سمعت العباس يقول: قال يحيى: قد روى أبو هلال عن عتبة بن يقظان أبو زخَّارة هكذا قال سليمان بن حرب أبو زخارة[1] .

وخرج الحاكم حديثه، وصحح إسناده .



---

(١) كأنه سقط من المطبوع من «كنى» الدولابي (١/ ١٨٤) فإنه ذكر أبا زحارة ولم يذكر قول الدوري وهو في تاريخ الدوري (٤٦٠٣) ثابت .

من اسمه عتي وعتيك وعثام

٣٥٧٩ ـ [ق ٨٩/ ب] (بخ ت س ق) عتي بن ضمرة التميمي السعدي البصري .

قال علي بن المديني في كتاب «العلل الكبير»، وذكر حديث أبي بن كعب فيمن تعزى بعزاء الجاهلية: حديث بصري رواه الحسن عن رجل لم أسمع منه[1] بحديث إلا من طريق الحسن، وهو مجهول. يقال له: عتى بن ضمرة السعدي، سمع من أبي بن كعب أحاديث رواها عنه. لا نحفظها إلا من طريق الحسن لم يرو فيها شيئاً مرفوعاً إلا هذا الحديث. قال: وحديث هذا الشيخ عتى بن ضمرة يشبه حديث أهل الصدق، وإن كان لا يعرف. انتهى كلامه .

وفيه نظر من حيث أنا وجدنا له عنه حديثاً مرفوعاً غير ما تقدم، وهو ما رواه ابن حبان في صحيحه ثنا الحسن بن سفيان عن موسى بن الحسن عن أبي حذيفة ثنا سفيان عن يونس عن الحسن عن عتي عن أُبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «إن مطعم ابن آدم قد ضرب للدنيا مثلا»[2] الحديث .

وحديثاً آخر رواه ابن خزيمة في صحيحه عن ابن بشار ثنا أبو داود ثنا خارجة بن مصعب عن يونس عن الحسن عن عتي عن أُبي بن كعب عن النبي ﷺ أنه قال: «للوضوء شيطان يقال له: ولهان» الحديث[3] .

وصححه أيضاً شيخنا المنذري .

وذكره الحاكم في الشواهد ونبه على تفرده به .

---

(١) كتب فوقها: «كذا» وكان الأو[لى] أن يكون: «عنه» .

(٢) صحيح ابن حبان (٢/ ٤٣) .

(٣) صحيح ابن خزيمة (١٢٢) .

وكذا قال الترمذي: حديث غريب وليس إسناده بالقوي، ولا يعلم أحد أسنده غير خارجة. وكذا ذكره [الطبراني] فينظر؛ لأنا وجدنا له متابعاً ذكرناه في كتابنا «منار الإسلام».

وقال العجلي: بصري ثقة[1].

وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الأولى من أهل البصرة.

وقال ابن أبي خيثمة: سمعت أحمد بن حنبل يقول: عتى بن ضمرة مات سنه سبع وأربعين.

٣٥٨٠ ـ (عس) عُتَيبة الضرير عن بريد بن أصرم.

قال البخاري: إسناده مجهول، عتيبة وبريد مجهولان. كذا ذكره المزي والذي في «تاريخ البخاري الكبير»: عتيبة [عن][2] بريد بن أصرم سمع منه جعفر بن سليمان في إسناده نظر[3] والله أعلم.

٣٥٨١ ـ (د س) عتيك بن الحارث بن عتيك الأنصاري المدني.

زاد البخاري في تاريخه: بن قيس بن هيشة الأويني[4].

وخرج أبو حاتم بن حبان حديثه في صحيحه.

وقال ابن سعد: شهد أحد مع أبيه أيضاً وعمه[5].

---

(١) ثقات العجلي (١٢٠٥).

(٢) في المطبوع من التاريخ الكبير: [بن] بدلاً من [عن].

(٣) التاريخ الكبير (٧/ ٩٦) ولا يوجد فيه: «في إسناده نظر». وقد تابع ابن حجر المصنف على هذا النقل أما ما نقله المزي فهو عند ابن عدي (٥/ ٣٥٨) بسنده عن البخاري ووقع في المطبوع منه: «عتبة» بدلاً من «عتيبة».

(٤) التاريخ الكبير (٧/ ٩٠) وليس فيه: «الأويني».

(٥) لم أجد له ترجمة في المطبوع من الطبقات. وصاحب الترجمة غير معدود في الصحابة.

٣٥٨٢ـ (خ ٤) عـثــام بن عـلي بن هُجَيْز بن بُجَيْر بن زرعة الـكلابي الوحيدي أبو علي الكوفي .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقـات». وقال محمد بن سعد، وأبو داود: مات سنة خمس وتسعين ومائة، كذا ذكره المزي، وهو يعلمك أنه ما ينقل من أصل، إذ لو نقله من أصل لوجد ابن حـبان لما ذكره في «الثقات» قال: مات سنة خمس وتسعين ومائة[1] .

ولوجد ابـن سعد أيضـاً لما ذكره في الـطبقة [ق ٩٠/أ] الـسابعة قـال: توفي بالكـوفة سنة خـمس وتسعين ومـائة، في خلافـة محمد بـن هارون، وكان ثقة[2] .

وفي تاريخ ابن قانـع: مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، وقال: كـذا قاله يحيى بن معين .

وفي «سؤالات الحاكم» للدارقطني: ثقة[3] .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» وقال: قال عثمان كان صدوقاً[4] .

أخرج البزار في مسنده حديث ابن عباس في السواك قال: لا نعلم أحداً روى عن الأعمش إلا عثام بن علي، وهو ثقة .



---

(١) الثقات (٧/ ٣٠٥) .

(٢) الطبقات (٦/ ٣٩٢) .

(٣) سؤالات الحاكم (٤٣٦) .

(٤) ثقات ابن شاهين (١٠٥٠) .

من اسمه عثمان

٣٥٨٣ ـ (٤) عثمان بن إسحاق بن خرشة القرشي العامري المدني .

قال ابن خلفون لما ذكره في كتاب «الثقات»: وقيل: هو رجل من العرب ليس هو من قريش. وقال عباس بن محمد عن يحيى بن معين: عثمان بن إسحاق بن خرشة ثقة[١] .

وفي تاريخ البخاري: عثمان عن قبيصة بن ذؤيب عن أبي بكر في الجدة مرسل. قال لنا عبدالله بن يوسف عن مالك عن ابن شهاب عن عثمان هو من بني عامر بن لؤي بن أخت أروى التي عميت، منقطع في أهل المدينة[٢] .

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه وكذلك الحاكم، والطوسي .

وقول المزي: عثمان بن إسحاق بن خرشة يرده ما قاله أبو عمر: خولف مالك في عثمان هذا؛ لأن مالكاً قال: عثمان بن إسحاق بن خرشة. والذي قالته طائفة من أهل [التثبت][٣] والرواية عثمان بن إسحاق بن أبي خرشة بن عمرو بن ربيعة. ولا أعلم روى عنه غير ابن شهاب وهو معروف النسب إلا أنه ليس مشتهراً بالرواية للعلم[٤] .

---

(١) تاريخ الدوري (٨٨٠) .

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٢١٢ ـ ٢١٣) والذي فيه: «ابن أخي أروى» وكذا نقل ابن عبدالبر في التمهيد: (١٠/ ٤٠٦) عن مصعب الزبيري .

(٣) كذا بالأصل والذي في المطبوع من الاستذكار: [الحديث] .

(٤) الاستذكار (١٥/ ٤٤٦) .

٣٥٨٤ ـ (ع) عثمـــان بن الأسود بـن موسى بن بـاذان المكي مولى بـــني جُمـح .

ذكره ابن سعد في الـطبقة الرابعة من أهل مكة، وقال: تـوفي بمكة سنة خمسين ومائة. وكان ثقة كثير الحديث[١] .

وقال أحمد بن صالح العجلي: ثقة .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه ابن نمير وغيره .

ولما خرج الحاكم حديثه في المناســك صححه، وقال ابن خزيمة: إن كان سمع عثمان من ابن عباس صح .

وفي قول المزي: قال ابن حـبان في كتاب «الثقات»: مات سنـة تسع وأربعين ومائة، نظر، والذي في كـتابه بخط الحافظ الصريفينــي، وغيره: سبع السين مقدمة على الباء[٢] يزيد ذلك وضوحاً أني لم أر أحــداً ذكره في سنة تسع وما ذكره خليفة بن خــياط في الطبقة الثالثة من أهل مـكة، قال: مات سنة ست أو سبع وأربعين ومائة[٣] . ولما ذكره الهــيثم بن عدي فيها قــال: توفي زمن المنصور سنة ست وأربعين أو سبع وأربــعين ومائة، وذكر ابن قانع، والقراب وفاته سنة ست وأربعين، زاد ابن قانع: [ق ٩٠/ ب] سكن المدينة .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[٤] .

---

(١) الطبقات (٥/ ٤٩١) .

(٢) الذي فـي الثقات: (٧/ ١٨٩ ـ ١٩٠): «سـبع» وقال محـققه: كذا فـي الأصول خلاف تهذيب ابن حجر: «تسع» .

(٣) طبقات خليفة (ص: ٢٨٣) ـ الطبقة الرابعة .

(٤) ثقات ابن شاهين (٧١١) .

٣٥٨٥ ـ (خ م س) عثمـــان بـن جبـلة بـن أبي روَّاد الـعتـكي الأزدي مولاهم المروزي .

ذكره ابن شاهين[1] ، وابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال: مروزي، وقيل: بصري .

٣٥٨٦ ـ (ع) عثمـــان بن الحارث أبو الروَّاع عن ابن عمر وعنه الثوري .

كذا ذكره المزي لم يزد شيئاً في تعريف حاله .

وقد ذكر ابن خـلفون عثمان بن الحـارث الكوفي أبو الروَّاع، فـقال: إنه بن بنت الشعبي، ويقال: ختن الشعبي. روى عن الشعبي، وأبي الودَّاك جبر بن نوف وأبـي الوازع جابـر بن عمـرو. روى عنه سفـيان بن سـعيد الـثوري، ومروان بن معاوية الفزاري .

روى إسحاق بن مـنصور عن يحيى بـن معين أنه قال: عثمـان أبو الروَّاع بن الحارث الذي يروى عنه الثوري هو ثقة[2] .

ولما سماه البخـاري عثمان بن الحارث رد ذلك الرازيان علـيه، وقالا: إنما هو عثمان بن ثابت بن الحارث[3] .

---

(١) ثقات ابن شاهين: (٧١٤) والمذكور فيه: عم هـذا أخو عبد العزيز، وهذا ابن أخي عبـدالعزيز. والـغريب أن المصـنف سيـذكر بعد ذلـك أن ابن شاهين ذكـر في «الثقات» عثمان بن أبي رواد أخا عبد العزيز .

(٢) الجرح والتـعديل (٦/ ١٤٧) وفرق ابن أبي حـاتم بين الذي يروى عن ابـن عمر وكنـاه أبا الرواع ـ كـذا في المـطبوع ـ، وبـين ختن الشـعبـي روى عنه الـثوري والفزاري. وقال فيه إسحاق عن ابن معين ثقة .

(٣) بيان خطأ البخاري (٣٧٢) وإنما قال ذلك في آخر همداني سمع السدي، روى عنه وكيع وأبو نعيم .

٣٥٨٧ ـ (د ق) عثمــــان بن حام أبـو حام الحـميري، ويـقال: الأزدي القاص .

ذكره ابن خلفون في كتاب الثقات .

٣٥٨٨ ـ (خت م ٤) عثمــان بن الحكم الجذامي المصري .

قال أحمد بن صالح: مصري ثقة .

وذكره ابن خلفون في كتاب الثقات، وقال: هو مشهور .

٣٥٨٩ ـ (خت م ٤) عثمــــان بن حكيـم بن عبَّاد بن حُنـيف الأنصاري الأوسي الأحلافي أبو سهل المدني ثم الكوفي، أخو حكيم .

قال العجلي: مدني ثقة ثبت، رفيع سكن الكوفة[١] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه ابن نمير، وغيره .

وفي «مُسند يـعقوب بن شيبة الفحل»: عـثمان بن حكيم بن عبـاد بن حُنيف ثقة .

ولما ذكره ابن سـعد في الطبقة الرابـعة من أهل المدينة، قال: كـان ثقة، وقد روى عنه الكوفيون[٢] .

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» قـال: رفع به أحمد بن صالح يعني: المصري[٣] ـ .

وفي كتـاب «الجرح والتعديـل» عن الدارقطنـي، وقيل له: روى هشـيم عن عثمان بن حكيـم بن سهل بن حنيف؟ فقال: أخطأ في نسـبه، إنما هو عثمان

---

(١) ثقات العجلي (١٢٠٧) وليس فيه: ثبت رفيع .

(٢) الطبقات الجزء المتمم (١٩٧) .

(٣) ثقات ابن شاهين (٧٢٢) .

ابن حكيم ابن عباد بن حنيف[(١)] .

وذكر ابن قانع وفاته في سنة ثمان وثلاثين ومائة .

ولما ذكره خليفة في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة قال: مات قبل الأربعين ومائة[(٢)] [ق ٩١/أ] .

٣٥٩٠ ـ (س) عثمان بن حكيم بن ذبيان الأودي أبو عمرو الكوفي، أخو علي، وذبيان، ووالد أحمد .

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثامنة من أهل الكوفة، وقال: روى عن شريك، وغيره وكان ثقة[(٣)] .

وكذا قاله يعقوب بن سفيان[(٤)] .

٣٥٩١ ـ (بخ ت س ق) عثمان بن حُنَيْف بن واهب بن العُكَيْم الأنصاري الأوسي أبو عمرو المدني .

قال ابن حبان: هو عامل عمر على العراق، ويكنى أبا عبد الله، بقي إلى زمان معاوية[(٥)] .

وقال أبو أحمد العسكري: هو الذي قال له عمر بن الخطاب: لعلك حملت الأرض ما لا تطيق. وشهد أحداً والمشاهد بعدها. واستعمله علي بن أبي طالب على البصرة قبل الجمل، فكان من أمره ما كان .

---

(١) سؤالات البرقاني (٣٦٠) .

(٢) طبقات خليفة (ص: ١٦٦) .

(٣) الطبقات (٦/ ٤١٠) .

(٤) إنما قال ذلك في الأحلافي الذي يروى عنه زهير وسفيان ـ المعرفة (٣/ ١٠٠ ـ ١٤٤) .

(٥) الثقات (٣/ ٢٦١) .

وفي «تاريخ البخاري»: بقي إلى زمن معاوية[1] .

وفي «الاستيعاب»ـ الذي هو بيد صغار الطلبة، الذي انتهى عنه المزي بحديث رواه من جهته في عدة أسطار ـ قال أبو عمر: يكنى أبا عمرو، وقيل: أبو عبدالله. ولاه عليّ البصرة فأخرجه عنها طلحة والزبير، حين قدماها. ذكر العلماء بالأثر، والخبر أن عمر استشار الصحابة في رجل يوجهه إلى العراق، فأجمعوا جميعاً على عثمان بن حنيف، وقالوا: لن تبعثه إلى أهم من ذلك، فإن له بصراً، وعقلاً، وتجربة، ومعرفة، فأسرع عُمر إليه فولاه مساحة أرض العراق. وسكن عثمان الكوفة وبقى إلى زمن معاوية[2] .

وقال أبو نعيم الحافظ: عثمان بن حنيف بن واهب بن العُكيم، وقيل: حكيم. عمر إلى أيام معاوية. روى عنه ابنه عبد الرحمن بن عثمان بن حنيف[3] .

ولما ذكره خليفة سماه: حكيماً من غير تردد[4] .

وقال أبو عيسى الترمذي في كتابه «معرفة الصحابة»: عثمان بن حنيف الأنصاري المدني أخو سهل، شهد بدراً، كذا ذكره أبو عيسى، والنسخة غاية في الجودة، والصحة. ولم أر ذلك لغيره، والله تعالى أعلم .

وأنشد له المرزباني في معجمه لما أقبل أصحاب الجمل، وهو على البصرة فقاتلهم، وقال من أبيات، وتروى لغيره :

شهدت الحروب فشيبتني ... فلم أر يوماً كيوم الجمل

وفي «أخبار البصرة» لعمر بن شبة: لما قدم الزبير البصرة خرج إليه عثمان وهو يقول :

---

(١) التاريخ الكبير (٦/٢٠٩) .

(٢) الاستيعاب (٣/٨٩ ـ ٩٠) .

(٣) معرفة الصحابة (٤/١٩٥٨) .

(٤) الذي في طبقات خليفة: (ص: ١٣٥، ٢٦٧): «عكيم» وليس: «حكيم» .

أيمــن إلــيك إنــها قـــريـــش ليردنها جهلها والطيش [ق٩١/ ب]

٣٥٩٢ ـ (ق) عثمــان بـن خالد بن عمر بن عبد الله بن الولـيد بن عثمان بن عفان أبو عفان المدني، والد أبي مروان .

قال البخاري: عنده مناكير، كذا ذكره المزي تابعاً صاحب «الكمال» وكأن صاحب «الكـمال» تبع ابن الجوزي، وذلـك وهم ممن ذكره، بينـما ذلك في كتابنا المسمى «بالاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء»، وذلك أن البخاري لما ذكره في غير ما نسخة من تاريخه الكبير قال: منكر الحديث[1] .

ونقله عنه أبو بشر الدولابي فقال: أبو عفان، ويقال: أبو غفار المدني، «من قال يثرب فليقل المدينة عشر مرات»، منكر الحديث قاله البخاري .

وقال الساجي: عنده مناكير غير معروفة .

وقال الحـاكم النـيسابـوري، والنقـاش: حدث عـن مالك وغـيره بأحـاديث موضوعة .

وذكره أبو العرب القيرواني، وأبو القاسم البلخي في جملة الضعفاء .

وقال أبو حاتم الرازي: منكر الحديث[2] .

وقال ابن حبان: يروى المقلوبات عن الثقات، لا يجوز الاحتجاج بخبره[3] .

وله شيخ آخر اسمه: ـ

٣٥٩٣ ـ عثمان بن خالد شامي .

روى عن أبي الأشعث الصغاني.

---

(١) التاريـخ الكبير (٦/ ٢٢٠) ولكـن في التاريخ الأوسـط (٢/ ١٤٨ ـ ١٤٩): «عنده مناكير». والمزي لم يذكر أنه نقله من الكبير .

(٢) الجرح والتعديل (٦/ ١٤٩) .

(٣) المجروحين (٢/ ١٠٢) .

٣٥٩٤ ـ وعثمان بن خالد بن الزبير .

روى عن محمد بن عمرو بن علقمة .

٣٥٩٥ ـ وعثمان بن خالد القرشي .

روى عن الحسن ونافع . ذكرهم ابن أبي حاتم، والبخاري[١] . وذكرناهم للتمييز .

٣٥٩٦ ـ (ت) عثمان بن بن ربيعة بن عبد الله بن الهُدَيْر التيمي .

قال البخاري : أرى أخا صالح وأرى والد ربيعة[٢] هو ابن عثمان .

وقال ابن حبان : يروى المراسيل[٣] .

ولهم شيخ آخر اسمه : ـ

٣٥٩٧ـ عثمان بن ربيعة بن أبي عبد الرحمن .

روى عن أبيه . قاله ابن مردويه .

وفي الصحابة :ـ

٣٥٩٨ ـ عثمان بن ربيعة بن أهبان .

قال ابن إسحاق : هاجر للحبشة . ـ ذكرناه للتمييز .

٣٥٩٩ ـ (خ) عثمان بن أبي روّاد الأزدي العتكي مولاهم أبو عبد الله البصري أخو عبد العزيز، وجبلة .

قال أبو زرعة الدمشقي في «التاريخ الكبير» : سألت أبا عبدالله أحمد بن حنبل عن عثمان بن أبي رواد أخي عبد العزيز؟ فقال : لا بأس به .

---

(١) الجرح (٦/ ١٤٨ ـ ١٤٩) والتاريخ : (٦/ ٢١٩ ـ ٢٢٠) .

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٢٢١) والذي فيه : أراه أخا صالح، أرى والد ربيعة .

(٣) الثقات (٥/ ١٥٦) .

وذكره ابن خلفون، وابن شاهين في كتاب «الثقات»[١] .

ولما سأل الحاكم الدارقطني عنه قال: ثقة[٢] .

٣٦٠٠ ـ (م) عثمان بن زائدة أبو محمد المقرئ كوفي نزل الري .

قال ابن حبان: حدثنا مكحول ببيروت ثنا إسحاق بن الجراح الأزدي ثنا أحمد بن شبويه ثنا [ق ٩٢/أ] هاشم بن مخلد عن عثمان بن زائدة قال: جلس إليَّ رجل عليه سواد، فأنا أخاف أن أدخل النار بتلك الجلسة[٣] .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وفي كتاب الداني: أبي عمرو المقرئ أخذ القراءة عرضاً عن حمزة بن حبيب الزيات وعنه ضبط التحقيق .

ولهم شيخ آخر اسمه : ـ

٣٦٠١ـ عثمان بن زائدة، ويقال: ابن أبي زائدة .

يروى عن عكرمة بن عمار . ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[٤] .

وقال العقيلي: حديثه غير محفوظ[٥] ذكرناه للتمييز .

٣٦٠٢ ـ (د) عثمان بن زفر الجهني الشامي .

كذا ذكره المزي تبعاً لما في «الكمال» .

والبخاري في تاريخه يقول: هذا عثمان بن زفر الفزاري[٦] .

---

(١) ثقات ابن شاهين (٧١٤) .

(٢) سؤالات الحاكم (٤٣٠) .

(٣) لم أجد هذا في ترجمته من الثقات (٧/ ١٩٥) .

(٤) الثقات (٧/ ١٩٥ ـ ١٩٦) وقال: أخاف أن يكون هذا عثمان بن فائد .

(٥) ضعفاء العقيلي (١٢٠٣) وإنما قال ذلك في الأول الراوي عن نافع .

(٦) الذي في التاريخ الكبير (٦/ ٢٢٢): شامي روى عن معمر ا.هـ. لم يزد .

وخرج الحاكم حديثه في مستدركه .

٣٦٠٣ ـ (د س) عثمــان بن السائب الجُمحي مولى أبي محذورة .

خرج أبو بكر بن خزيمة حديثه في صحيحه، وكذلك الدارمي .

٣٦٠٤ ـ (د ت) عثمــان بـن سَعْد التميمي، ويقال: التيـمي القرشي أبو بكر البصري المعلم .

قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به[(١)] .

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم[(٢)] .

ولما خرج الحاكم حديثه في مستدركه قال: يجمع حديثه .

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بذاك .

وذكره أبو العرب، والبلخي، والعقيلي[(٣)] والساجي، وابن شاهـين في جملة الضعفاء[(٤)] .

وفي رواية معاوية بن صالح عن ابن معين: ضعيف[(٥)] .

وفي قول المزي عن النـسائي أنه قال: ليس بثقة، نظـر؛ لأن الذي في كتابه: ليس بالقوي[(٦)] : وكذا نقله عنه غير واحد .

ولما ذكره ابن خلـفون في كتاب «الثقات» قـال: هو عندي في الطبقـة الرابعة

---

(١) المجروحين (٢/ ٩٦) .

(٢) كنى أبي أحمد [ق ـ ٢٧] .

(٣) ضعفاء العقيلي (١٢٠٦) .

(٤) ضعفاء ابن شاهين (٣٧٠) .

(٥) الذي نقله ابن عـدي في كامله (٥/ ١٦٩) عن معاوية عن يـحيى: «ليس بذاك». لكنه نقل عن ابن أبي مريم عن يحيـى: «ضعيف». والغريب أن محقق تهذيب الكمال نقل الروايتين عن يحيى: «ضعيف». وعزى ذلك إلى الكامل .

(٦) ضعفاء النسائي (٤٢١) .

من المحدثين، وقال ابن وضاح: سمعت أبا جعفر السبتي يقول: عثمان ابن سعيد الكاتب بصري ثقة، يروى عن أنس، قال ابن خلفون هكذا قال ابن وضاح: سعيد.

٣٦٠٥ ـ (ق) عثمان بن الساج.

روى عن سعيد بن جبير عن عليّ حديثاً عند ابن ماجة.

وقال ابن أبي حاتم: روى عن خصيف، روى عنه معتمر بن سليمان، ومحمد بن يزيد بن سنان الرهاوي[١].

وقال البخاري في تاريخه: أحسبه جزرياً[٢].

وقال العقيلي: لا يتابع[٣].

وزعم بعض المتأخرين أنه عثمان بن عمرو بن ساج نسب إلى جده[٤]، ولم يفطن أن أبا حاتم فرق بينهما[٥]. فينظر.

لم ينبه عليه المزي، وقال: روى له النسائي وأغفل ما ذكرناه وهو ثابت في كتاب ابن ماجة في كتاب الطهارة «أفواهكم طرق القرآن»[٦].

---

(١) الجرح (٦/ ١٥٣).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٢٢٧).

(٣) ضعفاء العقيلي (١٢٠٥) وذكر روايته عن خصيف ورواية المعتمر عنه. وسيذكر المصنف قول العقيلي هذا أيضاً في ترجمة عثمان بن عمرو بن ساج.

(٤) يعني بهذا الذهبي، كما في الخلاصة (٢/ ٢١٤).

(٥) ذكر ابن ساج في (٦/ ١٥٣) وابن عمرو بن ساج: (٦/ ١٦٢) لكنه ذكر أن الاثنان يرويان عن خصيف، ولم ينسب ابن ساج بينما نسب ابن عمرو بن ساج: «جزرياً»، والبخاري قد قال كما مر في ابن ساج: «أحسبه جزريا». وكأن هذه إشارة إلى أنهما واحد.

(٦) سنن ابن ماجة: (٢٩١) وقال المزي في التحفة (٧/ ٣٧٧): لم يذكره أبو القاسم، وهو في الرواية ا.هـ. لكن المزي ذكر في ابن عمرو بن ساج روايته عن سعيد، =

٣٦٠٦ ـ (د س ق) عثمـــان بن سـعيد بن كـثير بن ديـنار القرشـي أبو عمرو الحمصي .

قال ابن أبي خيثمة : سمعت عبد الوهاب بن نجدة الحوطي يقول: عثمان ابن سعيد بن كثير ريحانة الشام عندنا .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وذكره ابن حـبان في كتاب «الـثقات». وقال: توفـي سنة تسع ومـائتين[1] ، وخرج حديثه في صحيحه .

ولما خرجه الحاكم قال: عثمان بن سعيد بن كثير هذا ثقة .

ولما ذكر ابن قانع وفاته سنة تسع ومـائتين قال: صالح. وفي هذا والذي قاله ابن حبان رد لما ذكره المـزي، وذلك أنه لما ذكر وفاته من عند مـحمد بن عبد الله [ق ٩٢/ب] الحضرمي فـي سنة تسع ومائتـين ضبب عليه، وقـال: لعله سنة تسع عشرة .

٣٦٠٧ ـ (ز) عثمـــان بن سعيد، ويقال بن عمار الأزدي ويقال: القرشي كوفي زيات أحول طبيب صائغ .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

ولهم شيخ آخر اسمه : ـ

٣٦٠٨ ـ عثـمان بن سـعيـد بن خالـد الدارمي أبـو سعـيد الهـروي الدار السِجْزي الأصل .

روى عن علي بن المديني، وغيره. عند الحاكم في مستدركه .

قال ابن حبان: مات سنة إحدى وثمانين ومائتين[2] .

= وبحر بن كنيز الراوي عنه فـيها. وقال: لا أدري أهو هذا أم ابن عم له؟ وإن كان هو فروايته عن سعيد مرسلة أ.هـ. لكن لم يشر لوجودها في ابن ماجة.

(١) الثقات (٨/ ٤٤٩) .

(٢) الثقات (٨/ ٤٤٥) .

وفي الصحابة ـ رضي الله عنهم أجمعين : ـ

٣٦٠٩ـ عثمان بن سعيد بن أحمد الأنصاري .

قال ابن حبان: له صحبة[١] . ذكرناهما للتمييز .

٣٦١٠ ـ (عخ) عثمـــان بن سليمان بن أبي حثمة العدوي القرشي المدني.

قال ابن حبان: يروى عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ[٢] .

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الثانـية من أهل المدينة قال: هو أخو أبي بكر، ولد عثمان عمر ومحمداً وأمهما أم ولد. وقد روى عن عثمان أيضاً[٣] .

ولهم شيخ آخر اسمه : ـ

٣٦١١ ـ عثمان بن سُليمان بن صُبيح .

سمع أبا سعيد الخدري .

٣٦١٢ ـ وعثمان بن سليمان الحارثي .

روى عن يزيد بن المهلب .

٣٦١٣ ـ وعثمان بن سليمان بن مرجعـة أبو مرجعـة .

روى عن عكرمة. ذكرهم ابن أبي حاتم[٤] .

٣٦١٤ ـ وعثمان بن سليمان بن جُرموز .

يروى عن أنس .

---

(١) الثقات (٣/ ٢٦١) .

(٢) الثقات (٥/ ١٥٦) .

(٣) الطبقات (٥/ ٢٢٣) .

(٤) الجرح والتعديل (٦/ ١٥١) .

٣٦١٥ ـ وعثمان بن سليمان الليثي .

يروى عن الحسن. يكنى أبا عمرو. ذكرهما ابن حبان في كتاب الثقات[١]. ذكرناهم للتمييز .

٣٦١٦ ـ (خت م د تم س ق) عثمان بن أبي سليمان بن جُبير بن مطعم ابن عدي بن نوفل النوفلي القرشي المكي .

خرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه. وكذا أبو عوانة الإسفرائيني، والدارمي، والحاكم .

وقال العجلي: مكي ثقة .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وزعم المزي أن ابن سعد وثقه، وكأنه إنما نقله من غير أصل، إذ لو كان من أصل [ق ٩٣/أ] لوجد فيه شيئاً لم يذكره المزي جملة في كتابه وهو: تسميته أبي سليمان، وذلك أنه قال في الطبقة الثالثة من أهل مكة عثمان بن أبي سليمان محمد بن جبير بن مطعم، كان ثقة، وله أحاديث[٢] .

وذكره خليفة في الطبقة الثالثة من أهل مكة[٣] .

وقال أبو مسلم المستملي في تاريخه: رواية الدوري عنه: عثمان بن أبي سليمان نوفلي روي لنا عنه، كان قاضياً على أهل مكة أخبرني بذلك عبدالله بن رجاء .

٣٦١٧ ـ (بخ د ت ق) عثمان بن أبي سَوْدَةَ المقدسي أخو زياد .

قال المزي: ذكر ـ يعني: صاحب «الكمال» ـ في الرواة عنه حماد بن

---

(١) الثقات (٥/١٥٨)، (٧/٢٠٣) .

(٢) الذي في الطبقات في الطبقة الثالثة (٥/٤٨٦): عثمان بن أبي سليمان بن جبير.
وقد تابع ابن حجر المصنف على هذا النقل .

(٣) طبقات خليفة (ص: ٢٨٣) .

واقد وهو وهم انتهى. حماد لم أجد له ذكراً في هذه الترجمة جملة، فينظر.

وفي كتاب ابن أبي حاتم: قال عثمان: كانت أمي سودة[1].

وفي كتاب محمد بن إسماعيل: أمي أم سودة[2].

قال الحافظ أبو الحسن في كتابه «الوهم والإيهام»: الثاني هو الصواب، وعثمان لا نعلم حاله فيجب التوقف عن روايته حتى يتثبت من أمره مما يغلب على الظن صدقه.

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم أبو عبدالله وحسنه الطوسي.

وضعفه الإشبيلي. ووثقه يعقوب بن سفيان[3].

٣٦١٨ـ (س) عثمان بن شماس مولى عباس، ويقال: عثمان بن جحاش ابن أخي سَمُرة بن جندب.

روى عن أبيه، وأبي هريرة. روى عنه بكار بن سُقَيْر، والجلاس ويقال: أبوالجلاس، وابنه موسى. قال يحيى، وأحمد بن حنبل: حدث الجلاس عن ابن شماس هكذا قال شعبة، وعبدالوارث يقول: ابن جحاش، والقول قول عبدالوارث. هذا جميع ما ذكره المزي، فلا أدري من أين له الجمع بين ابن شماس وابن جحاش ولا من سلفه في ذلك؟ والذي حكاه لا يشعر بشئ من ذلك.

وقد فرق البخاري، وأبو حاتم الرازي، وابن حبان بين هذين الترجمتين.

أما البخاري فقال في حرف الجيم من أسماء آباء عثمان: عثمان بن جحاش ابن أخي سمرة ابن جندب عن سمرة سمع منه عتبة بن سيار قاله

---

(١) الجرح (٦/ ١٥٣ ـ ١٥٤).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٢٢٦).

(٣) المعرفة (٢/ ٤٧٢).

عبدالوارث، وأما سمرة فهو من فزارة[1]، ثم قال في حرف الشين من أسماء الآباء: عثمان بن شماس مولى عباس سمع أبا هريرة، روى عن محمد بن إسحاق عن موسى بن عثمان عن أبيه، وروى عن بكار بن سُقير عن [ق٩٣/ ب] عثمان بن شماس مولى عبد الله بن عباس سمع أباه[2] .

وقال أبو حاتم الرازي: عثمان بن جحاش ابن أخي سمرة روى عنه أبو الجلاس عقبه بن سيار روى عن [ ][3] ، ثم ذكر في فصل الشين عثمان بن شماس مولى ابن عباس سمع أبا هريرة، وروى عن أبيه، روى عنه بكار بن سُقير وابنه موسى[4] .

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: عثمان بن جحاش ابن أخي سمرة يروى عن سمرة. روى عنه عقبة بن سيار[5] ، ثم ذكر بعد تراجم عديدة: عثمان بن شماس مولى عبد الله بن عباس يروى عن أبي هريرة، روى عنه ابنه موسى بن عثمان[6] .

ورأيت في كتاب الصريفيني: عثمان بن شماخ، وزعم أنه كذلك في «مسند أحمد بن حنبل» .

وذكر مسلم في الطبقة الثانية من أهل البصرة، فقال: عثمان بن جحاش ابن أخي سمرة بن جندب .

٣٦١٩ ـ (خ س ق) عثمان بن صالح بن صفوان أبو يحيى السَهْمي المصري والد يحيى .

قال صاحب «زهرة المتعلمين في ذكر أسماء مشاهير المحدثين»: كان كاتباً

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٢١٥) .

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٢٢٧) .

(٣) الجرح ((٦/ ١٤٦) وكذا فيه بياض ـ كالذي تركه المصنف هنا ـ بعد قوله: «روى عنه» كما في الأصل هنا .

(٤) الجرح (٦/ ١٥٤) .

(٥) الثقات (٥/ ١٥٥) .

(٦) الثقات (٥/ ١٥٧) .

لابن وهب، وقيل: كان كاتب ابن لهيعة. روى عنه ـ يعني: البخاري ـ حديثين. توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين.

وقال أبو سعيد بن يونس: ولد سنة أربع وأربعين ومائة، وتوفي في المحرم سنة تسع عشرة ومائتين، حدثني بوفاته علي بن قديد عن يحيى بن عثمان بن صالح.

وكذا قال الكندي لما ذكر وفاته، ومولده أخبرني بذلك ابن قديد عن ابن عثمان. انتهى.

المزي ذكر وفاته فقال: قال ابن يونس، وهو كما ترى ابن يونس: إنما رواه رواية، والله تعالى أعلم.

وفي كتاب ابن مندة: توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين.

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة[1].

٣٦٢٠ ـ (ت) عثمان بن الضحاك بن عثمان حجازي، قيل: إنه الحزامي، وقيل: ليس بالحزامي.

قال البخاري: قال عثمان بن الضحاك: كنت بالشام فقال لي رجل: أريك قبر معاوية وعبد الملك؟ وقال قتيبة ثنا أبو مودود حدثني عثمان بن الضحاك عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام: وذكره ابن حبان في كتاب الثقات. كذا ذكره المزي. موهماً أن قول البخاري، وابن حبان: عثمان ابن الضحاك بن عثمان، وليس كذلك.

والذي ذكره البخاري بهذا إنما هو في عثمان بن الضحاك الغير منسوب، وذلك أن البخاري قال: عثمان بن الضحاك بن عثمان القرشي الحزامي مدني، ثم قال: عثمان بن الضحاك [ق ٩٤/أ] قال: كنت بالشام فقال لي رجل فذكره[2].

---

(١) سؤالات الحاكم (٤٠٩).

(٢) التاريخ الكبير (٦/٢٢٩).

وقال أبو حاتم الرازي: عثمان بن الضحاك بن عثمان القرشي، وذكر بعده: عثمان بن الضحاك روى عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام، روى عنه أبو مودود[1].

وأما ابن حبان فلم يذكر في كتاب «الثقات» إلا المرادي عن ابن سلام[2] جد هذا، فينظر.

٣٦٢١ ـ (م د) عثمان بن طلحة بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العُزى العبدري حاجب الكعبة شرفها الله تعالى.

قال ابن حبان: رجع إلى مكة بعد أن قبض رسول الله ﷺ وسكنها إلى أن مات[3].

وقال العسكري: أسلم في هُدنة الحديبية. وقال قوم: إنه استُشهد بأجنادين وذلك باطل. وقال مصعب: كانت سدانة البيت واللواء إلى عثمان والسدانة مع الحجابة في الجاهلية ثم اتصل له في الإسلام.

وفي كتاب الاستيعاب: قتل أبوه وعمه عثمان يوم أحد كافرين، وقتل بها أيضاً أخوته مُسافع، والجلاس، والحارث، وكلاب كفاراً. ولما قدم هو وخالد وعمرو بن العاص على النبي ﷺ مسلمين، قال: «رمتكم مكة بأفلاذ كبدها». وشهد عثمان فتح مكة[4].

---

(١) الجرح (٦/ ١٥٤ ـ ١٥٥).

(٢) ابن حبان ذكر في الرواة عن التابعين (٧/ ١٩٢): عثمان بن الضحاك وذكر روايته عن ابن سلام وأبي حازم ورواية ابن مودود عنه، ثم ذكر فيمن يروى عن الأتباع: (٨/ ٤٥٣) عثمان بن الضحاك بن عثمان القرشي الحزامي المدني يروي عن أبيه.

(٣) الثقات (٣/ ٢٦٠ ـ ٢٦١).

(٤) الاستيعاب (٣/ ٩٢ ـ ٩٣).

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة طبقة الخندقيين قال عن شيخه: مات في أول ولاية معاوية ابن أبي سفيان[١] .

وقال أبو نعيم الحافظ: هو الذي بلغ بأم سلمة المدينة حيث هاجرت، فقالت: ما رأيت صاحباً أكرم من عثمان، وأسلم قبل الفتح[٢] [ق٩٤/ ب][●].

٣٦٢٢ـ (بخ د ق) عثمان بن أبي العاتكة سُليمان الأزدي أبو حفص الدمشقي القاص .

ذكر في كتاب الصريفيني أنه توفى سنة تسع وأربعين ومائة .

وقال الساجي: سمعت محمد بن مثنى يحدث عن الوليد عنه بغير حديث .

وقال أحمد بن صالح العجلي: لا بأس به .

وذكره ابن شاهين[٣]، وأبو العرب في جملة الضعفاء .

وابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: مات سنة ثنتين وخمسين ومائة[٤]، وخرج حديثه في صحيحه وكذلك الحاكم .

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بالقوي .

---

(١) الطبقات (٥/ ٤٤٨) .

(٢) معرفة الصحابة (٤/ ١٩٦١) .

(●) آخر الجزء الثامن والسبعين من كتاب إكمال تهذيب الكمال، والحمد لله المتعال، والصلاة والسلام على محمد المصطفى وآله وصحبه خير صحب وآل، وحسبنا الله ونعم الوكيل. يتلوه في الجزء التاسع والسبعين: عثمان بن أبي العاتكة .
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين .

(٣) ضعفاء ابن شاهين (٣٧٢) .

(٤) الثقات (٧/ ٢٠٢) .

وفي «تاريخ خليفة بن خياط» ـ بخط جماعة من الحفاظ ـ: سنة خمس وخمسين وقال: كان ثقة[1] .

ولما ذكر ابن قانع وفاته في سنة خمس وخمسين قال: مولى عبد الله بن عُمر بن الخطاب .

وفي كتاب القراب: وجدت بخط أبي مَعْشر الخياط: سمعت عبد الله بن إبراهيم سمعت محمد بن سَعْد سمعت محمد بن عمر يقول: وعثمان بن أبي عاتكة يكنى أبا حفص مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، وكان ثقة في الحديث مات سنة خمس وخمسين ومائة، وفي هذا رد لما ذكره المزي من قول خليفة: توفى سنة خمس وخمسين، ضبب على الخمسين اعتقاداً منه غلطها وما أدرى أيش ألجأه إلى ذلك؟ فإنه قدم أولاً أنه مات في ولاية الفضل، قال والفضل وَلِي تسع سنين وأول ولايته سنة تسع وأربعين ومائة .

وقال ابن القطان: مختلف فيه .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

٣٦٢٣ ـ (ع) عثمان بن عاصم بن حُصَيْن ويقال: عثمان بن عاصم بن زيد بن كثير بن زيد أبو حَصِين الأسدي الكوفي .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» في الذين رووا عن التابعين كأنه لم يصحح روايته عن الصحابة الذين ذكرهم المزي وقال: مات سنة ثمان وعشرين وقد قيل سنة سبع وعشرين ومائة[2] .

وقال ابن خلفون: كان رجلاً صالحاً فاضلاً وثقه ابن وضاح وابن عبدالرحيم.

---

(١) الذي في التاريخ (ص: ٢٨١): «عمران بن أبي عاتكة مولى عمر بن الخطاب».
على أن المزي نقل ما في التاريخ، فجعل مكان «عمران»، «عثمان» .

(٢) الثقات (٧/ ٢٠٠) .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[1] .

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الرابعة [ق ٩٥/ أ] من أهل الكوفة[2] .

وفي قول المزي: ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة نظر؛ لأنه إنما ذكره في الطبقة الثالثة بزيادة: قال مسعر عن أبي حَصين قال: لقيني عبد الله بن مغفل فقال: شغلتك التجارة، قال أبو حصين فقلت: وأنت شغلتك الإمارة وقال سفيان: استعمله فلان فبعث إليه بألفي درهم فردها قال سُفيان: فقلت يا أبا حَصِين لم رددتها؟ قال: الحياء والتكرم وقال سُفيان: قال ابن أبي إسحاق: مات عندنا ـ يعني أبا حصين ـ فقام رجل فقال من هذا؟ فخبر فقال: لا والله ما أطاق صلاته أحد. قال محمد بن عمر: مات أبو حصين سنة ثمان وعشرين ومائة[3] .

وفي قوله أيضاً: قال ابن سعد: هو من بني جشم بن الحارث إلى آخره نظر؛ لأن ابن سعد إنما ذكره رواية عن ابن الكلبي لم يقله استقلالاً[4] .

وفي قوله أيضاً كان ممن رد أبو حصين الصلة وهو عامل ـ يعني بالميم ـ والصواب عائل بالياء نظر في موضعين .

الأول: هذه الجملة ليست في كتاب «الكمال» جملة .

الثاني: الصواب عامل بالميم لما بيناه من عند ابن سعد أنه لما عمل أجيز، والله تعالى أعلم .

وقال ابن عبد البر في كتاب «الاستغناء»: أجمعوا على أنه ثقة حافظ[5] .

---

(١) ثقات ابن شاهين (٧١٣) .

(٢) طبقات خليفة (ص: ١٥٩) .

(٣) الطبقات (٦/ ٣٢١ ـ ٣٢٢) .

(٤) الذي في الطبقات من كلام ابن سعد لا نقلاً عن الكلبي أو غيره .

(٥) الاستغناء (٦٤١) .

وذكره ابن حزم في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة وقال: أسدي صليبة توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

وذكره مسلم في الطبقة الثالثة .

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة ثقة كوفي شريف[١] .

وفي «الكنى» للنسائي عن يحيى بن آدم: سمعت أبا حصين يذكر أن بينه وبين عاصم بن أبي النجود من السن سنة .

٣٦٢٤ ـ (مد ٤) عثمان بن أبي العاص أبو عبد الله الطائفي الثقفي أخو الحكم .

قال ابن حبان: هو عثمان بن العاص بن بشر بن عبد بن دهمان بن عبدالله بن همام بن أبان بن سيار بن مالك بن حُطيط بن جُشم بن ثقيف أقام على الطائف أيام النبي ﷺ وأيام أبي بكر، وصدراً من أيام عمر ومات في ولاية معاوية بالبصرة، انتقل في آخر أمره إليها وله بها عقب أشراف وأمه فاطمة بنت عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك بن حُطيط بن جُشم بن ثقيف[٢] .

وفي كتاب «الصحابة» للبرقي: مات سنة خمسين أمَّره النبي ﷺ على الذين وفدوا معه من ثقيف، لما رأى من حرصه على الإسلام .

وفي سنة خمسين ذكره خليفة[٣]، ومصعب، وابن قانع وغيرهم، وقال الجاحظ في كتاب «من سقِى ببطنه»: من الأشراف كان شاعراً بيناً ورئيساً سيداً مطاعاً وله فتوح كبار ومقامات شريفة .

وقال ابن سعد: قدم في وفد ثقيف فأسلموا وقاضاهم على القضية وكان عثمان أصغرهم فجاء إلى النبي ﷺ قبلهم فأسلم وأقرأه قرآنا، ولزم أُبي ابن

---

(١) المعرفة (٣/ ٨٨) .

(٢) الثقات (٣/ ٢٦١) .

(٣) طبقات خليفة (ص: ٥٣) .

كعب، فكان يقرأ فلما أراد الوفد الانصراف قالوا: يا رسول الله أمّر [ق٩٥/أ] علينا، فأمر عليهم عثمان وقال «إنه كيس وقد أخذ من القرآن صدراً» فقالوا: لا نغير أميراً أمره رسول الله ﷺ فقدم معهم الطائف فكان يصلي بهم ويؤمهم، فلما كان زمن عُمر وخط البصرة، أراد أن يستعمل عليها رجلاً له عقل وقوام وكفاية فقيل له عليك بعثمان بن أبي العاص فقال: ذاك أمير أمره رسول الله ﷺ فما كنت لأنزعه فقالوا له: اكتب إليه يستخلف على الطائف، ويقبل إليك قال: أما هذا فنعم وكتب إليه بذلك واستخلف أخاه الحكم على الطائف، وأقبل إلى عمر فوجهه إلى البصرة فابتنى بها داراً واستخرج منها شط عثمان، الذي ينسب إليه بحذاء الأبله وأرضها، وبقي ولده بها إلي اليوم وشرفوا وكثرت غلاتهم وأموالهم ولهم عدد كثير وبقية حسنه[1].

وفي كتاب المرزباني: كان يقال له: فارس السرح، وكان قد شد على عمرو ابن معد يكرب في الجاهلية فهرب عمرو فقال عثمان:

لعمرك لولا الليل كانت مآتم ... حواسر تخمش الوجوه على عمر

وأفلت أفوت الأسنة بعدما ... رأى الموت والخطى أقرب من شبر

يُحث برجليه سيرها كأنها ... عقاب دعاها جنح ليل إلى ولد

وقال أبو نعيم الحافظ: وفد على النبي ﷺ وهو ابن سبع وعشرين سنة في أناس من ثقيف، فسأله مصحفاً فأعطاه، وشكا وسواساً يعرض له في صلاته فضرب صدره وتفل في فيه فلم يحس به بعد، وكان ذا مال، كثير الصدقة والصلة يختار العزلة والخلوة، وإليه ينسب سوق عثمان بالبصرة وله بالبصرة غير دار[2].

وفي كتاب العسكري: لم يزل على الطائف إلى أن استعفى عمر فأعفاه ثم

---

(١) الطبقات (٧/ ٤٠).

(٢) معرفة الصحابة (٤/ ١٩٦٢).

استعمله على عمان ومات سنة خمسين أو نحوها زمن معاوية، وعن ابن شهاب: أقبل وفد ثقيف بضعة عشر رجلاً من أشراف ثقيف منهم: عثمان وهو أصغر القوم فسأل النبي ﷺ عن الدين واستقرأه القرآن حتى فقه وعلم فأعجب ﷺ بعثمان وأحبه، وذلك قبل تبوك، وقال ابن إسحاق: سنة ثمان من الهجرة وقال أبو عمر أقام بالطائف سنين من خلافة عمر ثم عزله وولاه عمر بن الخطاب سنة خمس عشرة على عمان والبحرين، فسار إلى عمان ووجه أخاه الحكم إلى البحرين [ق٩٦/أ] فصار هو إلى توَّجَ فافتتحها ومصَّرها وقيل ملكها سهرك، وذلك سنة إحدى وعشرين وأمده بأبي موسى الأشعري فكان عثمان، يغزو سنوات في خلافة عمر وعثمان يغزو صيفاً ثم يرجع، فنسبوا بتوج وعلى يديه كان فتح اصطخر الثانية سنة سَبْع وعشرين وأقطعه عثمان بن عفان اثني عشر ألف جريب وهو الذي أمسك ثقيفاً عن الردة، وذلك أنه قال لهم: يا معشر ثقيف كنتم آخر الناس إسلاماً فلا تكونوا أول الناس ردة .

وفي كتاب الصريفيني: توفي وله سبع وتسعون سنة .

ولما ذكر المزي رواية الحسن عنه قال: وقيل لم يسمع منه .

ولما ذكر رواية الحسن عنه في باب الحسن جزم بها وهذا يناقض كلامه والظاهر سماعه منه، لما في «تاريخ البخاري»: قال ابن أبي الأسود ثنا أبو داود ثنا أبو عامر عن الحسن قال: كنا ندخل على عثمان بن أبي العاص وقد أخلى بيتاً للحديث[1] .

وقال ابن شاهين في كتاب «الثقات»: ثنا عبد الله بن سُليمان ثنا عبدالله بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد الصمد ثنا حزم قال: سمعت الحسن يقول: وحدث بحديث فقال له: عبدالله بن بريدة: من أخبرك بهذا يا أبا سعيد؟ قال: الثبت عثمان بن أبي العاص، فقال عبد الله: ثَبْت والله[2] .

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٢١٢) .

(٢) ثقات ابن شاهين (٧٠٣) .

وفي «تاريخ البصرة» لابن أبي خيثمة: حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا مبارك ابن فضالة ثنا الحسن قال: دخلنا على عثمان بن أبي العاص فقال له رجل: يا أبا عبدالله .

٣٦٢٥ ـ (د ق) عثمان بن عبد الله بن أوس بن أبي أوس حُذيفة .

قال المزي: ذكر يعني صاحب «الكمال» في الرواة عنه: محمد بن مسلم الطائفي وأبا داود الطيالسي وأبا نعيم وذلك وهم؛ إنما يروون عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يَعْلي عنه ولم يدركه. انتهى، كلامه. وهو غفر الله له على عادته يدفع الأشياء بغير دليل .

ولو قيل هاتوا حققوا لم يُحققوا .

أيش الدليل على صحة هذا القيل؟ قال أستاذ هذه الصناعة: روى عنه ـ يعني عثمان بن عبد الله بن أوس ـ عبد الله بن عبد الرحمن ومحمد بن مسلم[١] .

وقال أبو محمد ابن أبي حاتم عن أبيه: روى عنه أبو داود الطيالسي، وأبو نعيم الفضل بن دكين[٢] .

وقال يعقوب بن سفيان في تاريخه الكبير: روى عنه محمد بن مُسلم الطائفي وأبو داود فلا يترك قول هؤلاء بلا دليل، والله تعالى أعلم .

وفي قوله: «ولم يدركه» نظر أيضاً إن أراد الجماعة لكان يقول يدركوه[٣] وإن أراد أن عبد الله بن عبد الرحمن أيضاً لم يدركه، فقد ناقض كلامه [ق٩٦/ب] لأنه نص على روايته المشعرة بالاتصال عنده عنه .

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٢٣١ ـ ٢٣٢) .

(٢) الجرح والتعديل (٦/ ١٥٥ ـ ١٥٦) .

(٣) في المطبوع من تهذيب الكمال: «يدركوه» .

٣٦٢٦ ـ (خ ق) عثمــان بن عبد الله بن سراقة بن المعتمر بن أنيس بن أذاة أبو عبد الله العدوي أمير مكـة .

قال أبو الحسن الدارقطني ـ وسأله عنه حمزة ـ: ثقة[١] .

ولما ذكـره ابن خلفـون في كتاب «الـثقات» قـال: هو عندهـم ثقة قالـه ابن عبدالرحيم وغيره .

وذكره خليفة في الطبقة الثالثة مـن أهل المدينة وقال: توفي سنة ثماني عشرة ومائة[٢] .

ولما ذكره ابن سعد في الـطبقة الثانية من أهل المدينـة قال: ولد عمراً وبه كان يكنى وعبد الله وعمر وأبا بكر والزبير وعـبد الرحمن وأمهم عبدة بنت الزبير ابن المسيب بن أبي السائب وحفصة لأم ولد وفاطمة لأم ولد[٣] .

ولما خرج الحاكم حديثه قال: قد احتج البخاري بعثمان .

وخرج ابن حبان أيضاً حـديثه في صحيحه عن الحسن بن سفـيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبـة ثنا يزيد بن محمد ثنـا الليث بن سعد عن يزيـد بن عبد الله بن أسامة ابن الهـاد عن الوليد بن أبي الولـيد عن عثمان بن عبـد الله بن سراقة عن عمر بن الخطاب يرفعه: «من بنى مسجداً يذكر فيه اسم الله تعالى بنى الله له بيتاً في الجنة»[٤] .

٣٦٢٧ ـ (س) عثمــان بن عبد الله[٥] بن خرزاذ أبو عمرو البصري بن أبي أحمد الحافظ نزيل أنطاكيَّـة أصله من طبرستان .

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: أصلـه بغدادي توفي بأنطاكية سنة إحدى

---

(١) لم أجده في المطبوع من سؤالات السهمي وإنما في سؤالات الحاكم: (٤٠٦) .

(٢) طبقات خليفة (ص: ٢٥٦) .

(٣) الطبقات (٥/ ٢٤٣) .

(٤) صحيح ابن حبان (٣/ ٦٨) .

(٥) في المطبوع من «تهذيب الكمال» زيد بعد عبد الله: «بن محمد» .

وثمانين ومائتين وكان ثقة حافظاً .

ولما ذكره أبو عبد الرحمن النسائي في تسمية أشياخه قال: ثقة .

وفي سنة اثنتين. ذكر وفاته ابن قانع .

وقال ابن عساكر: عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرزاذ(١) .

٣٦٢٨ ـ (خ م ت س ق) عثمان بن عبد الله بن موهب أبو عبد الله التيمي مولاهم . ويقال: أبو عمرو المدني الأعرج كان يكون بالعرق .

قال العجلي: تابعي ثقة .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وهو عندهم ثقة قاله ابن عبد الرحيم التبان وغيره .

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: مولى لآل الحكم بن أبي العاص مات سنة ستين ومائة(٢) .

وقال يعقوب بن شيبة في مسنده: عثمان بن عبدالله بن موهب قديم صلى خلف أبي هريرة وسمع منه، ودخل على أم سلمة فأخرجت له شعر النبي ﷺ وفيه حُمرة .

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة قال: مولى لآل الحكم بن أبي العاص بن أُمية بن عبد شمس كان يسكن زقاق اللبادين بالمدينة وكان أهيأ وأثبت [ق ٩٧/أ] من عبد الله بن عبد الرحمن ومات سنة ستين ومائة في خلافة المهدي وكان قليل الحديث(٣) .

---

(١) معجم النبل (٦٠٤) .

(٢) قال ذلك في عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب، يروى عنه جماعة من التابعين مدني. هذا في طبقة من يروي عن التابعين: (٧/ ١٩٤) أما عثمان بن عبد الله بن موهب القرشي، صاحب الترجمة، فذكره في طبقة التابعين: (٥/ ١٥٨) وقال: مولى طلحة بن عبيد الله .

(٣) الطبقات ـ الجزء المتمم: (٣٦٧) .

ولما ذكره خليفة في الطبقة السابعة من أهل المدينة قال: مولى لآل الحكم بن أبي العاص مات سنة ستين ومائة[1] .

وفي سنة ستين ذكر وفاته ابن قانع وقال: مولى آل الحكم بن أبي العاص، وكذلك صاحب «التعريف بصحيح التاريخ» في الوفاة والولاء .

وذكره مسلم في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة .

٣٦٢٩ ـ (خ د ت) عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمي أخو معاذ وابن أخي طلحة بن عبيد الله .

ذكره ابن حبان[2] ، وابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وذكر أبو عبد الله الحاكم أنه سأل أبا الحسن البغدادي، عنه فقال: ليس بالقوي[3] .

وذكره مسلم في الطبقة الثانية من أهل المدينة .

٣٦٣٠ ـ (ت) عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الوقاصي أبو عمرو المالكي .

قال المزي: روى له الترمذي حديثاً واحداً عن الزهري عن عروة عن عائشة: «سُئل رسول الله ﷺ عن ورقة ـ يعني بن نوفل ـ» انتهى .

أغفل ما ذكره ابن ماجة ـ في غير ما نسخة من روايته ـ حديثاً في اتخاذ الماشية، فيما ذكره الصريفيني .

وقال البزار في كتاب «السُنن» تأليفه: لين الحديث .

وقال ابن حبان: كان يروى عن الثقات الموضوعات لا يجوز الاحتجاج به[4].

---

(١) طبقات خليفة (ص: ٢٧٣) .

(٢) الثقات (٥/١٥٧) .

(٣) سؤالات الحاكم (٤٣٢) .

(٤) المجروحين (٢/٩٨) .

وقال البخاري: ليس بشئ فيما ذكره ابن الجوزي[١] .

وفي كتاب المزي عن البخاري: تركوه والذي رأيت في تواريخه: سكتوا عنه[٢] وكذا نقله عنه أيضاً غير واحد منهم: ابن الجارود .

وقال الساجي: يحدث بأحاديث بواطيل .

وذكره البلخي، وأبو العرب القيرواني، وأبو جعفر العقيلي[٣] ، وابن شاهين[٤] ، في جملة الضعفاء .

وقال البرقي في كتاب «الطبقات»: ليس هو بثقة ولا يكتب حديثه .

وقال أبو أحمد الحاكم: متروك الحديث .

ولما ذكره يعقوب في باب «من يرغب عن الرواية عنهم» قال: لا يكتب حديثه أهل العلم إلا للمعرفة ولا يحتج بروايته[٥] [ق٩٧/ ب]

٣٦٣١ـ (د س ق) عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحرَّاني أبو عبدالرحمن ويقال: أبو عبد الله ويقال أبو محمد ويقال: أبو هاشم المكتب عرف بالطرائفي .

قال البخاري: إنما سمى الطرائفي؛ لأنه كان يتتبع طرائف الحديث مثل بقية يروى عن قوم ضعفاء[٦] .

(١) ضعفاء ابن الجوزي (٢٢٧١) .

(٢) بل في التاريخ الكبير (٦/ ٢٣٨): «تركوه»، وفي الأوسط: (٢/ ١١٩) .

(٣) ضعفاء العقيلي (١٢٠٩) .

(٤) ضعفاء ابن شاهين (٣٧٤) .

(٥) المعرفة (٣/ ٣٦) وكتب بهامش الأصل هنا بخط ابن حجر كالعادة: «ذا في التهذيب» .

(٦) الذي في التاريخ الكبير (٦/ ٢٣٨) قال: «يروى عن قوم ضعفاء» ا.هـ. وفي ضعفاء العقيلي: (١٢١٠) عنه قال: «كان يسمع أحاديث طرائف فسمى بذلك» .

وفي كتاب الدولابي عنه قال قتيبة: يروى عن قوم ضعاف، والمزي ذكر هذا الكلام عن البخاري وليس جيداً[1]، لأنه إنما ذكره نقلاً لا اجتهاداً .

وقال أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل في كتاب «الجهاد» تأليفه: وعثمان بن عبد الرحمن الحراني عندهم صدوق اللسان، وقال ابن نمير: كذاب . وقال أبو الفتح الأزدي فيما ذكره ابن الجوزي: متروك وقال ابن حبان: يروى عن أقوام ضعاف أشياء يدلسها لا يجوز الاحتجاج به[2] وقال الساجي: عنده مناكير .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عنه فقال: لا أخبره[3] .

وفي كتاب «الثقات» لابن شاهين: ثقة. ثقة، إلا أنه يروى عن الأقوياء والضعاف، قال ابن عمار: كتبت عنه سنة أربع وثمانين ومائة ثم كتبت عن النفيلي عنه سنة أربع عشرة ومائتين[4] .

وذكره العقيلي[5] وأبو العرب في جملة الضعفاء .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»: قال: هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين ويقال: إنه لم يسمع من عبيد الله بن عمر العُمري يعني الذي ذكر المزي روايته عن الرواية المشعرة عنده بالاتصال .

وفي قول المزي عن أبي عروبة في الطبقات عن محمد بن كثير أنه مات سنة ثلاث ومائتين وقال غيره: مات سنة ثنتين ومائتين نظر؛ لأن الذي في كتاب

---

(١) انظر التعليق السابق .

(٢) ضعفاء ابن الجوزي (٢٢٦٩) وانظر المجروحين: (٢/ ٩٧) .

(٣) علل عبد الله: (٢/ ١٣١) زاد: لم أسمع منه شيئاً .

تنبيه: وقعت هذا اللفظة خطئاً في تهذيب ابن حجر المطبوع: «أجيزة». وتبعه محقق تهذيب الكمال .

(٤) ثقات ابن شاهين (٧١٠) .

(٥) ضعفاء العقيلي (١٢١٠) .

«الطبقات» ـ نسخة الأصل الذي قرأه محمد بن علي بن محمود الصابوني على ابن باسويه وغيره ـ: ثلاث وثلاثين ومائتين، وقال لي غيره من شيوخنا: إنه مات سنة ثلاثين ومائتين. واستظهرت بنسخة[١] [ق ٩٨/أ] أخرى بخط الحافظ الصريفيني، فينظر والله أعلم.

٣٦٣٢ ـ (ت ق) عثمان بن عبد الرحمن الجُمحي أبو عمرو، ويقال أبو عمر البصري.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

وقال الساجي: صدوق يحدث عن محمد بن زياد بأحاديث لا يتابع عليها.

٣٦٣٣ ـ (تم ق) عثمان بن عبد الملك المكي مؤذن المسجد الحرام، يقال له: مُستقيم.

قال البخاري: قال عمرو بن علي: هو الذي يقال له: مستقيم في أهل الحجاز، وقد روى محمد بن ربيعة عن مُستقيم، رأى ابن عباس والحسن، والحسين، وسعيد بن المسيِّب، وعطاء، ولا أدري حفظ عمرو أم لا[٢].

ولهذه العلة ذكره ابن حبان في أتباع التابعين[٣] إذ لو صح رؤيته لهؤلاء لعد من التابعين[٤].

وأما أبو حاتم فلم يذكر له شيخاً إلا سعيد بن المسيِّب[٥]، والمزي ذكر رؤيته

---

(١) هنا تعليق بالهامش غير مقروء.

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٢٤٢).

(٣) الثقات (٧/ ٢٠١).

(٤) ابن حبان يعد من سمع الصحابي تابعي لا من رآه؛ كما صرح بذلك في غير موضع من كتابه.

(٥) الذي في الجرح (٦/ ١٥٨) ذكر روايته أيضاً عن سالم بن عبد الله.

لهؤلاء جزماً من غير تردد، وأبدل ابن عباس بابن عمر، وهو غير جيد فيهما؛ لما أسلفناه .

ولما خرج الحاكم حديثه في مستدركه صحح سنده .

وقال الدارقطني: منكر الحديث فيما ذكره ابن الجوزي[1] ويشبه أن يكون وهماً؛ فإني نظرت الأسئلة التي عن أبي الحسن كلها فلم أجده مذكوراً فيها، فينظر والله تعالى أعلم .

وفي «الألقاب» للشيرازي عن أبي عاصم عن مُستقيم قال: رأيت ابن الزبير عقد لواء لرجل فولاه وهو في الكعبة .

٣٦٣٤ ـ (ت) عثمان بن عُبيد أبو دَوْسْ اليحصبي .

شامي ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وحسن حديثه أبو علي الطوسي .

٣٦٣٥ ـ (م د س) عثمان بن عثمان الغطفاني ويقال: الكلابي أبو عمرو البصري قاضيها مولى قريش .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: كان رجلاً صالحاً وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين .

ولما خرج الحاكم حديثه في [ق ٩٨/أ] «المستدرك» قال: عثمان ليس من شرط كتابنا هذا، وقال الإمام أحمد: لم أسمع أحداً يحدث عن عمر بن نافع إلا هذا الشيخ .

قال الميموني: قال أبو عبد الله: وعثمان بن عثمان ثقة وكان عسراً وإنما أخبرنا بشئ يسير ولكن بالرقة حدثهم بشئ كثير قال: وكان بينه وبين أبي عبيدة أرى ـ قرابة يعني صاحب النحو والغريب .

---

(١) ضعفاء ابن الجوزي (٢٢٧٥) .

وفي كتاب «الجرح والتعديل عن الدارقطني»: عثمان بن عثمان أحد الثقات الصالحين وهو خال أبي عبيدة مَعْمر بن المثنى[1].

وقال العقيلي في حديثه نظر[2].

ونسبه أبو أحمد الحاكم وغيره كلبياً، وقال اللالكائي: أخرج له مسلم في المتابعة ويؤيده عدم ذكر الدارقطني له فيمن خرج له أبو الحسين القُشيري والمزي ذكر أن مسلماً، خرج حديثه يعني أصلاً فينظر.

ولهم شيخ اسمه: -

٣٦٣٦ - عثمان بن عثمان وهو بصري.

ويكنى أبا عمرو أيضاً قال: صلى أعرابي إلى جنب الحسن فوخم الأعرابي فقال: وخلتها بحطم الحوايا قال: فتبسم الحسن، ذكره النسائي في الكنى.

وفي الصحابة: -

٣٦٣٧ - عثمان بن عثمان الثقفي.

قال أبو حاتم: كان من أصحاب النبي ﷺ[3].

٣٦٣٨ - وعثمان بن عثمان بن الشريد عرف بشماس[4].

ذكره أبو عمر في «الصحابة» وغيره. - ذكرناهم للتمييز.

٣٦٣٩ - (خ م د س ق) عثمان بن عُروة بن الزبير بن العوام الأسدي المدني أخو هشام.

قال مصعب: أمه أم يحيى بنت الحكم وقال محمد بن سعد: كان قليل

---

(١) سؤالات السلمي (١٨٨).

(٢) ضعفاء العقيلي (١٢١٢).

(٣) الجرح والتعديل (٦/ ١٥٩).

(٤) الاستيعاب (٣/ ٨٩).

الحديث مات قبل الأربعين ومائة وقال الواقدي: توفي في أول ولاية أبي جعفر كذا ذكره المزي، ولو حلف حالف أنه ما نظر كتاب ابن سعد حالة تصنيفه لكان باراً، وذلك أن ابن سعد لما ذكره في الطبقة الرابعة قال: أمه أم يحيى بنت الحكم بن أبي العاص بن أمية فولد عثمان عُروة وأبا بكر وعبدالرحمن ويزيداً ويحيى وعثمان وهشاماً، وكان عثمان قليل الحديث وتوفي في أول ولاية أبي جعفر وقد روى عنه[1]، فهذا كما ترى ابن سعد ذكر أمه التي تجشم المزي ذكرها من غيره، وذكر وفاته التي عزاها المزي للواقدي، وذكر وفاة من عند ابن سعد لم يجز لها ذكر عنده، والله تعالى أعلم .

نعم الذي ذكر وفاته قبل الأربعين خليفة بن خياط في تاريخه[2]، ولما ذكره في الطبقة السادسة ذكره بعد أخيه هشام ولم يُعيّن وفاته[3] .

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» [ق ٩٩/أ] قال: مات في ولاية أبي جعفر، أمه فاختة بنت أبي الأسود بن أبي البختري[4] .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: سمعت مُصعب بن عبد الله يقول: كان سالم بن عبد الله إذا نظر إلى عثمان بن عروة قال: كان يقال: لو أن صائحاً يصيح من السماء فقال: إن أميركم فلان وإن صاح ذاك الصائح فهو - يعني الأمير - عثمان بن عروة .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وهو عندهم ثقة، قاله ابن عبدالرحيم التبان وغيره .

وفي كتاب «أولاد المحدثين» لابن مردويه: يكنى أبا بكر ومات سنة سبع

---

(١) الطبقات الجزء المتمم (١٠٧) .

(٢) تاريخ خليفة (ص: ٢٧٤) .

(٣) طبقات خليفة (ص: ٢٦٧) .

(٤) الثقات (٧/ ١٩١) .

وثلاثين ومائة وليس له عقب .

وأنشد له صاحب أشعار الزبير بن بكار .

إذا جاوزت حوزات من بطن عالج فقولا لها ليس الطريق هنا [ ][1]

٣٦٤٠ ـ (خد ق) عثمـان بن عطاء بن أبـي مسلم عبد الله وقيل: ميسرة الخراساني أبو مسعود المقدسي مولى آل المهلب ابن أبي صُفرة .

قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بروايته[2] .

وقال على بن الحسين بن الجنيد: متـروك. وقال الدارقطني: ضعيف الحديث جداً[3] .

ولما رد به ابن الجوزي حديثاً في الموضوعات قال: هو متروك عند المحدثين .

وفي تاريخ البخاري: ليس بذاك القوي، صاحب مراسيل[4] .

وقال أبـو سعيـد النقـاش، والحاكم الـنيسـابوري: يروى عـن أبيه أحـاديث موضوعة .

وفي تاريخ ضمرة بن ربيعة: ليس بذاك، وقال الساجي: ضعيف جداً، وقال البرقي: ليس بثقة .

وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم .

وذكره العقيلي[5]، وابن الجارود، وأبو العرب في جملة الضعفاء .

---

(١) مبتورة في الأصل .

(٢) المجروحين (٢/ ١٠٢) .

(٣) ضعفاء ابن الجوزي (٢٢٧٦) .

(٤) لم أجد في التاريخ الكبير: (٦/ ٢٤٤) ترجمته .

(٥) ضعفاء العقيلي (١٢١٣) .

وفي كتاب «أولاد المحدثين» لابن مردويه: سكن أبوه الشام ومصر، مولى المهلب .

وقال ابن يونس: من سكان فلسطين .

وفي كتاب الصريفيني عن ابن الأثير: توفي سنة أربع وخمسين ومائة .

٣٦٤١ ـ (ع) عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو عمرو، وقيل: أبو عبد الله، ويقال: أبو ليلى أمير المؤمنين ذو النورين رضى الله عنه .

قال ابن الحذاء يكنى أيضاً أبو محمد .

وذكر محمد بن يوسف بن عبدالله الشافعي في كتابه «بغية الطالبين»: قيل له: ذو النورين؛ لأنه لم يتزوج بنتي نبي غيره، وقيل: لأنه كان يختم القرآن في القيام فكان القرآن نور وقيام الليل نور، وقيل: لأنه كان له سخاءان أحدهما في الإسلام والآخر في الجاهلية، وقيل: لأن له كنيتين وقيل لأنه إذا دخل الجنة برقت له بريقان وقال ﷺ: «وددت أن لو كانت لي ألف بنتاً كلما ماتت بنت عنده زوجته أخرى» .

وذكر العسكري عن الجهمي ولد لعثمان من رقية: عبد الله، فكناه به النبي ﷺ وكان عثمان يكنى في الجاهلية أبا عمرو، وقتل آخر ذي الحجة [ق٩٩/ب] وبعضهم يقول في أيام النحر ويستشهدون بقول الشاعر:

عثمان إذ قتلوه وانتهكوا دمه ... صبيحة ليلة النحر

وبويع عام الرعاف .

وفي «الطبقات»: أسلم قديماً قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم، فلما أسلم أخذه عمه الحكم بن أبي العاص فأوثقه رباطاً، فلما رأى صلابته على

دينه تركه وآخا النبي ﷺ بينه وبين عبدالرحمن بن عوف وقيل: بينه وبين أوس بن ثابت ويقال: بين أبي عبادة سعد بن عثمان الزرقي، واستخلفه ﷺ على المدينة، حين خرج إلى غزوة ذات الرقاع، واستخلفه عليها أيضاً لما خرج إلى غطفان بذي أمّر، وكان رجلاً ليس بالطويل ولا بالقصير حسن الوجه رقيق البشرة كبير اللحية عظيمها أسمر اللون عظيم الكراديس بعيد ما بين المنكبين كثير شعر الرأس يصفر لحيته وكان يتوضأ لكل صلاة لسلس أصابه، وكان أبيض الرأس واللحية وقال ابن سيرين: كان أعلمهم بالمناسك وكان تاجراً في الجاهلية والإسلام، وكان يدفع ماله قراضاً، وعن عطاء بن أبي رباح أن عثمان صلى بالناس ثم قام خلف المقام فجمع كتاب الله تعالى في ركعة، فكانت وتره وعن مالك بن أبي عامر قال: كان الناس يتوقون أن يدفنوا موتاهم في حش كوكب، فكان عثمان يقول: يوشك أن يهلك رجل صالح فيدفن هناك، فيتأسى الناس به، فكان عثمان أول من دفن فيه .

وعن البهي أن عثمان صلى عليه ستة عشر رجلاً بجبير سبعة عشر. ولما قتل قال ثمامة بن عدى القرشي ـ وله صحبة ـ : هذا حين أنزعت خلافة النبوة من أمة محمد ﷺ وصار ملكاً، من غلب على شئ أكله، وقال أبو حميد الساعدي لما قتل: اللهم لك عليَّ ألا أضحك حتى ألقاك. ولما بلغ قتله أبا هريرة انتحب بكاءً، وكذلك زيد بن ثابت .

وقال حسان بن ثابت:

وكأن أصحاب النبي عشية بدن تنحر عند باب المسجد [ق ١٠٠/أ]

أبكى أبا عمرو لحسن بلائه أمسى رهيناً في بقيع الغرْقد[1]

وذكر الهزلي أنه جمع القرآن العظيم كله .

وقال الجيزي في كتاب «الصحابة» دخل مصر لتجارة وجاء إلى الإسكندرية رضي الله عنه .

---

(١) الطبقات (٣/ ٥٣ ـ ٨٤) .

وذكره أبو زكريا بن مندة في أرداف النبي ﷺ لما قدم من بدر .

وفي ربيع الأبرار: قال ﷺ لعثمان «لو كان لي أربعون بنتاً لزوجتك واحدة بعد واحدة حتى لا يبقى منهم واحدة» وقال عبد الله بن سلام يوم قتل: اليوم هلكت العرب .

وفي الروض لأبي زيد السُهيلي: كان من أحسن الناس وجهاً، وكذلك رقية وفي ذلك يقول بعضهم:

أحسن زوجين رأى إنسان رقية وزوجها عثمان

وأنشد له المرزباني في معجمه :

غني النفس يُغني النفس حتى يكفها وإن مسَّها حتى يضرَّ بها الفقر

وما عُسرة فاصبر لها إن لقيتها بكائنة إلا سيتبعها يسر

قال وكان يقول إذا جاءه الأذان في الصلاة :

مرحباً بالقائلين عدلاً وبالصلاة مرحباً وأهلاً[1]

وزعم الصولي في كتابه «أشعار الخلفاء» أنه قتل صبيحة النحر قال الشاعر:

عثمان إذ قتلوه وانتهكوا دمه صبيحة ليلة النحر

قال: وهذا عندي أصح مما ذكره وكيع ـ إن شاء الله تعالى ـ قال: وروى ابن أبي خيثمة عن معاوية بن عبد الله بن سعيد المخزومي قال: بلغني أن النبي ﷺ قال: «من قال ثلاثة أبيات شعر فهو شاعر» فأبى عثمان ألا يقول ثلاثة أبيات فكان أبرع الناس بثنتي وهو القائل:

تفنى اللذاذة ممن نال صفوتها من الحرام ويبقى الإثم والعار

تبقى عواقب سوء من مغبتها لا خير في لذة من بعدها النار

وعن الأصمعي قال: عوتب عثمان في شدة حبه لابنه فقال:

---

(١) معجم الشعراء (ص: ٢٥٤) .

وأى شئ لا يحب ولده   حتى الحُبارى ترن عنده

وفي الرواة شيخ اسمه: ـ

٣٦٤٢ ـ عثمــان بن عفان .

قال الخطيب: سجزي عن المعتمر بن سليمان وغيره[(١)] .

٣٦٤٣ ـ (ع) عثمــان بن عمـر بن فارس بن لقيـط بن قيس أبو مـحمد العبدي وقيـل أبو [ق ١٠٠/ ب] عدى وقيل: أبو عبد الله . بـصري أصله من بُخارى .

قال البخاري: قال لنا علي: احتج يحيــى بن سعيد القطان بكتاب عثمان ابن عمر [على][(٢)] أسامة بن زيد عن عطاء عن جابر: «عرفة كلها موقف»[(٣)] .

وذكره ابن سعد في الطبقة السادسة من أهل البصرة[(٤)] .

وفي قول المزي: قال خليفة: مات سنة ســبع وقال أبو أمية: سنة ثمان وقال عمرو بن علي وغــيره: سنة تسع، نظر، وهو كلام من لا رأى كـتاب خليفة البتة؛ بيانه أن خليفة قال في تاريخه الذي على السنين: سنة تسع ومائتين فيها مات عثمــان بن عُمر بن فارس وبشــر بن عمر والحسن الأشيــب، ولم يذكره في سنة سبــع البتة[(٥)] ، وقال في كـتاب «الطبقات» ـ وهــي نسخةٌ كتـبت عن التـستري عنــه كما أسـلفناه ـ: وعـثمان بن عــمر بن فــارس مات سنة تــسع ومائتين[(٦)] .

---

(١) المتفق (٣/ ١٦١٥) .

(٢) كذا بالأصل وفي المطبوع من التاريخ: [بحديثين عن] .

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٢٤٠) .

(٤) الطبقات (٧/ ٢٩٦) .

(٥) تاريخ خليفة (ص: ٣١٤) .

(٦) طبقات خليفة (ص: ٢٦٦) .

وفي ذكره إياه من كتاب «الثقات» لابن حبان ونقل من عند غيره: وفاته سنة تسع وصلاَّة يحيى بن أكثم القاضي عليه، وكل هذا ثابت في كتاب ابن حبان[1] .

وذكر جماعة قالوا: مات سنة تسع، وأغفل أبا موسى محمد بن مثنى الزمن، والقراب، وابن أبي عاصم، والكلاباذي، والباجي، وغيرهم ولم يذكر سنه ثمان، إلا عن شخص واحد، وقد قالها أيضاً جزماً ابن قانع في تاريخه وقال: صالح .

وقال أبو بكر السمعاني في أماليه أنه توفى سنة ثمان وهذا إنما ذكرته؛ لأني رأيته هنا عدَّد القائلين، ولم يقل كعادته «وغيرهم» فكأنه فهم ألا زيادة، والله تعالى أعلم .

وقال العجلي: رجل صالح سمع من يونس أربعمائة حديث[2] .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، ومسلم في الطبقة الثالثة من أصحاب شعبة ابن الحجاج .

٣٦٤٤ ـ (س) عثمان بن عمرو بن ساج أبو ساج الأموي مولاهم الجزري أخو الوليد وقد ينسب إلى جده .

قال الأزدي أبو الفتح فيما ذكره ابن الجوزي: يتكلمون في حديثه[3] .

وقال أبو جعفر العقيلي: لا يتابع[4] .

وأما قول المزي: ذكره ابن حبان في الثقات فإني حرصت على موجده في

---

(١) الثقات (٨/ ٤٥١) .

(٢) الذي في ثقات العجلي (١٢١٦): «ثقة ثبت في الحديث» .

(٣) ضعفاء ابن الجوزي (٢٢٧٩) .

(٤) ضعفاء العقيلي (١٢٠٥) وانظر التعليق على ترجمة عثمان بن ساج الماضية .

عدة نسخ من كتاب «الثقات» فلم أظفر به فينظر[1]، ووجدت بخطي غير معزو: مات في حدود سنة ثمان وعشرين ومائة، ولا أدري عمن نقلت، والله تعالى أعلم .

وذكره الخطيب في «الرواة عن مالك بن أنس» وقد سبق ذكره في عثمان بن ساج .

٣٦٤٥ ـ (د ت ق) عثمان بن عُمير البجلي أبو اليقظان الكوفي الأعمى.

وقال البخاري: ابن قيس، ليث: ابن أبي حميد روى عن أنس بن مالك كذا ذكره المزي وهو [ق١٠١/ أ] مشعر عنده بالاتصال .

وقد قال البخاري في «الأوسط»: كان يحيى وابن مهدي لا يحدثان عنه وروى عن زاذان عن جرير مرفوعاً: «اللحد لنا والشق لغيرنا»، ولا يتابع عليه وروى عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ في المستحاضة وعن أبيه عن علي في المستحاضة ولا يصح[2] .

وقال في «التاريخ الكبير» منكر الحديث[3] ولم يسمع من أنس .

وقال أبو إسحاق السعدي الجوزجاني: سألت أحمد بن حنبل عنه فقال: منكر الحديث، وفيه ذاك الداء. قال السعدي: وهو غالي المذهب، منكر الحديث[4] .

---

(١) كتب بالهامش تعليقاً بخط ابن حجر: «هو في الطبقة الرابعة» .

قلت: هو في طبقة من يروى عن الأتباع: (٨/ ٤٤٩) وفيها: يروى عنه المعتمر ابن سليمان ويقول: حدثني عثمان بن ساج ا.هـ وانظر ترجمة عثمان بن ساج الماضية .

(٢) التاريخ الأوسط (٢/ ١٣) .

(٣) لم أجد ذلك في ترجمته من التاريخ الكبير: (٦/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦) .

(٤) أحوال الرجال (٢٣) .

وفي «سؤالات البرقاني» للدارقطني: كوفي متروك[١]، وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ليس بالقوي[٢]، وفي «سؤالات الحاكم الكبرى» له: زائغ لم يحتج به[٣].

وفي كتاب الضعفاء لأبي القاسم البلخي: قيل لشعبة: لم لا تحدث عن ابن عمير؟ فقال: كيف أحدث عن رجل كنت جالساً معه فسألته عن سنه فأخبرني بمولده، ثم حدث عن رجل قد مات قبل أن يُولد.

وفي كتاب ابن الجارود: ليس حديثه بشئ.

وفي كتاب أبي بشر الدولابي عن البخاري: مضطرب الحديث.

وفي «سؤالات الآجري» عن الإمام أحمد: روى أحاديث منكرة وكان فيه تشيع.

وقال الساجي: ضعيف.

وذكره أبو العرب القيرواني، وأبو حفص بن شاهين[٤]، وأبو جعفر العقيلي[٥] في جملة الضعفاء.

ثم أعاد ابن شاهين ذكره في كتاب «الثقات»[٦].

وقال ابن عبد البر في «الاستغناء»: ليس بالقوي عندهم وكلهم ضعفه[٧].

وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالقوي عندهم[٨].

---

(١) سؤالات البرقاني (٣٥٦).

(٢) لم أجده في السؤالات المطبوعة ولا في ضعفائه: (٤٠٥).

(٣) سؤالات الحاكم (٤٠٧).

(٤) ضعفاء ابن شاهين (٣٧٣).

(٥) ضعفاء العقيلي (١٢١٤).

(٦) ثقات ابن شاهين (٧٤٤).

(٧) الاستغناء (١٢٤١).

(٨) في المنتقى من الكنى للذهبي عنه: (٦٨٧٣): لين.

وقال ابن حبان: اختلط حتى لا يدري ما يقول، لا يجوز الاحتجاج به[١] .

وقال أبو الفرج ابن الجوزي: عثمان بن عمير هذا هو الذي يقال له: عثمان بن أبي حميد ويقال: عثمان بن أبي زرعة، وعثمان بن عمير بن قيس وأعشى ثقيف، وعثمان أبو اليقظان، وكلهم واحد[٢] .

وقال حرب [ق١٠١/ب] الكرماني سألت أحمد عن عثمان أبي اليقظان قال: هو عثمان بن عُمير، روى أحاديث منكرة وكان فيه تشيع .

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك» .

ولهم شيخ آخر اسمه: ـ

٣٦٤٦ ـ عثمان بن عمير .

روى عنه ابن أبي داود. ـ ذكره الخطيب[٣] .

٣٦٤٧ ـ (خ م د س) عثمان بن غياث الراسبي ويقال: الزهراني البصري .

ذكر أبو عبدالله ابن البيع في كتاب البيوع من «المستدرك» له حديثاً وقال: ولا أعرف لشعبة عن عثمان بن غياث حديثاً مُسنداً غير هذا ـ يعني حديثه عن أبي عثمان عن سلمان ـ «يرفع الرجل صحيفة يوم القيامة» .

وقال البخاري في كتاب الحج: وقال أبو كامل ثنا أبو معشر ثنا عثمان ابن غياث عن عكرمة عن عن عبد الله بن عباس سئل عن المتعة في الحج[٤] .

وقال الإسماعيلي في صحيحه: ثنا المطرز ثنا أحمد بن سيار ثنا أبو كامل ثنا أبو معشر ثنا عثمان بن سعيد عن عكرمة .

---

(١) المجروحين (٢/ ٩٥) .

(٢) ضعفاء ابن الجوزي (٢٢٨٠) .

(٣) المتفق (٣/ ١٦٢٠) .

(٤) فتح الباري (٣/ ٥٠٦) .

وقال أبو نعيم: ثنا أبو أحمد ثنا المنذر ثنا أحمد بن سيار ثنا أبو كامل ثنا أبو معشر ثنا عثمان بن سعيد عن عكرمة، ذكره البخاري عن أبي كامل، وقال أبو كامل: عثمان بن غياث، وقال: المطرز عثمان بن سعيد .

ولما ذكره ابن خلفون قال: ويقال: كان باهلياً وقد تكلم في مذهبه ونسب إلى الإرجاء وهو ثقة، قاله ابن عبد الرحيم التبان وغيره .

وفي رواية عباس بن محمد عن أبي زكريا: كان يحيى بن سعيد يُضعف حديثه في التفسير[١] .

وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس[٢] ، وفي موضع آخر: ثقة ثبت إلا أنه كان مرجئاً[٣] .

وقال أحمد بن صالح العجلي: بصري ثقة .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[٤] وأبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء[٥] .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للنسائي: ثقة، ونسبه البخاري وغيره باهلياً[٦]، فينظر من نسبه زهرانياً من المحدثين .

٣٦٤٨ ـ (ق) عثمان بن فائد أبو لبابة البصري .

قال ابن حبان: البُستي: يأتي بالمعضلات لا يجوز الاحتجاج به[٧] .

---

(١) تاريخ الدوري (٣٨٦٩) .

(٢) سؤالات عبد الله (٢/ ٣٧) زاد: وكان مرجئاً .

(٣) سؤالات عبد الله (١/ ٢٨٨) .

(٤) ثقات ابن شاهين (٧٣٣) .

(٥) ضعفاء العقيلي (١٢١٦) .

(٦) الذي في التاريخ الكبير (٦/ ٢٤٥): «الراسبي» وليس: «الباهلي» .

(٧) المجروحين (٢/ ١٠١) .

وقال الحاكم أبو عبد الله: روى عن جماعة من الثقات المعضلات .

وقال النقاش: روى عن جماعة من الثقات الموضوعات .

وذكره العُقيلي في جملة الضعفاء[1] .

٣٦٤٩ ـ (خ ت) عثمان بن فَرْقد أبو معاذ العطار ويقال: أبو عبد الله البصري .

قال أبو حاتم: روى حديثاً منكراً عن جعفر عن عبيدالله بن أبي رافع عن شقران «ألقى في قبر النبي ﷺ قطيفة حمراء» كذا ذكره المزي .

والذي في كتاب ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عثمان بن فرقد فقال: شيخ بصري والحديث الذي رواه عن جعفر عن عبيد الله بن أبي رافع عن شقران أنه «ألقى في قبر النبي قطيفة» حديث منكر[2] . انتهى كلامه وبينهما من الاختلاف ما ترى [ق ١٠٢/أ] .

وقال الحاكم: سألت الدارقطني فقلت: عثمان بن فرقد قال: العطار يُخالفه الثقات[3] .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني[4] : يخالف الثقات .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وقال أبو الفتح الأزدي فيما ذكره ابن الجوزي: يتكلمون فيه[5] .

٣٦٥٠ ـ (قد) عثمان بن قيس .

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: **﴿إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون﴾** .

---

(١) ضعفاء العقيلي (١٢١٥) .

(٢) الجرح والتعديل (٦/ ١٦٤) .

(٣) سؤالات الحاكم (٤٠٥) .

(٤) لم أجد هذا في السؤالات المطبوعة .

(٥) ضعفاء ابن الجوزي ((٢٢٨٢) .

روى عنه الأعمش. ذكره ابن حبان في كتاب الثقات. ، كذا ذكره المزي لم يزد في تعريفه شيئاً آخر، وفيه نظر؛ وذلك أن ابن حبان لم يذكر في ثقات من روى عن الأتباع من اسمه عُثمان واسم أبيه قيس، إلا عثمان بن قيس يروى عن رجل عن ابن عباس، روى عنه الحجاج بن حسَّان انتهى.[1] ، فإن كان المزي أطلع على أن هذا الرجل هو سعيد بن جُبير فكان يلزمه أن يذكر حجاجاً في الرواة عنه، وإن كان الرجل غير ابن جبير، فكان يلزمه أيضاً أن يذكر في أشياخه شيخاً مبهماً، كما هو عادته لاسيما في مثل هذه الترجمة الضيقة، وأظنه لما رأى رجلاً عن ابن عباس، وسعيد بن جبير عن ابن عباس جاده ظنه إياه وغفل عما بعده وقبله .

وقد بين ابن أبي حاتم هذا المذكور عند ابن حبان وأنه ليس بالذي ذكره المزي، فقال: عثمان بن قيس روى عن قيس بن هشام أنه سأل ابن عباس عن النبيذ، روى عنه حجاج بن حسَّان: سمعت أبي يقول ذلك[2] .

وذكره البخاري كذلك وزاد: قاله ابن مهدي عن حجاج[3] .

ولم يذكرا أحداً روى عن سعيد وعنه الأعمش ممن يُسمى هو وأبوه بهذا الإسم .

وفي «مسند أحمد بن حنبل»: عثمان بن قيس عن أبي حرب الديلي روى عنه الأعمش فلا أدري من هو من المذكورين .

ولما ذكره الحاكم في مستدركه نسبه بجلياً .

٣٦٥١ ـ (خ م د سي ق) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خُواستي العبْسي مولاهم [ق ١٠٢/ ب] أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي أخو أبي بكر والقاسم .

ذكر حمزة الأصبهاني في كتابه «حدوث التصحيف» عن إبراهيم بن

(١) الثقات (٧/ ١٩٩) .

(٢) الجرح والتعديل (٤/ ١٦٤) .

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٢٤٦) .

أورمة أن عثمان قرأ «وجعل السقاية في رجل أخيه» وقرأ «واتبعوا ما تتلوا الشياطين» بكسر الباء. وقرأ «وما علمتم من (الخوارج) مُكلِّبين».

وفي تاريخ ابن قانع: توفي بالكوفة.

وقال أبو علي الجياني[١] وأبو نصر الكلاباذي[٢] وابن عساكر[٣] وقبلهم البخاري عن أبي الفضل[٤]: توفي يوم الأحد لسبع بقين من المحرم.

وفي كتاب زهرة المتعلمين: روى عنه البخاري ثلاثة وخمسين حديثاً ومسلم مائة حديث وثلاثين حديثاً.

وذكر السراج عن ابنه محمد بن عثمان قال: ولد أبي في سنة ست وخمسين ومائة، وهو أكبر من أبي بكر أخيه بثلاث سنين.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[٥].

وقال أبو محمد ابن الأخضر: هو ثقة صَدُوق.

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الحادية عشر من أهل الكوفة[٦].

وابن سعد في الطبقة التاسعة وقال: رحل إلى جرير بالري فسمع كتبه[٧].

وفي تاريخ الخطيب قال: أقمت على جرير أحد عشر شهراً حتى نعوني بالكوفة، ولما جاء يحيى بن معين وأصحابه إلى جرير، كنت كتبت نصف

---

(١) شيوخ أبي داود (ق ـ ٥).

(٢) الكلاباذي (٨٠٨) ووقع في المطبوع منه: «لتسع».

(٣) المعجم المشتمل (٦٠٥).

(٤) «التاريخ الأوسط»: (٢/ ٢٦٠) ووقع في المطبوع منه أيضاً: «لتسع».

(٥) ثقات ابن حبان (٨/ ٤٥٤).

(٦) طبقات خليفة (ص: ١٧٣).

(٧) الطبقات (٦/ ٤١٢)

الكتب فأخذوا معي من حيث بلغت، ثم رجعوا[١] .

وذكره أبو جعفر العقيلي[٢]، والساجي في جملة الضعفاء .

وذكر عبد الغني أنه صنف «المسند» و«التفسير» له ذكر عن أبي حاتم أن أخاه صنف وأنه هو لم يصنف[٣] ولم ينبه المزي على ذلك فينظر .

٣٦٥٢ ـ (٤) عثمــان بن محمد بن المغـيرة بن الأخنس بن شريق الثقفي الأخنسي حجازي .

قال ابن حبـان في كتاب «الثقات» الذي نـقل منه المزي توثيـقه وأغفل: يعتبر حديـثه مـن غيـر رواية المخْـرمي عنـه؛ لأن المخْرمـيَّ ليـس بشـئ في الحديث[٤] وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك» .

وقال النسائي في سننه: ليس بذاك القوي .

وذكر الترمذي عن البخاري أنه قال: عثمان بن محمد الأخنسي ثقة[٥] ، وفي موضع آخر: وحديثه في القبلة أقوى وأصح من حديث أبي معشر .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

٣٦٥٣ ـ (م س) عثمــان بن مرة البصري مولى قريش .

ذكر ابن أبي حاتم عن أبي زرعة أنه مكي[٦] .

وذكر الخلال فـي كتاب «الأطعـمة» بسنـده إلى عثمـان بن مرة قال: جـلبت

---

(١) تاريخ بغداد (١١/ ٢٨٣ ـ ٢٨٤) .

(٢) ضعفاء العقيلي (١٢٢٣) .

(٣) الذي في الجرح (٦/ ١٦٧): إن أبا بكر صنف ما كان يطلب، وعثمان لم يصنف ا.هـ ـ وهو ما ذكره المزي ـ ومعناه أن تصانيفه ليست مثل تصانيف أخيه.

(٤) الثقات (٧/ ٢٠٣) .

(٥) علل الترمذي الكبير (٢٧٣) .

(٦) الجرح والتعديل (٦/ ١٧٠) .

[ق١٠٣/أ] الصيحاني من المدينة فغرسته بالبصرة فخرج برنيا، وجلبت العجوة فغرسته بالبصرة، فخرج شهربزا .

وخرج أبو عوانة الإسفراييني حديثه في صحيحه وكذلك الدارمي .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[1] .

ولما ذكره فيهم ابن خلفون قال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

٣٦٥٤ ـ (ت عس) عثمان بن مسلم البتى أبو عمرو البصري ويقال: عثمان بن مسلم ابن جُرموز ويقال: عثمان بن سليمان بن جُرموز .

ذكره ابن حبان[2] وابن شاهين[3] في كتاب «الثقات» وسماه ابن حبان: عثمان بن سُليمان بن جرموز .

وفي كتاب القراب: أنبا ابن خميرويه أنبا ابن عروة قال: عثمان البتى أبو عمرو مولى الأخنس بن شريق مات سنة ثلاث وأربعين ومائة .

وكذا ذكره أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتاب «الطبقات» تأليفه وسماه: عثمان بن سليمان بن جرموز .

وفي كتاب أبي سعد السمعاني: البتى بالتاء الثانية نسبة إلى البت وهو موضع، أظنه بنواحي البصرة منه عُثمان البتى[4] .

وفي «المعارف» لابن قتيبة: عثمان بن سليمان بن جُرموز البتى مولى لبني زهرة.

وقال أبو بكر بن دُريد في أماليه: غلط عمرو بن بحر الجاحظ في كتاب

---

(١) ثقات ابن شاهين (٧٤٥) .

(٢) الثقات (٥/١٥٨) .

(٣) ثقات ابن شاهين (٧٣١) .

(٤) الأنساب (١/٢٨١) .

«البيان والتبيُّن» وذلك أنه حكى عن محمد بن سلام: سمعت يونس يقول: ما جاء عن أحد من روائع الكلام ما جاءنا عن النبي ﷺ فذكر كلاماً. قال ابن دريد: وهذه القصة تجمع إلى التصحيف قلة فائدة أما قلة الفائدة فلأن أحداً ممن أسلم أو عاند، لم يشك في أن النبي ﷺ كان أفصح الخلق وأما التصحيف، فإن أبا حاتم حدثني عن الأصمعي عن يونس قال: ما جاءنا عن أحد من روائع الكلام ما جاءنا عن البتى المحدّث.

وفي كتاب «الأوراق» لابن الجراح: لحق غلة أهل البت آفة في أيام محمد بن عبد الملك بن جراد، وكان على البصرة، وعطش فتظلم إليه جماعة منهم، فوجه بعض أصحابه ناظراً في أمرهم، وكان في بصره ضَعْف [ق ١٠٣ ب] فكتب إليه محمد بن علي البتي الشاعر:

أتيت أمراً يا أبا جعفر لم ... يأته بَرٌّ ولا فاجر

أغثت أهل البت إذا هُلكوا ... بناظر ليس له ناظر

وزعم ياقوت أن البُت قرية قرب باذان، والبت أيضاً من قرى نوهرز قرب بغداد.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: كان له ابن يُسمى عمراً، أنبأ المدائني قال: دخل عمرو بن عُبيد على البتي، وحميد الطويل عند رأسه ومعه خرقة يمسح بها ما سال من فيه فجلس عمرو وبكى حتى سالت دموعه على خده ثم قال: رحمك الله أما إن كنا لنأنس بك من الوحشة؛ سمعت يحيى بن معين يقول: مات البتى سنة ثلاث وأربعين ومائة.

وقال الحاكم: عثمان بن سليمان بن جُرموز ويقال: ابن سليمان بن هرمز الثقفي الليثي البصري البتي.

وزعم أبو محمد الرشاطي: أن جرموزاً تصحفت من هرمزاً والعكس، وما ذكره المزي عن معاوية من غير متعقب: ضعيف، وذلك النسائي فإنه لما ذكره في كتاب «الكنى» قال: عثمان بن سليمان البتي ثقة. أنبا معاوية بن صالح

عن يحيى بن معين: عثمان ضعيف، هذا عندي خطأ، ولعله أراد البُري.

وسماه الدولابي ويعقوب بن سفيان الفسوي: عثمان بن سليمان[1] فينظر في اسم أبيه مسلم وجده جرموز الذي اختاره المزي من هو سلفه فيه[2]، والله تعالى أعلم.

فإني لم أر من سمى أباه مسلماً إلا ما حكى عن الدارقطني وسمى جده هرمزاً[3] فإن كان هو سلف المزي، فكان ينبغي أن يذكر هُرمزاً وإن كان غيره فالله أعلم من هو، وأجدر به أن يكون غيره.

وفي كتاب «البقايا» لأبي هلال العسكري: قال البتى للحسن بن أبي الحسن ما تقول في رجل رَعُف في صلاته؟ قال: ما رعف ويحك لعلك تريد رَعَف فنظر البتى بعد ذلك في العربية فصار فصيحاً فكان يقال له: العربي من فصاحته [ق ١٠٤/أ].

وفي قول المزي عن ابن سعد: عثمان البتي هو ابن مسلم بن جرموز نظر؛ لأن الذي في غير ما نسخة من «الطبقات»: هو ابن سليمان بن جرموز[4] لا ذكر لمسلم في ورد ولا صدر.

---

(١) كنى الدولابي (٢/٤٣) والذي فيه: أبو عمرو عثمان بن سليمان التيمي ا.هـ فلعله تصحيف من البتى.

(٢) ذكر البخاري في تاريخه الكبير (٦/٢٤٤): اسم جده جرموذ فيما قيل في اسمه لكن لم يذكر اسم مسلم، أما في الجرح لابن أبي حاتم: (٦/١٤٥) فذكر في باب عثمان ممن اسم أبيه على الألف: عثمان بن أسلم بن جرموذ البتي أبو عمرو ا.هـ فكما رأيت قد ذكر البخاري، وابن أبي حاتم اسم جده جرموذ، وكذا نقل المصنف عن ابن حبان وابن قتيبة والحاكم فلا أدري لما بعد ذلك يستغربه أما اسم أبيه «مسلم» فلعله تصحف في الجرح إلى [أسلم]: كما أن الدارقطني ـ كما سيذكر المصنف والسمعاني في الأنساب: سمياه: ابن مسلم.

(٣) المختلف (١/ ٢٧٠).

(٤) الطبقات (٧/ ٢٥٧).

٣٦٥٥ ـ (ق) عثمـــان بن مطر أبـو الفضل الشـيباني ويقال: أبـو علي البصري المطري .

قال ابن حبان: يروى الموضوعات عن الأثبات لا يحل الاحتجاج به[١] .

وسئل عنه أبو زرعة فقال: حماد بن سلمة أحب إلى منه[٢] .

وفي رواية البرقي عن علي بن المديني: ليس بذاك .

وقال أحمد بن صالح العجلي: لا بأس به .

وفي كتاب ابن الجارود: ضعيف .

وقال أبو أحمد الحاكم: منكر الحديث[٣] .

وذكره أبو القـرب، وأبو القاسم البـلخي والبرقي وابـن شاهين[٤] في جمـلة الضعفاء .

وقال السـاجي: فيه ضـعف، سمعت عـمر بن موسـى حدث عنه عـن ثابت مناكير .

وقال البزار: ليس بالقوي .

وقال البخاري: عنده عجائب[٥] ، وفي «التاريخ الكبير»: منكر الحديث[٦].

وقال العقيلي فيما ذكره ابن الجـوزي في الموضوعات: كان يحدث عن الثقات بالمناكير .

---

(١) المجروحين (٢/ ٩٩) .

(٢) الجرح (٦/ ١٧٠) .

(٣) الذي في المقتني من الكنى للذهبي عنه: (٥٠١٨): «ضعيف» .

(٤) ضعفاء ابن شاهين (٣٦٩) .

(٥) التاريخ الأوسط (٢/ ١٧٨) .

(٦) التاريخ الكبير (٦/ ٢٥٣) .

وقال ابن عدي: متروك الحديث[1] .

وقال الدارقطني: ضعيف[2] .

٣٦٥٦ ـ (خ ٤) عثمـــان بـن المغيرة أبو المغيرة الثقفـي مولاهم الكوفي، وهو عثُمان بن أبي زرعة والأعشى .

كذا ذكره المزي، وقد أسلفنا قول أبي الفرج عند ذكر عثمان بن عُمير .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للدارقطني: ليس بالقوي[3] .

وقال أحمد بن صالح العجلي: ثقة[4] .

ولما ذكره ابن خلـفون في كتاب «الثقات» نسبه [كندياً] [5] قال: هو ثقـة قاله ابن نمير وغيره .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[6] .

وذكره ابن حبان في موضعين من كتاب «الثقات»، قال في الأول: عثمان بن المغيرة[7] وفي الثاني: عثمان بن أبي زرع، فرقهما[8] .

---

(١) لم أجد في الكامل (٥/ ١٦٣ ـ ١٦٤) قوله: «متـروك الحديث وقد تابع ابن حجر في تهذيبه (٧/ ١٥٥) المصنف على هذا النقل .

(٢) الضعفاء والمتروكين للبرقاني عنه: (٤٠٦) .

(٣) سؤالات السلمي (٢٣٩) .

(٤) ثقات العجلي (١٢١٩) .

(٥) غير واضحة بالأصل أثبتناها استظهاراً .

(٦) ثقات ابـن شاهين: (٧٣٤) وفيه: وعـثمان بن أبـي زرعة وعثمان الأعـشى وهو عثمان بن المغيرة وهو أبو المغيرة الثـقفي. وهذا يرد ما ذكره المصنف من قبل ورد به على ابن الجوزي .

(٧) الثقات (٧/ ١٩٣) .

(٨) الثقات (٧/ ١٩٣) زاد: مولى أبي عقيل الثقفي الكوفي كنيته أبو المغيرة واسم أبي زرعة المغيرة ا.هـ فهذا كما ترى هو هو .

وفي «تاريخ البخاري»: قال بعضهم: عثمان بن أبي المغيرة ولا يصح[١] .

وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من الكوفيين[٢] .

وفي كتاب الصريفيني: قال ابن المديني: روى عن سعيد بن المسيَّب عن أبي هريرة أحاديث مناكير، وقال شريك: كان ثقة .

وقال عبد الغني بن سعيد المصري - الذي زعم المزي أنه ينقل كلامه وأغفل منه إن كان ينقل من أصل -: وكان ثقة .

٣٦٥٧ - (بخ د) عثمان بن نهيك الأزدي الفراهيدي أبو نهيك البصري صاحب القراءات .

كان يختلف إلى خراسان روى عن ابن عباس وعمرو بن أخطب وروى عنه زياد بن سعد، وعبدالمؤمن بن خالد، كذا ذكره المزي مقلداً صاحب الكمال [ ][٣]وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» [ق١٠٤/ب] وابن حبان في الكنى ذكر من لم يعرف أسماؤهم[٤] . وخرج حديثه في صحيحه. وكذلك الحاكم .

وذكره ابن حزم في قراء أهل خراسان بكنيته .

وذكره الحاكم أبو أحمد فيمن لا يقف على اسمه[٥] وكذا ذكره البخاري[٦] .

وقال أبو عمر في الاستغناء: أبو نهيك روى عن بن عباس روى عنه عبدالمؤمن بن خالد واسمه عبدالله بن يزيد هو مجهول. وعبدالمؤمن معروف[٧] ثم ذكر

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٢٤٨) .

(٢) الطبقات (٦/ ٣٢٥) .

(٣) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل .

(٤) الثقات (٥/ ٥٨٢) وذكر له رواية عن أبي هريرة .

(٥) المقتنى من الكنى (٦٢٨٢) وذكر له رواية عن قتادة أيضاً وقال: لم يسم .

(٦) كنى البخاري (٨/ ٧٦) .

(٧) الاستغناء (٨٧٩) .

في الجماعـة الذين لا تعرف أسمائهـم: أبو نهيك عن ابن عبـاس وعمرو بن أخطب روى عنه قتادة، وزياد بن سعد، والحسين بن واقد[1] .

وقال الدوري: سمـعت يحيى قلت لـه: أبو نهيك الذي روى عنـه قتادة من هو؟ قال: هو عندي الذي روى عنه الحـسين بن واقد، فإن لم يكن ذاك فلا أدري من هو[2] .

وذكره الدولابي أيضاً ولم يُسمه[3] ، وكذلك مسلم بن الحجاج القشيري.

وأما النسائي فإنه لم يذكره لكـونه لا يذكر في كتابه إلا من عرف اسمه، والله تعالى أعلم .

لما تـبع صاحب «الـكمال» علـى هذا بل لو قـال قائل: إن عدم تـسميتـه هو الصواب لما كان مخطئاً لكثرة القائلين به وذاك أولى بل لا نعلم من سماه كما قال المزي: إلا ابن أبي حـاتم في كتابه[4] ، ومن عادة المزي الترجـيح بالكثرة فكان ينبـغي له هنا أن يمشي على قـاعدته، اللهم إلا أنه يعـذر في عدم رؤيته لهذه الكتب التي ذكرناها؛ لأنّا لم نره ينقل شيئاً منها . والله أعلم .

٣٦٥٨ ـ (خ س) عثمـــان بن الهـيثم بن جَهم بـن عيسى بن حـسان بن المنذر، هو الأشج العصري العبدي أبو عمرو البصري مؤذن جامعها .

روى حديثه أبو بكر بن خزيمة في صحيحه عن هلال بن بشر عنه .

وخرجه أيضاً ابن حبان، والحاكم النيسابوري .

وفي كتـاب الزهرة: روى عنه البـخاري في صحيحـه أربعة عشر حديـثاً. ثم روى في كتاب اللباس، وفي الأيمان والنذور عن محمد عنه ولم ينسبه، وأكبر ظني أنه الذهلي .

---

(١) الاستغناء (١٩٤٥) .

(٢) تاريخ الدوري (٤٢٥٦) .

(٣) كنى الدولابي (٢/ ١٤٢) .

(٤) الجرح (٦/ ١٧١) .

وقال ابن قانع: صالح .

وذكر القراب في تاريخه عن البخاري وفاته سنة عشرين .

وفي «تاريخ البخاري الأوسط»: مات سنة عشرين ومائتين[1] ، فقول المزي: قال البخاري: مات قريباً من سنة عشرين ومائتين على هذا فيه نظر، بل وهم صريح[2] .

ولما ذكره خليفة في طبقة إحدى عشر من أهل البصرة قال: توفي سنة عشرين[3] .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني قال: صدوق كثير الخطأ[4] .

وقال الساجي: صدوق، ذكر عند أحمد بن حنبل، فأومأ إلى أنه ليس بثبت مات سنة عشرين ومائتين. هو من الأصاغر الذين رووا عن ابن جريج، وعوف ولم يحدث عنه بندار، وحدث عنه ابن المثنى .

وقال النسائي في «الكنى»: أنبأ عبد الملك بن عبد الحميد قال: مات عثمان ابن الهيثم بن جهم المؤذن سنة عشرين ومائتين وقال التاريخي: ومن خطه: هو ابن عثمان بن الهيثم فذكرهم .

ولهم شيخ آخر اسمه :-

٣٦٥٩ ـ عثمان بن الهيثم الغنوي .

ولاه المعتصم ديار مصر. ذكرناه للتمييز .

٣٦٦٠ ـ (د ت) عثمان بن واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي مدني الأصل .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وكناه أبا الحصين .

---

(١) التاريخ الأوسط (٢/ ٢٤١) .

(٢) المزي تابع في هذا الكلاباذي فكذا نقل في كتابه: (٨١١) عن البخاري .

(٣) طبقات خليفة (ص: ٢٢٨) .

(٤) سؤالات الحاكم (٤٠٨) .

وفي رواية عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين: ليس به بأس[١].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: كوفي لا بأس به[٢].

وقال ابن حزم: مجهول.

وخرج ابن حبان، وابن خزيمة، والطوسي حديثه في صحاحهم.

وقال الزبير في أنسابه: هو الذي يقول من أبيات وأنشدها لي:

إذا افتخر الأقوام وانتسبوا يوماً — وجدت أبي قد بذهم قُدُماً [ق١٠٥/أ]

ما أن لهم مثل جدي حين أذكره — من شاء قال مر الحق أو كتما

جدى وصاحبه فازا بفضلهما — على البرية لا جاراً أولا ظلما

هما ضجيعاً رسول الله نافلة — دون البرية مجدا عانق الكرما

قد أتعبا كل من قد كان بعدهما — وأرغما باتباع الحق من رغما

٣٦٦١ ـ (س) عثمان بن الوليد، ويقال: ابن أبي الوليد المدني مولى الأخنسيين.

ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات» فقال: ابن أبي الوليد[٣].

وأما البخاري، وأبو حاتم فقدما ابن أبي الوليد على الوليد[٤]، فترجيح المزي ابن الوليد على ابن أبي الوليد فيه نظر.

٣٦٦٢ ـ (س) عثمان الشحَّام أبو سلمة العدوي البصري يقال: إنه ابن عبد الله، ويقال: عثمان بن ميمون.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» فقال: أبو سلمة الشحام عثمان بن

---

(١) سؤالات الدارمي (٦١٤).

(٢) سؤالات البرقاني (٣٥٨).

(٣) الثقات (٧/ ١٩٣).

(٤) التاريخ الكبير (٦/ ٢٥)، الجرح (٦/ ١٧٢).

مسلم عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين، وقال ابن عبد الرحيم: ليس به بأس.

وقال أبو أحمد الحاكم: عثمان بن مسلم أبو سلمة الشحام ليس بالمتين عندهم[1].

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[2].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: بصري، يعتبر به[3].

وسماه أبو بشر الدولابي في كتاب «الكنى»[4]، والنسائي، ويعقوب الفسوي: عثمان بن مسلم من غير تردد.



(١) كنى أبي أحمد [ق ـ ١٨٦].

(٢) ثقات ابن شاهين (٧٣٢).

(٣) سؤالات البرقاني (٣٥٧).

(٤) كنى الدولابي (١/١٩١).

من اسمه عُثيم، وعجلان، وعُجير، وعداء، وعدى، وعذافر

٣٦٦٣ ـ (د) عثيم بن كثير بن كليب الحضرمي، وقيل: الجُهني، وقد ينسب إلى جده.

وقال البخاري: عثيم بن كليب عن أبيه عن جده، روى حديثه ابن جريج، كذا ذكره المزي.

والذي في «تاريخ البخاري»: عثيم بن كليب عن أبيه عن جده قال، ابن جريج: أُخبرت عن عثيم[١].

وكذا ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه[٢]، وابن ماكولا[٣].

وقال ابن حبان: روى ابن جريج عن رجل، عنه[٤].

وفي قوله أيضا: روى عنه إبراهيم بن أبي يحيى، وعبدالله بن منيب. نظر؛ وذلك أن ابن ماكولا قال: روى عنه إبراهيم وسماه عثيم بن كثير بن كلاب وروى عنه عبد الله بن منيب، ونسبه عثيم بن قيس بن كثير الجهني، رواه عن ابن منيب الواقدي. ورواه الجوسق فنسبه إلى جده كما قال ابن أبي يحيى. انتهى[٥].

---

(١) التاريخ الكبير (٧/ ٧٩).

(٢) الجرح والتعديل (٧/ ٣٧).

(٣) إكمال ابن ماكولا (٦/ ١٣٨).

(٤) الثقات (٧/ ٣٠٣).

(٥) إكمال ابن ماكولا (٦/ ١٣٨).

وفي كتاب العسكري: رواية ابن المنيب عن عثيم كرواية بن أبي يحيى سواء.

٣٦٦٤ - (س) عجلان المدني مولى المشمعل، ويقال: مولى حكيم، ويقال: مولى حماس.

قال النسائي: عجلان والد محمد يروى عنه بكير، وعجلان والد المشمعل يروى عنه ابن أبي ذؤيب، وكلاهما يروى عن أبى هريرة، وقال في موضع آخر: عجلان مولى المشمعل [ق ١٠٥ ب] ليس به بأس، كذا ذكره المزي.

والذي ذكره النسائي - في نحو سطرين من غير فصل -: عجلان مولى فاطمة روى عنه بكير بن الأشج لا بأس به، وابنه محمد ثقة - إلا في حديث سعيد المقبري، فإنه اختلط عليه جعلها عن أبي هريرة.

وعجلان مولى المشمعل ليس به بأس روى عنه ابن أبي ذئب. فهذا كما ترى لم يقل كما ذكره، ولم يفصل بين الكلامين بشئ.

وفي تاريخ البخاري: عجلان مولى المشمعل عن أبي هريرة قال علي عن يحيى القطان: سألت ابن أبي ذئب أهو أبو محمد؟ فقال: لا، وقال: آدم عن ابن ذئب ثنا عجلان أبو محمد[١] ما أدري كيف هذا.

وكذا ذكره أبو حاتم، وقال: وهم فيه آدم[٢].

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذا أبو عبد الله النيسابوري.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» الذي قال المزي: وثقه ابن حبان. قال: كنيته أبو محمد[٣]، فلو كان المزي نقله من أصل لذكر كنيته التي لم يذكرها جُملة لا من عنده، ولا من عند غيره.

---

(١) التاريخ الكبير (٧/ ٦١).

(٢) الجرح (٧/ ١٨).

(٣) الثقات (٥/ ٢٧٨).

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: يعتبر به[١] .

وذكر ابن سعد الاثنين في الطبقة الثانية من أهل المدينة[٢] .

٣٦٦٥ ـ (د) عجيـــر بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلـب بن عبد مناف القرشي أخو ركانة، ولهما صحبة .

قال ابن عبد البر: كان ممن بعثه عمر بن الخطاب فيمن أقام أعلام الحرم، وكان من مشايخ قريش وجلتهم[٣] .

وفي كتـاب العسكري: عبـيد بن عبد يـزيد أخو ركانة، أمـهما العجلـة بنت عجلان من بني ليث، وكان يقال لـعبد يزيد بن هاشم: المحض الذي لا قذى فيه .

وفي كتاب خليفة: أمه أم ولد، ويقال: من بني أفصى الخزاعية[٤] .

وذكر أبو عروبة الحراني في الطبقة الثالـثة في من أسلم ما بين الحديبية وفتح مكة ـ شرفها الله تعالى ـ[٥] .

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعـة ممن أسلم عند الفتح قال: وكان له من الولد: نافع، وأزهر، وعبد الله، وزينـب، وأم كلثوم، وأم سعد، وأمهم أم أزهر زينب بنت عويمر الخزاعية[٦] .

وفي الصحابة: ـ

---

(١) سؤالات البرقاني (٤٠٢) .

(٢) الطبقات (٥/٣٠٦) .

(٣) الاستيعاب (٣/١٦١) .

(٤) طبقات خليفة (ص: ٩) وإنما قال ذلك في أخيه: «ركانة» .

(٥) المنتقى من طبقات أبي عروبة: (١٠) .

(٦) الطبقات الطبقة الرابعة (١٩) .

٣٦٦٦ـ عُجيــر بن يزيد بن عبد العزى مكي .

ذكره البخاري[(١)] وذكرناه للتمييز .

٣٦٦٧ ـ (خت ٤) العدَّاء بن خـالد بن هَوْذة بن خالد بن ربيـعة بن عمرو ابن عامر بن صعصـعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن مـنصور بن عكرمة خصفه بن قيس عيلان بن مضر بن نزار .

كذا نسبه الأصمعي. وقال غيره: العدّاء بن خالد بن هوذة بن أنف الناقة من بني عامر بـن صعصعة. كذا ذكره المزي وفيه نـظر [ق ١٠٦/أ] من حيث أن أنف الناقة إذا أطلق أرادوا به من بني تميم لا دخول له في بني عامر بوجه حقيقي، على ذلك النسابون لا أعلم بينهم في ذلك خلافاً .

قال ابن الـكلبي في كتـاب «الألقاب» وغيره: إنما ســمى جعفر بن قـريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أدّ بن طانجة بن إلياس ابن مـضر بن نزار بـن معد بـن عدنان أنف الـناقة؛ لأن قـريعاً نحـر جزوراً فقسمـها في نسائه، فـقالت أم جعفر وهي الـشموس من بني وائـل بن سعد هذيم: انطلـق إلى أبيك فانظـر هل بقى عنده شـئ؟ فأتاه فلم يجـد عنده إلا رأس الجزور، فأخذ بـأنفه يجره، فقيـل: ما هذا؟ قال: أنف الناقـة، فسُمي بذلك، فكان ولده يغضبون من ذلك، فلما مدحهم الحطيئة فقال:

قوم هم الأنف والأذناب غيرهم ... ومن يساوي برأس الناقة الذنبا

فكانوا يفتخرون بذلك، زاد غيره: فكـانوا إذا سئل أحدهم عن نسبه لم يبدأ

---

(١) لم أجده في التاريخ الكبير ولا الأوسط وإنما ذكره ابن الإثير في الأسد: (٣٦٠١) وقال: قاله الطبرانـي عن البخاري: إنه ذكـره في الصحابـة، ولـم يذكر له شيئاً وذكر له غيره حديـثاً في فضل مقبرة مكة. . ، قسم لـه رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً، أخرجه أبو نعيم وابن مندة ولم ينسباه إلا هكذا، ولعله الذي قبل هذه الترجمة: «عجير بن عبد يزيـد» فسقط «عبد» ويشهد لهذا أن رسول الله ﷺ قسم لهذا من خيبر ثلاثين وسقاً .

إلا به، ونسبوا إليهم: الأنفي، أنشد ابن الأنباري في الزاهر عن الفراء:

ألم تسئل الأنفي يوم تستوفني وتزعم أني مبطل القول كاذبه

أحاول أعناقي بما قال أو رجا ليضحك مني أو ليضحك صاحبه

وليس في العرب أنف الناقة ينسب إليه غيره. كذا أشار إليه الرشاطي، وغيره.

وأما قول أبي عمر: ربيعة هو أنف الناقة، وليس هو من بني أنف الناقة الذين مدحهم الحطيئة. يحتاج إلى سلف صالح يعضده، ولا أراه يوجد، وكأنه سبق ذهنه ـ رحمه الله تعالى ـ إلى أن ربيعة بن عامر له لقب. ولما وضع الكتاب أنسي ذلك اللقب، فكتب هذا توهماً لا تعمداً، وذلك أن البرقي وغيره قالوا: إن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة يلقب البكاء، وإليه ينسب البكاءون. والله تعالى أعلم. وإنما طولنا في هذا اعتذاراً منه؛ لأن بعض الأئمة صرح ببطلان قوله هو الشترني ـ رحمهما الله تعالى ـ ويزيد ذلك وضوحاً أن أبا أحمد العسكري ذكره في البكائين، وقال: هو وأبوه كانا سيدا قومهما نزل البادية في موضع يقال له: الرخيخ وكان العداء حسن السبلة ـ يعني اللحية ـ.

وفي «طبقات» خليفة: ومن بني البكاء وهو ربيعة بن عامر: العداء بن خالد هوذة[1].

وتبعهما على ذلك غير واحد منهم أبو حاتم ابن حبان في كتاب «الصحابة»[2].

وفي النمر أيضاً أنف الكلب في بني أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر.

وفي قوله: أيضاً كذا نسبه الأصمعي: قصور كثير؛ لأن الأصمعي ليس

---

(١) طبقات خليفة (ص: ٥٧).

(٢) ثقات ابن حبان (٣/ ٣١١).

نساباً، ولا له كتاب معلوم في النسب. أين هو عن الكلبي؟! فإنه نسبه هذا النسب، ومن قصد البحر استقل السواقيا. ولكنه في كل هذا تبع صاحب «الكمال»، وهو الغير المشار إليه بقوله: وقال غيره، فلو ترك عن نفسه الكبر وصرح بصاحب «الكمال» أو بمن قاله كعادة الناس لسلم من الإيراد، ولكنه تقلده فتمحض الإيراد عليه.

وقال ابن سعد: [ق ١٠٦/ب] وفد على النبي ﷺ وأقطعه مياهاً كانت لبني عمرو بن عامر، يقال لها: الرخيخ. قال أبو عمر عبد المجيد: لما دخلنا عليه سألنا عن يزيد بن المهلب قلنا: هو ذلك يدعو الناس إلى كتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ يعني سنة مائة فقال: وفيما هو وذاك ثلاث مرار[١].

وفي الأوسط: إن تقعدوا تفلحوا[٢] [ ][٣].

وذكر أبو محمد ابن سعيد المصري ومن خطه: أنه أسلم هو وأبوه، وكانا سيدا قومهما.

وأما البغوي فقال: هو العداء بن خالد بن هوذة بن شماس بن لابي بن أنف الناقة بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم سكن البادية.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الأوسط»: كان يخضب بالحناء، وقال ابن ماكولا: روى عن النبي ﷺ ثلاثة أحاديث[٤].

وفي كتاب ابن سعد: لما أسلم أبوه وعمه أرسل النبي ﷺ إلى خزيمة يخبرهم بإسلامهما.

---

(١) الطبقات الطبقة الرابعة (١٦١).

(٢) التاريخ الأوسط (١/ ٣٩٢ ـ ٣٩٣) وقد ذكر ابن سعد هذا الكلام، وكلام المصنف يشعر أن ما في الأوسط زيادة عليه.

(٣) غير واضح بالأصل.

(٤) إكمال ابن ماكولا (٦/ ١٥٨).

٣٦٦٨ ـ عـــدي بن أرطأة الفزاري أخو زيد دمشقي .

ذكر عمر بـن شبة في «أخبار البصـرة» أن عدياً لما ولي البصـرة ولى إياس بن معاوية القضاء. قـال سلْم بن زرير: شهدت عدياً يخطب علـى منبر البصرة، وهو يقول: ما أنا وهـذه الشهادات ما أنا وهذه الخصومات فتـحت لكم بابي وأجلست لكم إياساً ولا أراكم تزدادون إلا كـثرة، لقد كنت أرى القاضي من قضاة المسلـمين وما عنده أحد ولقد أتيـت شريحاً فقلت يا أبا أمـية أين أثبت قال: بينك وبين الحائط فقلت: إني تزوجت امرأة قال: [ ][1] قلت: فولدت لي غلاماً قال: ليهنك الفـارس. قلت: وشرطت لها دارها ثم بدا لي أن أحولها إلى الشام؟ قال: أنت أحق بأهلك .

ثم وجد على إيـاس، فولى الحسن بن أبي الحسن البـصري، وقال أبو هلال الراسبـي: كان عدي يخطـب إذا نعي فإذا خطـب جلس في الخطـبة الأولى حتى إذا فرغ قام فـي الخطبة الثانية فـخطب حتى إذا فرغ منهـا مد يده يدعوا وهو الذي حفر النهر بالبصرة الذي يـعرف بنهر عدي ولما خرج الناس ينظرون إليه فخرج عدي عـلى حمار فنزل وطاف به فرأى الحسن ماشـياً فنزل وحمل الحسن [ق ١٠٧/أ] ثم مشي، وكان عمر بن عبـد العزيز إذا استبطأه في شئ مما يكتب إليه كتب إليه إنك عررتني بعمامتك السوداء

وعن مولـى لحاتم بن قبيصـة قال رأيت أبا المليـح الهذلي حين جاء مـن عند عدي بن أرطأة فدخل على بني المهلب حتى انطلقوا معه إلى عدي .

وقال ابن حبان: يروى المراسيل[2] .

٣٦٦٩ ـ (ع) عـــدي بن ثابت الأنصاري الـكوفي ابن بنت عـبد الله بن يزيد الخَطْمِي .

قال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتابه «تهذيب الآثار»: ويشكل الحديث يعني قوله بأن عدي بن ثابت يجب التثبت في نقله .

---

(١) غير واضح بالأصل .

(٢) الثقات (٥/ ٢٧١) .

وفي كتاب ابن الحذاء: توفي سنة خمس عشرة ومائة .

وذكره خليفة في الطبقة الرابعة[١] ، وابن سعد[٢] ، ومسلمَ بن الحجاج في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة .

وقال أبو عبد الرحمن السُلمي وسألته ـ يعني أبا الحسن الدارقطني ـ عن عدي بن ثابت؟ فقال: هو ثقة إلا أنه كان رافضياً غالياً فيه[٣] .

وفي «سؤالات البرقاني»: قلت: فعدي بن ثابت عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال: لا يثبت ولا يعرف أبوه ولا جده، وعدي ثقة[٤] . زاد عبد الغني ابن سعيد عن البرقاني قلت لأبي الحسن: كيف هذا الإسناد عدي بن ثابت عن أبيه عن جده؟ قال: ضعيف. قلت من جهة من؟ قال: أبو اليقظان. قلت: عدي بن ثابت ابن من؟ قال قيل: ابن دينار وقيل: إنه ـ يعني جده أبو أمه [عبد الله][٥] بن يزيد ولا يصح من هذا كله شئ[٦] قلت: فيصح أن جده أبا أمه هو ابن يزيد. قال كذا زعم ابن معين .

وقال يعقوب بن سفيان: عدي بن ثابت الأنصاري كوفي شيعي[٧] .

وقال ابن الجنيد: سمعت يحيى يقول: عدي بن ثابت بن دينار. قال ابن الجنيد: ويقال: عدي بن ثابت بن عازب[٨] .

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» قال: قال أحمد: ثقة، إلا أنه كان

---

(١) طبقات خليفة (ص: ١٦١) .

(٢) الطبقات (٦/٣٠٨) .

(٣) سؤالات السلمي (٢٠١) .

(٤) سؤالات البرقاني (٣٣٩) .

(٥) في المطبوع من السؤالات: «وأنه عبد الله» .

(٦) سؤالات البرقاني المفردة: (١٠) والزيادة التي سيذكرها المصنف ليست فيه، أشار إليها المحقق نقلاً عن ابن حجر .

(٧) المعرفة (٣/١٢٣) .

(٨) سؤالات ابن الجنيد (٣٦٢) .

يتشيع، وقال يحيى: ليس به بأس إذا حدث عن الثقات[١] .

وفي كتاب «الصحابة» للبرقي: وجد عدي بن ثابت لم نجد معرفة جده، وصحتها من أهل العلم بالحديث، وقد ذكر بعض أهل النسب أنه عدي بن ثابت بن قيس بن الخطيم الظفري .

وقال الترمذي: سألت محمداً، فقلت: جد عدى ما اسمه؟ فلم يعرف محمد اسمه، فذكرت له قول يحيى بن معين: اسمه دينار فلم يعبأ به. ولم يعده شيئاً[٢] .

وقال أبو زرعة الدمشقي في تاريخه: عمرو بن أخطب هو جد عدي بن ثابت ومحمد بن ثابت، وعروة بن ثابت .

وفي كتاب الطوسي: جد عدي مجهول لا يعرف، ويقال: اسمه دينار ولم يصح .

ولما ترجمه أبو موسى المديني في كتاب «الصحابة» باسم ثابت قال: قال ابن الجنيد: ويقال: هو عدي بن ثابت بن عازب بن أخي البراء بن عازب، فلم يصنع شيئاً، لأنا لم نجد له متابعاً، ولأن جماعة نسبوه في بني ظفر من بني قيس بن الخطيم الشاعر، فيما ذكره الكلبي وأبو عبيد وابن حزم، ومحمد بن جرير، وأبو عمر، والمبرد، وغيرهم

وزعم الحافظ أبو محمد الدمياطي أن صوابه: عدي بن أبان بن ثابت فلعمري كان جيداً لولا قول ابن سعد: أن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم درج ولا عقب له وكذا ذكره الكلبي في «جمهرة الجمهرة» .

وخرج ابن ماجة حديثاً في كتاب الطهارة عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده وقال: أرجو أن يكون متصلاً[٣] ، ولهذا قال الحربي في كتاب «العلل»: ليس لجد عدي بن ثابت صحبة .

---

(١) ثقات ابن شاهين (١٠٧١) .

(٢) علل الترمذي الكبير (٧٣)

(٣) سنن ابن ماجة: (٦٢٥) لكن ليس فيه ما ذكره المصنف .

وزعم أبو نعيم الحافظ[1] أن اسم جده قيس الخطيم وهو على مخالفة الجماءالغفير أقرب إلى الصواب لأنه مذكور في الصحابة ومعرف بجد عدي.

وقال أبو داود في كتاب الطهارة[2]: عدي بن ثابت عن أبيه عن جده معلول.

٣٦٧٠ ـ (ع) عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الخزرج بن امرئ القيس بن عدي بن أخزم بن أبي أخزم بن ربيعة بن جَرْول بن ثُعل بن عمرو بن الغوث بن طيئ بن أدّد أبو طريف ويقال: أبو وهب.

قال البرقي أبو بكر: يكنى أبا وهب، ويقال: أبو طريف، له نحو عشرين حديثاً وقال خليفة: مات بالكوفة زمن المختار، وهو ابن عشرين ومائة سنة، كذا ذكره المزي موهماً رؤيته كتاب البرقي، وهو إنما قلد فيه ابن عساكر، ولو نظر في [ق ١٠٧/ب] كتاب البرقي لوجده قد قال: أصيبت عينه يوم الجمل، ومات بالكوفة زمن المختار ويقال: إنه بلغ مائة وعشرين سنة. ولو نظر في كتاب خليفة لوجده قد قال ابن الكلبي[3]: مات عدي ابن حاتم الطائي زمن المختار[4] فهذا كما ترى خليفة، لم يقله استقلالا، ومثل ذلك يدلك على أنه لا ينظر في الأصول غالباً، والحمد لله تعالى.

وقال ابن حبان: مات سنة سبع وستين بعد أن قتل المختار بالحجاز بثلاثة أيام، ولا عقب له، وقيل: إن له عقباً ينزلون نهر كربلاء[5].

---

(١) الذي في معرفة الصحابة (٤/٢٣٢٩): جد عدي من قبل أبيه: قيس بن دينار ومن قبل أمه: عبد الله بن يزيد الخطمي.

(٢) لما ذكر أبو داود حديثه هذا في كتاب الطهارة: (٢٩٧) لم يذكر بعده شئ.

(٣) غير واضحة بالأصل، وأثبتها استظهاراً.

(٤) طبقات خليفة (ص: ٦٩) زاد: وهو ابن عشرين ومائة سنة ـ كما ذكر المزي. لا يغادر حرفاً.

(٥) الثقات (٣/٣١٦ ـ ٣١٧).

وفي «تاريخ البخاري»: قال أبو هشام عن أيوب بن النجار عن بلال بن المنذر: مات في زمن المختار[1]، وفي موضع آخر: قال عدي أشهد أنه كذاب يعني المختار ثم مات بعد ذلك بثلاثة أيام[2].

وقال البغوي: روى عن النبي ﷺ أحاديث صالحة.

وفي قول المزي: وقال محمد بن سعد: مات زمن المختار سنة ثمان وستين، وهو ابن عشرين ومائة، نظر؛ لأن ابن سعد إنما ذكر هذا نقلاً، لا استبداداً، وذلك أنه قال: وقال محمد بن عمر، وهشام بن محمد بن السائب الكلبي: شهد عدي القادسية، ويوم نهران، وقس الناطف، والنخيلة، ومعه اللواء، وشهد الجمل مع علي، وفقئت عينه يومئذ. وقتل ابنه، وشهد صفين، والنهروان مع علي، ومات في زمن المختار بالكوفة، وهو ابن مائة وعشرين سنة[3].

وفي الاستيعاب: قال محمد بن عمر قدم في شعبان سنة عشر ولما قال لعمر بن الخطاب: ما أظنك تعرفني قال: كيف لا أعرفك؟ آمنت إذ كفروا، وأقبلت إذ أدبروا، ووفيت إذ غدروا، وأول صدقة بيضت وجه رسول الله ﷺ صدقة طي[4].

وفي كتاب الصريفيني: يكنى أيضاً أبا حاتم، وعن الكلبي: مات سنة تسع وستين.

وفي كتاب ابن الأثير: أرسل إليه الأشعث يستعير منه قدوراً فملائها، وحملها الرجال إليه، فأرسل إليه الأشعث إنما أردناها فارغة فقال عدي: إنا لا نعيرها فارغة. وكان عدي يفت الخبز للنمل، ويقول: أنهن جارات، ولهن حق.

وكان منحرفاً عن عثمان رضي الله عنهما، ومات سنة تسع وستين وموته

---

(١) التاريخ الكبير (٧/ ١٨٩).

(٢) التاريخ الأوسط (١/ ٢٧٠).

(٣) الطبقات الطبقة الرابعة (١٨٩).

(٤) الاستيعاب (٣/ ١٤١ ـ ١٤٢).

بالكوفة أصح من قول من قال مات بقرقيسياء[١] .

وعند التاريخي: قيل لعدي وهو غلام صغير في [ ][٢] بالباب فاحجب من لا يعرف قال: لا يكون والله أول شئ استلقيته منع الناس من الطعام .

٣٦٧١ ـ (د ر ق) عـــدي بن دينار المدني مولى أم قيس .

خرج ابن خزيمة حديثه في [ق ١٠٨/أ] صحيحة، وكذلك ابن حبان .

٣٦٧٢ ـ (د) عـــدي بن زيد الجُذامي .

يقال له صحبة. عداده في أهل الحجاز .

له عن النبي ﷺ حديث واحد أنه رمى بإمرأته بحجر فقتلها، ولم يرد قتلها، فسأل رسول الله ﷺ عن ذلك؟ روى له أبو داود، وقد وقـع لنا حديثه بعلو فذكر حـديث حمى رسـول الله ﷺ كل ناحيـة من المدينـة بريداً، لا يخـبط شجرها، ولا يُعضـد إلا عصى يساق بها انتهى. كذا ذكـره المزي، وهو نفسه رد على نفسه، بينا له حديث واحد ذكر له آخر .

وفي تسميـته إياه نظر؛ لأن العسكـري، والبخاري[٣]، والفســوي، وأبا حاتم الرازي[٤]، وابن عبد البر[٥]، وأبا القـاسم البغوي، والبـاوردي، وابن زبر، ومحمد بن سعد[٦]، وهشام بـن محمد بن الـسائب الكـلبي، وأبا عبـيد بن سلام، وأبا جعفر محـمد بن جرير الطبري، وأبا القاسم الطـبراني وفرق بينه وبين عدي بـن زيد[٧]، وابن قـانع وغيرهـم، لم يسم أحـد منهم أبـاه، إنما يقولون: عدي الجذامي .

---

(١) أسد الغابة (٣٦١٠) .

(٢) غير واضح ولعله [قم] .

(٣) التاريخ الكبير (٧/ ٤٤) وقال: له صحبة، حديثة مرسل .

(٤) الجرح والتعديل (٧/ ٢) وقال: مرسل لم يلقه عبد الرحمن بن حرملة .

(٥) الاستيعاب (٣/ ١٤٤) وفرق بينهم وبين عدي بن زيد، راوي حديث الحمى .

(٦) الطبقات ـ الطبعة الرابعة (٢٤٢) .

(٧) المعجم الكبير (١٧/ ١١٠ ـ ١١١) .

وسماه أبو نعيم الأصبهاني[1] .

وزعم الطبراني أن ابن زيد رجل والجذامي رجل آخر، وكأنه عمدة من سماه، وليس بواضح الأمر .

وأما قوله: يقال: له صحبة، فغير جيد؛ لأن من أسلفنا ذكره من الأئمة لم يتردد أحد منهم في صحبته .

وذكر البغوي أن سؤاله النبي ﷺ، والنبي ﷺ بتبوك والله تعالى أعلم[•] [ق ١٠٨/ب] .

٣٦٧٣ـ (م س ق) عدي بن عدي بن عميرة بن فروة بن زرارة بن الأرقم الكندي أبو فروة الجزري .

روى عن أبيه روى عنه عمرو بن قيس ذكره ابن شاهين[2] في كتاب «الثقات»، وذكره أبو عروبة في الطبقة الثانية من أهل حران، وقال: نزل حران، وبها عقبة .

ولما ذكره ابن حبان في كتاب الثقات قال: روى عن أبي الدرداء، وجماعة من الصحابة مات سنة عشرين ومائة وليس هذا بالأول، الأول ـ يعني: عدي بن أبي عدي الكندي: قال واسم أبي عدي فروة الراوي عن أبيه له صحبة .

---

(١) معرفة الصحابة (٤/ ٢١٩٤) .

(٢) لم أجده في ثقات ابن شاهين .

(•) كتب بالأصل: آخر الجزء التاسع والسبعين من كتاب إكمال تهذيب الكمال، والحمد لله المتعال، والصلاة والسلام على محمد المصطفى وآله وصحبه خير صحب وآل، وحسبنا الله ونعم الوكيل. يتلوه في الثمانين: عدي بن عدي .
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

روى عنه عيسى بن عاصم مات سنة ست وعشرين ومائة، كذا فرق ابن حبان بينهما[1] .

وقال البخاري: سيد أهل الجزيرة[2] .

وقال الحافظ أبو زكريا يزيد بن محمد بن أياس بن القاسم الأزدي في كتابه «طبقات المحدثين من أهل الموصل»: أقام بالموصل، وكتبت عنه المواصلة وكان فقيهاً محدثاً روى عنه عمرو ن قيس الملائي، قلت لعبدالله بن أحمد بن حنبل: رأيت أباك في القرم فقلت له: روى حماد بن سلمة عن عدي بن عدي شيئاً؟ فقال: نعم، وقد ثنى سفيان بن عيينة عن حماد عن عدي في العارية .

وذكره خليفة في «التاريخ» فقال: مات بالجزيرة[3] وذكره في الطبقة الثانية من أهل الجزيرة[4]، زاد ابن سعد: كان على قضاء الجزيرة أيام عمر بن عبدالعزيز[5] وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم .

وقال ابن أبي عاصم وابن قانع والبخاري عن يحيى بن بكير. مات سنة عشرين .

وفي قول المزي عن الهيثم بن عدي مات في آخر إمرة هشام نظر [ ][*] ابن سعد [ ][*] أبو سعيد لما ذكره [ ][*].

والذي في تاريخه: توفي في آخر [ ][*] وعشرين. وكذا نقله عنه القراب وغيره أيضاً .

ولما ذكره أبو موسى المديني في جملة الصحابة قال: أورده ابن أبي

---

(١) الثقات (٥/ ٢٧٠ ـ ٢٧١) .

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ٤٤) .

(٣) تاريخ خليفة (ص : ٢٢٧) .

(٤) طبقات خليفة (ص: ٣١٩) .

(٥) الطبقات (٧/ ٤٨٠) .

(*) ما بين المعقوفين طمس بالأصل .

عاصم والعسكري والطبراني وغيرهم في جملة الصحابة، أما أبوه فلا شك في صحبته[1]، [ ][2] .

٣٦٧٤ ـ (م مد ت س ق) عـدي بـن عميـرة أبو زرارة الكنـدي والد الذي قبله وأخو العُرس .

قال ابن حبان: أمه كبشة بنت كشيع بن يزيد بن الأرقم[3] .

وقال أبو عروبة الحراني: نزل الكوفة ثم خرج عنها بعد قتل عثمان وعقبة بحران .

وفي «كتاب الصحابة» [ق ١١٠/أ] للترمذي عدي بن عميرة، ويقال: عُرس ابن عَميْرة، ويقال: عدي بن فروة، وهو والد عدي بن عدي الكندي، وفرق بينه وبين عدي بن عميرة، ويقال: الحضرمي .

وفي كتاب البرقي: عدي بن عميرة بن فروة بن زرعة بن الأرقم بن النعمان بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن الحارث، له رواية يسيرة .

وقال أبو أحمد العسكري: الكندي ويقال: الحضرمي بن زرارة بن الأرقم بن النعمان. وقال قوم: عدي بن فروة، ويقال: أبو فروة .

وفرق ابن أبي خيثمة بين عدي بن عميرة الحضرمي، وعدي بن فروة .

وقال ابن سعد: وكان عدي هرب من علي بن أبي طالب من الكوفة، فنزل الجزيرة[4] .

وقال ابن عبد البر: عدي بن عميرة الحضرمي، وقيل: الكندي ثم قال عدي بن فروة ويقال هو عدي بن عميرة بن فروة قيل: هو الأول، وهو عند الأكثرين غير الأول، كذا قاله أبو حاتم، وغيره وهو والد عدي بن عدي

---

(١) نقله ابن الأثير في الأسد (٣٦١٧) عن أبي موسى .

(٢) ما بين المعقوفين طمس بالأصل بمقدار سطرين ونصف أو ثلاثة .

(٣) الثقات (٣/ ٣١٧) .

(٤) الطبقات (٧/ ٤٧٦) .

الفقيه فيما قال البخاري، وخالفه غيره فجعله ابن الأول، وقال ابن أبي خيثمة: ليس هو من ولد هذا، وجعل إباه رجلاً ثالثاً. وقال الواقدي: توفي عدي بن عميرة بن زرارة بالكوفة سنة أربعين، أظنه غير الأول[1].

وقال أبو نعيم الحافظ: هو عندي المتقدم - يعني: عدي بن عميرة بن فروة[2] ولما ورد علي بن أبي طالب الكوفة رأى عدي من أهل الكوفة قولاً في عثمان، فقالت بنو الأرقم - وهم بطن من كندة رهط عدي -: لا نقيم في بلد يشتم فيه عثمان، فخرجوا إلى معاوية، وكان إذا قدم عليه أحد من أهل العراق أنزله الجزيرة، مخاوفة أن يفسدوا أهل الشام، فأنزلهم نصيبين، وأقطعهم قطائع، ثم كتب إليهم: إني أتخوف عليكم عقارب نصيبين، فأنزلهم الرها وأقطعهم بها قطائع، وشهدوا معه صفين، ومات عدي بالرها[3].

وذكره الكلبي في أصحاب العاهات فيمن فقئت عينه.

وقال: الطبراني: وابنه عدي بن عدي له صحبة[4].

وذكره الجيزي في الصحابة الذين شهدوا فتح مصر.

---

(١) الاستيعاب (٣/ ١٤٣) وفيه من قول الواقدي: «أظنه الأول» وكلمة: «غير» قد ألحقها المصنف بالهامش، وكأنه وجدها في نسخة غير معتمدة كعادته، وكما في المطبوع من الاستيعاب هو في أسد الغابة: (٣٦٢١)، وعلق ابن الأثير على كلام ابن عبد البر هنا فقال: «ولم يأت بشيء على أنه غير الأول، فإن قول أبي حاتم والبخاري لا يدل على أنه غيره، وأما قول ابن أبي خيثمة فيدل على أنه غيرهما ولاشك أنه وهم منه، ولا أشك أن هذا عدي بن فروة نسب إلى جده فإنه عدي ابن عميرة بن فروة؛ وهو أيضاً أخو العرس بن عميرة فهؤلاء الثلاثة عندي واحد ا.هـ.

(٢) معرفة الصحابة (٤/ ٢١٩٣) وما بعد هذا من كلام ابن الأثير لا كلام أبي نعيم.

(٣) أسد الغابة (٣٦٢٠).

(٤) المعجم الكبير (١٧/ ١٠٩).

٣٦٧٥ـ (ق) عـدي بن الفضل التيمي مولاهم أبو حاتم البصري .

قال ابن أبـي شيبة: سـألت أبا الحسـن علي بن المـديني عن عـدي بن الفضل؟ فقال: كان ضعيفاً[١] .

وقال ابن حبـان: ظهرت [ق١١٠/ب] المناكير فـي حديثه، فبطـل الاحتجاج بروايته[٢] .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني متروك[٣] .

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشئ .

وقال العجلي: ضعيف الحديث .

وذكره أبو العرب في جمـلة الضعفاء وقال: قال ابن عبدالرحـيم التبان: ليس بثقة .

وقال الساجـي: ضعيف كان يهم فـي الحديث، ولم يكن يـكذب، وكان من العباد .

وقال أبو إسحاق الجوزجاني: لم يقبل الناس حديثه[٤] .

وذكره العقيلي[٥]، وابن شاهين[٦] في جمـلة الضعفـاء، وخرج الحاكم حـديثه استشهاداً .

وفي كتاب عبد البـاقي بن قانع: مات سنة إحدى وسبعين ومـائة، ويقال سنة اثنتين .

---

(١) سؤالات ابن أبي شيبة (٤٤) .

(٢) المجروحين (٢/١٨٧) .

(٣) سؤالات البرقاني (٤٠٠) .

(٤) أحوال الرجال (١٧٢) .

(٥) ضعفاء العقيلي (١٤٠٨) .

(٦) ضعفاء ابن شاهين (٤٦٨) .

٣٦٧٦ ـ عـدي بن الـفضل، ويقال: ابن الفـضيل، ويقال: ابن الـفصيل. بالصاد المهملة.

يروى عن عمر بن عبد العزيز: كذا ذكره المزي.

وقد عاب الرازيان على البخاري كونه سمى أباه فضلاً، قالا: إنما هو الفضيل ـ يعني: بالياء[(١)] فتقديم المزي الفضل على الفضيل على هذا، غير جيد.

وأما الذي جعله المزي أولاً فهو اختيار ابن معين، فيما حكاه ابن ماكولا[(٢)].

٣٦٧٧ ـ (مد) عُـــذافــر البـصـــري.

روى عن الحسن، روي عنه هشيم. كذا ذكره المزي، لم يزد شيئاً.

وقد ذكره أبو حـاتم بن حبان البستـي في كتاب «الثقات»، وقال: روى عـنه سعيد بن أبي عروبة[(٣)].

وفي «تاريخ الـبخاري»: عُذافر عن الحسـن مرسل ـ يعني: روى عنـه حديثاً مرسلاً ـ روى عنه ابن أبي عروبة في البصريين[(٤)].



(١) بيان خطـأ البخاري (٤٣٢) والذي فيه عكـس ما نقل المصنف، ويؤيـده كونه في الجرح (٧/ ٤): الفضل بدون ياء.

(٢) إكمال ابن ماكولا (٧/ ٦٦).

(٣) الثقات (٧/ ٣٠٦).

(٤) التاريخ الكبير (٧/ ٩٧).

من اسمه عِراك، وعِرْباض، وعُرس، وعَرْعَرة، وعَرفجة

٣٦٧٨ - (ع) عِراك بن مالك الغفاري الكناني المدني .

روى عن عائشة. كذا ذكره المزي، وزعم أبو محمد بن أبي حاتم في «المراسيل» أنه قال: كتب إلى علي بن أبي طاهر ثنا أحمد بن محمد بن هانئ قال: سمعت أبا عبد الله، وذكر حديث خالد بن أبي الصلت عن عراك ابن مالك عن عائشة عن النبي ﷺ أنه قال: «حولوا مقعدتي إلى القبلة». فقال: مرسل. فقلت: إن عراكاً قال سمعت عائشة، فأنكره، وقال: عراك ابن مالك من أين سمع عائشة ماله ولعائشة؟ إنما يروى عن عروة، هذا خطأ. قال لي من روى هذا؟ قلت: حماد بن سلمة عن خالد الحذاء. فقال غير واحد أيضاً عن حماد بن سلمة ليس فيه «سمعت» وقال غير واحد أيضاً عن حماد بن سلمة ليس فيه: «سمعت»[١] .

وفي المسند قال أحمد: أحسن ما روى في الرخصة حديث [ق١١١/أ] عراك، وإن كان مرسلاً، فإن مخرجه حسن .

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». وقال: مات في ولاية يزيد بن عبدالملك[٢] .

وفي «تاريخ البخاري»: روى عنه عثمان بن أبي سليمان[٣] .

---

(١) المراسيل (٢٩٩) .

(٢) الثقات (٥/ ٢٨١) .

(٣) التاريخ الكبير (٧/ ٨٨) .

وذكره ابن سعد[١] وخليفة في الطبقة الثانية من أهل المدينة[٢]، ومسلم في الطبقة الأولى، والبخاري في «الأوسط»، وقال: «مات في عهد يزيد بن عبد الملك»[٣].

٣٦٧٩ ـ (٤) عرباض بن سارية السُلمي أبو نجيح .

قال ابن حبان: فزاري، وقيل: سلمي، يكنى أبا الحارث[٤].

وفي كتاب «الصحابة» للترمذي: فزاري، ويقال: سُلمي .

قال المزي: قال خليفة: مات في فتنة ابن الزبير. وقال أبو مسهر، وأبو عبيد، وغير واحد: مات سنة خمس وسبعين. كذا ذكره وفيه نظر، وذلك أن خليفة لما ذكره في الصحابة الذين لا يحفظ نسبهم[٥]، أعاد ذكره في نازلي الشام، فقال: ومن قبائل مضر: عرباض من بني سليم بن منصور توفي في فتنة ابن الزبير ويقال مات سنة خمس وسبعين[٦]، فهذا كما ترى جميع ما نقله المزي ذكره خليفة، ولكنه لم ينقل من أصل، إذ لو نقل من أصل لوجده .

وذكره ابن سعد في طبقة الخندقيين[٧].

وفي الاستيعاب: «وقيل مات في فتنة ابن الزبير»[٨].

وفي «المحكم»: العِرْبض: الضخم فأما أبو عبيد فقال: العربض كأنه من

---

(١) الطبقات (٥/ ٢٥٣) .

(٢) طبقات خليفة (ص: ٢٤٨) .

(٣) التاريخ الأوسط (١/ ٣٩٥) .

(٤) الثقات (٣/ ٣٢١) .

(٥) طبقات خليفة (ص: ٥٢) .

(٦) طبقات خليفة (ص: ٣٠١) .

(٧) الطبقات (٤/ ٢٧٦) .

(٨) الاستيعاب (٣/ ١٦٦) .

الضخم، والعربض والعرباض البعير القوي، والعربض الكلكل[1] .

٣٦٨٠ ـ (س) عُـرس بن عميرة الكندي أخو عدي .

نسبه ابن حبان أرقمياً[2] .

وقال العسـكري: عميرة أمه، وهو العـرس بن قيس بن سعيـد بن الأرقم بن نعمان بن عمرو بن وهب، له صحبة .

وفي كتاب ابـن قانع: عرس بن قيس بـن عميرة بن سعـيد بن الأرقم، روى عنه ابنه[3] .

ولما ذكر أبو عمر عرس بن قيس الكنـدي قال: لا أعرفه. وقيل مات في فتنة ابن الزبير[4] .

وفي كـتاب «الصحـابة» لابن الجوزي: عـرس بن عمـيرة بن فروة، وقـيل: عرس بن قيس[5] .

وذكره ابن الربيع الجيزي في جملة الصحابة الذين شهدوا فتح مصر .

وفي «الجمهرة» للكلبي: آخر من خـرج من الكوفة من أصحاب على العرس بن قيس بن سعد بن الأرقم تولى ولايات إحداهن الجزيرة .

وقال أبو زكريا بن مندة: هو آخر من مات من الصحابة بالجزيرة .

وفي الرواة : ـ

---

(١) المحكم (٢/ ٣١١) .

(٢) الثقات (٣/ ٣١١) .

(٣) معجم الصحابة (٨٤٩) .

(٤) الاستيعـاب (٣/ ١٥٩) وفرق بينه وبين العـرس بن عميرة أخو عدي بـن عميرة، وقال: ذكره أبو حاتم في الأفراد ولم يذكر العرس غيره ا.هـ .

(٥) تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ٢٣٩) .

٣٦٨١ ـ عُرس بن عميرة .

روى عن أنس بن مالك. قال الخطيب: روى عـنه الخليل بن مرة من طريق فيه نظر[١] .

وفي الصحابة: ـ

٣٦٨٢ ـ عُـرس بن عامر بن ربيعة بن هوذة .

قال ابن الدباغ: وفد على النبي ﷺ .

وفي كتاب بن قانع: عرس بن هوذة البكائي، أخو عمرو[٢] وكأنه هو المذكور عند ابن الدباغ . ـ ذكرناهما للتمييز .

٣٦٨٣ ـ (س) عَـرْعَرَة بن البرند بن النعمان بن علجة الشامي الناجي أبو عمرو البصري ابن أخت عباد بن منصور، لقبه كذمان .

كذا ذكره المزي .

وفي كتاب ابن ماكولا: علجة بن الأقفع بن كُزمان، قاله شبل: بالضم، ابن الحارث بن حارثة بن مالك بن سعد بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤي[٣] [ق ١١١/ب] وقال في حـرف الكاف: وأما كزمـان بضم الكـاف، وبالزاي، وآخره نون فهو عرعرة بن البرند بن النـعمان بن عبد الله بن علجة بن الأقفع ابن كزمان بن الحارث[٤] فهذا كما ترى كُزمان ليس لقباً لعرعرة، وإنما هو جد له، ولم أر من نص على أنه لقب لعرعرة من المعتمدين[٥] .

---

(١) المتفق والمفترق (٣/ ١٧٤٨) .

(٢) لم أجده في معجم الصحابة .

(٣) إكمال ابن ماكولا (١/ ٢٥٢) .

(٤) الإكمال (٧/ ١٧١) .

(٥) يمكن أن يكـون لقبه واسم جده أيضاً، ولـعل قول ابن ماكولا: أما كـوزمان فهو عرعرة. ولم يقل: «فهو جد عرعرة» يفيد صحة هذا الجمع .

وفي قوله أيضاً، وجد إبراهيم بن محمد بن عرعرة وعمرو، إغفال لموسى بن محمد بن عرعرة المذكور في «الإكمال» .

ولما ذكر ابن سعد عرعرة في الطبقة السادسة من أهل البصرة كناه: أبا محمد، قال: وتوفي في جمادي الآخرة أو رجب سنة اثنتين وتسعين ومائة في خلافة هارون، وكان ابن اثنتين وثمانين سنة(١) .

وكناه أيضاً البخاري(٢) والحاكم أبو أحمد تبعاً له: أبا محمد(٣) .

وذكره أبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء(٤) .

وقال ابن قانع: مات بالبصرة .

٣٦٨٤ ـ (د ت س) عرفجة بن أسعد بن كرب، وقيل: ابن صفوان التميمي العطاردي .

قال ابن حبان: كرب بن صفوان بن حناب بن شجرة بن عطارد بن عوف بن كعب بن سعد، عداده في أهل البصرة(٥) .

وفي «تاريخ البخاري»: قال لي على ثنا يزيد بن زريع حدثني أبو الأشهب قال حدثني عبد الرحمن بن طرفة [عن](٦) أسعد بن كرب عن عرفجة بن أسعد بن كرب .

---

(١) الطبقات (٧/ ٢٩٢) .

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ٩٢) .

(٣) المقتني من الكنى (٥٤٣٢) .

(٤) ضعفاء العقيلي (١٤٧٣) .

(٥) الثقات (٣/ ٣٢٠ ـ ٣٢١) .

(٦) كتب بالهامش تعليقاً بخط ابن حجر كالعادة: «ما رأيت أعجب من هذا الرجل يتتبع النسخ السقيمة ويعرض بما فيها، وهذا في أكثر الأصول المعتمدة من تاريخ البخاري: أبو الأشهب حدثني عبد الرحمن بن طرفة بن أسعد بن كرب: ما هو: [عن أسعد]. قلت: هو كما قال ابن حجر في المطبوع من التاريخ: (٧/ ٦٤).

وفي كتاب العسكري: وكان كرب من ساداتهم .

٣٦٨٥ ـ (م د س) عرفجة بن شُريح، ويقال: بن ضُريح، ويقال: ابن شريك، ويقال: ابن شراحيل الأشجعي .

كان فيه ـ يعني الكمال ـ الأسلمي، وهو خطأ. كذا ذكره المزي وهو غير جيد؛ لما قاله أبو عمر بن عبد البر في الاستيعاب ـ الذي هو أشهر من فرس أبلق ـ: عرفجة بن شريح الكندي ويقال: الأشجعي، ويقال: الأسلمي. وقال أحمد بن زهير: الأشجعي هو غير الأسلمي[١] . وليس هو عندي كما قال. وقد اختلف في اسم أبي عرفجة اختلافاً كثيراً. فقيل: شريح، وقيل صريح، وقيل: ذريح، وقيل: بالضاد، وقيل ابن شراحيل. وقال يزيد ابن مردابنه: طريح، وفي كلام أحمد: شريح، وقيل سريج له حديث واحد، لا أعلم له غيره، وهو «تكون هنات وهنات» وهو حديث صحيح انتهى.[٢] [ق١١٢/أ] كلام أبي عمر. وفيه نظر، لما ذكره العسكري: عرفجة بن شريح نزل الكوفة، ومما روى: حدثنا ابن منيع ثنا داود ثنا حفص بن غياث عن مسعر عن محمد بن عبد الله بن عرفجة أن النبي ﷺ «رأى رجلاً به زمانه فسجد» .

وثنا ابن شعبة ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبي قال: أعطانا ابن الأشجعي كتباً من كتب أبيه عن سفيان، عن زياد بن علاقة عن عرفجة قال: «أقاد رسول الله ﷺ من حجر أو قال: من خدش» قال: نراه في الفرائض .

وقال البغوي: حدثنا هارون وعلي بن شعيب قالا: ثنا أبو النضر ثنا عبدالأعلى عن زياد عن قطبة بن مالك عن عرفجة الأشجعي قال: صلى رسول الله ﷺ ثم جلس فقال: «وزن أصحابنا الليلة، وزن أبو بكر فوزن، ثم وزن عمر فوزن، ثم وزن عثمان وهو صالح» .

---

(١) الذي في الاستيعاب: «الأسلمي غير الكندي» .

(٢) الاستيعاب (٣/ ١٢٤ ـ ١٢٥) .

وقال الطبراني: ثنا القاسم بن زكريا ومحمد بن يزداد ثنا إبراهيم بن سعد الجوهري ثنا ابن معاوية عن يزيد بن نرد ابنة[1] عن زياد بن علاقة عن عرفجة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يد الله تعالى على الجماعة والشيطان مع من خالف الجماعة يركض».

وفي كتاب الصريفيني: ويقال: اسمه ضريح بن عرفجة.

وقال ابن حبان: عرفجة بن شريح الأسلمي، وقيل: ابن ضريح، وقيل: بن شراحيل، والأول أصح[2].

وكذا نسبه الدارقطني، والأمير[3].

وفي تاريخ البخاري: ثنا عبدالله بن محمد ثنا أبو النضر ثنا شيبان عن زياد عن عرفجة بن شريح الأسلمي[4]. انتهى. فليت شعري من الواهم على هذا صاحب «الكمال» أو المزي.

٣٦٨٦ ـ (س) عرفجة بن عبد الله الثقفي، ويقال: السُلمي الكوفي.

عن عتيبة بن فرقد. قال البخاري: عرفجة بن عبد الله الثقفي عن علي، وعبد الله، وعائشة وأم عبد الله نسبه منصور[5].

وقال أبو حمزة: عن عطاد عن عرفجة بن عبد الواحد الثقفي قال: [ق١١٢/ب] كنا عند عتبة بن فرقد.

وخرج الحاكم حديثه في مستدركه.

---

(١) كذا بالأصل: بالنون وصوابه بالميم.

(٢) الثقات (٣/ ٣٢٠) وفي نسخ أخرى كما أشار محققه: «الأشجعي» بدلاً من: «الأسلمي».

(٣) الأمير ابن ماكولا ذكره في باب عرفجة (٦/ ١٩٦) وباب ضريح: (٥/ ٢٢٢) ولم ينسبه «أسلمياً» أو «أشجعياً».

(٤) التاريخ الكبير: (٧/ ٦٤) ثم ذكر بسنده أنه يقال فيه أيضاً: «الأشجعي».

(٥) إلى هنا انتهى ما في المطبوع من التاريخ الكبير (٧/ ٦٥) وما بعده ليس فيه.

من اسمه عروة

٣٦٨٧ ـ (ع) عروة بن أبي الجَعْد، ويقال: ابن الجعد، ويقال: ابن عياض ابن أبي الجعد البارقي الأزدي، ويقال: الأسدي: سكن الكوفة. وبارق جبل نزله سعد بن عدي بن حارثة بن عمرو مزيقياء .

كذا ذكره المزي. وقد أسلفنا في غير ما موضع من هذا الكتاب أن قوله: الأزدي، ويقال: الأسدي وهم لأن الأزدي، والأسدي، والأصدى واحد[1]، والله تعالى أعلم .

وفي قوله أيضاً: بارق جبل نزله سعد مقتصراً على ذلك نظر؛ لقول ابن هشام: سموا بارقاً لأنهم تبعوا البرق .

وقال أبو عمر بن عبد البر: بارق اسم ماء بالسراة، فمن نزله أيام سيل العرم كان بارقياً، نزله سعد بن عدي، وابنا أخيه مالك، وشبيب ابنا عمرو بن عدي[2] .

وقال أبو بكر البرقي، وأبو العباس المبرد، وأبو عبيد بن سلام: بارق بن عوف بن عدي بن حارثة بن عمرو مزيقياء .

وقال المزي تبعاً لصاحب «الكمال» لما ذكر قول البرقي: والقول الأول ـ

---

(١) جاء بالهامش بخط ابن حجر كالعادة: «لا يلحق المزي من هذا عيب، فإنه إنما يقول: الأزدي ويقال: الأسدي أيضاً. لابد أن يذكر في مثل هذا «أيضاً». وإنما يريد بذلك أنه ينسب بها يبين النسب، وإن كانا بمعنى واحد فينبه على هذا حتى لا يظن أنهما اثنان. ا.هـ .

(٢) الذي في الاستيعاب (٣/ ١١١): البارق جبل نزله بعض الأزديين فنسبوا إليه ا.هـ ليس فيه غيره .

يعني: أن بارقاً اسم جبل ـ أشبه. وما أدري لمَ صار أشبه، أبدليل، أم بغير دليل؟ فإن كان دليلاً سمعناه، وإلا تركناه، وهجرناه.

وفي قوله أن عروة من بارق هذا نظر، لما ذكره أبو محمد الرشاطي عروة بن عياض بن أبي الجعد البارقي من بارق حمير وهو ذو بارق عريب بن شراحيل ابن زيد بن نوف بن حجر بن يريم ذي رعين، وقد ينسب إلى جده فيقال: عروة بن أبي الجعد.

وقال أبو الحسن على بن المديني: من قال فيه عروة بن الجعد يريد بإسقاط أبي ـ فقد أخطأ، وكان غند ريهم فيه فيقول: ابن الجعد:

وفي البخاري: ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حصين وابن أبي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد قال: وقال سليمان عن شعبة ابن أبي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد[1]. ولى قضاء الكوفة لعمر بن الخطاب.

وقال ابن حبان: عروة بن الجعد بن أبي الجعد[2].

وقال ابن قانع: اسم أبي الجعد سعد[3].

وقال البغوي: روى عن النبي ﷺ حديثين.

وقال العسكري: ابن أبي الجعد، ومنهم من يقول: ابن الجعد، وابن أبي الجعد أصح. سكن الكوفة وكان له بها ذكر، وكان صاحب خيل وتجارة.

وفي كتاب ابن سعد عن الشعبي قال: كان على قضاء الكوفة قبل شريح عروة بن أبي الجعد، وسلمان بن ربيعة: قال محمد بن سعد: [ق١١٣/ أ] وفي غير هذا الحديث وكان عروة مرابطاً ببراز الروز، وكان له فيها فرس أخذه بعشرين ألف درهم[4].

---

(١) فتح الباري (٦/ ٦٤).

(٢) الثقات (٣/ ٣١٤).

(٣) معجم الصحابة (٧٨٤).

(٤) الطبقات (٦/ ٣٤).

وفي كتاب ابن الأثير: هو من جملة من سُيِّر من أهل الكوفة إلى الشام في خلافة عثمان.

وقال البرقي: عروة بن أبي الجعد جاء عنه ثلاثة أحاديث، حديثان في الخيل، وحديث في الأضحية[1].

٣٦٨٨ ـ (خ م د س) عروة بن الحارث أبو فروة الأكبر الهمداني الكوفي.

قال الحاكم لما خرج حديثه: هو من أوثق التابعين.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» الذين رووا عن الصحابة قال: روى عن عبدالله بن [حكيم][2] ورجل من أصحاب النبي ﷺ روى عنه أهل الكوفة[3].

وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة[4]، والعلامة عمران بن محمد بن عمران الهمداني في الثالثة من الهمدانيين النازلين بالكوفة.

٣٦٨٩ ـ (د س ق) عروة بن رُوَيْم أبو القاسم اللخمي الشامي.

قال البخاري عن الحسن بن واقع عن ضمرة: مات سنة خمس وعشرين ومائة. وتابعه على هذا القول محمد بن عبد الله الحضرمي، وهو وهم: كذا ذكره المزي تابعاً ابن عساكر فيما أرى، ولو نظر تواريخ البخاري لوجد فيها خلاف ما ذكر.

قال في «التاريخ الكبير»: وقال عبد الله بن حَيْوة عن ضمرة بن ربيعة قال

---

(١) أسد الغابة (٣٦٤٦).

(٢) كذا بالأصل والصواب كما في الثقات: [عكيم]: بالعين.

(٣) الثقات (٥/ ١٩٧) وقد أعاد ذكره في أتباع التابعين (٧/ ٢٨٧).

(٤) الطبقات (٦/ ٣٢٩).

مالك: عروة بن رُوَيم سنة خمس وثلاثين ومائة[1] وقال في تاريخه الأوسط في فصل من بين عشر إلى أربعين: حدثني الحسن بن واقع ثنا ضمرة قال سمعت: ابن عطاء ـ يعني الخراساني ـ مات أبي سنة خمس وثلاثين ومائة. وحدثني الحسن عن ضمرة قال: مات عروة بن رويم فيها[2].

وكذا ذكره عنه القراب في تاريخه، وصاحب التعريف بصحيح التاريخ لم يغادرا حرفاً ولم ينقلا عنه خلافاً، والله تعالى أعلم [ق١١٣/ ب].

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: يروى عن عبد الله بن قرط، مات سنة خمس وثلاثين ومائة بذي خشب، فحمل ودفن في المدينة، وكان يسكن قرية يقال لها سرية من كور غزة، وقد قيل: إنه مات سنة ثنتين وثلاثين ومائة[3] وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم والمزي نقل عن ابن حبان أنه ذكره في كتاب الثقات وأغفل منه شيئاً عرى كتابه منه جملة وهو اسم القرية.

وقال ابن قانع: يقال أنه توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

وذكره مسلم في الطبقة الثانية من أهل الشام.

وفي «المراسيل» لأبي محمد بن أبي حاتم قال أبي وذكر عروه بن رويم ابن أخت النحاس فقال: لم يدرك النبي ﷺ وقال أبو زرعة: لم يسمع من ابن عمر شيئاً، وهو شامي دمشقي[4].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: لا بأس به.

---

(١) جاء بالهامش تعليقا بخط ابن حجر كالعادة: «في التاريخ الكبير: قال الحسن عن ضمره مات سنة خمس وعشرين ومائة، كذا هو بخط الحافظ العلامة أبي...» ا.هـ. قلت: والذي في المطبوع من التاريخ الكبير (٧/ ٣٣) كما قال المزي.

(٢) التاريخ الأوسط (٣/ ٢٩ ـ ٣٠).

(٣) الثقات (٥/ ١٩٨).

(٤) المراسيل (٢٦٦).

وفي تاريخ أبي مسلم المستملي رواية الدوري عنه: مات سنة خمس وثلاثين ومائة .

٣٦٩٠ ـ (ع) عروة بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عبد الله المدني.

قال المرزباني: له شعر قليل منه قوله بعد ما كف بصره: ـ

أن يمس عيناي في ضر أصابها	ريب الزمان وأمر كان قد قُدرا
فما بذلك من عار على أحد	إذا أعفى الله واستودى بما أمرا
كم من بصير وراه الناس ذا بصر	أعمى عن الدين جاف قد قبرا
وقد أعرتها حتى دنا أجلي واستبدل	العيش بعد الصفوة الكدرا
لم يمن لي الدهر إخواناً أسر بهم	إلا قليلاً وقد أبقى لي القدرا
من لا يكف عن المولى عفا ربه	ولا يغير على المعروف إن حضرا

وفي قول المزي: ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال: كان ثقة كثير الحديث فقيها، عالماً ثبتاً، مأموناً نظر، لأن ابن سعد لم يقل هذا، إنما نقله ابن سعد عن شيخه الواقدي بيانه أنه لما ذكر أولاده عبدالله وعمر والأسود ومحمداً ويحيى وعثمان وهشاماً وعبيد الله ومصعباً قال: قال محمد بن عمر وقد روى عروة عن أبيه، وذكر جماعة آخرهم جمهان مولى الأسلميين، وكان ثقة كثير الحديث إلى أخره[1] .

وفي قوله أيضاً: قال الهيثم، ومحمد بن سعد [ق ١١٤/أ] مات سنة أربع وتسعين، زاد محمد بن سعد: بأمر بالفرع، وكذلك قال الواقدي عن عبدالحكم بن عبد الله بن أبي فروة، نظر [وأصفال عقاب الدو النوم][2] وذلك أن ابن سعد لم يقل هذا، إنما قال: أنبا محمد بن عمر ثنا عبد الحكم بن عبدالله بن أبي فروة قال: مات عروة في أمواله بمجَّاج في ناحية الفرع،

(١) الطبقات (٥/ ١٧٨ ـ ١٧٩) والظاهر أنه كلام بن سعد. لأنه لم يقل: وقال: كان كعادته في هذا .

(٢) كذا بالأصل .

ودفن هناك يوم الجمعة سنة أربع وتسعين[1] .

وأما ما ذكره عن الهيثم فغير جيد؛ لأن الذي في تاريخ الذي على السنين وكذا في «التاريخ الصغير»: في سنة خمس وتسعين مات عروة ابن الزبير فينظر .

وقال ابن حبان البُستي: كان من أفاضل أهل المدينة، وعقلائهم، يقرأ كل يوم ربع القرآن في المصحف نظراً، ويقوم به ليله، ما ترك حزبه ولا ليلة قطعت رجله، ولما نشرت رجله ما زاد على أن قال: الحمد لله[2] .

وفي كتاب المنتجيلي: لما مات ابنه محمد قال: كانت منيته بركضة بغلة قدراً. فسِيق لمكتب الكتاب. وكان عروة يخضب بالحناء وطلب معاوية عبدالله بن الزبير يوماً فلم يجده، فأرسل إلى عروة وهو يومئذ غلام حديث السن، وقد قيل له: إن له علماً، وإن عنده رواية فأتاه فاستنشده وسأله، وقال: أتروى لجدتك صفية شيئاً؟ قال: نعم، فأنشده بعض شعرها .

فقال: أتروى قولها .

عاجلت أباد الدهور عليكم ... وأسماء لم تشعر بذلك أيم

فلو كان زيد مشركاً لعذرته ... ولكنه قد يرغم الناس مُسلم

قال: نعم، وأروى قولها أيضاً .

ألا أبلغ بني عمي رسولا ... ففيم الكيد فينا والإمار

فلم نبدأ بذي رحم عُقوقاً ... ولم تُوقد لنا بالغدر نار

فقال له معاوية: حسبك يا ابن أخي. فلما أخبر أخاه بذلك سُر بجوابه، ثم أعتنقه .

وذكر المزي أنه روى عن علي بن أبي طالب وبشير أبي النعمان، وأبيه الزبير بن العوام الرواية المشعرة عنده بالاتصال، وفي ذلك نظر، لما ذكره ابن أبي حاتم في المراسيل: سمعت أبي يقول عروة عن علي مرسل وعن بشير [ق١١٤/ب] أبي النعمان مرسل[2] .

---

(١) الطبقات (٥/ ١٨٢) .

(٢) الثقات (٥/ ١٩٤) .

(٣) المراسيل (٢٦٥) .

وفي «سؤالات حمزة للدارقطني»: عروة لم يسمع من أبيه شيئاً، والرواية في الصحيح عنه إنما هي عن أخيه عبدالله عن أبيه؟ وكذا ذكره الحاكم لما سأله عنه مسعود، زاد: قال الزهري: قلت: لعروة ما تحفظ من أبيك؟ قال: الشعر الذي على عاتقه[1].

وفي «التمييز» لمسلم بن الحجاج: حج عروة مع عثمان، وحفظ عن أبيه الزبير فمن دونهما من الصحابة. وذكر في صحيحه حجه مع أخيه ثم مع أبيه.

وفي كتاب الرشاطي: روى هشام عن أبيه قال: سمعت أبي الزبير يقول: ما سمعت بأحد أجرأ ولا أسرع شعراً من ابن رواحة.

وفي «تاريخ الغرباء» لابن يونس: قدم مصر، وتزوج بها امرأة من بني وعلة ابنت أسميفع ابن وعلة، فأقام بمصر سبع سنين، وكان فقيهاً فاضلاً.

وفي «بحر الفوائد» للكلاباذي: لما رأى عروة رجله مقطوعة قال: سخا بنفسي عنك، إني لم أنقلك إلي خطيئة قط. ثم تمثل بقول معن بن أوس:

لعمرك ما أهويت كفي لرمة ... ولا حملتني نحو فاحشة رجلي

ولا قادني سمعي ولا بصري لها ... ولا دلني رأيي عليها ولا عقلي

وأعلم أني لم تصبني مصيبة من ... الدهر إلا قد أصابت فتى قبلي

وذكره أبو محمد بن جرير في الطبقة الأولى من قراء أهل المدينة.

وزعم المزي أن البخاري قال: مات سنة تسع وتسعين. وذكر من عند غيره وقيل: توفي سنة مائة أو إحدى ومائة[2]. انتهى كلامه، ولو نظر كتاب البخاري لوجده قد قال في غير ما نسخة: قال الفروي مات سنة تسع وتسعين أو مائة أو إحدى ومائة، اختلف فيه[3].

---

(١) سؤالات مسعود: (١٤٣).

(٢) لو نظر المصنف في كتاب المزي لوجد فيه ما سينقله هو عن البخاري لا ما ذكره عن المزي: «وقيل: توفى سنة مائة أو إحدى ومائة» هذه العبارة غير موجودة في تهذيب الكمال.

(٣) هذا في التاريخ الأوسط (١/ ٣٧٥).

وذكر مسلم بن الحجاج في كتابه «أشياخ عروة وتلامذته» أنه روى عن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، وكُرْز بن علقمة الخزاعي وعمر بن عبدالعزيز، والأحنف بن قيس، وسليمان بن يسار، وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة، وأبي مروان الليثي .

وروى عنه: هاشم بن حمزة بن عبدالله، وعاصم بن المنذر بن الزبير، ومحمد بن كعب القُرظي، وسالم أبو النضر، وعبدالله بن دينار، وعبدالله بن هند ابن أسلم، وبكير بن عبد الله بن الأشج، وإبراهيم بن عقبة، وربيعة بن أبي عبدالرحمن، وسعيد المقبري، وعمر بن مسلم، وعثمان بن محمد ابن الأخنس، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وإسماعيل بن محمد بن زيد بن ثابت، [ق١١٥/أ] وندبة، والضحاك بن عثمان الأسدي، وعبدالله بن عبيدة ابن نشيط، ويزيد بن عبدالله بن سعد، وأسلم المكي، وطاووس بن كيسان، وعمرو بن شعيب، وعثمان بن أبي سليمان، وعبدالله بن أبي نجيح، وعلي ابن نافع الجُرشي، وعثمان بن عثمان شيخ من أهل البصرة، وعبدالرحمن ابن المخارق، وطلحة بن يحيى بن طلحة، وحفص بن الفرائص، ويحيى بن يحيى الغساني .

٣٦٩١ ـ (٤) عروة بن عامر القرشي، ويقال: الجُهني المكي أخو عبدالله بن عامر، وعبد الرحمن .

قال العسكري: عروة بن عامر الجُهمي روى عن النبي ﷺ ليس له صحبة. ذكرناه ليعرف .

وقال أبو موسى المديني: عروة بن عامر الجُهني أورده ابن شاهين، وذكر حديثه في الطيرة. وقال: قال ابن أبي حاتم: سمع ابن عباس، وعُبيد بن رفاعة روى عنه حبيب[1]، فعلى هذا كأنَّ الحديث مرسل .

---

(١) الجرح والتعديل (٦/٣٩٦) .

ولما ذكره ابن قانع قال: عروة بن عامر عندي ليس له لقى. وقال قوم: له صحبة، وليس بصحيح[1] .

وذكره ابن فتحون في جملة الصحابة، ومسلم بن الحجاج في الطبقة الثانية من أهل مكة .

وفي الصحابة أيضاً :ـ

٣٦٩٢ ـ عـــروة بن عامر بن عبيد بن رفاعة .

ذكره ابن الأثير[2] . ذكرناه للتمييز .

٣٦٩٣ ـ (د م ق) عـــروة بن عبد الله بـن قُشَيْر الجعفي أبو مَهَل كوفي أزدي .

قال ابن حبان في كتاب «الثقات» الذي نقل المزي توثيقه من عنده: عروة ابن عبدالله بـن بُشير، وقد قيل: ابـن قُشَيْر[3] . وذكر روايته عن التابعين، كأنه لم يصح عنده روايته عن ابن الزبير الذي ذكره المزي، وخرج حديثه في صحيحه .

٣٦٩٤ ـ (خ م س) عـــروة بن عياض بن عـمرو بن عبد القاري، وقيل: عروة بن عياض بن عدي بن الخيار .

كذا ذكره المزي .

ومسلـم خرج حديثه فـهو أخبر به، وبـنسبه، وذلك أنـه لما ذكره في الطبقة الثانـية من المكـيين من غير تـردد سماه عروة بن عـياض بن عدي بـن الخيار النوفلي .

---

(١) الذي في معجم الصحابة (٧٨٠): وقال قوم منكر وليس بصحيح» .

(٢) أسد الغابة (٣٦٤٨) .

(٣) الثقات (٧/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧) .

وأعاد المزي ذكره في عياض بن عروة قال: ويقال: عروة بن عياض عن عائشة والظاهر أنه هو، والله تعالى أعلم .

٣٦٩٥ ـ (د) عــروة بن محمد بن عطية السَعْدي الجُشمي .

من بني سعد بن بكر بن هوازن بن منصور. كذا ذكره المزي، وفيه نظر؛ لأن جُشماً هو ابن أخي سعد؛ لأنه جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن، لا دخول له في سعد بن بكر بحال .

وفي قوله: قال يعقوب بن سفيان: وفيها ـ يعني سنة ثلاث ومائة ـ نزع عروة عن أهل اليمن نظر، وذلك أن يعقوب بن سفيان لم يذكر هذا إلا نقلاً لم يقله استقلالاً [ق١١٥/ب] قال في سنة ثلاث ومائة: قال ابن بكير فذكره[١] .

وفي قوله ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال يعقوب بن سفيان عن علي بن المديني: ولي اليمن عشرين سنة، وخرج حين خرج منها معه سيف ومصحف، نظر في موضعين .

الأول: أغفل من توثيق ابن حبان له: وكان يخطئ، وكان من خيار الناس[٢] .

الثاني: الذي ذكر أنه أغرب بنقله من كتاب يعقوب، وإن كان لم ينقل منه شيئاً إلا بوساطة ابن عساكر هو بعينه مذكور في كتاب «الثقات» بزيادة: فقط، وفي كتاب ابن أبي حاتم[٣] الذي هو عكازة الطالب فلو رآه في كتاب «الثقات» لما أبعد النجعة في نقله من عند غيره أو كان على عادته يقول: قال فلان وفلان كذا وكذا .

وفي الجمهرة لابن حزم: ولي اليمن ومكة .

---

(١) الذي في المعرفة (٣/ ٤٤٥) من كلام يعقوب لا نقلاً عن أحد .

(٢) الثقات (٧/ ٢٨٧) .

(٣) الجرح والتعديل (٦/ ٣٩٧) .

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب: كان أميراً لمروان بن محمد على الجبل، وهو الذي قتل أبا حمزة الخارجي، وقتل طالب الحق الأعور العالم باليمن[1].

٣٦٩٦ ـ (٤) عــروة بن مضرس بن أوس بن حارثة بن لام الطائي.

له صحبة. قال ابن حبان[2]، وخليفة بن خياط[3] والبغوي وغيرهم: سكن الكوفة.

وقال العسكري: لام بن عمرو بن مازن بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جَدْعا من بني فطرة يعني: ابن طي بن أُدد، وفد إلى النبي ﷺ وجده أوس بن حارثة أحد سادات العرب كان يناوئ حاتماً، وعروة هذا هو الذي بعث معه خالد بن الوليد بعيينة بن حصين حين ارتد بالبطاح، والبطاح ماء لبني تميم.

وكذا ذكره أبو عبيد بن سلام والكلبي والبلاذري وغيرهم.

وفي أوس يقول بشر بن أبي حازم فيما ذكره المبرد:

إلى أوس بن حارثة بن لام ... ليقضي حاجتي فيمن قضاها

وما وطئ الثرى مثل ابن ليلى ... ولا لبس النعال ولا احتذاها

وحديثه ألزم الدارقطني الشيخين إخراجه لصحة الطريق إليه.

وفي كتاب ابن سعد: كان مع خالد بن الوليد حين بعثه أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ إلى أهل الردة. ذكره في الطبقة الرابعة[4] وقال في موضع آخر: أسلم وصحب النبي ﷺ ونزل الكوفة بعد ذلك، وهو الذي بعث معه خالد بعيينة

---

(١) الاستيعاب (٣/ ١٤٥) ترجمة جده.

(٢) الثقات (٣/ ٣١٣).

(٣) طبقات خليفة (ص: ١٣٣).

(٤) الطبقات ـ الطبقة الرابعة (١٩٠).

بن حصن لما أسره يوم البطاح مرتداً إلى أبي بكر، والبطاح ماء لبني تميم[١] .

وفي كتاب ابن الأثـير: كان سيداً في قومه، وكان ينـاوئ عدي بن حاتم في الرياسة، وكان أبوه عظيم الرياسة أيضاً[٢] .

وفي قول المزي: قال ابن المديني لم يرو عنه غـير الشعبي. نظر؛ لخطئه بهذا القول [ق ١١٦/أ] وإن كان قد قاله أيضاً جماعـة منهم مسلم بن الحجاج في كتاب الوحدان[٣] ، والدارقطني، وأبو ذر الهروي، وغـيرهم. ولكن المتأخر أوسع نظراً من المتقـدم، فكان ينبغي التنقيب عن مثـل هذه، وترك العلو في الأسانيد التي هي من شأن عوام المحدثين .

هذا الحاكـم قال لما ذكر حديث الـشعبي عنه: قـد وجدنا عروة بن الزبـير بن العوام حدث عنه. ثم ذكر حديثه في المستدرك .

وفي كتاب الأزدي المسمـى «بالسراج»: وقد روى عن حميد بن مُـهنب عنه، ولا يقوم. وقد ذكر مهنباً هذا المزي .

وقال أبو صالح المؤذن الحافظ: قد وجدنا رواية ابن عباس عنه .

وأما إسقاط أوس من نسبه عند البخاري فقد رده عليه الرازيان[٤] .

وأما ما وقع في تاريخ أبي نعيم الدكيني: عروة بن مضر بن الهلالي فيشبه أن يكون غلطاً من الناسخ .

٣٦٩٧ ـ (ع) عـــروة بن المـغيرة بن شعبة أبو يعْفور الـكوفي أخو حمزة وغفَّار، ويَعْفور .

ذكره ابن حبان فـي كتاب «الثقات»، وقال: كان من أفاضـل أهل بيته. روى عنـه الناس. وأولاد المـغيرة: عروة، وغـفار وحمـزة، ويعفـور. وقد

---

(١) الطبقات (٦/ ٣١) .

(٢) أسد الغابة (٣٦٦٠) .

(٣) الوحدان (ص: ٤) .

(٤) بيان خطأ البخـاري (٤٢٩)، وقال الشيخ المعلمي في التعـليق: «قد بين ذلك في التاريخ فراجعه» ا.هـ قلت: ذكره في أثناء الترجمة فذكر أوس في نسبه .

حدثوا كلهم[١] .

وذكر أبو الفرج الأصبهاني: أن مصقلة بن هُبيرة الشيباني قال للمغيرة في كلام تقاولاه ولينه: إني لا أعرف شبهي في عروة ابنك، فأشهد عليه المغيرة بذلك ورفعه إلى شُريح فجلده الحد، فأبى مصقلة ألا يقيم ببلد فيها المغيرة ما دام حياً .

وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل الكوفة[٢] وكذا مسلم بن الحجاج .

وأما خليفة فذكره في الثالثة زاد: أمه فتاة[٣] .

وفي تاريخ الهيثم الصغير عن ابن عياش: كان أحول، وفي المثالب تصنيفه كان [ ][٤] .

٣٦٩٨ ـ (س) عروة بن النزال تميمي كوفي، وقيل: هو ابن النزال بن سَبْرة .

كذا ذكره المزي، وما أدري من هو الذي نص على هذا الخلاف، فإني لم أر هذا الرجل مذكوراً عند أحد، إلا عند ابن حبان. والله تعالى أعلم .

٣٦٩٩ ـ (د ت) عروة المزني عن عائشة أن النبي ﷺ .

«قبل امرأة من نسائه ثم خرج إلى الصلاة، ولم يتوضأ»[٥] [ق١١٦/ ب].

---

(١) الثقات (٥/ ١٩٥) .

(٢) الطبقات (٦/ ٢٦٩) .

(٣) طبقات خليفة (ص: ١٥٥) .

(٤) غير واضح بالأصل .

(٥) كذا بالأصل ذكره ولم يذكر فيه شيئاً .

من اسمه عريان، وعَرِيْب وعَزْرَة، وعِسْل

٣٧٠٠ ـ (بخ س) عُريان بن الهيثم بن الأسود بن أقيش بن معاوية بن سفيان بن هلال بن عمرو بن جُشم بن عوف بن النخع الكوفي الأعور .

قال يحيى بن نوفل يهجوه أنشده المبرد، قال: وكان العُريان تزوج زباد من ولد هانئ بن قبيصة الشيباني، وكانت عند الوليد بن عبد الملك فطلقها فتزوجها العُريان وكان ابن نوفل هجَّاء فقال:

أعريان ما يدري امرئ سئل عنكم ... أمن مذجح تدعون أم من أياد

فإن قلتم من مذجح إن مذجحا ... لبيضُ الوجوه غير جد جعاد

وأنتم صغار الهام جُدْل ... كأنما وجوهكم مطلية بمداد

وإن قلتم الحي اليمانيون أصلنا ... وناصرنا في كل يوم ميلاد

فأطول بنعل من معدو نزوه ... يزب بإياد خلف دار مراد

لعمر بني شيبان إذ ينكحونه زباد ... لقد ما قصَّروا بزباد

أبعد الوليد أنكحوا عبد مذجح ... كمنزية عيْراً خلاف جواد

وأنكحها لا في كفاء ولا غنى ... زيادٌ أضل الله سعى زياد

وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى: كان أبوه عبداً فزعم مرة أنه من النخع.

ولما ذكره المرزباني في معجمه قال: مرَّ أخ له يمشي على حائط فوطئ على أجرَّه فنزلت من تحت رجله، فوقعت على ابن للعريان فهلكا جميعاً فقال العُريان:

أقول للنفس لما عالني حزن ... إحدى يديَّ أصابتني ولم ترد

كلاهما خلف من فقد صاحبه هذا أخي حين أدعوه وذا ولدي

وكل قوم وإن عزوا أو إن كثروا لابد قصرهم للموت والنفد [ق١١٧/أ]

لا يحرز المرء مالاً حين يجمعه ولا موت وإن كانوا ذوي عدد

وفي «أخبار البصرة» لعمر بن شبة: قال العريان لبلال بن أبي بردة:

ليريني بياض راحتيك، وروج خديك وانتشار منخريك، وجعودة شعرك يعرض بالزنجية. فقال بلال: إني لأكره أن أجعل أبا موسى ندا للأسود وأبا بردة ونفسي نداً لك

وقال الكلبي في «الجمهرة» و«الجامع»: كان قد ولى الشرطة لخالد بن عبدالله وكان الهيثم من رجال مذجح، وكان خطيباً، وقتل أبوه الأسود يوم القادسية.

وفي «الاشتقاق الكبير» لابن دريد: من رجالهم يعني النخع في الإسلام العريان وكان خطيباً شاعراً وفي كتاب «المنحرفين»: كان الهيثم عثمانياً.

وذكره ـ أعني العريان ـ ابن حبان في ثقات اتباع التابعين[١]، كأنه لم يصح عنده روايته عن الصحابة الذين ذكرهم المزي ونسبه الرشاطي ولياً وابنه الهيثم بن العُريان، وإخيه الفاطه يرثى الاشتر ـ فيما أنشده المبرد ـ من أبيات:

أبعد الأشتر النخعي يرجو مكانته ويقطع بطن واد

٣٧٠١ ـ (س ق) عريب بن حميد أبو عمار الهمداني الدُهني الكوفي.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» كذا ذكره المزي.

والذي في كتاب «الثقات»: عريب بن حميد بن عمار الهمداني الفائشي، يروى المراسيل، كنيته أبو عمار[٢].

---

(١) الثقات (٧/ ٣٠٤).

(٢) الثقات (٥/ ٢٨٣).

وأما قوله الهمداني الدُهني فوهم لاشك فيه، أنى يجتمع دُهن بن معاوية بن أسلم بن أحمد بن الغوث بن النبيت بن مالك بن زيد بن كهلان مع همدان بن مالك بن زيد ابن أذينه بن ربيعة بن الجبار بن مالك بن زيد بن كهلان؟ وإن قلنا: تصحفت عليه الدُهْني بالضم من الدهني بالكسر، فكذلك أيضاً لأن المكسور الدال في الأزد، وفي غافق، وفي عبد القيس.

وذكره أيضاً عمران بن محمد بن عمران الهمداني في الطبقة الأولى من رجال همدان النازلين بالكوفة، ونسبه فائشياً، كما ذكره أبو حاتم بن حبان، وهو الصواب والله تعالى أعلم.

٣٧٠٢ ـ (س) عزرة بن تميم عن أبي هريرة.

خرج أبو عبدالله الحاكم حديثه في «الفتن»، وقال: قال أبوعلي الحافظ قد روى شعبة عن قتادة عن عزرة بن تميم

٣٧٠٣ ـ (م مد س ت) عزرة بن ثابت بن أبي زيد عمرو بن أخطب أنصاري بصري، أخو محمد، وعلى.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: ثقة متقن[١]

وقال يعقوب بن سفيان. لا بأس به[٢]

٣٧٠٤ ـ (م د ت س) عزرة بن عبد الرحمن بن زرارة الخزاعي الكوفي الأعور.

قال محمد بن [ق١١٧/ب] إسماعيل البخاري في تاريخه: قال لي [حُميد][٣]. هو ابن دينار الأعور، قال محمد: ولا أراه يصح: ابن دينار.

---

(١) الثقات (٧/ ٢٩٩)

(٢) المعرفة (٢/ ٦٦٥)

(٣) مصوبة بالهامش [أحمد] وكذا هي في المطبوع مس الأوسط

وقال وقاء بن أياس: رأيته يختلف إلى سعيد بن جبير معه التفسير[١] .

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[٢] ، وخرج حديثه في صحيحه، وكذا أبو عوانة الأسفرائيني وأبو علي الطوسي

٣٧٠٥ ـ (د ت) عِسْـــل بن سفيان التميمي اليربوعي أبو قرة البصري.

قال البخاري في كتاب «الضعفاء»: فيه نظر[٣] .

وذكر المروزي أن أحمد بن حنبل ضعفه[٤] .

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه .

ولما خرجه الحاكم قال: ليس بمستبعد ومن عسل الوهم .

وقال ابن سعد لما ذكره في الطبقة الرابعة من أهل البصرة: روى عنه شعبة، وكان فيه ضعف[٥] .

وقال العجلي: ضعيف يكتب حديثه. وقال محمد بن عبد الله بن عبدالرحيم التبان: ليس بالقوي .

وذكره أبو العرب وأبو القاسم البلخي، وأبو جعفر العقيلي[٦]، والساجي[٧]، وابن الجارود في جملة الضعفاء .

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم .

---

(١) التاريخ الأوسط (١/ ٣٧٠) .

(٢) الثقات (٧/ ٣٠٠) .

(٣) لم أجده في الضعفاء المطبوع، لكن نقله عنه العقيلي في ضعفائه (١٤٦٧) .

(٤) سؤالات المروذي (٢٥٦) .

(٥) الطبقات (٧/ ٢٥٧) .

(٦) ضعفاء العقيلي (١٤٧٦) .

(٧) نقولات ابن شاقلا عن ضعفاء الساجي (٢٧٣) .

وفي كتاب ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: كان يروون عنه، ثم ضعف حديثه في حديث رواه عن آخر عن أبي هريرة في السدل كذا قال يحيى عن آخر عن أبي هريرة وإنما هو عسل عن عطاء عن أبي هريرة .

وقال يعقوب بن سفيان: ليس متروك ولا هو حجة[1] .



(١) المعرفة (٣/ ٦٥) .

من اسمه عصام، وعِصْمة، وعطاء

٣٧٠٦ ـ (س) عصام بن بشير الكعبي الحارثي أبو الغلباء الجزري .

روى عن أبيه قال: وفد بي قومي إلى النبي ﷺ فلما أتيته قال لي: مرحباً، ما اسمك؟ قلت: كثير. قال: بل أنت بشير. قال أبو عبد الله الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه .

وينظر في كنيته من قالها قبل المزي فإني لم أر من قالها[1]، والله تعالى أعلم .

٣٧٠٧ ـ (خ) عصام بن خالد أبو إسحاق الحضرمي .

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: هو عصام بن خالد بن وائل بن المثنى الحضرمي .

وقال أبو عبدالله ابن مندة: مات سنة إحدى عشرة ومائتين .

وفي كتاب الزهرة: توفي سنة إحدى عشرة ومائتين، وروى عنه البخاري حديثين .

وفي كتاب القراب: أنبا أبو الحارث أحمد بن علي أنبا علي بن الحسن القطان سمعت علي بن الفضل سمعت أحمد بن حريز يقول: مات مكي بن إبراهيم، وعصام بن خالد، وشداد بن حكيم، ويوسف بن واقد سنة أربع عشرة ومائة .

وكذا ذكره ابن قانع [ق١١٨/أ] .

٣٧٠٨ ـ (صد) عصام بن طَلِيقْ الطُفاوي بصري .

قال ابن حبان البُستي: كان يأتي بالمعضلات عن الثقات، فيعلم أنها

---

(١) بل كناه أبا أحمد الحاكم كما في المقتنى من الكنى للذهبي (٤٩٣٢) .

معمولة أو مقلوبة[١] .

وذكره أبو جعفر العقيلي[٢] ، وابن الجارود في جملة الضعفاء .

٣٧٠٩ - (د س ق) عصـــام بن قدامة البجلي، ويقال: الجدلي أبو محمد الكوفي .

قال أبــو عمر ابن عـبدالبر فـي كتاب «التـمهيد»: عـصام بن قدامـة ثقة عدل[٣] .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: كوفي يعتبر به[٤] .

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه عن مالك بن نمير الخزاعي عن أبيه قال: رأيت النبي ﷺ واضعاً يده اليمنى على فخذه اليمنى ويشير بإصبعه .

٣٧١٠ - (د ت س) عصـــام المــزنـــــي .

روى عنه ابنه. لم يزد المزي على هذا شيئاً .

وقد ذكره ابن سعد في طبقة الخندقيين، وأنه كان في سرية يوم فتح مكة إلى بطن نخلة. وروى عنه ابنه عبد الله بن عصام .

وفي «الاستيعاب»: روى عنه ابنه عبد الرحمن بن عصام[٥] .

ونسبه ابن حبان نميرياً[٦]، ويشبه أن يكون وهماً لمخالفة الجم الغفير .

---

(١) المجروحين (٢/ ١٧٤) .

(٢) ضعفاء العقيلي (١٤٦٥) .

(٣) لم أجد ما ذكره المصنف لما ذكر ابن عبد البر حديثه عن مالك بن نمير في التمهيد (٣/ ٢١٢) .

(٤) سؤالات البرقاني المفردة (٥٤) .

(٥) الاستيعاب (٣/ ١٦٢ - ١٦٣) .

(٦) الثقات (٣/ ٢٢٠) .

وقال البغوي: سكن المدينة.

وقال البرقي: جاء عنه حديث.

ونسبه أبو يعلي الموصلي مزنياً، وقيل غفارياً.

٣٧١١ ـ (س ق) عصمة بن الفضل أبو الفضل النميري النيسابوري.

قال الحاكم في تاريخ بلده: روى عن عبد الله بن الوليد العدني، ويحيي ابن أبي بكير.

روى عنه الحسين بن محمد القباني، وإمام الأئمة محمد بن إسحاق ابن خزيمة، ومحمد بن فور، والحسن بن أحمد بن الليث الرازي.

وذكر ابن عبد البر في «تاريخ قرطبة» أن بقي بن مخلد روى عنه ـ وقد بينا شرط بقى أنه لا يروى إلا عن ثقة عنده ـ وقال: قدم على الدُّوْري.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: لا بأس به.

٣٧١٢ ـ (د ت) عطاء بن دينار أبو الريان، وقيل: أبو طلحة الهُذلي مولاهم مصري.

خرج أبو حاتم ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم، والطوسي.

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» قال: قال أحمد ما أرى به بأساً[1].

٣٧١٣ ـ (س) عطاء بن دينار المدني.

لما ذكر النسائي حديث عطاء عن أبي الزبير عن جابر في: النهي عن الجلوس على مائدة تدار عليها الخمر، قال حمزة الكناني راوي كتاب النسائي الكبير: عطاء هذا هو ابن دينار المدني[2] وهو يرد على المزي هنا إذ لم يذكره

(١) ثقات ابن شاهين (٩٦٩).

(٢) لا يوجد هذا الكلام في المطبوع من السنن الكبير (٤/ ١٧١) عقب هذا الحديث.

ولا نبه عليه، ويرد عليه في الأطراف فإنه لما ذكر هذا الحديث، قال: عطاء هذا هو ابن أبي رباح[1]؛ لأن راوي الكتاب المشاهد للمحدث به أعلم من غيره، ولا شك، والله تعالى أعلم.

٣٧١٤ ـ (ع) عطاء بن أبي رباح أسلم الفهري مولاهم أبو محمد المكي.

قال محمد بن سعد: كان من مولدي الجند، ونشأ بمكة، وهو مولى لبني فهر أو لجمح. وكان ثقة فقيهاً عالماً كثير الحديث، كذا ذكره المزي.

والذي في الطبقات: مولى [ق١١٨/ب] آل أبي ميسرة بن أبي خثيم الفهري. وعن عمر بن قيس قال: أعقل قتل عثمان. وعن ابن المؤمل أن عطاء كان يعلم الكتاب. قالوا: وكان ثقة فقيهاً عالماً كثير الحديث[2].

وقال المزي: عن يعقوب بن سفيان عن حيوة عن عباس عن حماد بن سلمة: قدمت مكة سنة مات عطاء بن أبي رباح سنة أربع عشرة. انتهى كلامه، ثم ذكر بعد ذلك كلام البخاري وغيره. ولو رأي كتاب يعقوب لما احتاج إلى كثير من النقول التي ذكرها، ولكنه أراد الإعلام بكثرة الاطلاع ليستكثر بذلك على الأغبياء، وإلا فمن له أدنى علم يعلم أنه ما يكثر نقله إلا إذا كانت الترجمة عند ابن عساكر، لاسيما كلام يعقوب والهيثم، وخليفة، والبخاري، وقد بينا ذلك في غير ما موضع.

قال يعقوب ـ ومن أصل بخط العلامة عبد العزيز الكناني، وسماعه أنقل ـ: قال أحمد بن حنبل: ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة قال: قدمت مكة في رمضان، وعطاء بن أبي رباح حي. قال: فقلت إذا أفطرت دخلت عليه. قال: فمات في رمضان. قال: وكان ابن أبي ليلى يدخل عليه، فقال لي عمارة بن ميمون: إلزم قيس بن سعد فإنه أفقه من عطاء. سمعت سليمان بن

---

(١) تحفة الأشراف: (٢/ ٣٣٣) وذكر محققه أن بهامش النسخة: «ذكر شيخنا العراقي أن النسائي قال في الوليمة إن عطاء هذا هو ابن دينار المدني».

(٢) الطبقات (٥/ ٤٦٧ ـ ٤٦٨).

حرب يذكر عن بعض مشيخته قال: رأيت قيس ابن سعد قد ترك مجالسة عطاء، قال: فسألته عن ذلك فقال: إنه نسي أو تغير، فكدت أن أفسد سماعي منه .

وقال أبو نعيم: مات الحكم بن عتيبة وعطاء بن رباح سنة خمس عشرة ومائة. حدثني حيوة ثنا أبو الفضل عن حماد قال: قدمت مكة سنة مات عطاء، سنة أربع عشرة ومائة .

وقال أحمد عن يحيى بن سعيد: مات عطاء سنة أربع عشرة أو خمس عشرة، وقال علي: حج سفيان ثنتين وسبعين حجة، ومات عطاء سنة خمس عشرة[1] وفي موضع آخر: عاش عطاء بعد مجاهد بن جبر أربع عشرة سنة .

وفي قوله أيضاً وكذلك قاله البخاري عن حيوة، وقال في الصغير: عن حيوة سنة خمس عشرة. إغفال إن كان نقله من أصل، وذلك أن البخاري قال في «التاريخ الكبير» لما ذكر كلام حيوة قال إثره: وقال أبو نعيم سنة [ق١١٩/أ] خمس عشرة[2] ، وكذا ذكره في «الأوسط»[3] .

وذكر المزي عن الهيثم أنه توفي سنة أربع عشرة، والذي في كتاب «الطبقات» للهيثم بن عدي: سنة ست عشرة ومائة، ونقله أيضاً عن الهيثم جماعة منهم القراب فقال: أخبرني أبو محمد بن حمويه ثنا الحارث بن محمد بن عبدالكريم سمعت جدى عن الهيثم بن عدي قال: عطاء بن أبي رباح، ومكحول توفيا سنة ست عشرة ومائة .

---

(١) هذه النقولات غير موجودة في الجزء المطبوع من المعرفة، ألحقها محققه عن تهذيب ابن حجر في آخر الكتاب (٣/ ٤٦٧ ـ ٤٧٧) وعزا قول عمارة بن ميمون لحماد في الرحلة لطلب الحديث للخطيب (ص: ٦٨ ـ ٦٩) .

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٤٦٣ ـ ٤٦٤) .

(٣) الأوسط (١/ ٤٢١) .

وفي قوله: وقال خليفة بن خياط: مات سنة سبع عشرة نظر، والذي في تاريخه الذي على السنين ـ بخط من وصفته قبل من الحفاظ ـ: وفي سنة خمس عشرة ومائة مات عطاء بن أبي رباح، ويقال: سنة ست عشر ومائة[1] انتهى.

أما الذي ذكر وفاته سنة سبع عشرة فهو القراب عن ابن المديني: مات عطاء بن أبي رباح وأبو البداح بن عاصم سنة سبع عشرة ومائة، وكذا ذكره ابن قانع.

وفي تاريخ أبي بشر هارون بن حاتم التميمي ثنا مصعب عن ابن جريج: مات عطاء ابن أبي رباح سنة ست عشرة ومائة.

وذكر وفاته في سنة ثنتي عشرة ابن أبي عاصم، فينظر فإني لم أر له متابعاً.

وفي تاريخ علي بن عبد الله التميمي: واسم أبي رباح سالم بن صفوان، توفي سنة خمس عشرة.

وفي كتاب «الطبقات» للطبري: كان مولده بالجند وكان مفلفل الشعر، وكان المقدم في الفتيا بمكة في زمانه. وعن خصيف: أعلمهم بالقرآن مجاهد، وبالحج عطاء، وقال أبو جعفر بن جرير: حج عطاء سبعين حجة، توفي سنة خمس وقيل أربع عشرة.

وقال ابن قتيبة: وقيل اسم أبيه: ذكوان، وكان حبشياً يعمل المدليل وتوفي سنة خمس عشرة، وأمه سوداء تسمى بركة، وله ابن يسمى يعقوب.

وقال المنتجيلي: تابعي ثقة، وكان مفتي أهل مكة في زمانه، وعن عمر بن قيس: كان أبو عطاء نوبياً.

وقال محمد بن الحسن: سألت يحيى بن معين، قلت له: مالك لمَ لم يكتب عن عطاء؟ قال: ذكر ابن مهدي وسئل عنه؟ يعني مالكاً فقال رأيته في حلقة

---

(١) تاريخ خليفة (ص: ٢٢٤) لكنه ذكر في الطبقات (ص: ٢٨٠) مثل ما نقل المزي: «سبع عشرة» فتغافل عنه المصنف.

ربيعة كأنه يضحك، فنقوم وقد تطاول عليه ربيعة. قلت ليحيى فالنعمان بن ثابت لم ترك عطاء؟ فقال: حكى عنه أنه سئل عن ذلك، فقال: رأيت عطاء يفتي بالمتعة وكان الثبت في ابن عباس عطاء، وقال الأوزاعي: كنا إذا جئنا عطاء، نهاب أن نسأله حتى يمس عارضه أو يلتفت أو يتنحنح وقال عطاء: أدركت سبعين صحابياً يخضبون [ق١١٩/ب] بالصفرة، وقال زهير بن نافع الصنعاني: رأيت عطاء شيخاً كبيراً قد كثر الناس عليه، فأمر ابن هشام المخزومي الشُرط، فوقفوا على رأسه ينحون الناس عنه ويفضون إليه رجلاً رجلاً، وعن يحيي بن سعيد: لم يسمع من ابن عمر إنما رآه رؤية، وعن مالك، إنما فقه عطاء لقدمة قدمها المدينة فجالس ابن المسيَّب، وعروة بن الزبير، وقال سلمة بن شبيب: كانت نفقة عطاء في الشهر أربعة دوانق فضة، وكان قميصه لا يساوي خمسة دراهم.

وقال ابن حبان في كتاب الثقات: مولده بالجند سنة سبع وعشرين، وكان من سادات التابعين علماً وفقهاً وورعاً وفضلاً، لم يكن له فراش إلا المسجد الحرام إلى أن مات سنة أربع، وقيل: خمس عشرة ومائة[١].

وفي الطبقات عن أبي المليح: مات سنة أربع عشرة[٢].

وفي تاريخ ابن أبي شيبة: سنة خمس وعزاها لسنة أربع وتبعهم وعلى هذا جماعة من المؤرخين وإنما ذكرت هذه الأقوال اقتداء بالمزي، وإن كنت أعلم ألا تجدي شيئاً.

وذكر المزي روايته المشعرة عنده بالاتصال عن عبد الله بن عُمر وأبي سعيد الخدري، وعبد الله بن عمرو، وأبي الدرداء، وزيد بن خالد الجهني، وأم سلمة، وأم هانئ، وأم كرز، ورافع بن خديج، وأسامة بن زيد بن حارثة، وقد ذكر ابن أبي حاتم في «المراسيل»: أنبا حرب بن إسماعيل فيما كتب إليّ قال: قال أبو عبدالله ـ يعني: أحمد بن حنبل ـ: عطاء بن أبي رباح قد رأى ابن عمر، ولم يسمع منه.

(١) الثقات (٥/١٩٨).

(٢) طبقات ابن سعد (٥/ ٤٧٠).

وثنا محمد بن أحمد بن البراء قال: قال على ابن المديني: عطاء بن أبي رباح رأى أبي سعيد الخدري يطوف بالبيت، ولم يسمع منه .

ورأى عبد الله بن عمرو ولم يسمع منه .

ولم يسمع من زيد بن خالد الجهني، ولا من أم سلمة، ولا من أم هانئ ولا من أم كرز شيئاً. وسمعت أبا زرعة يقول: لم يسمع عطاء من رافع بن خديج. وسمعت أبي يقول: لم يسمع عطاء من أسامة، وأنبا علي بن أبي طاهر فيما كتب إلى قال: ثنا أحمد بن محمد الأثرم قال: ذكر أبو عبد الله حجة النبي ﷺ قبل هجرته [ق١٢٠/أ] وذكر حديث جُبير بن مطعم قال: رأيت النبي ﷺ واقفاً بعرفة قيل لأبي عبد الله: رواه عثمان بن الأسود عن عطاء عن جبير بن مطعم. فقال: من رواه؟ قيل: عُبيد الله بن موسى. قيل لأبي عبد الله: سمع عطاء من جُبير؟ قال: لا يشبه[1] .

وفي كتاب «لطائف المعارف» للقاضي أبو يوسف: قال عطاء ذهبت عيني منذ أربعين سنة فلم يعلم بها أحد إلى اليوم. وأما أبو الدرداء قد حكى المزي أن عطاء ولد في آخر خلافة عثمان، وأبو الدرداء توفي سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين. فكيف تتصور رؤيته لأبي الدرداء، أما روايته فإن هذا لا يمكن تصوره.

وسما الداني أباه: [ ][2] سالم بن صفوان، وذكر ابن جريج أن عطاء بعد ما كبر وضعف، كان يقوم إلى الصلاة فيقرأ مائتي آية، وهو قائم ما يزول به شئ ولا يتحرك .

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل مكة ـ شرفها الله تعالى ـ .

٣٧١٥ ـ (خ ٤) عطاء بن السائب بن مالك، ويقال: ابن زيد، ويقال: يزيد الثقفي أبو زيد، وقيل: أبو يزيد، ويقال: أبو محمد الكوفي .

روى عن أنس بن مالك. كذا ذكره المزي .

---

(١) المراسيل (٢٨٣) .

(٢) مبتورة في الأصل .

وفي كتاب «الثقات» لابن حبان لما ذكره فيهم: قد قيل: إنه سمع من أنس بن مالك ولم يصح ذلك عندي. مات سنة ست وثلاثين ومائة، وكان قد اختلط بأخره، ولم يفحش حتى يستحق أن يعدل به عن مسلك العدول، بعد تقدم صحة ثباته في الروايات[1] .

وكناه الحاكم في المدخل: أبا مالك، ورد ذلك عليه عبد الغني بن سعيد المصري، وقال: أبو مالك جده، ويعرف بالخشك، وقيل: الخشك غيره، وسمي بذلك؛ لأنه أول من دخل من باب خشك، والأول أصح .

وكناه أبو [ ][2] أبا السائب .

وقال البرقي: عن يحيى ثقة. قلت: إنهم يضعفونه، فقال: ما سمع منه الكبار شعبة، وسفيان صحيح .

وقال الحاكم وخرج حديثه: تغيَّر بآخره، ثم قال في السؤالات الكبرى: تركوه[3] انتهى، ولا أدري كيف هذا ولا أدري من تركه، وإذا كان متروك كيف تقبله أنت ؟ .

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بذاك لتغيره في آخر عمره، وفي موضع آخره: لا يحتج بحديثه، وقال إسماعيل بن عليه: هو أضعف عندي من ليث.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: دخل عطاء البصرة دخلتين فسماع أيوب، وحماد بن سلمة في الدخلة الأولى صحيح. والدخلة الثانية فيه اختلاط[4] .

وقال ابن عبد الرحيم التبان: ثقة .

---

(١) الثقات (٧/ ٢٥١) ـ ٢٥٢) .

(٢) بياض متعمد من المصنف بالأصل .

(٣) سؤالات الحاكم للدارقطني (٤٤٨) وقوله: «تركوه» من كلام الدارقطني لا كلامه وقد تبع ابن حجر المصنف على نسب الكلام للحاكم

(٤) سؤالات السلمي (٤٤٣) .

وذكره أبو العرب، والبلخي، والبرقي في جملة الضعفاء .

وقال الساجي: صدوق ثقة، لم يتكلم الناس في حديثه القديم، مات سنة ست وثلاثين ومائة، واختلط عطاء، فسمع منه ابن عيينة، وخالد الطحان، وجرير سمعوا من عطاء وربما في الأول، وأبو عوانة ممن سمع منه في الاختلاط .

وقال ابن إسحاق: عطاء من البقايا وإنه لمن القدماء .

وفي تاريخ القراب: أنبا الحسَّاني عن ابن عرفة قال: عطاء بن السائب مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة. قال القراب في وفاته اختلاف، وفي تاريخ أبي بشر هارون بن حاتم [ ][1]

وقال أبو جعفر العقيلي: تغير حفظه، وحماد بن زيد سمع منه قبل التغير[2] .

وقال التيمي: ثنا محمد بن فضيل قال مات عطاء بن السائب سنة أربع وثلاثين ومائة. وفي كتاب «أولاد المحدثين»: مات سنة وثلاثين .

وقال أبو إسحاق الحربي [ق١٢٠/ب] في كتاب «العلل»: بلغني أن شعبة قال: إذا حدث عن رجل واحد فهو ثقة، وإذا جمع بين اثنين فاتقه، قال أبو إسحاق: وكان تغيَّر في آخر عمره، فإذا حدث عن واحد فاقبلوه، وإذا قرن بين رجلين فاتقوه .

وقال الطبراني: ثقة اختلط في آخر عمره، فما رواه عنه المتقدمون، مثل سفيان وشعبة وزهير وزائدة فهو صحيح .

وقال العجلي: جائز الحديث إلا أنه تلقن بأخرة، وذكر عن ابن المديني أنه قال: ليس هو بضعيف[3] .

---

(١) مبتورة في الأصل .

(٢) ضعفاء العقيلي (١٣٤٨) وقوله في السماع نقلاً عن يحيى القطان .

(٣) ثقات العجلي (١٢٣٧) والذي فيه عن ابن المديني ثقة .

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة قال: توفي سنة ست وثلاثين ومائة، وكان ثقة، وقد روى عنه المتقدمون، وقد كان تغيّر حفظه بآخره واختلط في آخر عمره، وقال ابن عليه: لم أكتب عن عطاء إلا لوحاً واحداً فمحوت أحد الجانبين[1]. وفي هذا رد لقول المزي لما ذكر وفاته من عند البخاري توفي سنة ست وثلاثين ومائة أو نحوها قال: وكذلك قال ابن سعد .

وفي كتاب [الفرضي][2] قال أبو إسحاق السبيعي: عطاء بن السائب أشعري.

ولما ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة قال: توفي سنة ست وثلاثين وهو مولى ثقيف[3] .

وكذا ذكره في التاريخ[4] وهذا يعلمك أن المزي لا ينقل من كتاب خليفة إلا بوساطة ابن عساكر، وهذا لم يذكره ابن عساكر فلم يذكره المزي .

وفي تاريخ ابن قانع: عطاء بن السائب مولى ثقيف كف وخلط في آخر عمره وقال أحمد بن حنبل: كان يختم القرآن كل ليلة .

وصرح ابن القطان: وغيره بأن حماد بن سلمة إنما سمع منه بعد اختلاطه. قال ابن القطان وأهل البصرة ما سمعوا من عطاء. إلا بعد اختلاطه لأنه قدم إليهم آخر عمره، وقد أسلفنا عن الدارقطني رد هذا القول .

وفي كتاب الداني أخذ القراءة عرضاً عن أبي عبدالرحمن السلمي [ ][5].

٣٧١٦ ـ عطاء بن السائب بن محمد .

قال الخطيب في «المتفق والمفترق»: أراه شامياً، حدث عن أبيه روى عنه

(١) الطبقات (٦/٣٣٨) .

(٢) غير واضح بالأصل أثبته استظهاراً .

(٣) طبقات خليفة (ص: ١٦٤) .

(٤) تاريخ خليفة (ص: ٢٧٢) .

(٥) ما بين المعقوفين لحق غير واضح بالأصل بمقدار سطرين ونصف .

محمد بن مصعب القرقساني .

٣٧١٧ ـ وعطاء بـن السائب بن محـمد بن عطاء بـن أبي السائب اللـيثي المروزي .

حدث عن أبيـه عن أبي صالح سليـمان بن صالح عرف بسـلموية، روى عنه ابنه منصور مات سنة أربع عشرة ومائتين[1] وقيل: ذكرناهما للتمييز.

٣٧١٨ ـ (خ م س ق) عـطـاء بن صهيب أبو النجاشي الأنصاري مولى رافع بن خديج حديثه عند أهل اليمامة .

قال البرقاني: سمـعته يقـول: أبو النجـاشي عن رافـع اسمه عطـاء بن صهيب، وقيل: غير هذا[2] .

وفي كتاب الصريفيني: يُعد في أهل المدينة [ق١٢١/ أ] .

٣٧١٩ ـ (ت) عـطـاء بن عجلان أبو محمد الحنفي البصري العطار.

قال أبو إسحاق السعدي: كذاب[3] .

وقال علي بن الجنيد وأبو الفتـح الأزدي: متروك الحديث، وقال الدارقطني: ضعيف يُعتبر به. وقال مرة أخرى: متروك[4] .

وقال ابن حبان: كان يتـلقن كلما لقن، ويجيب فيما يـسئل حتى صار يروى الموضوعات عن الثقات، لا يحل كتب حديثه إلا على طريقة الاعتبار[5].

وفي كتاب أبي محمد بن الجارود: كذاب ليس بثقة .

---

(١) المتفق: (٣/ ١٧٣٠ ـ ١٧٣١) .

(٢) سؤالات البرقاني للدارقطني: (٣٩٢) .

(٣) أحوال الرجال (١٤٩) .

(٤) ذكر ذلك كله ابن الجوزي في ضعفائـه (٢٣٠٩) .

(٥) المجروحين (٢/ ١٩٢) .

وقال أبو علي الطوسي: ذاهب الحديث.

ولما خرج الحاكم حديثه في مستدركه شاهداً قال: عطاء لم يخرجاه.

وقال ابن عبد الرحيم التبان: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه.

وذكره أبو العرب، وابن شاهين[1]، والعقيلي[2] في جملة الضعفاء، زاد ابن شاهين: قال ابن معين: ليس بثقة، ولا مأمون.

وقال أبو القاسم الطبراني: ضعيف في روايته، تفرد بأشياء.

وقال الساجي: منكر الحديث، حدث عن خالد الجصاص، وخالد هذا هو أبو يوسف بن خالد السمتي، وعن سالم النجار بلغني أن يوسف بن خالد كان يقول: ما حدث أبي بحديث قط، ولا حدث جارنا هذا بحديث قط.

وعن ابن معين: حديثه ليس بشئ.

وذكر الحازمي في «تحفة السفينة»: قال أبو معاوية وضعوا له حديثاً من حديثي، وقالوا له: قل ثنا محمد بن خازم. فقال: ثنا محمد بن خازم فقلت له: يا عدو الله أنا محمد بن خازم ما حدثتك.

ولما ذكره يعقوب في: باب من يرغب عن الرواية عنهم قال: كوفي ضعيف لا يسوي حديثه شئ[3].

٣٧٢٠ ـ (س ق) عطاء بن فروخ مولى قريش حجازي.

روى عن عثمان بن عفان، وهو مشعر عنده بالاتصال وقد قال أبو الحسن علي بن المديني في كتاب «العلل الكبير» أنه لم يلق عثمان.

٣٧٢١ ـ (ت ق) عطاء بن قرة أبو قرة السلولي الدمشقي.

---

(١) ضعفاء ابن شاهين (٤٥٧).

(٢) ضعفاء العقيلي (١٤٤٠).

(٣) المعرفة (٣/ ٥٨).

خرج ابن حبان، وأبو على الطوسي، والحاكم حديثه في صحيحهم .

٣٧٢٢ ـ (س) عطاء بن أبي مروان أبو مصعب الأسلمي مدني نزل الكوفة، واسم أبيه سعد، وقيل: عبد الرحمن بن مصعب وقيل: مغيث بن عمرو .

وذكره ابن حبان في «الثقات». كذا ذكره المزي .

والذي في كتاب «الثقات» في غير ما نسخة، واسم أبي مروان عبدالرحمن بن مغيث[(١)] .

وفي تاريخ البخاري: وقال سعيد بن عبد الحميد: ثنا ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن عطاء بن أبي مروان عن [ابنه][(٢)] عن عبدالرحمن بن مغيث .

ولما ذكره محمد بن سعد كاتب الواقدي في الطبقة الرابعة من أهل المدينة [ق١٢١/ب] قال: هو من بني مالك بن أفصى أخوه أسلم بقى حتى توفى في أول خلافة أبي العباس السفاح، وكان قليل الحديث[(٣)] .

وخرج ابن حبان والحاكم حديثه في صحيحيهما .

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الخامسة من أهل المدينة، وقال: مات في خلافة أبي العباس[(٤)] .

٣٧٢٣ ـ (م س ق) عطاء بن مسلم أبو مخلد الكوفي الخفاف .

---

(١) الثقات (٧/ ٢٥٣) .

(٢) كذا بالأصل والصواب: [أبيه] كما في التاريخ (٦/ ٤٧٢) أما لفظة: «عن» التالية لها فقد ذكر الشيخ المعلمي أن الظاهر أنها زادها الناسخ سهواً .

(٣) الطبقات الجزء المتمم (١٦٦) .

(٤) طبقات خليفة (ص: ٢٦٦) .

قال الحافظ أبو بكر البزار ليس به بأس .

وقال أحمد بن حنبل فيما رواه عنه المروزي، فقال: وذكرت له حديثاً من حديثه عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، فأنكره وقال: ما أعرفه، عطاء بن مسلم مضطرب الحديث[(١)] .

وقال الخطيب: مات في ثالث عشر من شهر رمضان المعظم سنة تسعين ومائة[(٢)] .

وقال ابن حبان: دفن كتبه، ثم جعل يحدث، فيخطئ فبطل الاحتجاج به[(٣)] .

ونسبه البخاري صنعانياً، قال: وهو المهلبي القاص[(٤)] .

قال الخطيب عن أبي داود: قدم عليهم الخفاف بغداد، ففرطوا فيه وكان ثقة وقال أبو بكر بن أبي داود: سكن أنطاكية، في حديثه لين[(٥)] .

ولما ذكره العقيلي في كتاب الضعفاء قال: قال يحيى بن معين ليس به بأس، روى أحاديث منكرات[(٦)] .

وقال البخاري: لا أعرفه[(٧)] .

وقال الطبراني: في كتاب من اسمه عطاء: تفرد بأحاديث .

---

(١) سؤالات المروزي (٢٦٩) .

(٢) تاريخ بغداد (١٢/ ٢٩٥) والذي فيه: صبيحة ثلاث وعشرين .

(٣) المجروحين (٢/ ١٣١) .

(٤) التاريخ الكبير (٦/ ٤٧٦) ولعل كلمة «المهلبي» تصحيف من «الحلبي» الموجودة في المطبوع من التاريخ وهو المعروف بها .

(٥) تاريخ بغداد (١٢/ ٢٩٤ ـ ٢٩٥) .

(٦) ضعفاء العقيلي (١٤٤٣) .

(٧) الذي في تاريخ البخاري (٦/ ٤٧٦) لما ذكر اسمه: «ويقال أيضاً: عطاء بن مسلم القاص الصنعاني ـ ولا أعرفه» ا.هـ فهذا واضح أن عدم المعرفة على من قال فيه القاص الصنعاني لا عنه هو نفسه .

وفي تـاريخ القـراب: مات بـحلب فـي شهر رمـضان المـعظم. رحـمه الله تعالى(*)[ق١٢٢/أ] .

تنبيـه : سقط من النسخة هنا عدة ورقات هي الجزء الحـادي والثمـانون والموجـود بالأصل بـعد ذلك بداية الجزء الثاني والثمانين ترجمة **عكرمة بن خالد بن العاص** .

(*) آخر الجزء الثامن مـن كتاب إكمال تهذيب الكمـال، والحمد لله المتعال، والصلاة والسلام علـى المصطفى محمد وآلـه وصحبه خير صحب وآل وهـو آخـر الجزء الثمانين، وذلك في يوم الإثنين سادس وعشـرين من شهر رجب الفرد سنة تسع وأربعين وسبعمائة أحسن الله في خير وعافية وحسبنا الله ونعم الوكيل. يتلوه في السفر التاسع عطاء بن أبي مسلم .

من اسمه عكرمة[*]

٣٧٢٤ ـ (خ م د ت س) عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عميرة بن مخزوم المكي أخو الحارث الشاعر .

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: أمه أم سعيد بنت كليب بن حرب ابن معاوية بن زيد، مات بعد عطاء، ومات عطاء سنة خمس عشرة[١] .

وقال أبو الحسن بن القطان: خرج حديثه الشيخان في صحيحيهما، وما عاب ذلك أحد عليهما لثقته وأمانته، ووثقه البخاري، والكوفي ولم يُسمع فيه بتضعيف قط .

وفي «تاريخ البخاري»: مات بعد عطاء، ومات عطاء سنة خمس عشرة، ويقال: سنة أربع عشرة[٢] ، وفي موضع آخر عن الليث أنه رأى عطاء وعكرمة سنة ثلاث عشرة[٣] .

ولما ذكره ابن سعد، وخليفة بن خياط، ومسلم بن الحجاج في الطبقة الثانية من أهل مكة، قال ابن سعد: أمه ابنة كليب بن حزن فولد عبد الله وخالدا وسليمان، وكان ثقة، وله أحاديث[٤] .

(*) الجزء الثاني والثمانون من كتاب إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال .

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

(١) الثقات (٥/ ٢٣١) وفيه: [أم معبد] وذكر محققه أنه في نسخة: [سعد] .

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ٤٩) .

(٣) التاريخ الأوسط (١/ ٤٢١) وفيه في وفاته ما نقله المصنف عن ابن حبان .

(٤) الطبقات (٥/ ٤٧٥) .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[1] .

وقال عثمان بن سعيد: قلت ليحيى: هو أصح حديثاً أو عكرمة مولى ابن عباس؟ فقال: كلاهما ثقة[2] .

وفي «تاريخ المنتجيلي» عن أيوب: قال عكرمة بن خالد بعثت على السعاية، فرفع إلى رجل في عملي اختلعت منه امرأته، ففرقت بينهما، فلقيني طاوس فقال: إنك بعثت لأمر فامض لما بعثت له ولا تكلف، قال وإذا هو يقول: ليس بطلاق. قال أيوب كان طاوس يقول الخلع ليس بطلاق.

وقال ابن عبد الرحيم التبان: ثقة .

وذكر المزي روايته عن ابن عباس الرواية المشعرة عنده بالاتصال، وقد قال ابن أحمد بن حنبل: قال أبي لم يسمع من ابن عباس شيئاً، وإنما يروي عن سعيد بن جبير عنه[3] .

وفي كتاب «المراسيل» عن أحمد بن حنبل لم يسمع من عمر وقد سمع من ابنه، وقال أبو زرعة: عكرمة بن خالد عن عثمان مرسل[4] .

وفي كتاب أبي إسحاق الصريفيني: يكنى أبا عبد الله .

وفي «الأنساب» للبلاذري: له أخ آخر اسمه عبد الرحمن، وكان شاعراً.

٣٧٢٥ ـ عكرمة بن خالد المخزومي ابن عم الذي قبله .

قال الخطيب في كتاب [ق ٢٣/أ] «المتفق والمفترق»: مدني، قال: لم أسمع من أبي غير هذا الحديث ـ يعني: حديث ابن عمر موقوفاً «لا تضربوا الرقيق». قال أبو بكر: كذا رواه لنا الأزهري موقوفاً. وقد رواه محمد بن

---

(١) ثقات ابن شاهين (١٠٧٥) .

(٢) تاريخ الدارمي (٥٨١) .

(٣) سؤالات عبد الله (١/ ١٣١) .

(٤) المراسيل (٢٨٩) .

إسماعيل البخاري عن إسحاق بن أبي إسرائيل عن عكرمة بن خالد بن سلمة مرفوعاً، وكذلك رواه مسلم بن إبراهيم، ونصر بن على عن عكرمة، وقال على بن عمر: لم يسند عكرمة غير هذا الحديث[١] .

وقال أبو الفرج ابن الجوزي: عكرمة بن خالد المخزومي المكي يروى عنه إسحاق بن أبي إسرائيل، أخرج عنه البخاري في صحيحه[٢] .

وفي «تاريخ البخاري»: قال إسحاق بن أبي إسرائيل عن عكرمة سمعت أبي قال سمعت ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «لا تضربوا الرقيق» قال عكرمة: لم أسمع من أبي غيره، كنت أصغر من ذاك. ولم يثبت سماع خالد من ابن عمر[٣] .

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي يروي عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ: «لا تضربوا الرقيق». يروى عنه إسحاق ابن أبي إسرائيل، وأهل البصرة[٤] . فينظر .

٣٧٢٦ ـ (خ م س ق) عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي أبو عبد الله المدني. أخو أبي بكر وإخوته .

قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث، توفي في خلافة يزيد بالمدينة. وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: أمه فاختة بنت عتبة بن سهيل بن عمرو: كذا ذكره المزي، ولو نظر في كتاب «الطبقات» لما احتاج إلى ذكر أمه من عند غيره، أو كان كعادته يقول: قال فلان وفلان كذا وكذا .

قال ابن سعد لما ذكره في الطبقة الثانية من أهل المدينة: أمه فاختة بنت عتبة

---

(١) المتفق والمفترق (٣/ ١٧٤١ ـ ١٧٤٢) .

(٢) ضعفاء ابن الجوزي (٢٣٣٦) .

(٣) الذي في التاريخ الكبير (٧/ ٤٩): «منكر الحديث». فقط ولم أجد له ترجمة في الأوسط .

(٤) الثقات (٧/ ٢٩٤) .

بن سُهيل بن عمـرو بن عبد شمس بن عبد ودّ بن مالك بـن نضر بن حسْل بن عامـر بن لؤي، فولد عـكرمة عبد الله الأكبـر ومحمداً وعبـدالله الأصغر والحارث وعثمان[1] .

وأغفل أيضاً من كتاب الـثقات [شيئاً] عرى كتابه منه مع كثـرة احتياجه إليه: روى عن عمر وأبي سلمة، وجماعة من أصحاب النبي ﷺ[2] .

وفي كتاب ابن أبي حاتم الرازي: روى عن عمر مرسل[3] .

وقال خليفة لما ذكره في الطبقة الثانية: مات في خلافة يزيد بن عبدالملك[4] .

وفي قول المزي: ذكـر ابن أبي حاتم في الرواة عنه إبـراهيم [ق١٢٣/ب] ابن سعد، وذلك وهـم فإنه لم يُدركه، وإنما يـروى عن ابنه محمد عـن عكرمة. نظر؛ وذلك أنـه يرد مثل هذا الكلام الـذي قد عهدنا عِدَّة مـن الأئمة يروون عن شيخ ثم يروون عـن جماعة عنه ولم يقدح ذلك فـي روايتهم عن الأول ولا قال أحد أنـه منقطع بيـنهما [على هـذا الإمام الذي لا][5] يروج إلا على الأغبياء الطـغام، أيش الدليل على مـا تقول؟ أهو منقول أو معـقول؟ فإن كان منقولاً فـهاته، وإن كان معقولاً فارم بـه أيها الأستاذ الذي وضع نـفسه فوق محل أحمد بن حنـبل وأقرانه، فإنهم إذا ردوا على إمام نظيـرهم فضلاً عمن هو فوقهم استـدلوا عليه بدلالات واضحات، وأمور بيـنات، وأنت ترد أقوال الأئمة وتصوب عليها بغير دليل، حسبنا الله ونعم الوكيل، ثم إن ابن أبي حاتم لم يستقـل بذكره وإنما عزاه لأبيه ولو اسـتقل به لا نقبل برد قـوله إلا بدليل بيِّن.

---

(١) الطبقات (٥/ ٢٠٩).

(٢) الثقات (٥/ ٢٣٢) وقـد أثبت محققه: «عمـر وأم سلمة» وأشار أنه في نـسختين أخرتين: «عمر وأبي سلمة».

(٣) الجرح والتعديل (٧/ ١٠).

(٤) طبقات خليفة (ص: ٢٤٥).

(٥) ما بين المعقوفين كذا رسمه بالأصل وهو غير واضح.

وفي كتاب العقيلي عن أحمد بن حنبل: أتقن أحاديث إياس بن سلمة بن الأكوع[1] .

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» قال: قال أحمد بن صالح ـ يعني: المصري ـ أنا أقول: إنه ثقة، وأحتج به وبقوله لا أشك فيه[2] .

وفي كتاب «المحلى» لأبي محمد بن حزم: ساقط .

ولما ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثالثة من أهل اليمن قال: توفي سنة تسع وخمسين أو سنة ستين ومائة[3] .

وزعم المزي [ق١٢٤/أ] أن خليفة قال: توفي سنة تسع وخمسين، وأغفل ما ذكرناه، لا سيما والمزي إنما نقل ترجمته من كتاب الخطيب أبي بكر. وما ذكرناه عن خليفة ذكر .

وفي سنة تسع وخمسين ذكر وفاته جماعة منهم ابن قانع .

وقال ابن القطان: ثقة وكان يدلس، ولم يضره إذ لم يكن له كتاب؛ لأنه كان يحفظ إلا أنه غلط فيما يروى عن يحيى بن أبي كثير وخلط [ ][4] وعن غيره فلا بأس به .

٣٧٢٨ ـ (ع) عكرمة القرشي أبو عبد الله الهاشمي المدني مولى عبد الله بن عباس .

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: كان من علماء الناس في زمانه بالفقه والقرآن. وكان جابر بن زيد يقول: عكرمة من أعلم الناس ومن زعم أنه

---

(١) ضعفاء العقيلي (١٤١٥) .

(٢) ثقات ابن شاهين (١٠٧٤) .

(٣) طبقات خليفة (ص: ٢٩٠) وخليفة إنما ذكره في أهل اليمامة ـ كما هو مشهور في نسبته ـ لا في أهل اليمن .

(٤) مبتور في الأصل .

قال: كنا نتقي حـديث عكرمة، فلم ينصف، إذ لم يتـق الرواية عن إبراهيم بن أبي يحيى وذويه، ولا يجب لمن شم رائحة العلم أن يُعرج على قول يزيد بن أبـي زياد، حيـث يقـول: دخلت عـلى عليّ بن عـبد الله بن عـباس، وعكرمة مـقيد على باب الحش قـلت: من هذا؟ قال: إن هذا يـكذب على أبي. ومن أمحل المحـال أن يجرح العدل بكلام المجروح، لأن يـزيد بن أبي زياد ليس يحتج بنقل مثله، ولا بشئ يقوله.

أيوب بن زيد عن نافع قال: سمعت ابن عـمر يقول: يا نافع لا تكذب علي كما كذب عكرمة على ابن عباس، قال أبو حاتم قلت أما عكرمة فحمل أهل العلم عنـه الحديث والفقه في الأقالـيم كلها، وما أعلم أحـداً ذمه بشئ إلا بدُعابة كانت فيه، مات سنة سبـع، وقيل: سنة خمس ومائة، وله يوم مات أربع وثمانون سنة، وكان متزوجاً بأم سعيد بن جبير[1].

وفي كتاب ابـن سعد: قالوا وكان كثيـر الحديث والعلم، بحراً مـن البحور، وليس ممن يحتج بحديثه ويتكلم الناس فيه[2].

وفي كتاب المنتجالي: مكي تابعي ثقة.

وذكره أبو محمد ابن حزم في الطبقة الأولى من قراء أهل مكة.

وذكره أبو بكر المالكي في كتابه «طبقـات القيروانيين» فقال: كان كثير الرواية عن مـولاه. وقيل لسـعيد بن جـبير: تعـلم أحداً أعلـم منك؟ قال: نـعم، عكرمة، وقال قتادة: هو أعلم الناس بالتفسير.

وقال أبو عـبدالله محمد بن إسـحاق بن مندة الأصبـهاني في صحيـحه: أما [ق١٢٦/ب] حال عكرمـة في نفسه فقد عدلـه أئمة من نبلاء التـابعين ومن بعدهـم وحدثوا عنـه، واحتجوا بمـفاريده في الـصفات والسـنن والأحكام. وروى عنه زهاء ثـلاثمائة رجل من أئمة الـبلدان، منهم. زيادة علـى سبعين

---

(١) الثقات (٥/ ٢٢٩ ـ ٢٣٠).

(٢) الطبقات (٥/ ٢٩٣).

رجلاً من خيار التابعين ورفعائهم، وهذه منزلة لا تكاد توجد لكبير أحد من التابعين إلا له، على أن من جرّحه من الأئمة لم يمسكوا عن الرواية عنه، ولم يستغنوا عن حديثه كمثل يحيى بن سعيد، ومالك بن أنس وأمثالهما، وكان يتلقى حديثه بالقبول ويحتج به قرناً بعد قرن، وإماماً بعد إمام إلى وقت الأئمة الأربعة الذين أخرجوا الصحيح، وميزوا ثابته من سقيمه وخطأه من صوابه، وجرحوا رواته: البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي فأجمعوا على إخراج حديثه واحتجوا به، على أن مسلماً كان أسوأهم رأياً فيه فأخرج عنه ما يقرنه في كتابه الصحيح، وعدله بعد ما جرَّحه.

وقال أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي: قد أجمع عامة أهل العلم على الاحتجاج بحديثه، واتفق على ذلك رؤساء أهل العلم بالحديث من أهل عصرنا، منهم أحمد بن حنبل، وابن راهويه، وأبو ثور، ويحيى بن معين. ولقد سألت إسحاق بن راهوية عن الاحتجاج بحديثه؟ فقال لي: عكرمة عندنا إمام الدنيا، وتعجب من سؤالي إياه. قال: وحدثنا غير واحد أنهم شهدوا يحيى بن معين، وسأله بعض الناس عن الاحتجاج بحديث عكرمة، فأظهر التعجب.

وقال أبو بكر أحمد بن عمرو البزار روى عن عكرمة مائة وثلاثون أو قال قريب من مائة وثلاثين رجلاً من وجوه البلدان، من مكي ومدني وكوفي وبصري وسائر البلدان، كلهم روى عنه ـ رضى به.

وقال أبو عبد الله الحاكم في «تاريخ نيسابور»: ورد عكرمة خراسان مع يزيد بن المهلب فنزل نيسابور مدة، وأفتى بها، وقد حدث بالحرمين ومصر والشام والعراق، وخراسان، فأما أهل الحرمين من التابعين فقد أكثروا الرواية عنه مثل عمرو بن [ق١٢٧/أ] دينار، وعطاء بن أبي رباح، ومن أهل مصر: يزيد بن أبي حبيب وغيره، ومن اليمن: الحكم بن أبان، وإسماعيل بن شروس ووهب بن نافع، ومن الشام: مكحول وأبو وهب الكلاعي، وسليمان الأشدق، ومن العراق: قتادة، وأيوب، ويونس بن عبيد، ومن خراسان: يزيد النحوي، وعيسى الكندي، وعبد الله العتكي وغيرهم.

وقال أبو أحمد الحاكم: احتج بحديثه عامة الأئمة القدماء، لكن بعض المتأخرين أخرج حديثه من حيز الصحاح احتجاجاً بما نذكره، وذكر قصة نافع مع ابن عمر. وروى أيوب عن عكرمة أنه قال له: أرأيت هؤلاء الذين يكذبوني من خلفي، إلا يكذبوني في وجهي؟ فإذا كذبوني في وجهي فقد كذبوني. قال سليمان بن حرب: وجه هذا يقول إذا قرروه بالكذب، ولم يجدوا له حجة .

وقال أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي: عكرمة قد ثبتت عدالته بصحبة ابن عباس وملازمته إياه، وبأن غير واحد من أهل العلم رووا عنه وعدلوه، وما زال العلماء بعدهم يروون عنه، قال: وممن روى عنه من جلة العلماء ابن سيرين، وجابر بن زيد، وطاوس، والزهري، وعمرو بن دينار، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهم قال: وكل رجل ثبتت عدالته برواية أهل العلم عنه وحملهم حديثه، لم يقبل فيه تجريح أحد جرحه، حتى يثبت ذلك عليه بأمر لا يحتمل أن يكون جرحه، وأما قولهم فلان كذاب فليس مما يثبت جرح حتى يتبين ما قاله .

قال أبو عمر ابن عبد البر ـ رحمه الله تعالى ـ: جماعة الفقهاء وأئمة الحديث الذين لهم بصر بالفقه والنظر هذا قولهم أنه لا يقبل من ابن معين ولا من غيره في من اشتهر بالعلم وعُرف به وصحَّت عدالته، وفهمه: ـ جرح إلا أن يتبيَّن الوجه الذي يجرحه به علي حسب ما يجوز من تجريح العدل المبرز العدالة في الشهادات، وهذا الذي لا يصح أن نعتقد غيره ولا يحل أن يلتفت إلي خلافه، وعكرمة من جلة العلماء، لا يقدح فيه كلام من [ق١٢٧/ب] تكلم فيه؛ لأنه لا حجة مع أحد تكلم فيه، وقد يحتمل أن يكون مالك جبن عن الرواية عنه، لما بلغه عن ابن المسيِّب فيه، ويحتمل أن يكون لما نسب إليه من رأى الخوارج. وكل ذلك باطل عليه إن شاء الله تعالى.

أما قول سعيد فيه فقد ذكر العلة الموجبة للعداوة بينهما أبو عبدالله محمد بن نصر المروزي في كتابه «الانتفاع بجلود الميتة»[١] بسبب استفتاء رجل نذر نذراً لا ينبغي له من المغاني فأمره سعيد أن يفي بنذره فسأل الرجل عكرمة فأمره بالتكفير وألاَّ يوفي فأخبر الرجل سعيداً فقال ابن المسيب: لينتهين عكرمة أو ليوجعن الأمراء ظهره فرجع الرجل إلى عكرمة فأخبره الخبر فقال عكرمة: أخبره [ ][٢].

وقد تكلم فيه ابن سيرين، ولا خلاف أعلم بين ثقات أهل العلم أنه أعلم: بكتاب الله تعالى من ابن سيرين. وقد يظن الإنسان ظناً يغضب له ولا يملك نفسه، وزعم بعضهم أن مالكاً أسقط ذكره ـ يعني: من حديث ابن عباس في الهلال ـ ولا أدري ما صحة هذا؛ لأن مالكاً ذكره في كتاب الحج مصرحاً باسمه، ومال إلى روايته عن ابن عباس، وترك رواية عطاء عنه في تلك المسألة، وعطاء أجل التابعين في علم المناسك[٣].

وقال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: والصواب من القول عندنا في عكرمة وفي غيره ممن شهر في المسلمين بالستر والصلاح، أنه جائز الشهادة ما استحق الوصف بالعدالة من أهل الإسلام، ولا يدفع ذو علم بعكرمة ومعرفة بمولاه ابن عباس أن عكرمة كان من خواص مما ليكه وأنه لم يزل في ملكه حتى مضي لسبيله ـ رضي الله عنه ـ مع علمه به وبموضعه من العلم بالقرآن وتأويله وشرائع الإسلام وأحكامه، وأنه لم يحدث له إخراجاً عن

---

(١) الذي بعد ذلك في التمهيد: وقد ذكرت ذلك في كتابي «جامع بيان العلم وفضله».

(٢) بتر بالأصل بمقدار سطر وبقية القصة في جامع بيان العلم (٢/ ١٥٦): أما هو فقد ضربت الأمراء ظهره وأوقفوه فى تبان من شعر، وسله عن نذرك أطاعة هو لله أم معصية فإن قال: هو طاعة فقد كذب على الله لأنه لا تكون معصية لله طاعة وإن قال: هو معصية؛ فقد أمرك بمعصية الله. أ. هـ.

(٣) التمهيد (٧/ ١٦٧ ـ ١٧١) وقد قدم المصنف وأخر في كلامه.

ملكه ببيع ولا هبة، بل ذكر عنه أنه كان ربما استبته في الشئ يستصوب فيه قوله، ولو كان ابن عباس اطلع منه على أمر في طول مكثه في ملكه مذموم أو مذهب في الدين مكروه؛ لكان حرياً أن يكون قد أخرجه عن ملكه أو عاقبه بما يكون له عن ذلك من مذهبه أو فعله رادعاً أو تقدم إلى أصحابه بالحذر منه ومن روايته، وأعلمهم من حاله التي اطلع منه عليها ما يوجب لهم الحذر منه والأخذ عنه، وفي تقريظ، جلة أصحاب مولى عكرمة إياه ووصفهم له بالتقدم في العلم وأمرهم الناس بالأخذ [ق١٢٨/أ] عنه كجابر بن زيد وكسعيد بن جبير وكطاوس بن كيسان وكأيوب بن أبي تميمة، وغيرهم ممن يتعب إحصاؤهم من أهل الفضل ممن يقرظه ويمدحه في دينه وعلمه، إنما بشهادة بعضهم يثبت للإنسان العدالة، ويستحق في المسلمين جواز الشهادة، ومن تثبت له منهم العدالة، وجازت له فيهم الشهادة، لم تجرح بشهادته ولم تسقط عدالته بالظنة والتهمة، وبأن فلان قال لمملوكه: لا تكذب على كما كذب فلان على فلان، وما أشبه ذلك من القول الذي له وجوه وتصاريف ومعان غير الذي يوجهه أهل الغباوة، ومن لا علم له بتصاريف كلام العرب، والعجب كل العجب: ممن علم حال عكرمة ومكانه من مولاه وطول مكثه معه وبين ظهراني الصحابة ثم من بعد ذلك من خيار التابعين والخالفين وهم له مقرظون وعليه مثنون وله في الدين والعلم مقدمون، وله بالصدق شاهدون، ثم يجئ بعد مُضيه لسبيله بدهور زمان نوابغ يجادلون فيه، من يشهد له بما شهد له من ذكرنا من خيار السلف، وأئمة الخلف من مضيه على ستره وصلاحه وحاله من العدالة، وجواز الشهادة في المسلمين بأن كل ما ذكرنا من حاله عمن ذكرنا عنه، لا حقيقة له ولا صحة، بأن خبراً ورد عليهم لا صحة له عن ابن عمر، وقد بيَّنا من احتمال هذا القول من ابن عمر من الوجوه ما قد مضى ذكر بعضها، وهم مع ذلك من استشهادهم علي دفع عدالة عكرمة وجرحهم شهادته وتوهينهم رواياته بما ذكرنا من الرواية الواهية عن ابن عمر، عندهم نافع مولى ابن عمر فيما نقل وروى من خبر في الدين حجة وفيما شهد به عدل

ثقة، مع صحة الخبر عن سالم مولاه أنه قال: إذ خُبر عنه أنه يروى عن أبيه عبدالله بن عمر، من استجازته إتيان النساء في أدبارهن: كذب العبد، وذلك صريح التكذيب منه لنافع، فلم يرو ذلك من قول سالم لنافع: جرحاً ولا عليه في روايته طعناً ورأوا أن قول ابن عمر لنافع لا تكذب على كما كذب [ق١٢٨/ب] عكرمة على ابن عباس،له جرح وفي روايته طعن يسقط شهادته.

قال أبو جعفر: ولم يعارض قائلي ما ذكرنا في عكرمة بما قيل في نافع طعناً منا على نافع بل أمرهما عندنا في أن ما نقلا في الدين من خبر حجة لازم العمل به، ولكنا أردنا أن نريهم تناقض قولهم، وغير بعيد أن يكون الذي حكى عن ابن عمر في عكرمة نظير الذي حكى عن سعيد فيه .

وأما ما نسب إلى عكرمة من مذهب الصفرية فإنه لو كان كل من ادعى عليه مذهب من المذاهب الردية ونحلة، لم يثبت عليه ما ادعى عليه من ذلك ونحلة، يجب علينا إسقاط عدالته وإبطال شهادته، وترك الاحتجاج بروايته للزمنا ترك الاحتجاج برواية كل من نقل عنه أمر من محدثي الأمصار كلها، لأنه لا أحد منهم إلا وقد نسبه ناسبون إلى ما يرغب له عنه قوم ويرتضيه آخرون .

[الأنساب] لمصعب كان عكرمة يتهم برأي الأباضية فلهذا قيل لا تكذب على كما كذب فلان على ابن عباس؛ وذلك أنه روى عنه من بعض الرأى؛ أنه عزى ذلك الرأى لأن ابن عباس من فقيل فيه هذا لذلك .

ويذكر الإمام أبو العرب القيرواني: أن سبب نسبة عكرمة إلى الصفرية أنه لما دخل القيروان قيل له: إن ملوك بني أمية يطلبون منهم جلود الخرفان التي لم تولد العسلية؛ ليتخذونها فراء للباسهم ثم ذبحوا مائة نعجة فلا يوجد في بطنها سخل عسلي، فقال عكرمة: هذا كفر فحمله الناس منه على أنه يكفر بالكبائر كما تراه الخوارج. قال: وإنما أراد عكرمة استبشاع هذا أو إنكاره، لا أنه الكفر الحقيقي، والله تعالى أعلم .

وفي كتاب الـدوري: عن يحيى: قال عكـرمة: قال لي ابن عباس: لـتأبقن ولتغرقن، قال عكرمة: فأبقت وغرقت، فأخرجت[1] .

وثنا يحيى ثنا محمد بن فضيل ثنا عثمان بن حكيم قال: جاء عكرمة إلى أبي أمامة بن سهل وأنا جالس فقال: يا أبا أمامة أنشدك الله، أسمعت ابن عباس يقول: ما حدثكم به عكرمة فصدقوه، فإنه لم يكذب علي؟ قال: نعم[2] .

وفي قول المزي عن الهيثم بن عدي: مات سنة ست ومائة نظر [ق١٢٩/أ]؛ لأن الذي فـي كتاب «الـطبقـات» نسخـتـي - وهـي من الأصول الجـياد -: خمس.

وفي قوله أيضاً: وقيل عن يحيي بـن معين: مات سنة خمس عشرة، وذلك وهم، نظر؛ لأن أحـمد بن أبي خيثمة ذكـره عن شيخه يحيى فـي تاريخه، وقاله عن يحيى أيضاً غير واحد، فلا يقال فيه: وقيل. ولا يدرى من الواهم أهو الناقل أم المتقاول ؟ .

وفي سنة خمس ومـائة ذكره زيادة على قول المزي، التي عدد فـيها جماعة: ابن نمـير وعمـرو بن علـي الفلاس، والـقراب، وابـن حبان كـما قدمـناه، وصاحب «التعريف بصحيح التاريخ»، والكلاباذي، والمنتجالي، وابن قتيبة، وابن قانع وغير واحد .

وقد اختلف قول أبـي حاتم الرازي في سماع عكرمة من عائشـة فحكى عنه الكناني فـي كتاب «التاريخ» قال عبـد العزيز: قلت لأبي حاتم. عـكرمة عن عائشة هو مسند؟ قال: نعم .

وفي كتاب «الجـرح والتعديل» قال أبو محـمد: قيل لأبي سمع عـكرمة من عائشة؟ قال: نعم[3] .

---

(١) تاريخ الدوري (٤٣٣) .

(٢) تاريخ الدوري (١٢١٧) .

(٣) الجرح والتعديل (٧/ ٧) .

وقال في كتاب «المراسيل»: وسمعت أبي يقول: لم يسمع عكرمة من عائشة[١].

وقيل لابن معين سمع من عائشة؟ قال: لا أدري[٢].

وإلى الأول نحا البخاري[٣] وأبو داود وغيرهما.

وقال أبو زرعة الرازي عكرمة عن أبي بكر الصديق مرسل، وعن علي بن أبي طالب مرسل. قال عبد الرحمن وسمعت أبي يقول: عكرمة لم يسمع من سعد بن أبي وقاص[٤].

وفي بيان «الوهم والإيهام» لابن القطان: عكرمة عن أم حبيبة مرسل، لم يدركها.



(١) المراسيل (٢٨٨).

(٢) تاريخ الدوري (٤١٢).

(٣) الذي في التاريخ الكبير (٧/ ٤٩) سمع عائشة رضي الله عنها.

(٤) المراسيل (٢٨٨).

من اسمه عِلْباء وعلقمة

٣٧٢٩ ـ (م ت س ق) علبـــاء بن أحمر اليشكري البصري .

قال ابن حبان: سكن مرو، يروى عن أبي زيد [البصري][١] جده، وخرج حديثه في صحيحه وكذا أبو عوانة، وأبو علي الطوسي، والحاكم، والدارمي .

وفي الطبقة الثالثة من كتاب «الطبقات» لأبي عروبة: علباء بن أحمر السلمي ثنا محمد بن مصفى وابن عوف ثنا أحمد بن حنبل ثنا علي بن ثابت عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن علباء السلمي. زاد ابن عوف بن أحمر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا تقوم الساعة إلا على حثالة من الناس»[٢] .

٣٧٣٠ ـ علبـــاء بن علباء عم عمرو بن غُـزيّ .

عن علي بن أبي طالب: روى عنه ابن أخيه عمرو بن غزى. ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». وقد قيل: إن علباء بن [ق١٢٩/ب] أبي علباء هذا هو ابن أحمد كذا ذكره المزي، وفيه نظر؛ وذلك أن علباء هذا كوفي، والأول بصري قاله محمد بن إسماعيل البخاري ونسب عمراً ابن أخيه بكرياً[٣] .

---

(١) كذا بالأصل والصواب: «الأنصاري» كما في الثقات (٥/ ٢٨٠) وكتاب المزي .

(٢) فرق البخاري في تاريخه: (٧/ ٧٧) بين ابن السلمي هذا صاحب حديث قيام الساعة وبين ابن أحمر .

(٣) ليس في التاريخ الكبير (٧/ ٧٧ ـ ٧٨) سوى التفريق بين الاثنين ولم ينسب علباء هذا ولا الراوي عنه ابن أخيه «عمرا» بكرياً .

وكذا متعلمه ابن حبان[١] .

ولم أر أحداً جمع بينهما ولا قاله، وأظنه تخرصاً من المزي، والله تعالى أعلم.

٣٧٣١ ـ (بخ) علقمة بن بجالة بن الزبرقان .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، ونسبه في أهل اليمن[٢] .

٣٧٣٢ ـ (٤) علقمة بن عبد الله بن سنان المزي بصري .

قيل: إنه أخو بكر، وقيل: ليس بأخيه. ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» كذا ذكره المزي، وكأن كتاب «الثقات» الذي بيده غير «الثقات» الذي بيد الناس لاغفاله منه ما ليس في كتابه منه شئ، قال ابن حبان: علقمة بن عبدالله بن عمرو بن هلال المزني أخو بكر بن عبدالله روى عنه عبدالملك بن حبيب، وأهل البصرة، مات سنة مائة في خلافة عمر بن عبدالعزيز[٣] .

وفي «علل ابن المديني الكبرى»: هو معروف روى عنه الناس .

وذكره ابن سعد في الطبقة من أهل البصرة وقال: توفى في خلافة عمر بن عبد العزيز، وكان ثقة قليل الحديث[٤] .

وقال البخاري في «التاريخ الصغير»: حدثني عمرو بن على مات عبدالملك بن يعلي، وعلقمة بن عبدالله وأبو الزاهرية سنة مائة، قال محمد: أخشى أن لا يكون محفوظاً. وقال في «التاريخ الكبير»: هو أخو بكر[٥] .

---

(١) الذي في الثقات (٥/ ٢٨٠) لم ينسب علباء إنما نسب «عمراً» بكرياً وفي نسخة «السدسي» .

(٢) الثقات (٥/ ٢١٠) .

(٣) الثقات (٥/ ٢١٠) .

(٤) الطبقات (٧/ ٢٠٩) .

(٥) التاريخ الكبير (٧/ ٤١) .

وكذا ذكره أبو حاتم الرازي[١].

وقال خليفة بن خياط في الطبقة الثالثة من أهل البصرة: مات في خلافة عمر بن عبد العزيز سنة مائة[٢].

٣٧٣٣ـ (ع) علقمة بن أبي علقمة بلال المدني مولى عائشة رضي الله عنها.

قال البخاري: سمع أمه وأباه[٣].

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». وقال ابن سعد: مات في أول خلافة أبي جعفر وله أحاديث صالحة، وكان له كتّاب يعلم النحو والعربية والعروض. انتهى، قال ابن حبان لما ذكره في «الثقات»: كان نحوياً يتعاطى الأدب، روى عنه مالك. وقد روى عن أنس بن مالك أحرفاً، فلا أدري أدلسها [ق١٣٠/أ] عنه أم سمعها منه، ومات في آخر ولاية أبي جعفر[٤].

فهذا كما ترى ابن حبان قد قال: [آخر] وليست عند المزي وذكر، ما تجشمه المزي ـ إن كان نقله من أصل أو كان يقول كعادته ـ قاله فلان بن فلان.

٣٧٣٤ ـ (ق) علقمة بن عمرو بن الحصين بن لبيد التميمي العُطاردي الدارمي أبو الفضل الكوفي.

قال ابن عساكر في غير ما أصل صحيح: توفي سنة خمسين ومائتين، والله تعالى أعلم[٥].

---

(١) الجرح (٦/٤٠٦).

(٢) طبقات خليفة، (ص: ٢٠٦).

(٣) الذي في التاريخ الكبير (٧/٤٢): «عن أنس، وأمه». ليس فيه سماع.

(٤) الثقات (٧/٢٩١).

(٥) معجم النبل (٦١٣).

٣٧٣٥ ـ (ع) علقمة بن قيس النخعي أبو شبل الكوفي . عم الأسود بن يزيد وعبد الرحمن، وخال إبراهيم النخعي .

ذكر ابن سعد أنه كان يتشبه بعبد الله في هديه وسمته، وعبدالله يتشبه بالنبي ﷺ في هديه وسمته . ولما قرأ على [علقمة][1] قال : رتل فداك أبي وأمي . وسئل إبراهيم . أشهد علقمة صفين؟ قال : نعم، وخضب سيفه، وعرجت رجله، وأصيب أخوه، وأقام بخوارزم، وقيل : بمرو سنتين يقصر الصلاة . أنبا الفضل بن دكين قال : مات علقمة بالكوفة سنة اثنتين وستين، وكان ثقة كثير الحديث[2] . انتهى . المزي وجد عن أبي نعيم وفاته سنة إحدى وستين وعن ابن سعد اثنتين، وابن سعد لم يقله إلا نقلاً عن أبي نعيم كما تقدم .

وقال أبو عمران موسى بن زكريا بن يحيى التُستري عن خليفة بن خياط في كتاب «الطبقات» : مات علقمة بن قيس سنة خمس وستين، ويقال : ثلاث وستين[3] .

وفي رواية عمر بن أحمد الأهوازي، وبقي بن مخلد في كتاب «التاريخ» الذي على السنين : مات علقمة سنة اثنتين وستين[4] . والمزي قلب الروايتين، لأنه لم ير الكتابين، وما ينقل عنهما إلا بوساطة، فتخيل نقله، فقال : عن الأهوازي خمس وستين، ويقال : ثلاث وستين . وقال عن التستري ثنتين وستين . وما قدمناه هو الصواب، ومن أصلهما نقلت وقد بينت في غير موضع نسبة هذين الكتابين وبخط من هما من الأئمة الحفاظ .

---

(١) كذا بالأصل وكتب بالهامش [لعله عبد الله] قلت هو في الطبقات [أن علقمة قرأ على عبد الله] .

(٢) الطبقات (٦/٨٦ ـ ٩٢) .

(٣) طبقات خليفة (ص : ١٤٧ ـ ١٤٨) والمطبوع من الطبقات جمع بين رواية التستري والأهوازي كما بين محققها .

(٤) تاريخ خليفة، (ص : ١٤٧) .

وفي سنة اثنتين وستين ذكر وفاته زيادة على ما ذكره المزي. علي بن عبدالله التميمي، وأبو حسان الزيادي والقراب وابن أبي عاصم النبيل وغيرهم.

وقال [ق١٢٤/ب] ابن حبان: كان راهب أهل الكوفة عبادة وعلماً وفقهاً. ومات سنة ثلاث وستين، ولم يولد له قط. وكان قد غزا خراسان، وأقام بخوازرم سنين. ودخل مرو فأقام بها مدة. حدثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال: قرأ علقمة القرآن في ليلة، وطاف بالبيت أسبوعاً، ثم أتى المقام فصلى عنده ثم قرأ بالمئين، ثم طاف أسبوعاً ثم أتى المقام فصلي عنده ثم قرأ بالمثاني، ثم طاف أسبوعاً ثم أتى المقام فصلى عنده ثم قرأ بقية القرآن العظيم[١].

وفي «تاريخ الخطيب» رى علقمة يوم النهروان خاضباً سيفه مع علي بن أبي طالب، وعن الأسود قال إني: لأذكر ليلة بنى بأم علقمة. وقال غالب أبو الهذيل: سألت إبراهيم كان علقمة أفضل أو الأسود؟ قال: لا؛ بل علقمة، وقد شهد صفين. وكذا قاله رياح لما سُئل عنهما[٢].

وفي «تاريخ المنتجالي»: قيل لابن معين: من أثبت في ابن مسعود علقمة أو زر؟ قال: يذكر أن صاحب الحلقة بعد عبد الله علقمة، وزعم أهل النظر أن علقمة أثبت أصحاب عبدالله، لتقدم مجالسته له. وقطعت رجله في صفين. وقيل: بالحرة وعن أبي إسحاق أن جدي علقمة سبايا الأثنين وأن جدته أسلمت، ولم يسلم جده فانتزعه منه عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

ولما ذكره ابن حزم في أول الطبقة الأولى من قراء أهل الكوفة قال: الناس بيده ومات سنة اثنتين وستين.

وفي «الطبقات» للطبري: سئل أبو موسى ابن مسعود عن فريضة فنظرا إلى علقمة فقال: إن أذنتما أخبرتكما بقول ابن مسعود، فقالا: أذنا لك فلما أخبرهما قالا: هذا كان رأينا ولكنا هبنا. وفي رواية كان معهم حذيفة

---

(١) الثقات (٥/٢٠٧ ـ ٢٠٨).

(٢) تاريخ بغداد (١٢/٢٩٦ ـ ٢٩٨).

ابن اليمان. وفي رواية فأعجبهم.

وفي كتاب «الأخوة» لأبي داود السجستاني روى عن بـرد بن حدير .

وقد ذكرت في كتابـي المسمى «بالإبانة» ما يدل على أنه أدرك مـن حياة النبي ﷺ أكثر من ثلاثين سنة .

٣٧٣٦ ـ (ع) علقمـة بن مرثد أبو الحارث الحضرمي الكوفي .

ذكره أبو عمران التستري عن خليفة في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة، وقال: توفي في آخر ولايـة خالـد القسـري[١] . وكذا ذكره في تاريخه رواية الأهوازي لم يغـادر حرفاً[٢]، وهذا يـعلمـك أن المزي لا ينـقل من هـذين الكتابين إلا بوساطة ابن عساكـر، وهذا الرجل الآن لم يذكره ابن عساكر ولا الخطيب، فلم يذكر له المزي وفاة ألبتة .

وفي كتاب الصريفيني: قال أبو حنيفة الإمام: يقولون: من كان طويل اللحية لم يكن له عقل، ولقد رأيت علقمة بن مرثد طويل اللحية وافر العقل .

وفي «تاريخ ابن قانع»: مات سنة عشرين ومائة .

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة[٣] .

٣٧٣٧ ـ (ق) علقـمـة بن نـضلة بن عـبد الرحمـن بن علقـمة الكنـاني، ويقال: الكندي المكي .

وقد ظن بعضهـم أن له صحبة، وليس ذلك بشيئ، وذكـره ابن حبان في أتباع التابعـين من «الثقات». كذا ذكره المزي، وفيه نـظر؛ لأن جماعة ذكروه في جملة الـصحابة منهم: أبو مـنصور البارودي وأبو عمر بـن عبد البر[٤]،

(١) طبقات خليفة (ص: ١٦٣) .

(٢) تاريخ خليفة (ص: ٢٢٨) .

(٣) المعرفة (٣/ ١٩٨) .

(٤) الاستيعاب (٣/ ١٢٦) .

وكذا أبو نعيم الأصبهاني[1] وأبو القاسم الطبراني[2] [ق١٢٥/أ] ولما ذكره أبو حاتم ابن حبان في كتاب «الصحـابة» قال: يقال: إن له صحبة[3] وابن قانع وذكر له حديثين[4] .

وذكره البرقي في الصحابة من بني فـراس بن غنم بن مالك بن كنانة، وكناه أبا نضله. وأبو القاسم البغـوي، وقال: سكن مكة، ولا أدري له صحبة أم لا، غير أن أبا بكر بن أبي شيبة أخرج ـ يعني: حديثه ـ في المسند.

وذكره أبو أحمد العسكري فيمن له صحبـة من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانـة وابن مندة فيما ذكره ابـن الأثير وقال: ذكر في الصحـابة وهو من التابعين[5] . وقال عبـد الرحمن بـن أبي حاتم في المـراسيل: سُئـل أبي عن علقمة بن نضلة هل له صحبة؟ قال: لا أعلمه[6] وذكره البخاري بعد علقمة ابن الفغواء وقبل علقمة بن وقـاص، وكأنها مرتبة من له صحبة[7] . انتهى، ولم أر من صرح بعدم صحبته إلا ابن مـنده، وليس جزماً منه؛ لأنه لو جزم به لما ذكره في الصـحابة. وكأن مستنده قول الرازي، وهو لـيس صريحاً في ذلك إذ لم يجـزم به، إنما نفى علـمه ذلك عن نفسـه، وإذا لم يعلمه عـلمه غيره[8] ، وإن كان مستند المزي قوله: ذكره ابن حـبان في أتباع التابعين، وما أظنه استنـد لغيره؛ لأنه لم يعللـه بغيره فذاك ليس جيداً؛ لأنـا قدمنا أن ابن حبان نقض ذلك، وذكـره في «الصحابة» الذين لم يرهـم المزي، ومن علم

---

(١) معرفة الصحابة (٤/ ٢١٨٠) .

(٢) المعجم الكبير (١٨/ ٨) .

(٣) الثقات (٣/ ٣١٥) .

(٤) معجم الصحابة (٨١٨) .

(٥) أسد الغابة (٣٧٨٢) .

(٦) المراسيل (٢٦٨) .

(٧) التاريخ الكبير (٧/ ٤٠)، وعلقمة بن وقاص ليس له صحبة .

(٨) وفي رواية ابن طهمان عن ابن معين (٣٠٦): ليس له صحبة .

حجة على من لم يعلم، ومن أثبت حجة على من نفى، إذا تساويا فكيف مع عدم التساوي. والله تعالى أعلم.

٣٧٣٨ ـ (ي م ٤) علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي الكندي أخو عبدالجبار.

كذا ذكره المزي، وليس جيداً؛ لأن حضرموت بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن ابن هميسع بن حمير بن سبأ، لا تجتمع مع كندة بن عفير بن الحارث بن مرة ابن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ، والصواب فيه أنه حضرمي لا دخول لكندة في نسبه بحال حقيقي. ولما ذكره ابن سعد ـ الذي ما ينقل المزي كلامه إلا بواسطة ـ في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة قال: كان ثقة قليل [ق١٢٥/ب] الحديث[١].

وفي «تاريخ البخاري» ـ الذي ما ينقل أيضاً منه إلا بواسطة: روى عنه حصين[٢].

وذكر المزي روايته عن أبيه الرواية المشعرة عنده بالاتصال وقد ذكر أبو أحمد العسكري: أن يحيي بن معين سئل عن علقمة عن أبيه؟ فقال: مرسل.

وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الثانية من أهل الكوفة.

٣٧٣٩ ـ (ع) علقمة بن وقاص بن محصن بن كلدة الليثي العُتواري المدني.

ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الأولى من أهل المدينة، وقال: توفي في خلافة عبد الملك بن مروان[٣] ولما ذكر مسلم الذين ولدوا في حياته ﷺ قال: وممن يشبه من سمينا قبلهم في العلو والدرجة، وبعضهم في السن

---

(١) الطبقات (٦/ ٣١٢).

(٢) الذي في التاريخ الكبير (٧/ ٤١): «روى عنه عبد الملك بن عمير».

(٣) طبقات خليفة (ص: ٢٣٦).

أصغر مـن بعض. فذكره فيـهم، وذكر في الطـبقة التي تـليهم ابنيـه عبدالله وعمراً ابنى علقمة بن وقاص الليثي .

ولما ذكره ابن عبـد البر في «الاستيعاب» قال: ولد عـلى عهد رسول الله ﷺ فيـما ذكر الواقـدي[1] وقال ابن منـدة ـ فيما ذكر ابن الأثير: روى عـنه ابنه عمرو بـن علقمة أنه قـال: شهدت الخندق، وكـنت في الوفد الذيـن قدموا على النبي ﷺ[2] .

وقال أبو نـعيم الأصبهانـي: ذكره بعض المتأخـرين ـ يعني: ابن مـنده ـ في الصحابة .

وذكره الحاكم أبو أحمد والناس في التابعين، وتوفي أيام عبد الملك[3] .

ولما ذكره ابن حـبان في كتاب «الثقـات» قال: مات في ولاية عبـد الملك بن مروان بالمدينة[4] . وذكر بدل الـتبريزي أن كـنيته أبـو واقد. وقال علـي بن المفضل: يكنى أبا يحيى .



(١) الاستيعاب (٣/ ١٢٦) .

(٢) أسد الغابة (٣٧٨٣) .

(٣) معرفة الصحابة (٤/ ٢١٨٠) .

(٤) الثقات (٥/ ٢٠٩) .

من اسمه علي

٣٧٤٠ ـ (خ) علي بن إبراهيم عبد المجيد اليشكري الشيباني أبو الحسين الواسطي . سكن بغداد .

كذا ذكره المزي، وأني يجتمع يشكر بن بكر بن وائل [ق١٢٦/أ] ابن قاسط بن هنب بن أقصى بن دُعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار مع شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل ؟

وقال الحافظ أبو بكر السمعاني في أماليه: شيخ ثقة روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري، فيما ذكره الحاكم .

وخرج الحاكم حديثه في كتابه عن عثمان بن أحمد الدقاق عنه، وقال في «المدخل» على بن إبراهيم عن روح قيل: إنه مروزي وقيل إنه الواسطي .

وروى عنه الحافظ أبو بكر محمد بن عثمان بن سمعان الواسطي هو جدى لأمى[1] وفي «الزهرة»: علي بن إبراهيم سمع روحاً مجهول مروزي وعن بعض أهل الحديث: على بن عبدالله بن إبراهيم بن عبد المجيد الواسطي روى عنه ـ يعني: البخاري ـ أربعة أحاديث، وعرفه أبو الحسين المناوي بصاحب يزيد بن هارون. وفي «تاريخ ابن قانع» و«القراب» مات في رمضان سنة أربع وسبعين ومائتين .

ولم يذكره الدارقطني في شيوخ البخاري، فينظر .

٣٧٤١ ـ (ت) علي بن إسحاق السُلمي مولاهم أبو الحسن المروزي الداركاني .

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» .

---

(١) تاريخ واسط (ص: ٢٤٦) .

وقال أبو رجاء المروزي: مـات سنة ثلاث عشرة ومائتين، وكذا قـال النسائي والحضرمي في وفاته. ولو نظر في كتـاب «الثقات» لرأى وفاته مذكورة فيه، كما ذكرها غيره[1] .

وقال البخاري في تاريخه: مـات سنة ثلاث عشرة ومائتين[2] وكذا ذكره ابن قانع، والقراب وغيرهم .

وفي قوله: وقال أبو رجـاء محمد بن حمدويه المروزي: سمـعت عبدالله بن عمر قال علي ابن إسحاق كنيته أبو الحـسن، وهو مولى لبني سُليم إلى آخره نظـر والذي رأيت في «تـاريخ مرو» لأبي رجـاء بن حمـدويه ذكر علـى بن إسحاق الـداركاني قال: أبو عـلي علي بن إسـحاق مولى سـليم فذكر بـقية الترجـمة، لم يكـنه، ولم يذكـر مترجمـه إلا أبا علي، والـنسخة فـي غاية الجودة، فينظر .

وقال النسائي في كتاب «الكنى» تأليفه: ليس به بأس أصله من ترمذ .

٣٧٤٢ ـ (ع) علـــي بـن الأقمر بن عمرو بن الحارث الهـمداني الوادعي أبو الوازع الكوفي . قيل: إنه أخو كلثوم .

كذا ذكره المـزي: بتردد وفي «طبـقات همدان» لعـمران بن محـمد بن [ق١٣٠/ب] عمران الهـمداني في الطبقة الـثالثة: على بن الأقـمر الوادعي بطن من همدان، وأخوه كلثوم بـن الأقمر، روى عنه، وله أحاديث صالحة وقال محمد بن سعد في الطبقة الثالثة ـ والمزي لم يزد شيئاً ـ على بن الأقمر بن عمرو بن الحارث ابـن معاوية بن عمرو بن الحارث بن ربـيعة بن عبدالله بن وادعة من همدان وأخوه كلثوم بن الأقمر وادعى من همدان[3] .

---

(١) الثقات (٨/ ٤٦١ ـ ٤٦٢) .

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٢٦٢) .

(٣) الطبقات (٦/ ٣١١) .

وفي الثالثة ذكره مسلم، وخليفة في الطبقة الرابعة[١] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» عرفه بأخي كلثوم، وقال: وثقه ابن وضاح، وغيره .

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: وهو أخو كلثوم بن الأقمر[٢] .

وقال أبو زرعة الدمشقي، وأبو الوليد الباجي[٣] وأبو نصر الكلاباذي[٤] وغيرهم: كلثوم أخوه، بالعدول عن هذه الأقوال إلى قول من نفى العلم نفسه لا النفي المطلق، غير جيد، والله تعالى أعلم .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[٥] .

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة[٦] .

٣٧٤٣ ـ (س د ت) علي بن بحر بن بري أبو الحسن القطان البغدادي.

قال المزي: ذكره ابن سعد في الطبقة الثامنة، وأغفل منه ـ إن كان نقله من أصل ـ: وقد كتب عنه الحديث[٧] .

وذكر وفاته من عند خليفة في سنة أربع وثلاثين، وخليفة لم يذكره في «الطبقات» وتاريخه آخره سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، وإنما في آخره وجدت زيادات ألحقت، فهل هي عن خليفة أولا؟ والله أعلم. فكان الأولى التنبيه على ذلك، إن كان رآه، والله تعالى أعلم .

---

(١) طبقات خليفة (ص: ١٦٢) .

(٢) الثقات (٥/ ١٦٢) .

(٣) التعديل والتجريح (١٠٥٨) .

(٤) رجال البخاري (٨١٣) .

(٥) ثقات ابن شاهين (٧٥٣) .

(٦) المعرفة (٢/ ٦٥١) .

(٧) الطبقات (٧/ ٣٠٩) .

وقال أبو محمد ابن الأخضر: ثقة لا بأس به .

وقال الحاكم فيما ذكره مسعود: ثقة مأمون[1]. وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: كان من أقران أحمد بن حنبل في الفضل والصلاح، وتوفي سنة أربع وثلاثين ومائتين[2]، وخرج حديثه في صحيحه وكذلك الحاكم .

وفي كتاب الزهرة، وتاريخ القراب كذلك: مات سنة أربع وثلاثين .

وزعم المزي أن ابن قانع قال: توفي ببابسير وأغفل من تاريخه إن كان نقله منه ثقة: وأنشد له ابن عساكر :

يقولون مخلوق كلام الهنا ... وذلك مهجور من القول منكر

أيخلق ربي منه شيئاً فخلقه ... يبدأ ثم يفنى ثم يحيا وينتشر

فما قال هذا القول في أخبار ... من مضى ولا عالم عنه الرواية تؤثر

فإن كان هذا منزلاً في كتابنا ... أجبنا سراعاً لا نصر فنكفر

وإن كان من قول النبي محمد ... أجبنا وقل لنا سنة تؤجر

وإلا فما بال العجم هكذا ... على غير شئ يستبان ويبصر[3]

وقال أبو زكريا يزيد بن محمد الأزدي في «تاريخ الموصل»: روى عن عفيف بن عطاء وغيره وهو قديم الموت روى عنه أبو عبدالملك تبين القارئ، وسلمة بن أحمد بن أبي نافع .

٣٧٤٤ ـ (٤) علـي بن بذيمة الجزري الحراني أبو عبد الله السُّوائي مولى جابر بن سمرة . كوفي الأصل .

قال البخاري: يقال: مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة. كذا ذكره المزي،

(١) سؤالات السجزي (٢٢٨) .

(٢) الثقات (٨/ ٤٦٨) .

(٣) تاريخ دمشق (١١/ ٨٧٢) .

وفيه نظر؛ لأن البخاري لما ذكر من روى عنه قال: يقال: أبو عبدالله، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة[1].

فلفظة يقال هل هي راجعة إلى التكنية أو إلى الوفاة، وهي إلى التكنية أقرب.

وقال الجوزجاني: زائغ عن الحق معلن به[2].

وذكره أبو عروبة في الطبقة [ق١٣١/أ] الثانية من أهل حران.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال: مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»، وقال: قال يحيى بن معين فيه: ثقة ليس به بأس[3]، وعن أحمد بن حنبل: ثقة، وكان فيه شئ.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وذكره العقيلي في جملة الضعفاء[4].

٣٧٤٥ ـ (س) علي بن بكار البصري أبو الحسن الزاهد. سكن طرطوساً مرابطاً.

ذكره ابن حبان في «الثقات» وذكر وفاته من عند غيره وقد قال ابن حبان: قتل بالمصيصة شهيداً سنة تسع وتسعين ومائة[5].

وقال ابن سعد: كان عالماً فقيهاً، توفي بالمصيصة سنة ثمان ومائتين في خلافة

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٢٦٢).

(٢) أحوال الرجال: (٣١٦) وقد ذكر ذلك المزي.

(٣) ثقات ابن شاهين (٧٥٤) وليس فيه قول أحمد التالي.

(٤) ضعفاء العقيلي (١٢٢٨).

(٥) ليس في الثقات (٨/ ٤٦٣) ترجمته ـ ذكراً لوفاته.

عبدالله بن هارون[1] .

وفي «تاريخ المنتجالي»: قال أحمد بن صالح: كنت إذا نظرت إلى شيوخنا أبي إسحاق الفزاري ومخلد بن حُسين وعلي بن بكار، انظر إلى قوم قد أذابوا أنفسهم فما ينقضي عنهم شهر رمضان، حتى نرى جلدواً على عظم، وقال محمد بن وضاح طعن علي بن بكار فخرجت مصارينه على قربوس سرجة، فردها في بطنه، وسدها بعمامته وقاتل حتى قتل ثلاثة عشر علجاً وعاش بعد ذلك، وقال أبو زيد الرقي: كان علي بن بكار مرعوباً من الخوف رحمه الله تعالى وغفر له .

ولهم شيخ آخر اسمه: ـ

٣٧٤٦ ـ علي بن بكار بن بلال العاملي قاضي دمشقي .

حدث عن سعيد بن بشير، وقيل: محمد بن بكار بن بلال .

قال ابن عساكر: لا أدري من الواهم في تسميته .

٣٧٤٧ـ وعلي بن بكار بن بن أحمد بن بكار أبو الحسن الصوري الشاهد .

سمع بدمشق أبوي الحسن بن عوف وابن السمسار وغيرهما .

ذكرهما ابن عساكر[2] وذكرناهما للتمييز .

٣٧٤٨ ـ (ت ق) علي بن أبي بكر سليمان بن نفيع بن عبد الله الكندي مولاهم أبو الحسن الرازي الأسفذني ـ بسكون السين المهملة، وفتح الفاء، وسكون الذال المعجمة. قرية من قرى مرو .

كذا ذكره المزي تابعاً لصاحب «الكمال» فيما أظن .

والذي ضبطه السمعاني فتح الذال المعجمة[3] .

وأما ابن ماكولا فقال: بالفاء والذال المعجمة والنون[1] .

---

(١) الطبقات (٧/ ٤٩٠) .

(٢) تاريخ دمشق (١١/ ٨٨١ ـ ٨٨٢) .

(٣) الأنساب (١/ ١٤٣) .

وصحح الحاكم حديثه في مستدركه .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[٢] .

٣٧٤٩ ـ (د ت) علـي بـن ثابت الجزري أبو أحمد، ويقـال: أبو الحسن مولى العباس بن محمد، سكن بغداد . [ق ١٣١/ ب] .

قال أحمد بن صالح العجلي : ثقة .

وقال الصدفي : حـدثنا سعيد بن عثـمان قال سألت محمد بـن السكري عن علي بن ثابت؟ فقال : من أهل الجزيرة ثقة .

وذكره ابن خلفون، وابن شاهين[٣] في كتاب «الثقات» .

وخرج الحاكم حديثه في المستدرك .

وفي كتاب ابن الجوزي : قال أبو الفتح الأزدي الموصلي : ضعيف الحديث[٤] .

٣٧٥٠ ـ (ص ز) علـي بن ثابت الدهان الكوفي العطار .

خرج الحاكم حديثه في مستدركه .

ولهم شيخ آخر اسمـه : ـ

٣٧٥١ ـ علـي بن ثابت بن أحمد بن إسماعيل أبو الحسن البُغاني: سكن بغداد بجوار القاضي المحاملي .

حدث عن إسحاق الحربي وغيره .

---

(١) إكمال ابن ماكولا (١/ ١٥٦) .

(٢) لم أجد في ثقات ابن شاهين .

(٣) ثقات ابن شاهين (٧٥٦) .

(٤) ضعفاء ابن الجوزي (٢٣٦٢) .

٣٧٥٢ ـ وعلي بن ثابت بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الخطيب والد الخطيب أبي بكر[١] .

٣٧٥٣ ـ وعلي بن ثابت بن عمرو بن أخطب الأنصاري أخو عروة ومحمد ابني ثابت .

قال ابن حبان : مات سنة خمس وعشرين ومائة[٢] .

٣٧٥٤ ـ وعلي بن ثابت الأنصاري .

قال المرزباني : كان صديقاً لأبي العتاهية ، ولأبي العتاهية فيه مراث. ذكرناهم للتمييز .

٣٧٥٥ ـ (خ د) علي بن الجعد بن عبيد الجوهري أبو الحسن البغدادي مولى بني هاشم .

قال محمد بن سعد : توفي سنة ثلاثين ومائتين ببغداد . كذا ذكره المزي ، وهو دائماً يعتب على صاحب «الكمال» ذكره من عند ابن سعد وفاة أحد في سنة ثلاثين ، لأن ابن سعد توفي أول جمادي الآخرة سنة ثلاثين فكيف يذكر وفاة ابن الجعد المتوفى في شهر رمضان سنة ثلاثين .

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني : علي بن الجعد ثقة مأمون[٣] .

وقال يحيى بن يزيد الشامي صليت على ابن الجعد في الخربية يوم الثلاثاء آخر رجب سنة ثلاثين .

وقال البخاري : مات آخر رجب سنة ثلاثين[٤] .

---

(١) تاريخ بغداد (١١/ ٣٥٨ ـ ٣٥٩) .

(٢) ثقات ابن حبان (٧/ ٢٠٧) .

(٣) الذي في سؤالات الحاكم (٤١١) : «ثقة» ـ فقط .

(٤) التاريخ الأوسط (٢/ ٢٥٢) .

وفي كتاب العقيلي عن علي بن المديني: علي بن الجعد ممن ترك حديثه من أصحاب شعبة، ورأيت ألفاظه تختلف[1] .

وفي «الزهرة»: مات وله ثلاث وتسعون سنة، وقيل: ثمان وتسعون سنة. وولد سنة اثنتين وثلاثين. روى عنه البخاري أربعة عشر حديثاً .

وفي «الوفيات» عن أبي القاسم البغوي: مات علي بن الجعد ببغداد وأحسبه في شهر رمضان سنة ثلاثين، وهو في ستة وتسعين .

وكذا ذكره عنه أبو محمد بن الأخضر الحافظ .

والمزي ذكر عنه أنه توفي في رجب [ق١٣٢/أ] لست ليال بقين منه، فينظر .

وقال ابن قانع: ثقة ثبت .

وذكره مسلم بن الحجاج في آخر «طبقات الغرباء» من أصحابة شعبة بن الحجاج.

وقال محمد بن عبدالله الحضرمي في تاريخه ـ الذي لا ينقل منه المزي إلا بوساطة ـ : توفي سنة ثلاثين، وكان يخضب، وكان ثقة .

وقال الجياني: توفي آخر سنة ثلاثين[2] .

وقال الجوزجاني: علي بن الجعد متشبث بغير بدعة زائغ عن الحق[3] .

وفي طبقته شيخ آخر اسمه:ـ

٣٧٥٦ ـ علي بن الجعد .

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بمكة. وقال أبي: هو شيخ مجهول وحديثه موضوع[4] . .وذكرناه للتمييز .

---

(١) ضعفاء العقيلي (١٢٢٥) .

(٢) الذي عند الجياني (ق ـ ٥): «آخر رجب سنة ثلاثين» .

(٣) أحوال الرجال (٣٦٦) .

(٤) الجرح (٦/ ١٧٨) .

٣٧٥٧ ـ (ت) علـــي بن جعفر بن محمـد بن علي بن حُسَين بن علي بن أبي طالب .

قال القاضي أبو بكر الجعابي في «تاريخ الطالـبين» تأليفه: أمه أم ولد.
ثنا علي بن العبـاس ثنا عباد قال: رأيت علي بن جعفر بن مـحمد يعتمد في الصلاة .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، والدارمي في «مسنده» .

ولهم شيخ اسمـه:ـ

٣٧٥٨ ـ علـــي بن جعفر بن محمد، ويـقال: علـــي بن جعفر بن عبد الله أبو الحسن الرازي نزيل الرملـة .

سمع ابن حرميا[1] وأنظاره، ذكره ابن عساكر، وذكرناه للتمييز .

٣٧٥٩ ـ (خ م ت س) علـــي بن حُجر بن إيـاس بن مقاتل بن مخادش بن مشمرج بن خالد السعدي أبو الحسن المروزي .

قال النسائي . ثقة مـأمون حافظ، مات سـنة أربع وأربعين ومـائتين زاد البـخاري: فـي جمادى الأولـى. كذا ذكـره المزي، وفيـه نظـر، وذلك أن النسائي لم يذكر وفاته إلا نقلاً عن البـخاري، قال في كتاب «الكنى» تأليفه: أنبا عبدالله بن أحمد عن محمد بن إسـماعيل: مات علي بن حجر سنة أربع وأربعين في جمادي الأولـى. ولا يعلم له كتاباً ذكر له وفيـات، وعلي تقدير وجوده يكون قـد نقله كما بينـاه، والله تعالى أعلم، يزيـد ذلك وضوحاً أن المزي لم ينقل في هذه الترجمة شيـئاً إلا من كتاب ابن عساكر، وأبو القاسم لم يزد شيئاً عما ذكرناه، زاد في كـتاب «النبل»: مات في جمادي الآخرة في

---

(١) الذي في تاريخ دمشق (١١/٨٨٦): [محمد بـن حريم] كما أنه قدم ابن عبد الله ثم قال: ويقال: ابن جعفر بن محمد .

٣٧٦٠ ـ (س) علـي بن حرب بن محمد بن علي بن حسان بن مازن بن الغصوبة أبو الحسن الموصلي الطائي .

قال أبو زكريا يزيد بن محمد الأزدي في كتابه «تاريخ الموصل»، وذكره في الطبقة السابعة، أخبرني موسى بن محمد قال: سمعت علي بن حرب يقول: قال لي عبد الله بن عبد الصمد، وحدثني سعيد بن محمد التنوري قال: سمعت رجلاً يقول لعلي بن حرب فذكر كلاماً، وحدثني العلاء بن أوس ثنا على بن حرب قال: سألت هشام بن محمد عن نسب الأزد فأملي على أبيات حسان بن ثابت، وأنشدني ابن أبي حرب أنشدني على يرثى أخاه محمد بن حرب، وكان توفى بمرج سر من رأى:ـ

تقـول لـي مليحـة إذ رأيـن	لدمعي من ما قيه وكيف
ومن جوارحي زفـرات حـزن	يضيق بحملها بدن نحيف
يحن إلى مـوت الفرح شوقـاً	كما حنت مولهة العرف
فقلت لها أقلي اللوم إنـي	عن الدنيا وما فيها عزوف
أبعد محمد الخيـر بأمـر	يلذ به المجاور الحصيف
أنى لي ذلك أحـزان توالت	عليَّ فهن في قلبي عكوف
أقـول إذا الريـاح جرين هنا	وهيجت البروق لي الخريف

فذكر أبياتاً طويلة .

حدثني صدقة بن محمد بن على بن حرب قال: قلت لجدي: يا أبه لم لم ترثى عمي الحسن، وقد وجدت فيه مقالاً؟ فقال ما رثيت أحداً إلا ذهب حُزني عليه وأحببت أن يبقى حزني على الحسن، ولكن ما عرفت ما رثيت ابنه أبا نصر؟ فقلت: لا فأنشدني :

وكافر على يصون قصداً إلا لبلى   وأصبح مثل النسر في جانب الوكر

نسمع منهم واحداً بعد واحد فأرجع قد أود عنه طيلة القبر [ق١٣٣/ أ]
فموتك مسروراً بفقد منغصى فقد أوجع الأحشاء فقد أبى نصر
بنيّ كان البدر يشبه وجهه يشيب سباب الحول في مدة الشهر

ومن جيد شعره القديم ما قرأته على الباهلي عنه: ـ

أقلي اللوم أخت بني ثمامة وردي الوصل لقيت السلامة
كأني لايلامني نحيل ولا أرعى وصال ذوي الملامة
وقائلة برمل زرود لما رأتني شاحباً خلق العمامة
كنصل السيف أخلق وهو ماضٍ على أيامه باقي الصرامة
أنجدي في المحلة أم تهام وما بعد المحلة من تهامة
فإما تسألي عني فإني عماني الأرومة والدعامة
نمى بي مازن وبنو أبيه إلى الغُر السوابق من خطامه
أبيت فما أقر بنوم فيهم ولا أغضى الجفون على ظلامه
بذلت لدي العدواة كأس جنف وللضيف التحية والكرامة
سأبذل ما ملكت لجار بيتي وأحفظه إلى يوم القيامة

وحدثني العلاء بن أيوب والحسين محمد الرامهزي عن علي بن حرب فذكر حديثاً. قال أبو زكريا وكان أبوه رجلاً نبيلاً ذا همه، رحل في طلب العلم أولاً لنفسه، وكتب عن مالك بن أنس وأنظاره من المكيين، وأهل الكوفة والبصرة، ثم رحل بولده بعد، فلقى بهم الناس، وكان المحدثون في الأمصار يكرمونه ويؤثرونه، وكان يبرهم ويفضل عليهم أفضالاً كثيراً، وحدث وكتب عنه، ومات سنة ست وعشرين ومائتين وله من الإخوة معاوية ومحمد وأحمد بنو حرب حدثوا كلهم.

وفي «النبل» لابن عساكر: يقال: مات على سنة ثلاث وستين[1].

(١) معجم النبل (٦١٨).

وقال الخطيب: كان أحد من رحل في الحديث إلى الحجاز، وبغداد، والكوفة، والبصرة .

وذكره أبو عروبة في الطبقة السابعة من الجزريين .

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه عن محمد بن عبد الرحمن عنه، والحاكم أبو عبد الله النيسابوري عن ابن مخلد عنه .

وقال مسلمة في كتاب الصلة: طائي ثقة، حدثنا عنه غير واحد. وتوفي [ق ١٣٣ ب] بالموصل سنه ثلاث وستين ومائتين، ذكره ابن بهزاد عن سعيد بن عبدالله البزار .

وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وهو صدوق(١) .

وقال أبو محمد بن الأخضر: كان ممن رحل في طلب الحديث إلى البلاد وجدَّ .

وقال الخطيب في كتابه «المتفق والمفترق»: كان ثقة ثبتاً(٢) .

وقال السمعاني: مات بالموصل وولد بأذربيجان سنة خمس وسبعين ومائة، وكان ثقة صدوقاً(٣) .

٣٧٦١ـ (ق) علـي بن الحزوَّر الغنوي الكوفي، ويقال: ابن أبي فاطمة .

روى عن الأصبغ. قال أبو الحسن الدارقطني ضعيف(٤) .

وقال البرقاني: وسألته ـ يعني الدارقطني ـ عن علي بن أبي فاطمة يحدث

---

(١) الجرح (٦/ ١٨٣) وقد ذكر المزي هذا الكلام بتغيير لا يفسد معناه .

(٢) المتفق والمفترق (٣/ ١٦٥٦) .

(٣) الأنساب (٤/ ٣٩) .

(٤) أورده البرقاني عنه في الضعفاء والمتروكين (٤٠٩) زاد عنه: هو ابن أبي فاطمة عن أصبغ بن نباته .

عنه يونس بن بكير؟ فقال: مجهول يترك انتهى[١] كأنه فرق بينهما[٢].

وقال ابن أبي حاتم ـ وفرق بينهما أيضاً ـ سألت أبي عنه؟ فقال: هو رجل من الحزورة ضعيف[٣].

وقال الساجي: عنده مناكير، وأدخل بينه وبين الأصبغ: سعد بن طريف.

وذكره ابن الجارود، والعقيلي[٤] والبلخي، وأبو العرب، وابن شاهين[٥] في جملة الضعفاء.

والبخاري في فصل من مات بين عشر ثلاثين إلى أربعين ومائة[٦].

وقال يعقوب بن سفيان: لا يذكر حديثه، ولا يكتب إلا للمعرفة[٧].

٣٧٦٢ ـ (م ق) علي بن الحسن بن سُليمان الحضرمي أبو الحسن، ويقال: أبو الحسين الواسطي، ويقال: الكوفي، يعرف: بأبي الشعثاء.

كذا ذكره المزي.

وفي «تاريخ واسط» في القرن الرابع: أبو الشعثاء علي بن الحسن الحضرمي

---

(١) سؤالات البرقاني (٣٦٧).

(٢) قد قدمت لك أنه ما فرق بينهما، وقد تابع ابن حجر المصنف على أن الدارقطني فرق بينهما.

(٣) ابن أبي حاتم لم يفرق بينهما فقد قال: (٦/ ١٨٢) علي بن الحزور، وهو علي بن أبي فاطمة، وذكر الكلام الذي أورده المزي، ولما ذكر علي بن أبي فاطمة (٦/ ٢٠٠) ذكر ما قاله المصنف إلا أنه قال: «ضعيف الحديث» وليس: «ضعيف».

(٤) ضعفاء العقيلي (١٢٢٧).

(٥) ضعفاء ابن شاهين (٣٧٧).

(٦) التاريخ الأوسط (٢/ ٤٤).

(٧) المعرفة (٢/ ٦٤).

أبو الحُسين ثنا عن عمر بن يحيى ابن عمرو بن سلمة الهمداني[1].

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: مات سنة سبع وثلاثين ومائتين[2]، وخرج حديثه في صحيحه.

وقال مسلمة: كوفي نزيل واسط.

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه مسلم حديثين.

وقال أبو عبد الملك أحمد بن محمد بن عبد البر القرطبي في تاريخه: أصله الكوفة، ونزل واسط.

وخرج أبو عوانة الإسفرائيني وأحمد بن عبد الله الأصبهاني حديثه في صحيحيهما.

وفي «سؤالات مسعود»: سألته ـ يعني الحاكم ـ عن أبي الشعثاء؟ فقال: ثقة مأمون روى عنه البخاري في الصحيح واسمه على بن الحسن الواسطي[3] انتهى. كذا قال البخاري، فينظر.

٣٧٦٣ ـ (ع) علـي بن الحسن بن شقيق بن دينار بن مشعب العبدي أبو عبد الرحمن المروزي مولى عبد القيس.

قال البخاري: قدم خراسان شقيق، ومات علىُ سنة خمس عشرة ومائتين[4].

وذكر المزي وفاته من عند ابن حبان، ومولده ممَّرضاً من عند غيره، وهو ثابت في كتاب «الثقات» مجزوماً به قال: مولده سنة سبع وثلاثين ليلة قتل أبو مسلم بالمدائن[5].

---

(١) الذي في المطبوع من تاريخ واسط (ص: ١٩٨): «أبو الحسن» بدون ياء.

(٢) الثقات (٨/ ٤٤٩) والذي فيه: «ست وثلاثين».

(٣) سؤالات مسعود: (٢١٤).

(٤) التاريخ الكبير (٦/ ٢٦٨).

(٥) الثقات (٨/ ٤٦٠ ـ ٤٦١).

وقال الحاكم في «تاريخ نيسابور»: سمعت أبا العباس السياري [ق١٣٤/ أ] سمعت أبا عمرو عبد العزيز بن حاتم يقول: ولدت سنة ثلاث وتسعين ومائة، واختلفت إلى علي بن الحسن بن شقيق في سنة إحدى عشرة ومائتين إلى سنة خمس عشرة وفيها توفي، أخبرني أبو الفضل المزكي ثنا الحسن بن محمد بن زياد حدثني يعقوب بن سفيان قال: مات علي بن الحسن بن شقيق سنة خمس عشرة، وقال علي: ولدت قبل أن يقتل أبو مسلم.

وكذا ذكره يعقوب في تاريخه، لم يغادر حرفاً[1] مما في «تاريخ نيسابور» عن العباس بن مصعب قال: روى عليّ عن أهل مرو فأكثر عن مشايخهم إلى أن روى عن محمد بن شجاع وعلي بن مهران، وتوفي عند قدوم عبدالله بن طاهر خراسان. وقد أدركت أولاده محمداً وإبراهيم وإسماعيل وكتبت عنهم، سمعت أبا علي سمعت عبدالله بن محمود سمعت محمد بن علي بن الحسن بن شقيق سمعت أبي يقول: ما رأيت أخشع لله من روح بن مسافر، وثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا إسحاق بن إبراهيم الثقفي ثنا علي بن شقيق، وثنا أبو حامد الفقيه ثنا سهل بن عمار ثنا ابن شقيق.

وقال الطبري: مات بمرو في شعبان سنة خمس عشرة ومائتين، انتهى.

المزي ذكر لفظه عن العباس بن مصعب بوساطة الخطيب، وأغفل ما ذكرناه، وكذا ذكر وفاته بوساطة الخطيب عن يعقوب والطبري، وأغفل ما ذكرناه، ونسبه أبو رجاء محمد بن حمدويه المروزي في تاريخه ـ الذي زعم المزي أنه نقل وفاته من عنده ـ شقيقياً.

وكذلك قاله مسلمة في كتاب «الصلة»، وقال: روى مُطَّين عن أبيه عنه.

وفي «الزهرة»: روى عنه البخاري حديثين، وتوفي سنة خمس عشرة، وكذا ذكره ابن مندة.

---

(١) المعرفة (١/ ١٩٩).

وفي كتاب الكلاباذي: ذكر أبو داود عن أبي عبيد عن ابن سعد مثله[١] .

وذكر المزي عن المطين وفاته سنة خمس عشرة. والذي في تاريخه وهو أصل جيد ـ أربع عشرة .

وفي سنة خمس عشرة ذكره القراب وابن قانع، وقال ابن عساكر: سنة خمس، ويقال أربع عشرة[٢] .

وساق المزي نسبه. شقيق بن دينار، والصواب، شقيق بن محمد بن دينار كذا هو في «تاريخ الخطيب»[٣] ومن خط ابن سيد الناس وكذا ذكره أيضاً ابن عساكر[٤] .

وقال ابن سعد: توفي بمرو[٥] وكذا قاله السمعاني، زاد: في شعبان سنة خمس عشرة، يكنى أبا الحسن، وهو راوية كتب ابن المبارك وصاحبه[٦] [ق١٣٤/ب] .

٣٧٦٤ ـ (د) علي بن الحسن بن موسى بن ميسرة الهلالي أبو الحسن بن أبي عيسى النيسابوري الدرابجردي. ودرابجرد محلة متصلة بالصحراء في أعلى نيسابور .

كذا ذكره المزي مفهماً أن درابجرد المسماة بهذا الاسم هذا مكانها لا مشارك لها في التسمية، وليس كذلك فإن درابجرد أيضاً بفارس، يُنسب إليها جماعة من أهل العلم. قال ياقوت: منهم أبو علي الحسن بن محمد بن

---

(١) رجال البخاري (٨١٦) .

(٢) معجم النبل (٦٢٠) .

(٣) تاريخ بغداد (١١/ ٣٧٠) .

(٤) الذي في النبل «ابن دينار» دون ذكر محمد .

(٥) الطبقات (٧/ ٣٧٦) .

(٦) الأنساب (٣/ ٤٤٥ ـ ٤٤٦) والذي فيه تكنيته «أبا عبد الرحمن» .

يوسف الدرابجردي وغيره، ودرابحرد قرية من كورة اصطخر فيها معدن الزئبق[1]، وكان الأولى أن يقول ودرابجرد هذه هي كذا وكذا، والله تعالى أعلم .

وقال الحاكم في تاريخ بلده: من أكابر علماء نيسابور وابن عالمهم، كان له منزل في سكة عمار، كان إذا السوق نزل في هذا المنزل يحدث فيه ليقرب الطريق على أصحاب الحديث، وطلب الحديث بالحجاز والعراق واليمن وخراسان .

قرأت بخط أبي عمرو قال: قال لي على بن الحسن الدرابجردي: أتيت سفيان بن عيينة بمكة، وصليت عليه. وثنا إسحاق بن عيسى بن الطباع بمكة سنة مائتين. قال الحاكم: سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب غير مرة يقول: ثنا على بن الحسن الهلالي، وما رأيت أفضل منه. قال: وسمعت محمد بن صالح سمعت أحمد بن سلمة يقول: كتب إليّ أبو زرعة، وأبو حاتم يسألاني أن آخذ لهما الإجازة من الدرابجردي بنسخة أبي جابر عن الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جُحادة، وعن أبي عبدالله الرواساني قال: وجد على الهلالي ميتاً بعد أسبوع من وفاته في مسجد من مساجد القرية سنة سبع وستين ومائتين، وسمعت أبا عبدالله محمد بن يعقوب يقول: استشهد علي في ضيعة، وكان السبب فيه أنه زبر العامل بها فلما جن عليه الليل أوقد العامل ناراً في بنى، فمات من الدخان فوجد ميتاً، وقد أكلت النمل عينيه وخرج حديثه في مستدركه عن محمد بن يعقوب الحافظ عنه وابن خزيمة عنه [ق١٣٥/ أ] .

٣٧٦٥ ـ (س) علي بن الحسن الكوفي اللآني ولان من فزارة، وبلد من بلاد العجم .

كذا ذكره المزي، ولا أدري صحة ذلك، ولا كيف هو؟ فينظر، والذي رأيت بخط الحفاظ: اللاني قرية فلم أجدها مذكورة لا في القبائل ولا في

(١) معجم البلدان (٢/ ٤٧٨) .

البلاد، والله تعالى أعلم[1] .

٣٧٦٦ ـ (د ق) علـــي بن الحسُين بن إبراهيم بن الحر بن زعلان العامري أبو الحسن بن إشكاب البغدادي أخو محمد وإشكاب لقب الحسين .

كان فـيه ـ يعـني : «الكـمال» ـ روى عـن عمر بـن محـمد الأعـسم، والصـواب عمرو. كـذا ذكره المـزي، روى عن عمـر بن محـمد الأعـسم، والصواب عمرو كـذا ذكره المزي، وهذا الاسم لم أجده مذكـوراً فيما رأيت من كتب الكمال لا عمراً ولا عمر، فينظر .

وقال مسلمة : نسائي الأصل : قال ابن الأعرابي هو ابن إشكاب الكبير، وقد رأيته ولم أكتب عنه شيئاً، وكان ثقة .

وقال أبـو علي الجيـاني[2] ، وابن عـساكـر[3] : مات سـنة إحـدى وستـين ومائتين، زاد أبو القاسم : في شوال لأربع بقين منه .

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه .

٣٧٦٧ ـ (ع) علـــي بـن الحُسين بـن علـي بن أبي طـالب أبو الحـسين، ويقال: أبـو الحسن، ويقال: أبـو محمد، ويـقال: أبو عبد الله المـدني زين العابدين .

قال عبدالحكيم بن عـبدالله بن أبـي فروة والواقدي : تـوفي سنـة أربع وتسـعين. كذا ذكره المـزي، والواقدي إنما قـاله إخباراً عـن عبد الحكـيم لا استقلالاً، قال الواقدي : أخبرني عبد الحكيم بن أبي فروة أنه توفي بالمدينة، فدفن بالبقيع سـنة أربع وتسعين، وكان يقال لهذه السنة : سنـة الفقهاء لكثرة من مات منهم فيها .

---

(١) المزي تبع السمـعاني فكذا قال في الأنساب : (٥/ ٦٧٢) وقد تعقـبه ابن الأثير في اللباب : (٣/ ٤٠٣) فقال هذا غلط وإنما هو «لأى» بلام وهمزة وياء لا غير وهو : لاني بن عصيم بن شمخ بن فزارة .

(٢) شيوخ أبي داود [ق ـ ٥] .

(٣) معجم النبل (٦٢٣) .

وكذا ذكره عنه أبو القاسم بن عساكر الذي نقل المزي ترجمته كلها من عنده[1] .

وفي قوله: وقال مصعب وابن أخيه الزبير فذكر وفاته نظر، من حيث أن الزبير لم يقله إلا نقلاً عن عمه مصعب وغيره .

وفي قوله: وقال مصعب: كان يقال لهذه السنة: سنة الفقهاء نظر؛ لأنَّا قد أسلفنا أنها [كلمة نقلت عن][2] عبد الحكيم بن أبي فروة[3] .

وفي قوله قال: قال ابن سعد: كان على بن حُسين ثقة مأموناً كثير الحديث عالماً رفيعاً ورعاً. نظر؛ لأن ابن سعد لم يقله إلا نقلاً. قال قالوا: وكان على بن حسين ثقة إلى آخره[4] .

وفي قوله: قال يحيى بن بكير: مات سنة أربع أو خمس وتسعين، نظر، وذلك أن يحيى إنما نقل كلامه لنا يعقوب بن سفيان في تاريخه فقال: قال يحيى بن بكير: مات سنة خمس وتسعين. لم يذكر تردداً، وكذا ذكره أيضاً ابن عساكر[5] .

وأنشد المزي قول الفرزدق فيه من أبيات طويلة منها:

بكفه خيزران ريحه عبق من ... كف أروع في عرنينه شمم [ق١٣٥/ب]

يغضي حياء ويغضى من مهابته ... فما يكلم إلا حين يبتسم

---

(١) الذي في تاريخ دمشق (١٢/ ٥٦) من رواية إسحاق الفروي عن عبد الحكيم وليس من رواية الواقدي .

(٢) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل أثبتناه استظهاراً .

(٣) الذي في تاريخ دمشق (١٢/ ٥٧): قال الزبير: قال عمي مصعب ـ فذكره فلا وجه لاعتراض المصنف على المزي .

(٤) الطبقات (٥/ ٢٢٢) .

(٥) تاريخ دمشق (١٢/ ٥٧) من طريق يعقوب، لكن المزي تبع في ذلك الكلاباذي (٨١٧): فكذا نقله عن الذهلي عن ابن بكير .

وفيه نظر في مواضع :

الأول: قال أبو الفرج الأصبهاني: الناس يـرون هذين البيتين لـلفرزدق في أبياته التي مدح بها علي بن الحسين التي أولها :

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم

وهو غلط ممن رواه، وليس هذان البيتان مما يمدح بهما مثل علي بن الحسين، لأنهما من نعوت الجبابرة والملوك، ولـيس علي كذلك، ولا هذا من صفته، وله من الفضـل المتعالم ما ليس لأحـد. فمن الناس من يروى هذيـن البيتين لداود بن سلم في قثم بن العباس، ومنهـم من يرويهما لخالد بن يزيد مولى قثم فيه. فمن رواهما لداود أو لخالد فهي في روايته :

كم من صارخ بك من راجوراجيه يدعوك يا قثم الخيرات يا قثم

أي العمـائـر لست في رقـابــهم لأولـيــة هــذا أولــه نـعـم

في كفة خيزران .

وممن ذكر ذلك لنا محمد بن يحيـى عن الغلابي عن مهدي بن سابق أن داود بن سلم قـال: هذه الأربعة الأبيات فـي قثم بن العبـاس، وذكر أن الفرزدق أدخل هذه الأبيات سوى البيت الأول في مدح علي بن الحسين .

وذكر الرياشي عن الأصمعي أن رجلاً مـن العرب يقال له: داود وقف لقثم فناداه :

يكـاد يمسكه عرفـات راحتـه ركن الحطيم إذا بها جاء يستـلم

كم صارخ بـك من راج وراجية فـي الناس يا قـثم الخيرات يـا قثم

والصحيح أنهما لـلحزين واسمه عمرو بن عبيد بن وهب بـن مالك الكناني بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان، وكان على مصر، وقد غلط ابن عائشة في إدخاله هذين البـيتين في أبيات الفرزدق وأبيات الحزين، مؤتلـفة منتظمة المعان، متشابهة تنبئ عن نفسها وهي [ق١٢٣/أ]

الله يعـلـم أن قــد جـئـت ذا يمــن	ثـم العـراقـيـن لا يـثـنــى الشـــام
ثم الجزيــرة أعلاهــا وأسفـلـهـــا	كذاك تسري على الأهوال بي القـدم
ثـم المـواسـم قـد أوطنـتهـا زمـنـاً	وحيث يحلـق عند الجمـرة اللهـم
قـالـوا دمشق نـبـأك الخـبـير بـهـا	ثم أت مصـــر فثم النائـل العمـم
لما وقفت عليها في الجموع ضحى	وقد تعرضت الحجــاب والخــدم
حييته بسلام وهو مرتفق	وصحبة القوم عند الباب يزدحم

في كفه خيرزان . . . . . البيتين

وبعدهما : ـ

ترى رؤس بـني مروان خاضـعة	وإن هم أنـسوا أعراضه وجـموا
كلتا يـديه ربيع غير ذي خلـف	فتلك بحـر وهـذي عارض هـزم

وأخبرني حـبيب بن نصر المهـلبي ثنا الزبـير بن بكار قال: حدثـني عمي أن عبدالله بـن عبدالملـك بن مروان حج، فقـال له عبدالملـك: سيأتيـك الحزين الشاعر بالمدينة وهو ذرب اللسان فإيـاك أن تحتجب عنه ووصفه له، فلما قدم عبدالله المديـنة وصفه لحاجبه، وقـال: إياك أن تردَّه، فلم يأت الحـزين حتى قام عبدالله لينام فـقال له الحاجب قد ارتفع، فلما ولي ذكر فـلحقه فرجع به واستـأذن له فدخـل، فلمـا رأى جمال عبـد الله وبهاءه، وفـي يده قضـيب خيزران وقف ساكتاً فأمهله(•)[ق١٣٥/ب] عبدالله حتـى ظن أن قدأ راح ثم قال: السلام يرحمك الله، قال: عليك السلام، وحيا الله رحمك أيها الأمير

(•) آخر الجزء الثاني والثمانين من كتاب إكـمال تهذيب الكمال، والحمد لله المتعال، والصلاة والسلام على محمد المصطفـى وآله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل. يتلوه في الثالث والثمانين: عبد الله [ق ١٣٥ ب] .
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين .

إني كنت مدحتك بشعر، فلما دخلت عليك ورأيت جمالك وبهاءك أذهلني عنه فأنسيب ما كنت قلته، وقد قلت في مقامي هذا بيتين، قال: ما هي؟ فأنشده. في كفه البيتين، فأجازه وأخدمه.

قال أبو الفرج: ومن الناس من يقول: أن الحزين قالها في عبد العزيز بن مروان لذكره دمشق ومصر انتهى.

وزعم أبو بشر الآمدي في كتابه «المختلف والمؤتلف»: أن دعبلا أنشد هذا [. . . . . لكثير بن كثير في علي بن الحسين بن علي][1].

الثاني: لم أر أحداً أنشده كما أنشده المزي بكفه خيزران، ولا قول الفرزدق لما حبس يحبسني إنما رأيت في كفه أيحسبني بهمزة قبل الياء[2] وهو الصواب. وهو النظر الثالث.

وفي «تاريخ الطالبين» الجعابي: مات سنة اثنتين وسبعين، وقيل: وتسعين. وقال إبراهيم بن إسحاق الحربي: أربع وسبعين، كذا هو مجود بخط بعض الحفاظ، وعن بصرة قال: قال لعله يزيد بن معاوية من أولى الناس بهذا الأمر؟ قالوا: أنت. قال: أولى به علي بن حسين لعلمه فيه شجاعة بني هاشم ومخادعة بني أمية ودهاء ثقيف، وعن أبي حمزة قال: كان علي يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة.

روى عن: جابر بن عبد الله الأنصاري، وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وعبدالله بن الزبير بن العوام، وأبي أسيد الساعدي، وأبي عبدالرحمن الحارث ابن هشام، وأسامة بن زيد وبريدة بن الحصيب.

وروى عنه: سعيد بن المسيب، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وسالم أبو النضر، وأبو سهل نافع بن مالك، والوليد بن رباح، وعيسى الملائي شيخ كوفي، وعثمان بن خالد بن الزبير بن العوام، وعبد الله بن عطاء شيخ لأهل الكوفة، وأفلح بن حميد بن نافع المدني، وشيبة ابن ثعلبة أبو محمد

---

(١) الذي في المطبوع من تهذيب الكمال: بهمزة قبل الياء.

(٢) ما بين المعقوفين مطموس بالأصل وما أثبتناه هو الواضح منه.

الكوفي، وثابت بن هرمز أبو المقدام، وعبدالملك بن أبي سليمان، وشرحبيل بن سعد أبو سعد المدني، ويزيد بن عبد الله الهاد، وضميرة [ق ١٣٦/ أ] أبو عبدالله بن ضميره مولى بن هاشم، وسعد بن سعيد بن قيس بن قهيد الأنصاري، وعبدالله بن سعيد بن أبي هند، وأبو إسحاق مولى بني هاشم، وموسى بن عيسى شيخ مدني، ومحمد بن عمرو بن عطاء أبو عبدالله المدني، ومحمد مولى الزبير مدني، وحبيب بن حسَّان كوفي، وعباية بن رفاعة بن رافع بن خديج، وربيعة بن أبي عبد الرحمن وعبدالله بن حسين ابن علي أبو علي بن حسين، هكذا رأيت في الحديث، والصواب في النسب عُبيدالله بن حسين على أبو علي بن حسين، حدثني محمد بن حفص أبو جعفر ثنا محمد بن عبيد المحاربي ثنا إبراهيم بن أبي يحيى حدثني عبدالرحمن بن مهران المدني عن عبد الله أو عبيد الله قال القاضي ـ يعني: الجعابي ـ أنا أشك، أبو على بن حسين أن على بن الحسين كان يتداوى بالبان الابن من مرض كان به .

وفي «تاريخ دمشق» عن الزهري قال: سمعت سيد العابدين على بن حسين يحاسب نفسه ويناجي ربه يقول: في كلام طويل: يا نفس حتام إلى الدنيا سكونك، وإلى عمارتها ركونك، أما اعتبرت بمن مضى من أسلافك، ومن وارته الأرض من آلافك ومن فجعت به من إخوانك، ونقل إلى البلا من أقرانك: ـ

فهم في بطون الأرض بعد ظهورها ... محاسنهم فيها بوال دواثر
خلت دورهم منهم وأقوت عراضهم ... وساقهم نحو المنايا المقادر
وخلوا عن الدنيا وما جمعوا لها ... وضمتهم تحت التراب المقابر
كم تحرمت أيدي المنون من قرون ... بعد قرون وكم غبرت الأرض ببلائها
وغيبت في ثراها من صفوف ... الناس وشيعتهم إلى الأرماس

وأنت على الدنيا مُكب منافس ... لخطابها فيها حريص مكاثر[ق١٣٦/ ب]

على خطر تُمسي وتُصبح لاهيا ... أتدري بماذا لو عقلت تخاطر

وإن أمرء يسعى لدنيا دائبا ... ويذهل عن أخراه لاشك خاسر

فحتام على الدنيا أقبالك وبشهواتها اشتغالك، وقد وخط القبر وأتاك النذير وأنت عما يراد بك ساهي وبلذة يومك لاهي

وفي ذكر هول الموت والقبر والبلا ... عن اللهو واللذات للمرء زاجر

أبعد اقتراب الأربعين تربص ... وشيب فذاك مذ ذلك كاسر

كأنك معنى بالذي هو ضائر ... لنفسك عمداً أو عن الرشد حائر

انظر إلى الأمم الماضية والملوك الفانية كيف أفنتهم الأيام ووافاهم الحمام فأضحت من الدنيا آثارهم وبقيت فيهم أخبارهم

وأضحوا رميماً في التراب وعطلت ... مجالس منهم أقفرت مقاصر

وحلوا بدار لا تزاور بينهم ... وأنى لسكان القبور التزاور

فما إن ترى الأحاقد فووابها ... مسطحة تسفى عليها الأعاصر

كما من ذي متعة وسلطان وجنود وأعوان تمكن من دنياه ونال فيها ما تمناه وبنى القصور والدساكر وجمع الأعلاق والذخائر

فما صرفت لذي المنية إذ أتت ... مبادرة تهوى إليه الذخائر

ولا دفعت عنه الحصون التي بنى ... وحف بها أنماره والدساكر

ولا قارعت عنه المنية حيلة ... ولا طمعت في الذب عنه العساكر

أتاه من الله ما لا يرد ونزل به من قضائه ما لا يصد فتعالى الله الملك الجبار المتكبر القهار قاصم الجبارين ومبيد المتكبرين .

مليك عزيز لا يرد قضاؤه ... حكيم عليم نافذ الأمر قادر

عادل ذي عز لعزة وجهه ... فكل عزيز للمهيمن صاغر [ق١٣٧/ أ]

لقد خضعت واستسلمت وتضاءلت لعـزة ذي العرش الملوك الجبابر

فالـبدار البدار والحـذار الحذار من الـدنيا ومكـائدها، ومـا نصبت لـك من مصائدها وتحلت لك من زينتها، وأظهرت لك من محبتها .

وفي دون ما عانيت من فجعاتها إلى رفضها داع وبالذهد أمر

فجد ولا تغفـل فعيشك زائـل وأنت إلى دار الإقامة صائـر

ولا تطلب الدنيا فـإن طلابـهـا وإن نلت منها غبة لك ضائـر[1]

وقال العـتبي عن أبيه: كـان على بن حسين: أفـضل بني هاشم. وعـن ابنه محمد بن علي قال: كان أبي إذا مرت به جنازة يقول :

نُراع إذا الجنائز قابلتنا ونلـهـو حـين تمـضـي ذاهبات

كروعة ثلَّة لمغار سبـع فلما غاب عـادت راتـعـات[2]

انتهـى. هذان البيتان عـزاهما الزبير فـي «المجالسة» لعروة بـين أذنيه، والله أعلم.

وأنشد له أبو حامد في كتاب «منهاج العابدين»:

إني لألتمس من علمي جواهرة كما تـرى الجوهـرة فيفتـنـا

يارب جوهر علم لو أبـوح بـه لقيل لي أنت ممن تعبد الوثنا

لاستحل رجال مسلمون دمـي يـرون أن ما يـأتونـه حسـنـا

وعنه قال: مات أبي في أول السنة .

وقال الواقدي: كان عـلى مع أبيه وهو ابن ثلاث أو أربع وعـشرين، وليس قول من قال: إنـه كان صغيراً لم ينبـت بشئ، وكيف كذلك وقـد ولد له أبو

---

(١) تاريخ دمشق (١٢/ ٥٠ ـ ٥١) .

(٢) تاريخ دمشق (١٢/ ٥٤) .

جعفر، ولقي أبو جعفر جابراً وروى عنه، وإنما جابر سنة ثمان وسبعين[1] .

وفي كتاب ابن خلفون: سفيان عن الزهري حدثني علي بن حسين، وما رأيت هاشمياً أعبد منه، صلى حتى انخرم أنفه .

وقال ابن حبان: كان يقال. بالمدينة: إن علياً سيد العابدين في ذلك الزمان، وكان من أفاضل بني هاشم، ومن فقهاء المدينة وعُبادهم: توفي سنة اثنتين وتسعين، وقيل: أربع[2] .

وفي «الكامل» للثمالي: كان يقال له: ابن الخيرين، لقوله ﷺ: «لله من عباده خيريان فخيرته من العرب قريش، ومن العجم فارس». ولما سأل سعيد ابن المسيب رجل عنه، فقال: من هذا يا عم؟ قال: هذا الذي لا يسع مسلماً أن يجهله .

وذكر المزي عن عمرو بن علي: أنه مات سنة أربع وتسعين، وذكر سنة مائة من عند غيره وأغفل منه إن كان رآه مات سنة مائة، ويقال: سنة أربع وتسعين. كذا هو في كتابه، وكذا أيضاً نقله عنه المنتجيلي، وزاد في تاريخه [ق١٣٧/ب]: رأي على بن حسين كأن كتب بين عينيه ﴿**والليل إذا سجى ما ودَّعك ربك وما قلى**﴾ قال: فأرسل مولى له إلى ابن المسيب يسأله عن ذلك؟ فقال سعيد: قل له يوصى، فرجع المولى إليه فقال: أرسلتني إلى إنسان مجنون، قال: أنت والله المجنون. فما قال لك؟ فقال له: ذلك، قال: فدعا بكتاب فكتب وصيته، فما فرغ حتى وقع ميتاً. وعن يحيى بن سعيد أنه قال: فقهاء المدينة تسعة، فذكره فيهم وقال على بن المديني: منهم ثلاثة معروفون أتقياء: أبو بكر وعلى بن حسين وخارجة .

وفي «رجال علي بن حسين» تصنيف مسلم بن الحجاج: روى عن عبدالرحمن ابن يزيد، وروى عنه ابناه حسن، وعبد الله أخو عبدالله بن على

(١) تاريخ دمشق (١٢/٥٦) .

(٢) الثقات (٥/١٥٩ ـ ١٦٠) .

بن حسين، ونافع مولى عبد الله بن عمر، وإبراهيم بن عبدالله بن معبد ويعقوب بن عتبة الأخنسي، وسعيد بن مرجانة، وعبد الله بن عروة بن الزبير، وأبو الحويرث، وعبد الله بن دينار ومسلم بن أبي مريم ورفاعة بن الزبير، وعبد الله بن زيد، وزيد بن حازم، وحارث بن عبد الرحمن، وسلمى بن المغيرة، وعدي بن ثابت، ونسير بن زعلوق، ومعاوية بن إسحاق ابن طلحة، وعتبة بن قيس، وسليمان بن عبدالله الكندي، وعثمان بن حكيم الأنصاري، وزيد بن أبي زياد مولى بني هاشم .

وفي «تاريخ ابن أبي عاصم النبيل»: مات سنة ثنتين وتسعين. وكذلك ذكره ابن قانع. وأما القراب فنقله .

وفي «التعريف بصحيح التاريخ»: أمه سندية، وكان خيراً فاضلاً ليس للحسين عقب إلا منه، وعن أحمد بن صالح ولد هو والزهري في سنة واحدة انتهى. فيه نظر؛ لما سبق من روايته عن صحابة ماتوا قبل هذا وما ذكر أنه حضر قتل أبيه ودخل على يزيد وكلمه .

وفي تاريخ ابن قانع: ولد سنة أربع، وقيل: سنة ست وثلاثين .

وفي ذكر المزي روايته عن عائشة المشعرة بالاتصال عنده، نظر؛ لما ذكره أبو عبيد الآجري: قلت لأبي داود سمع علي بن الحسين من عائشة؟ قال: لا .

ويؤيده ما ذكره ابن مردويه. وفي كتاب «أولاد المحدثين» روايته عن محمد [بن أبي][1] .

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة .

٣٧٦٨ - (د س) علي بن الحسين بن مطر الدرهمي البصري .

خرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم .

وقال مسلمة: بصري ثقة .

---

(١) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل .

وكذا قاله أبو على الجياني زاد: توفي سنة ثلاث وخمسين في جمادي الآخرة[1].

وكذا ذكره ابن قانع وابن عساكر[2] فتردد المزي على هذا بين الآخرة والأولى غير جيد. والله تعالى أعلم [ق ١٣٨/أ].

٣٧٦٩ - (بخ مق ٤) علي بن الحسين بن واقد القرشي مولاهم أبو الحسن، ويقال: أبو الحسين مروزي.

خرج ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والطوسي والدارمي حديثه في صحيحهم.

وفي قول المزي: قال البخاري: مات سنة إحدى عشرة ومائتين، وقال ابن حبان: كان مولده سنة ثلاثين ومائة. نظر في موضعين.

الأول: البخاري لم يقل هذا إلا نقلاً.

الثاني: أنه ذكر مولده كما ذكره ابن حبان، قال في تاريخه الكبير - الذي هو بيد صغار الطلبة -: علي بن حسين بن واقد أبو الحسن المروزي مولى عبد الله بن عامر بن كريز القرشي سمع أباه، وقال بعضهم: مات سنة إحدى عشرة ومائتين، وولد سنة ثلاثين ومائة، رأيناه نحو سنة عشر[3].

وفي «تاريخ نيسابور» للحاكم: يقال: إنهم سكنوا نيسابور أولاً، ثم مرو أنبا أبو الفضل المزكي ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد قال: مات عبدالرزاق سنة إحدى عشرة، ويقال: مات فيها علي بن الحسين بن واقد، وعن العباس بن مصعب: لم يخلف أبوه إلا هو، ولم يخلف هو إلا ابنة.

---

(١) شيوخ أبي داود (ق - ٥).

(٢) معجم النبل (٦٢٤).

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٢٦٧) وليس فيه: «رأيناه نحو سنة عشر». لكن نقلها العقيلي في ضعفائه (١٢٦٦) عنه.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: مشهور، وهو ممن يكتب حديثه.

وقال أبو جعفر العقيلي: كان مُرجئاً[1].

ولما ذكره ابن مردويه في كتابه «أولاد المحدثين» ذكر وفاته سنة إحدى عشرة.

٣٧٧٠ ـ (د) علـي بن الحُسين الرقي.

روى عن عبدالله بن جعفر، روى عنه أبو داود. كذا ذكره المزي، لم يزد شيئاً تبعاً لصاحب «الكمال»، وصاحب «الكمال» تبع ابن عساكر في «النبل». ولم يعلموا أن أبا حاتم بن حبان ذكره في كتاب «الثقات»، وقال: مات في شهر رمضان المعظم سنة خمسين ومائتين[2].

وذكره مسلمة في كتاب «الصلة»، وأبو علي الجياني[3] الحافظان.

وفي كتاب الداني: علي بن الحسين عرف بالرقي الوزان أبو الحسن البغدادي، أخذ القراءة عرضاً عن قنبل، وأحمد بن صدقة، وإسحاق الخزاعي، وأحمد بن علي الخزاز وأبي الزعراء، وأبي شعيب السوسي، وجعفر بن محمد الوزان، وعبد الله بن أبي داود، وهرمة روى عنه القراءة عرضاً أبو أحمد السامري انتهى. ؛ لا أدري أهو المترجم له أو غيره وغالب الظن أنه هو؛ لكونهما متقاربين في الطبقة، والله تعالى أعلم.

٣٧٧١ ـ (م د ت س) علـي بن حفص المدائني أبو الحسن البغدادي.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[4] وخرج هو، وأبو عوانة الإسفرائيني حديثه في صحيحيهما.

---

(١) ضعفاء العقيلي (١٢٦٦) وإنما قال ذلك نقلاً عن البخاري.

(٢) الذي رأيت في كتاب الثقات (٨/ ٤٧١): علي بن الحسين العطار من أهل الرقة يروى عن أهل الجزيرة روى عنه أهلها ـ فذكر وفاته التي ذكر المصنف، فلا أدري أهو صاحب الترجمة أم غيره ؟.

(٣) شيوخ أبي داود: (ق ـ ٥).

(٤) الثقات (٨/ ٤٦٥).

وفي قول المزي: ذكر الخطيب في شيوخه عبيد بن عمرو المكتب والذي في كتاب ابن أبي حاتم [ق ١٣٨/ب] عتبة بن عمرو، وليس فيه عبيد بن عمرو نظر؛ لأن ابن أبي حاتم لم يذكر في شيوخ المدائني هذا عتبة ولا عبيداً[(١)] فينظر، ولو كان ممن ينظر في تاريخ البخاري لوجد في شيوخه عتبة بن عمرو[(٢)] كما ذكره، ولكنه قليل النظر في تواريخه .

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن علي بن حفص المدائني فقال: صالح الحديث يكتب، ولا يحتج به[(٣)] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه عبد الله بن أحمد، وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين .

٣٧٧٢ - (خ) علي بن حفص المروزي أبو الحسن نزيل عسقلان .

كذا ذكره المزي، وهو وهم، وسنبين صوابه .

قال صاحب «الزهرة»: توفي بعسقلان وهو أحد المجاهدين، روى عنه البخاري خمسة أحاديث .

ولما ذكره ابن عدي في شيوخ البخاري نسبه مدائنياً[(٤)]، وكأنه وهم؛ لأن الدارقطني وغيره فرقوا بينهما[(٥)]، وهو رد على المزي في كونه لم يذكر المدائني في رجال البخاري، فينظر .

---

(١) الجرح (٦/ ١٨٢) .

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٢٦٩) والذي فيه: «عبيد» وليس «عتبة» .

(٣) الجرح (٦/ ١٨٢) .

(٤) شيوخ البخاري (١٤٨) .

(٥) الدارقطني لم يذكر في رجال مسلم سوى المدائني: (٨٤٨) لكنه ذكر في رجال البخاري (٧٣١) على بن حفص المدائني، وعلى بن حفص مروزي عن ابن المبارك: (٧٣٢) .

وذكر ابن أبي حاتم في كتابه «الرد على البخاري» أن قوله: علي بن حفص المروزي سكن عسقلان، سمع ابن المبارك: وهم، قال أبو زرعة: إنما هو علي ابن الحسن بن نشيط المروزي وسمعت أبي يقول كما قال[1].

وقال في كتاب «الجرح والتعديل»: الحسن بن نشيط المروزي سكن عسقلان، روى عن ابن المبارك، روى عنه أبي وسمع منه بعسقلان سنة سبع عشرة ومائتين، وسئل عنه فقال: قد كتبنا عنه، وسعيد بن سليمان الواسطي أحب إلي منه[2].

٣٧٧٣ ـ (خ س) علي بن الحكم بن ظبيان الأنصاري أبو الحسن المروزي المؤذن، وقال البخاري: مولى بني سليم من ترمذ، ويقال له: الملجكاني.

قال السمعاني: نسبة إلى قرية من قرى مرو معروفة[3].

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه البخاري حديثين.

وفي قوله: وقال البخاري: مولى بني سليم تبعاً لصاحب «الكمال» نظر، لأن تواريخ البخاري الثلاثة لم يذكر هذا فيها[4] فينظر في أي موضع ذكره، ولا أخاله موجوداً.

وكذا قوله: وقال غيره مات سنة عشرين، وكأنه أراد بالغير صاحب «الكمال»، وذلك عادته في غالب ما يظنه تفرد به، والله أعلم.

وقال الحاكم في تاريخ بلده: من الثقات له عن المراوزة أحاديث يتفرد بها، روى عنه علي بن الحسن الذهلي، ومحمد بن عبد الوهاب.

---

(١) بيان خطأ البخاري (٣٨٠).

(٢) الجرح والتعديل (٦/ ٨٠).

(٣) الأنساب (٥/ ٣٨٠).

(٤) التاريخ الكبير (٦/ ٢٧٠) والأوسط (٢/ ٢٤٩).

وفي كتاب «الجرح والتعديل عن الدارقطني»: ثقة روى عنه البخاري[1] .

وفي كتاب الكلاباذي: أصله من ترمذ من قرية تدعى غزا[2] .

٣٧٧٤ ـ (خ ٤) علـــي بن الحكم أبو الحكم البُناني البصري .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقـال ابن سعد: توفى سنة إحدى وثلاثين ومـائة كذا ذكره المـزي تبعاً لمـا في «الكمـال»، ولو نقل مـن كتاب «الثقات» لوجده قد قال: روى عنه أهـل البصرة، مات سنة ثلاثين أو إحدى وثلاثين ومائة بالبصرة[3] .

وذكره خليفة بـن خياط في الطبقة الخامســة من أهل البصرة[4] ، وقال فـي التاريخ: مات سنة ثلاثين ومائة بالمدينة[5] ذكره أيضاً ابن قانع، وأعاد خليفة ذكره في الطبقة السادسة وقال: يكنى أبا الفضل .

وقال البخاري: مات سنة إحدى وثلاثين ومائة[6] .

وقال القراب: عنه ثقة يقال: سنة إحدى ومـائتين قال القراب: ثنا محمد بن عبدالله اللالي ثنا محـمد ابن إبراهيم الصرام ثنا محمد بن المغـيرة البلخي ثنا محمد بن المنـهال سمعت يزيد بن [ق١٣٨/ أ] زُرَيع يقـول: مات حجاج بن منهال وعلى بن الحكم البُناني وأيوب وحبيب المعلم في الطاعون .

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: مات سنة إحدى وثلاثين قبل أيوب .

---

(١) سؤالات الحاكم (٤١٣) .

(٢) رجال البخاري (٨١٩) ولكن ليس فيه: «أصله من ترمذ» .

(٣) الثقات (٧/ ٢٠٥) .

(٤) طبقات خليفة (ص: ٢١٧) .

(٥) تاريخ خليفة (ص: ٢٥٨) .

(٦) التاريخ الكبير (٩/ ٢٧٠) .

وقال العجلي، والبزار في كتاب «السنن» ـ تأليفه ـ وابن عبدالرحيم ويحيى بن سعيد القطان وابن نمير: بصري ثقة، زاد العجلي: لا بأس به[1] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: تكلم في مذهبه، وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين .

وقال أبو الفتح الأزدي الموصلي: زائغ عن القصد، مائل عن القدر .

وفي كتاب «الجرح والتعديل عن الدارقطني» وسئل عنه فقال: ثقة يجمع حديثه[2] .

وذكر ابن طاهر هنا كلاماً رددناه عليه قديماً، وذلك لما ذكر كلام الدارقطني في علي بن الحكم المروزي وكلامه في هذا: قال: جعلهما الدارقطني اثنين وأظنهما واحدا؛ فإن بنان ناحية من نواحي مرو، وليس من القبيلة. انتهى. وما علم ـ رحمه الله تعالى ـ بعد ما بينهما في الطبقة والوفاة، والله أعلم .

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» قال: يروى عنه أيوب السخستاني ومعمر، ولم يذكره يحيى إلا بخير[3] .

وذكر المزي عن النسائي أنه قال: هو ثقة، وهو يحتاج إلى تثبت ونظر، وذلك أن النسائي قال في كتابه «التمييز»: على بن الحكم ثقة، لم يعرفه بأكثر من هذا، وفي الكنى تأليفه: قال أبو الحكم على بن الحكم البناني، أنبا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال: على بن الحكم البناني ثقة .

ولقائل أن يقول: لعل المذكور في «التمييز»: المروزي، وإن كان البناني ـ وما أخاله ـ فيكون توثيقه إياه نقلاً لا استقلالاً، والله تعالى أعلم .

ولما ذكره الداني قال: روى الحروف عن عبد الله بن كثير .

---

(١) ثقات العجلي (١٢٩٤) .

(٢) سؤالات الحاكم (٤١٢) .

(٣) ثقات ابن شاهين: (٧٦١) .

٣٧٧٥ ـ (خ م س) علــي بن حكيم بن ذبيان الأودي أبو الحسن الكوفي أخو عثمان .

قال النسائي، ومحمـد بن عبد الله الحضـرمي: ثقة، مات سـنة إحدى وثلاثين ومـائتين، زاد الحضـرمي: وكان لا يخـضب كذا ذكره المـزي، وفيه نظر؛ لأن النـسائي لم يذكر وفاته إلا نـقلاً عن البخاري قال فـي «الكنى» ـ ولم يتـرجمه في غـيرها فيمـا رأيت ـ: أبو الحسـن على بن حـكيم الأودي كوفي ثقة، أنبا عبدالله بن أحمد عن محمد بن إسماعيل قال: مات على بن حكيـم أبو الحسن الأودي الـكوفي [ق١٣٩/ ب] فيهـا ـ يعني: سـنة إحدى وثلاثين ومائتين.

وكذا ذكره البخاري في تواريخه لم يغادر شيئاً[١] وأخل من كتاب المطين ـ إن كان رآه ـ وكان ثقة .

وفي قولـه: وزاد غيرهما: فـي رمضان، لم يبـين من هو، وكأنه يـريد ابن عساكر في كتاب «النبل»[٢] وغالباً يفـعل ذلك ولا يسميه، فإن كـان يختصره فلم ينقل عنه لا سـيما في تراجم الشاميين المطولة، ولكـنه يوهم رؤية تلك الكتب الـتي ذكرها أبو القـاسم، حتى يخيـل لمن لا علم عنده أنـه من تلك الكتب يـنقل وهنا ذكره بـن عساكر استبداداً لا نـقلاً، فكبر المزي نـفسه عن النقل عنـه، وقد عبنا عليه ذلك فـي غير موضع من هذه العجـالة، فلو كان ابن عـساكر سمـاه عن قديم لصـرحه المزي كـعادته، وقال: قـال فلان ذاك المؤرخ القديم وما علـم أن ابن عساكر إنما ذكرها نقلاً ـ فـيما أظن ـ عن ابن قانـع، فإنه قـال في تاريـخه: توفي بـالكوفـة في سنـة إحدى وثلاثـين في رمضان، وهـو ثقة صالح. وفـي كتاب اللالكائـي ومن خط الإقليـشي عن البخـاري: توفي سنة اثـنتين وثلاثين ومـائتين كذا قال: اثـنتين وفيه نـظر لما أسلفناه لعدم متابعته .

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٢٧١) .

(٢) معجم النبل (٦٢٨) .

وفي «الزهرة»: روى عنه مسلم حديثين .

وخرج الحاكم حديثه في صحيحه، وكذا أبو عوانة .

وقال الخطيب في كتابه «المتفق والمفترق»: كان ثقة توفى سنة إحدى وثلاثين ومائتين[1] .

٣٧٧٦ ـ (د) علي بن حوشب الفزاري، ويقال: السلمي أبو سليمان الدمشقي .

ذكر المزي أن أبا زرعة الدمشقي قال لعبد الرحمن بن إبراهيم: ما تقول في على بن حوشب؟ فقال: لا بأس به، فقلت: لم لا تقول فيه ثقة ولا تعلم إلا خيراً؟ قال: قد قلت لك إنه ثقة. انتهى .

وقد رأيت في «تاريخ دمشق» لأبي زرعة الدمشقي بخط أبي الوليد الحافظ الفرضي مجوداً: قد قلت لك كأنه ثقة[2]. يزيد ذلك وضوحاً أنا لا نعلم أحداً يحكى عنه أنه إذا قال في شخص: لا بأس به ويريد بذلك أنه ثقة، إلا يحيى بن معين، وقول شاذ، يحكى عن النسائي، والله أعلم .

وقال أحمد بن صالح العجلي: شامي ثقة.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» [ق١٤٠/أ]

٣٧٧٧ ـ (س) علي بن خالد الدؤلي المدني.

روى عن النضر بن سفيان وأبي أمامة الباهلي وأبي هريرة، روى عنه بكير ابن الأشج وسعيد بن أبي هلال والضحاك. كذا ذكره المزي.

وقد فرق البخاري بين علي بن خالد الراوي عن أبي هريرة، والنضر بن

---

(١) المتفق (٣/ ١٦٣٨) .

(٢) الذي في المطبوع من تاريخ دمشق (١/ ٣٩٥): [إنه ثقة] كما ذكر المزي .

سفيان، روى عنه بكير والضحاك، ويقال: عن أبي النضر بن سفيان، وبين الرواي عن أبي أمامة روى عنه سعيد بن أبي أيوب[1] .

وكذا فعله ابن حبان، ذكرالراوي عن أبي هريرة في التابعين[2] ، والراوي عن النضر في الطبقة الأخرى[3] .

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: علي بن خالد الدؤلي عن أبي هريرة والنضر بن سفيان، ويقال روى عن أبي النضر بن سفيان، روى عنه بكير، وقال بعد ذلك: علي بن خالد روى عن أبي أمامة روى عنه سعيد بن أبي هلال[4] .
فهذا كما ترى قد فرق بينهما هؤلاء، ولم أر من جمع بينهما غير المزي، فيحتاج من جمع بينهما إلى بيان صورة الجمع وتصويبه وألاّ يقال لم ير التفرقة بينهما؟ إذ لو رآه لبيَّنه على عادة المصنفين، مع أنه يذكر في بعض الأحايين وجه ذلك.

وزعم الرازيان أن سعيد بن أبي أيوب غير جيد، والصواب سعيد بن أبي هلال[5] .

وثمَ شيء آخر، وهو نسبته لأبي أمامة، والذين ذكرتهم لم ينسبه أحد منهم ولا أعلمه مذكوراً عند غيرهم، فينظر.

وذكر ابن خلفون الراوي عن أبي هريرة في كتاب «الثقات» .

وخرج ابن حبان والحاكم حديثه في صحيحيهما.

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٦/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣).

(٢) «الثقات»: (٥/ ١٦٢).

(٣) «الثقات»: (٧/ ٢٠٧).

(٤) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٨٤).

(٥) «بيان خطأ البخاري»: (٣٨١).

٣٧٧٨ ـ (م ت س) علي بن خَشْرم بن عبدالرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان بن عبدالله أبو الحسن المروزي ابن عم بشر الحافي، وقيل: ابن أخته.

قال ابن عساكر: مات سنة ست وخمسين ومائتين[1].

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: مروزي ثقة.

وفي كتاب «الزهرة»: «مروزي كوفي روى عنه مسلم تسعة أحاديث».

وخرج ابن خزيمة، وأبو عوانة الإسفرائيني، وأبو علي الطوسي، وابن حبان حديثه في الصحيح.

وذكر المزي عن أبي رجاء بن حَمدويه صاحب «تاريخ مرو» وفاته سنة سَبْع وخمسين، والذي في نسختي من التاريخ بخط عبدالرحمن بن أحمد بن محمد الصفار، وقرأته على ابن منده، وقرأه غيره عليه، وعلى غيره: تسع مجوّدًا زاد [ق١٤٠/ب] وكان بما برسام وهو تصحيح ما ذكره المزي عن الفربري من أنه سمع منه في سنة ثمان وخمسين والله أعلم، على أن القراب قال في تاريخه في سنة سبع وخمسين، أنبا عبدالله بن حمويه أبنا عبدالله بن محمد قال: مات علي بن خشرم سنة سَبْع وخمسين في قريته، وفي قيام الليل من «صحيح البخاري» إثر حديث ابن عباس، وقال علي بن خشرم قال سفيان قال سلميان بن أبي مسلم سمعته من طاووس عن ابن عباس عن النبي ﷺ. ولم ينبه عليه المزي[2].

---

(١) «معجم النبل»: (٦٢٩).

(٢) «فتح الباري»: (٣/٥) وليس فيه: قال علي، إنما فيه: «قال سفيان» بدون ذكر لعلي، قال ابن حجر في الشرح: (٣/٨) ولأبي ذر وحده هنا: قال علي بن خشرم: قال سفيان: ، ولعله هذه الزيادة من الفربري، فإن علي بن خشرم لم يذكروه في شيوخ البخاري، أما البخاري فقد سمع من علي بن خشرم اهـ.

٣٧٧٩ ـ (ق) علي بن داود بن يزيد القنطري التميمي أبو الحسن بن أبي سليمان البغدادي الأدمي.

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: «توفي ببغداد في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

وزعم أبو الفضل بن طاهر أنه منسوب إلى محلة ببغداد تعرف بقنطرة البركان.

وقال أبو محمد بن الأخضر في مشيخة البغوي: كان ثقة.

وقال البغوي في كتاب «الوفيات»: مات لثلاث بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين.

وزعم المزي أن غير ابن المنادي قال: مات سنة سبعين وهو ما ينقل كلام ابن المنادي إلا بوساطة الخطيب، ولهذا ساغ له إسقاط ذكر الخطيب ونرى أن ابن المنادى، والغير الذي عناه هو ابن عساكر في «النبل»[1] وهو على عادته لا يعزو له قولاً إلا إذا نقله، وكتاب «النبل» لاينقل منه شيئًا إلا مبهمًا كما أسلفناه، والله تعالى أعلم.

٣٧٨٠ ـ (ع) علي بن داود، ويقال: بن دؤاد أبو المتوكل الناجي الشامي من بني ناجية بن سامه بن لؤي بصري.

كذا سماه المزي مخالفًا لصاحب «الكمال»؛ لأنه قال ابن دؤاد، ويقال: داود وكان الصواب مع رأيه قد سماه الفلاس وابن نمير ومحمد بن سعد: علي بن دؤاد فيما قاله الكلاباذي[2].

ولم يذكر أصحاب المختلف والمؤتلف إلا علي بن دؤاد[3]، وكذا الخطيب في «التلخيص».

---

(١) «معجم النبل»: (٦٣٠).

(٢) رجال البخاري: (٨٢٢) لكنه قدم: «داود» وقال: هكذا قال البخاري اهـ. والذي في المطبوع من الطبقات: (٧/ ٢٢٥): «داود».

(٣) «المؤتلف للدارقطني»: (٣/ ٩٦٥)، وإكمال ابن ماكولا: (٣/ ٣٣٦).

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: ابن دؤاد، ويقال: ابن داوار، ويقال: ابن داود»[1].

وقال ابن خلفون في باب ابن دؤاد، وقيل: داود، والأول أشهر.

وقال العجلي والبزار: ثقة[2].

وقال أبو أحمد الحاكم: علي بن دؤاد، ويقال: داود[3]، ويقال: داوار سمعت محمد بن يعقوب سمعت الدوري سمعت يحيى يقول: علي بن دؤاد أبو المتوكل[4]، وكذا ذكره عن عثمان بن أبي شيبة، وكذا ذكره الدولابي عن يحيى[5].

وقال خليفة في الطبقة الثالثة من[ق١٤١/أ] أهل البصرة: أبو المتوكل الناجي، اسمه عمرو بن بكر مات بعد المائة، وفي موضع آخر اسمه علي بن دؤاد[6].

وقال الدارقطني: أنبا المحاملي ثنا أبو موسى قرأته عليه، وثنا علي بن عبدالله ثنا أبو موسى محمد بن مثنى ثنا عرعرة بن البرند ثنا سوَّار بن عبدالله عن أبي المتوكل علي بن دؤاد[7].

وذكر الأهوازي أنه أخذ القراءة عرضًا عن أبي موسى الأشعري، وروى عنه

---

(١) «الثقات»: (٥/ ١٦١) والذي فيه: «داود، ويقال: دؤاد». عكس ما ذكر المصنف وليس فيه: «داوار».

(٢) «ثقات العجلي»: (١٢٢٤) زاد: تابعي.

(٣) إلى هنا ينتهي ما نقله عنه الذهبي في «المقتنى»: (٥٥٩٤).

(٤) «تاريخ الدوري»: (٣٧٠١).

(٥) «كنى الدولابي»: (٢/ ١٠٥).

(٦) الذي في الطبقات: (ص: ٢٠٦): «وأبو المتوكل الناجي اسمه: علي بن داود ـ كذا بتقديم الألف على الواو ـ مات بعد المائة وأبو الصديق الناجي اسمه: بكر بن عمرو مات بعد المائة.

(٧) «المؤتلف»: (٣/ ٩٦٥) ووقع في المطبوع منه: عن أبي المتوكل عن داود.

نعيم بن يحيى العبدي، والفضل بن إبراهيم بن سلمة الأنصاري: مات سنة ثلاث ومائة.

وقال مسلم في الطبقة الثانية من أهل البصرة: أبو المتوكل الناجي علي ابن دؤاد.

وكذا ذكره النسائي في التمييز.

وقول المزي: ناجية بن سامة، غير جيد؛ لأن الذي عليه النسابون أن ناجية زوج سامة، واسمها ليلى ليست بابنته ولا ابنه .

٣٧٨١ ـ (بخ م ٤) علي بن رباح بن قَصِيْر بن القشيب بن يَنْع بن أرده ابن حجر بن جَزِيلة بن لخم اللخمي أبو عبدالله ، ويقال: أبو موسى، والد موسى، والمشهور فيه عُلي بالضم.

كذا قيده المهندس عن المزي بجيم مفتوحة، وزاي مكسورة بعدها ياء آخر الحروف. ورأيت بخط القضاعي في كتاب «الخطط» تأليفه: «جَبل يشكر بن جَديلة بن لخم وهو الجبل الذي عليه جَامع ابن طولون، وعلى الدال تصحيح». زاد الجوَّاني حاشيته قبالته، ومن خطه مجوَّدا، قال المرزباني: جَديلة أمه وهي بنت أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان، وكذا ذكره أبو عمر الكندي.

ورأيت بخط الشاطبي ـ رحمه الله تعالى ـ مجودا عن الأمير، وقيده في «مشتبه النسبة» بتحتانية عليه و راء أخت الزاي، وقيده في موضع آخر بجيم ودال مهملة. زاد الرشاطي وضبطه بضم الجيم وفتح الزاي أيضًا.

وفي ضبطة يَنِع كذا بياء مثناة من تحت مفتوحة، بَعْدها ياء أخرى ساكنة ثم نون مكسورة، فشيء لم يسبقه إلى ضبطه أحد، والذي ضبطه ابن ماكولا وغيره يُثْيع بياء مثناة من تحت مضمومة بعدها ثاء مثلثة، ثم ياء ساكنة أخت الواو .

وأما سياقته لنسبه كما تراه، فغير جيد؛ لأن الكلبي في كتاب «المركّب» وهو

أكبر كتبه نزل فيه القبائل على طبقاتها قال: ولد جديلة بن لخم حُجراً وولد حُجْر أردَةَ وولد أردة يثيعاً وولد يثيع الحارث وولد الحارث، فذكر ثمانية آباء حتى انتهى إلى قصير أبي رباح [ق١٤١/ب] ولهذا قال أبوسعيد بن يونس: علي بن رباح بن قصير اللخمي من أردة ثم من بني القَشِيْب.

وقال السمعاني: «القشيب بطن من لخم ينسب إليه علي بن رباح»[(١)] .

وفي قول المزي أيضًا: المشهور فيه عُلي بالضم نظر، لما حكاه البخاري في تاريخه في باب علي بفتح العين: علي بن رباح أبو موسى المصري، ويقال: عُلي والصحيح عَلِي، وقال: قال ذهبت مع أبي إلى معاوية نبايعه فناولني معاوية يده فبايعته[(٢)] .

وفي كتاب أبي سعيد المصري: أدرك رباح النبي ﷺ ولم يُسْلم، وإنما أسلم زمن أبي بكر الصديق، وسمع على مقسم بن بجرة.

وقال ابن سعد، وابن أبي خيثمة عن يحيى: أما أهل مصر فيقولون: علي بن رباح، وأما أهل العراق فيقولون عُلي بن رباح[(٣)] .

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[(٤)] .

وكذلك ابن خلفون زاد: يقال: ولد سنة أربع عشرة، وقيل: إنه توفي بالأندلس وقبره بسرقسطة مع قبر حنش الصنعاني.

وقال الساجي: كان ابن وهب يروي عنه ولا يصغره. وذكر أبو عمر الكندي في كتابه «أمراء مصر» أن عبدالملك بن مروان لما غضب على عبدالعزيز أخيه، بسبب نزوله عن ولاية العهد، أرسل إليه عليًا يترضاه، فلما قدم على عبدالملك استعطفه على أخيه، فشكاه عَبْدالملك، وقال: فرق الله بيني وبينه،

---

(١) «الأنساب»: (٤/ ٥٠١).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٦/ ٢٧٤)، وقوله «الصحيح» لا يعني أنه المشهور.

(٣) «الطبقات»: (٧/ ٥١٢).

(٤) «الثقات»: (٥/ ١٦١).

فلم يزل به علي حتى رضاه، فلما أخبر عبدالعزيز بدعائه قال: أوفعل؟ أنا والله مفارقه لا محالة، والله ما دعا دعوةً إلا أجيبت ثم لم يلبث عبدالعزيز أن توفي، زاد ابن الحذاء: [ ][1].

وقال البخاري في «الصغير» وقال أبو زكريا ثنا يحيى ثنا موسى بن علي بن رباح: قال سمعت أبي يحدث القوم وأنا فيهم يزعم أن أباه أدرك النبي ﷺ ولم يسلم، وأسلم في زمن أبي بكر رضي الله عنه وروى بعضهم عن موسى عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ وهو حديث لم يصح.

وفي قول المزي عن ابن يونس: إن عبدالعزيز أغزاه إفريقية فلم يزل بها إلى أن توفي، نظر، من حيث أن عبدالعزيز توفي سنة ست وثمانين، وعلي وفاته سنة سبع عشرة، فيكون مقامه في الغزو علي هذا أكثر من ثلاثين سنة، وهو يحتاج إلى إشباع نظر، يتبين لك ـ إن شاء الله تعالى ـ، وذلك أن إرسال عبدالعزيز لعلي إلى عبدالملك يترضاه كان في آخر حياة عبدالعزيز سنة خمس أو ست وثمانين، ودخول عليّ إفريقية كان على ما ذكره أبو العرب في كتاب «الطبقات» مع موسى بن نصير[2]، وموسى بن نصير، إنما أرسله عبدالعزيز بن مروان إلى المغرب في سنة ثمان وسبعين وقد اتضح إلى بطلان ذلك القول سواء حمله على وفاة عبدالعزيز أو وفاة علي بن رباح والله تعالى أعلم.

وذكره يعقوب بن سفيان في جملة الثقات، وقال: ولد بالمغرب[3].

وذكره مسلم [ق١٤٢/أ] في الطبقة الأولى من أهل مصر.

وفي «تاريخ المنتجيلي»: تابعي ثقة. وقال أحمد بن خالد: دخل زيد بن حباب الأندلس، وسمع من معاوية بن صالح، ودخل علي بن رباح الأندلس وأصابه [باوريوله][4] وهذا أمر معروف هناك، ولم يصح دخول أحد منهم الأندلس غير هذين، لا صاحب ولا تابع.

---

(١) ما بين المعقوفين طمس بالأصل بمقدار سطر ونصف.

(٢) «طبقات أبي العرب»: (ص: ٨٢).

(٣) «المعرفة»: (٢/ ٤٩٠).

(٤) كذا بالأصل.

وقال ابن وضاح: كان عليّ قصيراً، وقد دخل الأندلس هو وحَنش. قال ابن وضاح: وأخبرني بعض الناس أنه نظر إلى شهادتهما في أمان أهل بُنَبلونه.

وفي كتاب ابن حداد قال رجاء: خرج الحجاج من عند عبدالملك، وعلي قاعد على باب عبدالملك ويحدث في اليمانية، فقال من هذا؟ قال رسول عبدالعزيز، فقال فإذا قضيت أمرك فإني أكتب معك إلى صاحبك كتابًا، فنظر إليه علي كالمستفسر فقال: مالك كأنك إزدريتني؟ إما إن عمشي خير من عورك إذا لقيت صاحبك - يعني عبد العزيز - فأعلمه أني قد ذكرته لأمير المؤمنين بخير، ومضى فقال علي من هذا؟ قالوا: الحجاج فأتاه فكتب معه، ونظر عبدالرحمن بن الأوقص وكان من أئمة الناس إلى علي، وكان قبيح العور فقال: ياشيخ ما أسمج عورك؟ قال: لكن عور أبيك كان أحسن من عوري إن أراك سائلني أين ذهبت عينك؟ قلت في غزوة ذات الصواري وسألته أين ذهبت عينه؟ قال: في راهط.

٣٧٨٢ - (ع) علي بن ربيعة بن نضلة الوالبي الأسدي، ويقال: البجلي أبو المغيرة الكوفي.

روى عن أسماء الفزاري، روى عنه العلاء بن صالح.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: هو علي بن ربيعة بن لقيط ابن ربيعة بن خالد بن مالك بن عامر بن خراش بن نمير بن والبة بن الحارث ابن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة[١]، وفرق بينه وبين علي بن ربيعة البجلي الراوي عن أسماء الفزاري وأهل العراق فذكره في أتباع التابعين[٢]، وكأنه تبع في ذلك البخاري؛ فإنه لما ذكر الوالبي ذكر بعده البجلي في ترجمة أخرى، وقال: روى عنه العلاء بن صالح منقطع في الكوفيين[٣].

(١) «الثقات»: (٥/ ١٦٠).

(٢) «الثقات»: (٧/ ٢٠٩).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٦/ ٢٧٣ - ٢٧٤).

وذكره ـ أعني: الوالبي ـ محمد بن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة، وقال: روى عن زيد بن أرقم أنبا الفضل بن دكين ثنا فطر قال: رأيت علي بن ربيعة أبيض الرأس واللحية، يمر علينا ونحن غلمان في الحناطين، فيسلم علينا، وكان ثقة معروفًا[١] .

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة[٢] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: «وثقة ابن نمير وغيره».

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة[٣] ، ومسلم في الطبقة الأولى.

ولهم شيخ آخر اسمه: ـ

٣٧٨٣ ـ علي بن ربيعة قرشي مدني .

روى عن التابعين، وتكلم فيه أبو حاتم الرازي[٤] .

٣٧٨٤ ـ وعلي بن ربيعة البَيروني .

قال ابن عساكر: يحدث عن الأوزاعي[٥] .

٣٧٨٥ ـ وعلي بن ربيعة النصري:

حدث عن أنس بن مالك. روى عنه حماد بن سلمة. ذكره الخطيب[٦] .

ذكرناهم للتمييز.

---

(١) «الطبقات»: (٦/ ٢٢٦).

(٢) «ثقات العجلي»: (١٢٩٧).

(٣) «طبقات خليفة»: (ص: ١٥٥).

(٤) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٨٥).

(٥) «تاريخ دمشق»: (١٢/ ٩٠).

(٦) «المتفق والمفترق»: (٣/ ١٦٣٦).

٣٧٨٦ ـ (بخ م ٤) علي بن زيد بن عبدالله بن أبي مليكة زهير بن عبدالله ابن جدعان التميمي أبو الحسن البصري المكفوف مكي الأصل.

قال البزار: تكلم فيه شعبة، وروى عنه الجلة. وقال الساجي: كان من أهل الصدق ويحتمل لرواية الجلة عنه، وليس يجري مجرى من أجمع على ثبته .

وفي كتاب ابن الجارود: [ق١٤٢/ب] «ليس بشيء». وفي موضع آخر: ليس بحجة .

وقال الطوسي: صدوق إلا أنه ربما رفع الشيء الذي يوقفه غيره، وصحح هو والترمذي حديثه في كتابيهما، وقال ابن عبد الرحيم التبان: ليس بالقوي .

وذكره أبو القاسم البلخي، وأبو العرب القَيْرواني، وأبو جعفر العقيلي[١] وابن السكن والبرقي في جملة الضعفاء .

وقال ابن حبان: يهم ويخطيء فكثر ذلك منه، فاستحق الترك[٢] .

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ليس بالقوي .

وفي كتاب المنتجيلي عن سفيان بن الحسين، وقال عند ابن جدعان كتابيّ الحجاج، وقال له عمرو بن عُبيد: رب مُخبأة عندك تتحسن وكان علي يكنى: أبا عبدالله .

ولما ذكر ابن قانع وفاته في سنة إحدى وثلاثين قال: خلط في آخر عمره وترك حديثه .

وقال البلاذري: كان علي محدثًا، ومات في أرض بني ضبة بالطاعون ولا عقب له، ولأخيه محمد بن زيد عَقب بالبصرة .

وقال الزبير بن أبي بكر: علي مكفوف، يحدث عنه .

---

(١) «ضعفاء العقيلي»: (١٢٣١).

(٢) «المجروحين»: (١٠٣/٢).

وقال الكلبي، وأبو عبيد بن سلام في كتاب «الأنساب»: فقيه بصري يروي عن سعيد بن المسيب.

وقال ابن حَزْم في كتابه «الجمهرة»: بصري ضعيف.

وفي كتاب أبي القاسم عن المنقري قال: قلت لحماد بن سلمة زعم وهيبًا أن عليًا ما يحفظ الحديث، وفي لفظ: كان وهيب يضعفه، ويقول من يكتب عنه، فقال حماد: وهيب من أين كان يقدر على مجالسة علي، إنما كان يجالس علي وجوه الناس والأشراف[1]، وعن علي قال: قال لي بلال بن أبي بردة أعد لي غدوة حتى أرسلك لتخطب على هند ابنة المهلب فذكر من مأكله في ذلك اليوم شيئاً كثيراً جداً .

وعن حماد بن سلمة قال: كان علي في زمن عبدالملك يحدثهم بحديث حسن، فإذا رآهم هشوا له، جاءهم بحديث مختلط، فقيل له في ذلك، فقال: هذا رمان حامض .

وقال أبو زرعة الرازي: ضعيف في كل شيء[2] .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة» عن ابن عيينة قال: ابن جدعان لعمار الدهني ولسالم بن أبي حفيصة لا تكتماني من حدثكما فلو كان بي برص لأخبرتكم عليه، وعن عدي بن الفضل أتيت حبيب أبو محمد العجمي فقال علي بن زيد، فسأل: قال: كان يحيى الليل كله[3] .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: عابدًا ورعًا صدوقًا يرفع الشيء الذي يوقف، وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الثالثة من أهل البصرة وقال ابن القطان: تركه قوم وضعفه آخرون ووثقه جماعة، وجملة أمره أنه رفع الكثير مما يوقفه غيره واختلط أخيراً وأنه لم يكذب وكان من الأشراف العلية،

---

(١) «الجرح»: (٦/ ١٨٦) وقد نقل المزي نحو هذه الرواية.

(٢) لم أجده في سؤالات البرذعي، ولا في الجرح لابن أبي حاتم.

(٣) أخبار المكيين من تاريخ ابن أبي خيثمة: (ص: ٣٠٥)و قد ذكر المزي هذه القصة بتوسع.

وقال الجوزجاني: واهي الحديث ضعيف وفيه ميل عن القصد[1] لا يحتج بحديثه.

وفي «التمهيد»: قال أبو عمر: لم يبلغني أن أحد من حملة العلم أنه فر من الطاعون إلا علي بن زيد بن جدعان فإنه فر فطعن فمات بالسيالة[2].

ولهم شيخ آخر اسمه:-

٣٧٨٧ ـ علي بن زيد بن علي أبو الحسن السُلمي المؤدب.

سمع نصر بن إبراهيم وسهل بن بسر وغيرهما، وكان عَفيفًا مستوراً.

٣٧٨٨ ـ وعلي بن زيد أبو الحسن.

حدث عن أيوب بن سويد، وعنه يعقوب بن سفيان.

٣٧٨٩ ـ وعلي بن يزيد بن محمد بن عبدالله أبو منصور الحُسَيْني بن قتيب الموصلي [ق١٤٣/أ].

ذكرهم أبو القاسم ابن عساكر[3].

٣٧٩٠ ـ وعلي بن زيد أبو الحسن الفرائضي من أهل ثغر.

روى عن الربيع بن نافع وإسحاق الحنيني، ذكر الصريفيني أنه توفي سنة نيف وسبعين ومائتين.

وقال مُسْلمة: طرسوسي ثقة، أنبا عنه غير واحد، وتوفي سنة ثلاث وستين ومائتين. ذكرناهم للتمييز.

٣٧٩١ ـ (س) علي بن أبي سَارةَ، ويقال: علي بن محمد بن أبي سارة الشيباني، ويقال: الأزدي البصري.

ذكره ابن شاهين[4]، وابن الجارود في جملة الضعفاء.

---

(١) أحوال الرجال: (١٨٥) وقد ذكر ذلك المزي.

(٢) التمهيد: (١٤/٣٦٣ ـ ٣٦٤).

(٣) «تاريخ دمشق»: (١٢/٩٩ ـ ١٠٠).

(٤) «ضعفاء ابن شاهين»: (٣٧٦).

وفي قول المزي: قال البخاري: في حديثه نظر؛ لأن الذي رأيت في عدة من نسخ من تاريخ البخاري، بخط جماعة من الحفاظ: فيه نظر[1].

ولما ذكره مسلمة في كتاب «الصلة» قال: لم يقع في التواريخ.

٣٧٩٢ ـ (ق) علي بن سالم بن ثوبان.

روى عن علي بن زيد، روى عنه: إسرائيل بن يونس، قال البخاري: لا يتابع في حديثه. وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». هذا جميع ما ذكره المزي.

والذي في تاريخ البخاري: علي بن سالم عن علي بن زيد لا يتابع في حديثه، روى عنه إسرائيل، وروي روح ثنا عبادة بن مُسلم سَمع علي بن سالم عن النبي ﷺ مرسل؛ إن لم يكن الأول فلا أدري[2].

وخرج الحاكم حديثه في صحيحه.

ولهم شيخ آخر اسمه:ـ

٣٧٩٣ ـ علي بن سالم البناء الزاهد.

قال المطين في تاريخه: وكان ثقة. توفي في ذي القعدة، وكان لايخضب. ذكرناه للتمييز.

٣٧٩٤ ـ (س فق) علي بن سعيد بن جرير بن ذكوان النسائي أبو الحسن نزيل نيسابور.

قال الخليلي في كتاب «الإرشاد»: مات سنة سَبْع وخمسين ومائتين[3].

وخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم.

وفي النبل لأبي القاسم: مات بعد سنة ست وخمسين[4].

---

(١) «التاريخ الكبير» (٦/ ٢٧٨).

(٢) «التاريخ الكبير»ك (٦/ ٢٧٨) ويعني بالأول علي ابن أبي سارة.

(٣) الذي في الإرشاد: (٣/ ٨٢٤) ـ ترجمته: ثقة وقد روى عنه مسلم أحاديث اهـ. ولم يذكر له وفاة.

(٤) «معجم النبل»: (٦٣١).

٣٧٩٥ ـ (ت س) علي بن سعيد بن مَسْروق الكندي أبو الحسن الكوفي، ابن أخي محمد بن مسروق قاضي مصر، وابن عم مَسْروق بن المرزُبان.

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: توفي بالكوفة سنة إحدى وخمسين ومائتين.

وفي كتاب ابن عساكر: علي بن سعيد بن مَسْروق بن مَعْدان المسروقي[1].

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم.

وفي كتاب السمعاني: هو عم موسى بن عبدالرحمن بن سعيد بن مسروق المسروقي الراوي عن أبي أسامة وغيره[2].

٣٧٩٦ ـ (ق) علي بن سلمة بن عقبة القرشي أبو الحسن اللبقي النيسابوري. [ق١٤٣/ب]

قال الحاكم في تاريخ بلده: روى عنه البخاري ومُسْلم بن الحجاج، وداره في سكة عمار بناحية قر، سمعت أبا جعفر بن هانيء سمعت داود بن الحسين أبا سليمان قال سمعت علي بن سليمان اللبقي يقول: رأيت فيما يرى النائم كأن النبي ﷺ قد أقبل، وعن يمينه موسى وعن يساره عيسى صلى الله عليهم وسلم فقلت: يا رسول الله ما تقول في القرآن؟ فقال: أنا أشهد أن القرآن كلام الله غير مخلوق، وموسى بن عمران يشهد، وهذا أخي عيسى يشهد أن القرآن كلام الله غير مخلوق، وهذا في أيام المحنة. قال الحاكم: عاش علي حتى شاخ وهرم، وتفرد عن جماعة بنيسابور.

وسأل أبا الحسن علي بن المديني عن قول داود الطائي من قلة المروءة النظر في مرآة الحجام. وقال: حضرت سفيان بن عيينة وهو مُغضب، فقال له ابن المديني: ما بالك؟ قال: قالت لي جارتي من أنت؟ أنا خير منك. قال: وسمعت ابن عيينة يقول: رحم الله أبا حنيفة كان من المصلين. وسمع منه محمد بن صالح بن جميل.

---

(١) «معجم النبل»: (٦٣٢).

(٢) «الأنساب»: (٥/ ٢٩٠).

وفي «سؤالات مسعود»: ثقة[1] .

وزعم صاحب «الزهرة» أن البخاري روى عنه حديثين أحدهما عن شبابة عن شعبة، والآخر عن وهب عن شعبة.

وذكره الحبال في شيوخ البخاري المخرج لهم في الصحيح، وتبعه جماعة منهم الصريفيني.

ونسبه أبو إسحاق في كتاب البخاري فقال: عليّ بن سلمة يعني في الحديثين اللذين رواهما البخاري عن عليّ ولم ينسبه وقاله أيضاً أبو الفضل ابن طاهر المقدسي والكلاباذي. انتهى، في تفسير سورة المائدة من صحيح البخاري: ثنا علي ثنا مالك بن سعير. ، قال أبو مسعود هو اللبقي، وتبعه الكلاباذي، وأبو ذر، وقال ابن طاهر: يقال أنه اللبقي، وتبعه ابن عساكر .

وخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم.

٣٧٩٧ ـ (د سي) علي بن سهل بن قادم، ويقال: ابن موسي الحرشي أبو الحسن الرملي نسائي الأصل، أخو موسى .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» فقال: «علي بن سهل بن المغيرة الرملي»[2]، وخرج حديثه في صحيحه عن محمد بن إسحاق الثقفي عنه، وابن خزيمة عنه.

وفي كتاب «الصلة» لمسلمة: «علي بن سَهْل بن المغيرة النسوي، كان ورَاق عفان بن مسلم من خراسان، نزل الرملة فمات بها سنة إحدى وستين ومائتين، وكان ثقة صدوقًا، وقيل: إنه مات سنة إحدى وسبْعين ومائتين».

---

(١) «سؤالات مسعود»: (٨٩).

(٢) الذي في الثقات في هذه الطبقة اثنين: (٨/ ٤٧٣): علي بن سهل بن المغيرة البزار أبو الحسن البغدادي عن شبابة، ويزيد بن هارون، و (٨/ ٤٧٥): علي بن سهل ابن قادم الرملي عن يحيى بن عيسى.

ونسبه الصريفيني في كتابه: بزازاً.

وخرج الحاكم حديثه في مستدركه، وقال في «فضائل الشافعي» أبو الحسن علي بن سهل بن المغيرة الرملي محدث أهل الرملة وحافظهم له أحاديث عن مؤمل بن إسماعيل وغيره ينفرد بها عنهم [ق١٤٤/ا]. والدارقطني عن إسماعيل الصفار عنه، وقال: إسناد حسن.

وفرق المزي بين ابن قادم، وعلي بن سهل بن المغيرة البزاز البغدادي؛ ولا أدري لم ذاك[1]، قال، لأن في شيوخه - أعني ابن المغيرة - الوليد بن مسلم، ولم يُدركه؛ ولا أدري من الذي نص على عدم إدراكه له، وهبه منصوصًا يكون قد أرسل عنه كعادة غيره، ثم إنه قال: الوليد إنما هو من أشياخ الرملي، فياليت شعري أيش التفاوت بين نسبيهما؟ كلاهما على رأيه قيل: إنه توفي سنة إحدى وستين ومائتين[2]، فترجيح أحد الجانبين بغير مرجح لا يجوز سماعه، والله تعالى أعلم.

وزعم أن البغوي روى عنه - أعني ابن المغيرة - وهذا يحتاج إلى تفسير، فإن البغوي لما روي عنه لم ينسبه وقال ابن الأخضر الحافظ في مشيخته: لم ينسب ابن سهل، فينظر، والله تعالى أعلم، وقال أيضًا في كتاب الوفيات ولم يزد: توفي هو وعلوية في يوم واحد سنة إحدى وسبعين.

وفي قول المزي: قال البغوي وابن المنادي مات سنة إحدى وسبعين، وكذا قال ابن مخلد زاد: في صفر، وكأنه لم ير كتاب ابن المنادي فإنه لو رآه لوجده فيه: مات هو وعلوية في يوم واحد، وذلك يوم الأحد عشرة خلت من صفر.

ولهم شيخ آخر اسمه:-

---

(١) قد سبق بيان تفريق ابن حبان بينهما وقد فرق قبله ابن أبي حاتم في الجرح: (٦/ ١٨٩).

(٢) لم يذكر المزي في وفاة البزار البغدادي عن أحد سنة إحدى وستين.

٣٧٩٨ ـ علي بن سهل بن محمد بن حيـان بن سَهْل بن غليظ بن الصباح بن أبي ذر بن أبي الضياء أبو الحسن التميمي الكوفي .

قال الخطيب: نسبـه لنا أبو الحسن الـعتيقي، وسـألته عنه؟ فقـال: ثقة فاضل، وأثنـى عليه خيرًا، وقال: قـدم بغداد وحدثنا عن عـبدالله بن زَيْدان البجلي وعبيد الله بن ثابت الجريري[(١)] .

٣٧٩٩ ـ وعلي بن سهل بن بكر الصَيْداني، وقيل: الصيُدْلاني.

حدث ببيروت عن محمد بن أبي السري الرملي.

قال ابن عساكر: روى عنه أبو جعفر محمد بن صالح[(٢)] .

٣٨٠٠ ـ وعلي بن سَهْل أبو الحسن الدينوري الزاهد

كان يميل إلى الصوفية، إلا أنه كان فقيهًا فـي الشريعة صليبًا في الحق، لم تأخذه في الله تعالى لومة لائم. مات بمصر يوم الثلاثاء لثماني عشرة ليلة خلة من رجب سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة ـ ذكره مسلمة في كتاب «الصلة».

ذكرناهم للتمييز بينهم.

٣٨٠١ ـ (خ) علي بن سويـد بن منجوف أبو الفضل السـدوسي البصري جد أحمد بن عبدالله بن علي المنجوفي:

كذا ذكره المزي، والـصواب الذي ذكره الـبخاري: أحـمد بن علـي بن عبدالله بن علي بن سُويد[(٣)] .

وقال أحمد بن صالح العجلي: «بصري ثقة»[(٤)] .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وكذلك ابن شاهين[(٥)] .

---

(١) تاريخ بغداد: (١١/ ٤٣١ ـ ٤٣٢).

(٢) تاريخ ابن عساكر: (١٢/ ١٠٩).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٦/ ٢٧٧).

(٤) «ثقات العجلي»: (١٢٩٩).

(٥) «ثقات ابن شاهين»: (٧٦٩).

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن أبي [ق١٤٤/ب] الحسن الدارقطني، وسئل عنه فقال: هو ثقة[١].

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة السادسة من أهل البصرة[٢].

وزعم البخاري أنه من سَدوس بن شيبان بن ذهل بن ربيعة[٣]، كذا هو فيما رأيت من نسخ كتابه. والذي في كتب النسابين قاطبة: سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعْب بن علي بن بكر بن وائل، اللهم إلا لو قال: من ربيعة لكان صوابًا؛ لأن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أفصى هو ابن دعمي بن جَديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار.

٣٨٠٢ ـ (س) علي بن شعيب بن عدي بن همام السمسار البزاز البغدادي أبو الحسن طوسي الأصل.

قال البغوي: مات سنة إحدى وستين ومائتين. قال المزي: هو وهم انتهى، هذا كلام الخطيب غار عليه وادَّعاه، وكم له من هذا. وإن يسر الله تعالى أفردت لذلك كتابًا كما وعدت به من قبل. ولو قال قائل: البغوي رجل حافظ عالم لا سيما لوفيات أشياخه فتوهيمه يحتاج إلى بيان وجهه لكان مُصيبًا، ولم يبين الخطيب شيئًا سوى أن السراج وابن قانع خالفاه[٤]، فالله تعالى أعلم.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: كان ثقة كثير الحديث.

٣٨٠٣ ـ (د سي) علي بن شماخ السُلمي.

عن أبي هريرة في الصلاة علي الجنازة وعنه أبو الجلاس: ذكره ابن حبان في الثقات. هذا جميع ما ذكره المزي.

---

(١) «سؤالات الحاكم»: (٤١٤).

(٢) «طبقات خليفة»: (ص: ٢١٩).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٦/ ٢٧٧).

(٤) بل الخطيب حكى عن ابن قانع والسراج الوفاة مبينة للمكان واليوم، فهي أدق من إطلاق البغوي. تاريخ بغداد: (١١/ ٤٣٦).

وفي تاريخ محمد بن إسماعيل البخاري: علي بن شماخ السليمي، وفي نسخة: السلمي، وكان سعيد بن العاص بعثه إلى المدينة، سمع أبا هريرة، وسأله مروان، قاله عبد الوارث وعباد بن صالح وهو الصحيح[١].

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: روى عنه عقبة أبو الجلاس، وعثمان بن شماس[٢].

٣٨٠٤ ـ (بخ د ق) علي بن شيبان الحنفي السُحَيْمي اليمامي والد عبدالرحمن.

قال المزي: قال أبو القاسم الطبراني: عن موسى بن زكريا التستري عن شباب العصفري فذكر نسبه وفيه [ق ١٤٥/ أ] من القصور ما ترى، أيش الحاجة إلى هذه الحولات؟! وليس خليفة بأبي عذرة، هذا النسب حتى يحتاج أن يؤخذ عن هذين عنه، وأيضًا فكتاب خليفة موجود لا حاجة إلى أن يذكر أحد كلامه بوسائط، على أن سجية المزي إسقاط الوسائط والترقي إلى صاحب ذاك القول، وما أدري هنا لمَ خالف عادته؟ ثم إن خليفة لم ينسبه إنما قال في كتاب «الطبقات»: نسبه لي مسلم بن صُحار وغيره[٣]، قال موسى التُستري راويها خليفة بقوله: أكده بهذا لئلا يظن غيره.

وكما نسبه مُسلم، ذكره جماعة من النسابين: الكلبي وأبو عُبيد بن سلام والبلاذري وابن سعد[٤] و غيرهم.

وقال ابن عبْد البر: يكنى أبا الحسن سكن اليمامة كذا هو مجودًا في نسختي من «الاستيعاب»[٥].

---

(١) التاريخ الكبير»: (٦/ ٢٧٩) وليس فيه: «وهو الصحيح» ومعنى كلام البخاري أن علي بن الشماخ سمع سؤال مروان لأبي هريرة.

(٢) «الثقات»: (٥/ ١٦٣)، وقد ذكر البخاري أيضًا رواية ابن شماس عنه.

(٣) «طبقات خليفة»: (ص: ٦٥).

(٤) «الطبقات»: (٥/ ٥٥١) لكنه أسقط: «محرز بن عمرو».

(٥) الذي في المطبوع من الاستيعاب: (٣/ ٦٩): [أبا يحيى].

وقال البغوي: ابن بنت منيع كان يكنى أبا يحيى.

وفي كتاب العسكري، وذكر طلق بن علي وابنه وعلياً، قال: وهؤلاء سادات بني حنيفة وهم عمومة هَوْذه بن علي الحنفي صاحب التاج الذي مدحه الأعشى، وقد ذكر علي بن شيبان وأباه في قوله يخاطب هوذة:

وجدت عليا ماجدًا فورثته　　وطلقًا وشيبان الجواد ومالكا

وذكر له حديث: «من بات فوق بيت ليس عليه إجار» الحديث.

ولما ذكره البخاري: قال في هذا الحديث نظر[1]، وهو رد على ما قاله البرقي: عنه حديثان في الصلاة.

وفي صحيح ابن حبان: هو أحد الوفد الستة.

٣٨٠٥ ـ (م ٤) علي بن صالح بن صالح بن حَي الهمداني أبو محمد، ويقال: أبو الحسن الكوفي، أخو الحسن وهما توأمان:

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: كان مولده والحسن أخيه سنة مائة كأنهما كانا توأمين، وكان سفيان بن سعيد أسن منهما بخمس سنين[2].

وقال ابن سعد في الطبقة السادسة من أهل الكوفة: علي بن صالح، واسم صالح: حي بن صالح بن مسلم بن حيان بن شُفي بن هنى بن رافع بن قملي بن عَمرو بن ماتع بن صهلان بن زيد بن ثور بن معاوية بن دومان بن بكيل بن جُشم بن خيوان بن نوف [ق ١٤٥ ب] هَمْدان، قال ابن سعد: وكان صاحب قرآن، وتوفي سنة أربع وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر. وقال هشام بن محمد: أم علي وحسن أم الأيسر، ابنة المقدام بن مسلم بن حيان بن شفي بن هنى بن رافع بن قملي، وكان ثقة ـ إن شاء الله تعالى ـ، قليل الحديث، وكان علي تقدم أخاه حسنًا بساعة. قال أبو نعيم: ولم أسمع حَسَنا

---

(١) لم يقله في ترجمته من التاريخ: (٦/ ٢٥٩ ـ ٢٦٠).

(٢) «الثقات»: (٧/ ٢٠٨ ـ ٢٠٩).

يسميه باسمه قط، كان يقول: قال أبو محمد. انتهى[١]. في سياقة هذا النسب بيان أن ما وقع في «تاريخ البخاري الكبير» هو من ثور همدان البكالي[٢] غير جيد، والصواب البكيلي؛ لأن بكالاً من كهلان وبكيلا من حمير كما تقدم.

ولما ذكره خليفة في الطبقة السابعة قال: مات سنة أربع وخمسين ومائة[٣].

وكذا ذكره أبو بكر بن أبي شيبة في التاريخ ويعقوب بن سفيان في تاريخه[٤]، والقراب، وابن أبي عاصم النبيل، وابن قانع في آخرين.

وقال الهيثم بن عدي وذكره في الطبقة الرابعة: توفي هو وأخوه في خلافة المهدي.

وقال أبو بشر هارون بن رئاب التميمي في تاريخه: حدثنا كثير بن دُنيس الملائي قال: مات عليّ بن صالح سنة اثنتين وخمسين.

وقال العجلي: كوفي ثقة[٥].

وقال الدارمي: قلت ليحيى: علي بن صالح أحب إليك أو الحسن بن صالح؟ فقال: كلاهما مأمون ثقة[٦].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للساجي: سمعت ابن المثنى يقول: ما سمعت ابن مهدي حدثنا عن علي بن صالح بشيء قط ولا يحيى، قال أبو يحيى الساجي: وقال ابن معين: حسن بن صالح وعلي أخوه ضعيفان.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: توفي سنة أربع وخمسين.

---

(١) «الطبقات»: (٦/ ٣٧٤ ـ ٣٧٥).

(٢) الذي في المطبوع من التاريخ الكبير: (٦/ ٢٨٠): [البكليلي].

(٣) «طبقات خليفة»: (ص: ٦٥).

(٤) «المعرفة»: (١/ ١٤٠).

(٥) «ثقات العجلي»: (١٣٠١).

(٦) «سؤالات الدارمي»: (٢٤٧).

وكذا ذكره ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين» .

وفي كتاب الداني: أخذ القراءة عرضًا عن عاصم بن أبي النجود وحمزة الزيات، ولما جاء إلى عاصم قال: أقرأ عليك قال: اقرأ، فلما افتتح القراءة رفع عاصم رأسه وفتح عينيه، وقال على من قرأت حسبك حتى سمع قرآته .

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[(١)] .

وفي «الألقاب» للشيرازي: حي جد عليّ، والحسن، ابنا صالح، وحَيان وحي لقب .

وفي كتاب «المتفق» للخطيب: توفي سنة سبع وخمسين[(٢)] .

٣٨٠٦ـ (ت) علي بن صالح المكي أبو الحسن العابد.

روى عن ابن جريج، وعنه المعتمر.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: لا أعرفه مجهول[(٣)] .

وفي كتاب ابن الجوزي: وقد ضعفوه[(٤)] [ق١٤٦/ب]. ونسبه الصريفيني زنجيا.

وخرج الحاكم حديثه في مستدركه، ولما روى الدارقطني حديثه في سُننه سكت.

وزعم المزي أنه روى عن أبي حَزْرة وعُبيد الله بن عُمر والأوزاعي ويونس، وعنه النعمان بن عبدالسلام الأصبهاني، وقد فرق الخطيب بين المكي الراوي عن ابن جرحة وابن جريج، روى عنه الثوري والمعتمر، وبين الراوي عن أبي حزرة والعمري والأوزاعي ويونس، سمع منه النعمان بن عبدالسلام

---

(١) «ثقات ابن شاهين»: (٧٥٥).

(٢) المتفق والمفترق: (٣/ ١٦٥٠).

(٣) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٦١).

(٤) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٢٣٨٠).

الأصبهاني[1]، فينظر كيف وجه الجمع بينهما؟ ومن سلفه في ذلك؟ ومن صوبه؟ .

ومن يُسمى علي بن صالح: -

٣٨٠٧ ـ علي بن صالح الأنماطي.

حدث عن سعيد بن زكريا المدائني، ويوسف بن عدي، وعلي بن عاصم الواسطي.

قال الخطيب: روى عنه إبراهيم بن راشد الأدمي وعبدالكريم بن الهيثم العاقولي وعَبْد الله بن صالح البخاري .

٣٨٠٨ ـ وعلي بن صالح بن إسماعيل السَبيعي الكوفي .

روى عن جُبارة بن مغلس[2] .

٣٨٠٩ ـ وعلي بن صالح بن وسيم الجَوْسَقي الرازي .

روى عنه أبو حاتم الرازي وسئل عنه فقال: صدوق[3] .

٣٨١٠ ـ وعلي بن صالح .

روى عن عبدالله بن محمد بن عقيل، روى عنه وكيع بن الجراح في كتاب أبي عبدالله النيسابوري «المستدرك» .

٣٨١١ـ وعلي بن صالح .

روى عن أياد بن لقيط، وأشعث بن سليم، روى عنه وكيع في «مسند أحمد بن حنبل»، فلا أدري أهو الذي قبله أو غيره.

٣٨١٢ ـ وعلي بن صالح .

ولي غزو البحر في زمن أبي جعفر المنصور، كذا قاله الوليد. قال ابن

---

(١) «المتفق»: (٣/ ١٦٥٠ ـ ١٦٥١).

(٢) «المتفق»: (٣/ ١٦٥٣).

(٣) «الجرح»: (٦/ ١٩١).

عساكر: وإنما هو صالح بن علي. ذكرناهم للتمييز.

٣٨١٣ ـ (ع) علي بن أبي طالب بن عبد مناف بن عبدالمطلب بن هاشم أبو الحسن ابن عم سيد المرسلين ﷺ.

ويكنى أبا تراب، وهو لقب لقبه به النبي ﷺ، لأنه غاضب فاطمة فنام في المسجد فتترب، فلما رآه النبي ﷺ قال: «قم أبا تراب».

وعند ابن إسحاق: كان علي إذا عَتب على فاطمة أخذ ترابًا ووضعه على رأسه، فإذا رآه النبي ﷺ قال: مالك أبا تراب؟ فيقول إن فاطمة غاضبته، وذكر أيضًا ابن إسحاق أنه في غزوة العشيرة وأنهما تغاضبا فجاءهما النبي ﷺ وقد ترب علي فقال: قم أبا تراب «وكناه أيضاً أبا القصم وابن هشام بالفاء أبو الفرات وقال فيه النبي ﷺ فيما ذكره البخاري ترجمه أحمد بن عبدالله بن يزيد قاتل الفجرة.

وقال أبو نعيم الفضل بن دكين في تاريخه: روى عنه: أبو أسماء مولى عبدالله بن جعفر بن أبي طالب وأبو حفصة مولى علي بن أبي طالب وأبو إسماعيل بن أبي خالد، وحجار بن أبجر، والحارث الحضرمي، وهو أبو عبدالملك بن الحارث، وأبو الكنود عبدالرحمن بن عبدالله، والوليد بن عتبة أبو [ق١٤٦/ب] إدريس الأزدي، وأُذَيْنة أبو عبدالرحمن بن أُذَيْنة، وأبو الجعد أبو سالم بن أبي الجعد، وحَزمه بن خبيب، وعَمرو بن نعمة، وقبيصة أبو حصين ابن قبيصة، وعرفجة، وكليب الأودي وهو غير الجرمي، وعاصم بن سُريب، وعبدالرحمن بن أبان، وكريب بن أبي كريب، وهزيل بن شراحيل، ومجمع أخو أبي رهيما الغفاري، و حبيب بن جمان ـ روى عنه سماك بن حرب، وشيبة بن ربعي، وعمر بن سلمة بن الحارث، والسائب بن مالك، وإياس بن عدي الطائي ،والحارث بن أبي الحارث، ورجل من بني رؤاس كوفي، ويُثَيْع العبدي، وأبو نضرة يسمى كثير ابن مر، وخَال سلمة بن كهيل، وأبو الزعراء، ومعاوية بن حباب، وثابت أبو عدي بن ثابت، ويزيد بن عبدالرحمن الوادعي، وعبد الرحمن بن زيد القابسي، وزياد بن عُبيد

الأنصاري، وحرملة مولى أم سلمة، وأبو كبير عوف الأنصاري، والأغر بن سُليك الغطفاني، وحجر بن عابس ،وعبدالله بن أبي مجالد، وشراحيل بن سعد، وعُبيد بن سفيان أبو عبيد بن عبدالله بن نهيك، وزيد بن ثور، والنعمان بن فائد، وربيعة بن الأبيض أبو كهيل، وأبو مرثد الهجري مالك بن [ ] ، وأبو مسلم عبدالله بن أبي ليلى روى عنه شعبة، وعوف بن مالك روى عنه كليب الجرمي، وعنترة أبو هارون، وأبو خالد الوالبي بن أبي يعيش وعَمرو بن مروان وميسرة، وجميلة، وأبو حكيمة العبدي، وأبو الحَسْناء عثمان بن أبي صفية وإبراهيم بن عبدالأعلى وخالد بن عرعرة. وحُريث بن سُليم أبو [ ][*] وأبو عمرو الأعرج وخيثم بن عقال وزهير بن الأرقم ومكين بن الأغر المصري وربيع أبو كثيره المصري وحُريث بن مخش .

بصري [ ][*]وعنه ابنه غير [ق١٤٧/أ] أم الحكم، وأم محمد بن قيس وجدة عبدالرحمن بن عجلان وحمانه سُريته، وأم عَبْد الله ابنة عبدالله، ومن ولده زيادة علي ماذكره المزي فيما ذكر محمد بن سعد: محمد الأوسط ورَمْله الكُبْرى وابنة لم تسم لنا هلكت وهي جارية وأمها محياة بنت أمريء القيس الكلبية، وكانت تخرج إلى المسجد وهي صغيرة فيقال لها: من أخوالك؟ فتقول: وه وه ـ تعنى كلبا ـ[1] .

وزعم المزي أن عُبيد الله قتل بكربلاء وابن سعد والزبير قالا: إن المختار قتله[2] في حربه مع مصعب بن الزبير.

وزعم المزي أن اسم أبي طالب عبد مناف انتهى. قال الحاكم في «المستدرك»: قد تواترت الأخبار أن اسم أبي طالب كنيته، قال: ووجد بخط علي الذي لا يشك فيه وكتب علي بن [أبو][3] طالب.

(*) ما بين المعقوفين طمس بالأصل .

(١) «الطبقات»: (٣/ ٢٠).

(٢) «الطبقات»: (٣/ ١٩).

(٣) كتب فوقها كذا.

وبنحوه ذكره عَمرو بن بحر الجاحظ في «الهاشميات» وذكر زفر بن معاوية أن عليا ـ رضي الله عنه ـ كان يكنى أبا قصم.

وكذا ذكره ابن إسحاق. قال ابن هشام: ويقال: أبو القسم.

وفي المستدرك لما ولد سمته أمه حَيْدرة، فأبى أبوه وسماه عليًا.

وفي بعض المجاميع: سَمته أسدًا باسم أبيها، فلذلك قال علي يوم خيبر: أنا الذي سمتني أمي حيدرة ولم يقل سماني أبي.

وفي «المستدرك»: أسلم وعمره أربع عشرة سنة، والمزي ذكره من رواية الحجاج بن أرطاة وهو ضعيف، وعن أبي نعيم الدكَيْني تسع سنين، وعن محمد بن عثمان ابن أبي شيبة سَبْع سنين. وفي كتاب ابن أبي حاتم: ثماني سنين[1] وقال أحمد أيضًا: وصحح الحاكم أخذه الراية يوم بدر وله عشرون سنة، وقال أيضًا لا أعلم خلافًا بين أصحاب التواريخ أن عليًا أولهم إسلامًا.

وفي كتاب الترمذي: ثنا إسماعيل بن موسى ثنا علي بن عابس عن مسلم الملائي عن أنس بن مالك بُعث ﷺ يوم الأثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء[2].

وذكر القضاعي في كتاب «ما صح من شعر عليّ» أنه قال بمحضرة الصحابة ولم ينكره أحد منهم: سبقتكم إلى الإسلام طرًا صغيرًا ما بلغت أوان حُلمي.

وفي كتاب «التنبيه والإسرار» للمسعودي قيل: كان سنه إذ أسلم خمس عشرة، وقيل ثلاث عشرة، وقيل: إحدى عشرة وقيل: تسع وقيل: ست، وقيل: خمس، وأنكر هذا ورده.

وقال خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين ـ فيما أنشده المرزباني ـ وأما أبو عمر فأنشدهما للفضل بن عباس بن عتبة:

ما كنت أحسب هذا الأمر منصرفًا عن هاشم ثم منها عن أبي حسن

---

(١) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٩٢).

(٢) «سنن الترمذي»: (٣٧٢٨) والذي فيه: [وصلى علي].

أليس أول من صلى لقبلتهم   وأعلم الناس بالفرقان والسُنن[1] [ق١٤٧/ ب]

وقال المقداد بن الأسود الكـندي من أبيات يمدح عليًا ـ فيما ذكـره الكلبي في كتاب «الشورى» تأليفه ـ:

كبَّر لله وصَلى ومَا صَلى   ذووا العَيْـب ومـا كَـبَّـروا

وقال السَيد الحميري من أبيات يذكره:

مَن كـان أولهـا سِلْمـا وأكثرها   علمًا وأطهرهـا أهلاً وأولادًا

وقال بكر بن حماد التاهرتي:

قـــل لابن ملجم والأقدار غالبة   هَدمت ويلك للإسلام أركانا

قتلت أفضل من يمشي على قدم   وأولَ النـــاس إسلامـــًا وإيمانا

وقال عَبْدالله بن المعتز وكان يتهم بالنصب من أبيات ذكرها الفرغاني:

في الذيل يذكر عليا وسَابقته   والفضل ما شهدت به الأعداء

وأول من ظل في موقف   يُصلي مع الطاهـــر الطيّـب

وذكر أبو عُمر أن هذا الـقول محكي عن سَلْمان الفـارسي، وخَباب، وجَابر وأبي سَعيد، زاد ابن عَساكر: أنس بن مالـك، وعَفيفًا الكندي، وابن عباس، وأبا أيوبَ، ويعلى بن مرة، وليلى الغفارية، ومحمد بن كعب القرظي، وعند العسكري أبي أحمـد: وعائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهـما، وفي «معجم البغوي» وقاله علي عن نفسه.

وقال أبو بكر محمد بن الحَسن الشافعي في إملائه عَلى حَديث الغار:

من روى سَبْق علي لم يُخبر عَن مُشاهدة ولا حضور وابن عباس قد روى عنه أن أبا بكر ـ رضي الله عنه ـ أول الناس إسلامًا مُستشهدًا بقول حسَّان:

(وأول الناس منهم صدق الرسلا)

---

(١) «الاستيعاب»: (٣/ ٦٧)

وهو قول إبراهيم النخعي وغيره. انتهى لقائل أن يقول: قد تقدم ذكر من أخبر عن إسلام علي عن مشاهدة وهو خزيمة وغيره.

وذكر عُمر بن شبة في كتابه «أخبار محمد بن سلام الجمحي»، وَغيرُه أن خالد بن سعيد بن العاصي أسلم قبل علي بن أبي طالب. قال: ولكني كنتَ أفرق أبا أحيحة وكان علي لا يخاف أبا طالب. وقيل عن الزهري ورده وسليمان بن يسار في آخرين أن زيدًا أسلم قبله.

وفي كتاب «التنبيه والإشراف» لابن أبي الحسن علي بن الحسين المسعودي وقال قوم: أولهم إسلامًا: خباب بن الأرت، من سعد بن زيد مناه وقال آخرون بلال بن حمامة وقد كشف قناع هذه [ق١٤٨/١] المسألة فقال: اتفق العلماء على أن أول من أسلم خديجة ــ رضي الله عنها ـ وأن اختلافهم إنما هو في من أسلم بعدها، فمن الرجال أبو بكر ومن الصبيان علي ومن الموالي زيد بن حارثة، ومن العبيد بلال ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ وكأنه لمح لما قال الواقدي وأصحابنا مجمعون: إن أول أهل القبلة إسلامًا لرسول الله ﷺ خديجة، ثم اختلف في ثلاثة في أيهم أسلم أولاً؟ أبي بكر، وعلي، وزيد وما نجد إسلام علي صحيحاً إلا وهو ابن إحدى عشرة سنة.

وآخا النبي ﷺ بينه وبين سهل بن حنيف.

وقال الخطيب في «المتفق والمفترق» هو أول من صدق الرسول ﷺ من بني هاشم[1] انتهى. هذا كلام لا غبار عليه ولا ريب، وتأول بعضهم الأشعار المذكورة على أن قائلها أراد الصحابة الذين هو بين ظهرانيهم إذ كان أبو بكر رضي الله عنه قد قبض، والباقون منهم لا ينازع عليًا في هذه المنقبة، والله تعالى أعلم.

وذكر المزي عن: بريدة، وأبي هريرة، وجابر، والبراء، وزيد بن أرقم حديث الموالاة وكأنه لم يـر ما ألفه أبو العباس، فإنه ذكر فيه كتابًا ضَخْمًا ذكر فيه نيفًا وسَبعين صحابيًا، وذكر المزي الصحابة الذين رووا حديث «لأعطين الراية يوم خيبر» وممن لم يذكره الزبير بن العوام وعلي نفسه والحسن ابنه وعَبدالله

(١) «المتفق والمفترق»: (٣/ ١٦٢٢).

بن عمرو بن العاصي، وأبو ليلى الأنصاري، وعامر بن أبي وقاص وجابر بن عبدالله. قال الحاكم: رواه جماعة كبيرة عن النبي ﷺ.

وفي كتاب العسكري: ولد بمكة في الشعب، قبل الوحي بإثنتي عشرة سنة وعبدالرحمن بن ملجم نخعي حليف لمراد، ضربه لسبع عشرة خلت من رمضان، ومات ـ رضي الله عنه ـ ليلة الأحد لإحدى عشرة ليلة بقيت منه.

وفي الطبقات عن الشعبي قال: ما رأيت رجلاً قط أعرض لحيته من علي قد ملأت ما بين منكبيه، بيضاء أصلع، على رأسه زُغيبات، وعن أبي رجاء: كثير الشعر كأنما اجتاب إهاب شاه وعَن قدامه بن عتاب كان ضخم البطن، ضخم مشاشه المنكب، ضخم عضلة الذراع، دقيق مُستدقها ضخم عضلة الساق، دقيق مستدقها. وعن سَعْد الضبي: كان فوق الربعة، ضخم المنكبين، طويل اللحية وإن شئت قلت: إذا نظرت إليه آدم وإن تبينته من قريب قلت: إن يكن أسمر أقرب من أن يكون آدم[1].

وابن مجلم حَليف بني جبلة من كندة[2].

قال محمد بن عمر: والثابت عندنا أنه مات وله ثلاث وستون سنة[3].

وعند أبي عمر من حديث أبي ليلى الأنصاري يرفعه:

علي فاروق هذه الأمة «يفرق بين الحق والباطل» [يعسوب المؤمنين][4] وفي سنده ضعف.

وفي كتاب البرقي: قيل أن عليًا كان أحمر ضخم المنكبين وضرب [ق١٤٨/ب] ليلة سبع عشرة مضت من رمضان، وقيل: لتسع عشرة، ومات ليلة الأحد لتسع بقين، وحفظ لنا عنه نحو مائتي حديث.

وفي الطبقات لخليفة: ضرب لست بقين من رمضان[5].

---

(١) «الطبقات»: (٣/ ٢٥ ـ ٢٧).

(٢) «الطبقات»: (٣/ ٣٥).

(٣) «الطبقات»: (٣/ ٣٨).

(٤) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل أثبتناه استظهاراً.

(٥) «طبقات خليفة»: (ص: ٥).

وفي «مسند بقي بن مخلد» فيما ذكره أبو محمد بن حزم: له خمس مائة حديث وسبعة وثمانون حديثًا.

وفي كتاب «الطبقات» لإبراهيم بن المنذر الحزامي عن الحارث قال: كان علي قصيرًا دقيق الذراعين. وعن الشعبي آدم شديد الأدمة، عظيم البطن ليس على رأسه شعر إلا كهيئة الخط حول القلعة من مؤخره. وعن جعفر بن محمد عن أبيه عن بعض أهله: أنه كان ضخم الهامة عريض ما بين المنكبين إذا مشى لا يسرع، وهو في ذلك يقطع أصحابه، أصلع له إكليل من شعر، أبيض الرأس واللحية أشعر الجسد، عظيم البطن بسام، أخشن من الحجر في الله تعالى قال الحزامي: قتل وهو ابن ثلاث وستين، وهو أثبت عندنا.

وقال أبو نعيم الحافظ في كتاب «الصحابة»: ذكر بعض المتأخرين أنه قتل بالكوفة سنة أربع وثلاثين، وهو وهم شنيع لا يشتبه على العوام والجهال، أنه قتل سنة أربعين، وإنما استكمل بخلافته حكم النبي ﷺ أن الخلافة بعده ثلاثون سنة، وهم المتأخر فجعل سنة ولايته للخلافة سنة وفاته[1] انتهى كلامه. وفيه نظر من حيث أن ولايته لم يقل أحد أنها سنة أربع، والله أعلم، وأما قوله استكمل قول النبي: «الخلافة بعدي ثلاثون سنة» فغير جيد لأن استكمالها إنما هو بولاية ابنه الحسن على ذلك أصحاب التواريخ قاطبة.

وذكر أبو هلال العسكري في كتاب «الأوائل»: لما شكى المشركون النبي ﷺ إلى أبي بكر - رضي الله عنه - لما قدم من سفره فقال: على مخالفة دينكم أحد قالوا: ابن أبي طالب. قال أبو هلال: وهذا يدل على أن عليًا إذ ذاك كان بالغًا، ولو كان صبيًا صغيرًا لما اعتد به المشركون تابعًا.

وفي «أخبار الكوفة» للتاريخي من حديث مجالد عن الشعبي: أمر الحجاج ببناء القبة التي بين يدي المسجد بالكوفة فلما حفر الأساس هجموا على جسد طري فيه ضربة على رأسه فقال الحجاج: من يخبرني بهذا فجاء عدة من المشيخة فلما نظروا إليه قالوا هو علي بن أبي طالب فقال: لعنه الله أبو تراب

(١) «معرفة الصحابة»: (٤/١٩٦٨).

والله لأخلينـه فرده عن ذاك ابن أم الحكم فأمـر الحجاج بحفائر فـحفرت من النهار ثم أمر بجسد علي فطرح ليلاً في واحدة منها بحيث لا يعلمون، وعن الواقدي دفن عند مسجد الجماعة في قـميص الإمارة، وعن منجل بن غضبان قال: دخلني خالد بن عبدالله بدار يزيد فحدث قومه [ ][1] كبير البطن أبيض الرأس واللحية.

وذكر السلابي في «تاريخ خراسان» أن عليًا دفـن بالسُده ويقال: بالكناسة ولما بعُث النبي ﷺ كان لـعلي عشر وقيل تسع وقيل سَبْع فـرباه على دينه، وكان أبوه ضمه إلى النـبي ﷺ يمونه ويَصُونْه فلذلك قـال قوم: هو أول من أسلم وقيل أول من آمن: زيد ثم.[ق١٤٩/ أ] أبو بكـر، وقال ثُبَيْت خادم علي: لما أُصيب علي سَال الـدم على الحَصَى، قال: فحملنا الدم والحَـصى فدفناه مع علي، وفي كتاب «النساء المهبرات»: كان له تسع عشرة وليدة، منهن من معها ولدها ومنهن من هي حبلى،ومنهن من قد مات ولدها،

و في «شرح الكامل» لابن السيد ثبت فـي الحديث أن عليًا قال: وافقني ربي في ثلاث قلت: من لانت كلمته وجبت محتبه، وقال جلَّ وعزَّ: **﴿ولو كنت فظًا غليظ القلب لانفضوا من حولك﴾** وقلت: المرء مخبوء تحت لسانه. وقال جلَّ وعزَّ: **﴿ولتعرفنهـم في لحن القول﴾** وقلت: القتل ليبـقى القتيل. وقال جلَّ وعزَّ: **﴿ولكم في القصاص حياة﴾** .

وذكر الراغـب في «المفردات» أن الـنبي ﷺ قال لـه: «يا علي أنـا وأنت أبوا المؤمنين» ولقبه النبي بأنه مدينة العلم.

وذكر أبو الشيماءمحمود بن محمد القـزويني في كتابه «خاصيات العشرة» أنه ذو الأذن الواعية وسماه النبي ذر الأرض قال: وقد رويت هذه اللفظة مهموزة وملينه من همز أراد الصوت، والصـوت كمال الإنسان كأنه قال: أنت جمال الأرض والملين المـتفرد والوحيد كـأنه قال: أنت وحيـد الأرض تقول: زررت السكنى إذا رسخته في الأرض بالوتد فكأنه قال: أنت وتد الأرض .

(١) غير واضح بالأصل .

وفي القرنيين قال بعض الصحابة: كان علي ديان هذه الأمة وكناه النبي ﷺ أبا الريحانتين .

وكناه الداودي في «شرح البخاري» أبا الحُسَين وأبا الحسن .

وأنشد له أبو بكر بن يحيى الصُولي في كتابه «أشعار الخلفاء» شعراً كثيراً منها قوله يومَ الخندق لما قتل عَمرو بن عبد ود:

نَصَر الحجارة من سَفاهة رأيه	ونَصرتُ ربَّ محمد بصَواب
فصددت حين تركته متجدلاً	كالجذع بين ذكادك ورَوابي
وعَففت عن أثوابه ولو انني	كنت المقطّر بزّني أثوابي
لا تحسبُنَّ اللهَ خاذل دينه	ونبيه يا معشر الأحزاب

وزعم المدائني أن أول شعر قاله:

ياشاهد الله عليَّ فاشهد	آمنت بالخالق رب أحمد

يارب مَن صلى فإني مُهتدي   برب فاجعل في الجنان مقعدي

وغير المدائني يزعم أن هذ الشعر قاله، لما قالت له الخوارج: تب من التحكيم وقال أيضًا:

أقمع النفسَ بالكفاف وإلا	طلبت منك فوق ما يكفيها
إنما أنتَ طول دهرك في	الساعة التي أنت فيها
سالمًا قد مضى ولا للذي	يأتيك من لذة لمستخليها(*)[ق١٤٩/ ب]

وقال رضي الله عنه أيضًا يرثي سيدنا رسول الله ﷺ:

(*) آخر الجزء الثالث والثمانين من كتاب إكمال تهذيب الكمال والحمدُ لله المتعال والصلاة والسلام على محمد المُصْطفى وآله وصَحْبه خيْر صَحْبٍ وآل وحَسْبنا الله ونعم الوكيل. يتلوه في الرابع والثمانين: وقال أيضًا رضي الله عنه.
بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صلى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

أمن بعد تكفين النبي ودفنه ... بأثوابه آسى على هالك ثوا
رُزينا رسول الله فينا فلن ... نرى لذلك عدلاً ما حيينا من الورى
وكان لنا كالحصن دون أهله لهم ... معقل فيه حَريز من العدى
وكنا بردناه نرى النورَ والهدى ... صباح مساء راح فينا أو اغتدى
فقد غشينا ظلمة بعد موته ... نهاراً فقد زادت على ظله الدُجا
فيا خير من ضم الجوائح والحشى ... ويا خير ميت ضمه القبر والثرى
كأن أمور الناس بعدك ضمنت ... سفينة نوح البحر والبحر قد طغا
فضاق فضاء الأرض عنهم برحبه ... لفقد رسول الله أو قيل قد قضى
فقد نزلت بالمسلمين مصيبة ... كصدعٍ الصفا لا يشعب الصدع من أسى
فلن تستقبل الناس تلك مصيبة ... ولن يَجير العظم الذي فيهم وها
وفي كل يوم للصلاة يتجه ... بلال ويَدْعُو باسمه كلما دعا
ويطلب أقوام مواريث هالك ... ولَله ميْراث النبوة والهدى

وقال أيضًا:

محمد النبي أخي وصِهْري ... وحمزة سيد الشهداء عمي
وجعفر الذي يمسي ويضحى ... يطير مع الملائكة ابن أمي
وبنت محمد سكني وعِرْسي ... مَسُوط لحمها بدمي ولحمي
وسَبْطا أحمد ابناي منها ... فما منكم له سَهْم كسهمي

وفي تاريخ ابن أبي عاصم: توفي علي بن أبي طالب رضي الله عنه ـ سنة تسع وثلاثين .

وفي «الكامل» لأبي العباس المبرد: وقيل يقولون فيه الوصي ذلك قال الكميت: [ ][1] .

وقال أحمد بن حنبل لم يرو لأحد من الصحابة من الفضائل ما روي عنه فلنقتصر على هذا والحمدلله تعالى. وفي الرواة خمسة آخرين يسمون علي بن

---

(١) ما بين المعقوفين لحق بالهامش غير واضح بالأصل بمقدار عدة أسطر .

أبي طالب ذكرهم الخطيب في «المتفق والمفترق»[١] .[ق١٥٠/أ]

٣٨١٤ ـ (م د س ق) علي بن أبي طلحة سالم بن المخارق الهاشمي مولاهم أبو الحسن، ويقال: أبو محمد، ويقال: أبو طلحة الجزري. انتقل إلى حمص

قال البخاري: وقال عبدالسلام عن عبدالله بن سالم أن علي بن أبي طلحة قال للعلاء بن عُتبة يا أبا محمد، و يقال: اسم أبي طلحة سالم، قدم على أبي العباس أمير المؤمنين[٢] .

وزعم المزي أن الخطيب قال: زعم أحمد بن حنبل أن علي بن أبي طلحة الذي روى عنه الثوري وابن صالح كوفي، وهو غير الشامي وأن حجاجًا إنما رأى هذا الكوفي، وقد خرجنا ذلك في كتابنا «الموضح». انتهى. هذا الذي قاله الخطيب ذكره ابن أبي حاتم في كتاب «الجرح والتعديل»، فقال: كتب إلينا عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، فذكره[٣] .

وأما كتاب «الموضح» فليس فيه ترجمة مفردة، لعليّ هذا، ولا لمن اسمه عليّ، فينظر في هذا القول كيف هو؟[٤] .

وقال أحمد بن صالح العجلي: علي بن أبي طلحة الهاشمي ثقة.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

ولما ذكره خليفة بن خياط، وابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل الشام، قال خليفة: علي بن أبي طلحة مولى بني هاشم حمصي مات سنة عشرين ومائة[٥] . وقال ابن سعد: روى التفسير عن ابن عباس رواه عنه معاوية بن

---

(١) «المتفق»: (٣/ ١٦٢٢).

(٢) التاريخ الكبير»: (٦/ ٢٨١ ـ ٢٨٢).

(٣) «الجرح»: (٦/ ١٩١).

(٤) بل ذكره الخطيب في باب: ذكر جماعة اختلف العلماء فيهم، ولم يتعين لنا قول المصيب منهم، فحكينا المحفوظ في ذلك عنهم: (الموضح: ١/ ٣٥٤ ـ ٣٥٧).

(٥) «طبقات خليفة»: (ص: ٣١٢).

صالح[1]. وذكره ابن أبي خيثمة في أهل الشام، فقال: سمعت يحيى بن معين يقول: علي بن أبي طلحة عن القاسم عن عبدالله قال: وعلي بن أبي طلحة صاحب معاوية ـ يعني ابن صالح ـ ولا أرى سفيان روى عنه غير هذا الحديث.

وذكره أبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء[2].

وقال أبو زرعة الدمشقي في كتاب «الطبقات» وشيوخ أهل طبقة وبعضهم أجل من بعض علي بن أبي طلحة.

وذكر ابن قانع وفاته سنة عشرين. وذكر وفاته أيضاً في سنة ثلاث وأربعين ومائة. والله تعالى أعلم، فينظر.

وقال يعقوب بن سفيان: ليس هو بمتروك ولا هو حجة[3].

٣٨١٥ ـ (د ت س) علي بن طلق بن عمرو الحنفي اليمامي:

قال المزي: قال الطبراني: عن موسى بن زكريا عن شباب العُصْفري فذكر نسَبه، والقول فيه كما قدمناه في علي بن شيبان سواء. قال: وقال أبو عمر: أظنه والد طلق بن علي كذا قال، وفي كتاب العسكري [ق١٥٠/ ب] وذكرطلق بن علي ثم قال: وابنه علي بن طلق، روى مسلم بن سلام عن عيسى بن حطان عنه.

٣٨١٦ ـ (ق) علي بن ظبيان العبسي، وقيل: الجَنْبي أبو الحسن الكوفي قاضي بغداد.

قال يحيى بن سعيد[4]: ليس بشيء.

---

(١) «الطبقات»: (٧/ ٤٥٨).

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (١٢٣٦).

(٣) «المعرفة»: (٣/ ٦٥).

(٤) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٢٣٨٣).

وذكره أبو القاسم البلخي، وأبو العرب، وابن الجارود، وابن شاهين في جملة الضعفاء[1] .

وذكره بن سعد في الطبقة السابعة من أهل الكوفة، وقال: مات سنة اثنتين وتسعين ومائة وقد روى عن ابن أبي ليلى[2] وخليفة في الطبقة التاسعة، وقال: مات سنة اثنتين وتسعين ومائة[3] . وكذا قاله المطين زاد: بقرماسين خرج مع هارون إلى خراسان.

وقال التاريخي: ولاه هارون قضاء القضاة، ولما خرج الحاكم حديثه في التيمم قال هو صدوق.

٣٨١٧ ـ (ت) علي بن عابس الأسدي الأزرق الكوفي الملائي .

قال الساجي عنده مناكير. وذكره البخاري[4] والعقيلي[5] وأبو العرب وابن شاهين في جملة الضعفاء[6] .

وقال ابن عبدالرحيم التبان: ليس بثقة.

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: يعتبر به[7] .

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشيء. روى عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن ابن مسعود مرفوعًا: «اللهم بارك لأمتي في بكورها»، وعن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن ابن مسعود مرفوعًا: «من كان المحرر فليعتق من بلعنبر».

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك» .

وقال الجوزجاني: واهي الحديث، ولما خرج الطوسي حديثه استغربه.

---

(١) «ضعفاء ابن شاهين»: (٣٧٨).

(٢) «الطبقات»: (٦/ ٤٠٢).

(٣) «طبقات خليفة»: (ص: ١٧٢).

(٤) لم أجده في الضعفاء المطبوع.

(٥) «ضعفاء العقيلي»: (١٢٤٣).

(٦) «ضعفاء ابن شاهين»: (٣٧٩).

(٧) «سؤالات البرقاني»: (٣٦٤).

٣٨١٨ ـ (د ت ق) علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسن مولى قريبة بنت محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

قال يعقوب بن شيبة في مسند أمير المؤمنين عُمر بن الخطاب لا في مسنده الفحل ولا أنقله بوساطة كما يفعل المزي، فإنه هو ذكر من عند الخطيب عنه أحرف، ومما لم يذكر له: قال يعقوب: ذكر لعلي يومًا أن سليمان ابن المغيرة خالفه في حرف فجعل يصيح، ويقول: ويلك ومن سليمان؟ وكان إذا حدث عن شعبة لا يسميه، ويقول: حدثنا بعض أصحابنا عن الحكم. قال يعقوب: قلت لعلي بن المديني: روى رجل عن علي بن عاصم عن عمران بن حُدَير عن عكرمة عن ابن عباس في ذكر القرآن فأنكره علي جدًا، واستعظمه، ولم يشك أنه كذب، ثم قال انظر على من وقع عمران بن حدير، من أوثق شيخ بالبصرة؟ قال يعقوب: وهذا الحديث لا أعلم أحدًا رواه عن علي بن عاصم، هذا الرجل، وكذب فيه على علي عندي، وقال ابن معين: كان علي يحدث عن عبدالرحمن بن سعيد بن وهب، فيقول: عن سعيد ابن [ق١٥١/أ] عبدالرحمن، فقلت لابن علية: ماروى هذا خالد الحذاء، فقال: نعم قال يحيى: استقبلت عليًا عند الجسر فقلت: حديث الشعبي، من «زوج كريمته من فاسق» فقال: حدثنا مطرف عن الشعبي، فقلت: سمعت هذا من مطرف؟ فقال: ثنا به مطرف عن الشعبي قال: فاستقبل يحيى القبلة، وقال: كذب والله ما سمعه من مطرف، إنما حدث به خليل بن زرارة عن مطرف، وما رواه أحد من أهل الدنيا عن مطرف إلا ابن زرارة. قال يعقوب: قال علي بن عاصم اختلف أصحابنا فيه، منهم من أنكر عليه كثرة الخطأ والغلط، ومنهم من أنكر عليه تماديه في ذلك، وتركه الرجوع عما يخالفه الناس ولجاجة فيه وثبوته على الخطأ، ومنهم من تكلم في سوء حفظه واشتبه الأمر عليه في بعض ما به من سوء ضبطه، توانيه عن تصحيح ما كتب [ ](*) له، ومنهم من [ ](*) عنده أغلظ من هذه القصص وقال وكيع: مازلنا نعرفه بالخير فقال حلف أنه يَغْلط في أحاديث، وقال شعبة ورآه هذا المسكين

(*) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل.

الحديث شيئًا ما زلنا نغلطه ونسيه ونكذبه،

وفي كتاب الساجي عن يحيى أنه أسقط حديثه، قال: وذكر حديثه لأحمد بن حنبل فلم يعبأ به.

وفي رواية حَرْب عنه: ما صح من حديثه فلا بأس به.

وفي كتاب «التعريف بصحيح التاريخ» لأحمد بن إبراهيم بن أبي خالد: مات سنة إحدى ومائتين. وكان يخطيء خطأ كثيرًا فترك لذلك.

وقال أبو القاسم البلخي في كتابه «مَعْرفة الرجال»: كان يُحدث بحديث لم يحدث به غيره ويخطيء، ويقيم على خطئه.

وفي كتاب ابن الجارود عن البخاري: يتكلمون فيه.

وقال العجلي: كان ثقة معروفًا بالحديث، والناس يتكلمون في أحاديث يسألوه أن يدعها، فلم يفعل.

وذكره أبو العرب وأبو جعفر العقيلي[١] و ابن شاهين في جملة الضعفاء[٢].

وفي «سؤالات مسعود» قال الحاكم: رواية شعبة عن علي بن عاصم أعجب ما يرويه الأكابر عن الأصاغر[٣].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: كان يغلط، ويثبت على غلطه[٤].

وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم، مات سنة إحدى ومائتين[٥].

وفي «تاريخ القراب» عنه: يتكلمون فيه، مات سنة إحدى ومائتين.

وفي «تاريخ واسط» لأسلم بن سهل الحافظ: روى علي بن عاصم عن أهل واسط عن أبي الحكم، وكان يكون بواسط، ومحمد بن سعد، ومنصور بن

---

(١) «ضعفاء العقيلي»: (١٢٤٤).

(٢) «ضعفاء ابن شاهين»: (٣٨٢).

(٣) «سؤالات مسعود»: (١٤٩).

(٤) «سؤالات السلمي»: (٢٤٦) وإنما ذكر الدارقطني ذلك على حديث بعينه، وهو حديث الجمار عن ابن عباس.

(٥) «التاريخ الكبير»: (٦/ ٢٩٠).

زاذان، ويعلى بن عطاء والعوَّام، وسفيان بن حُسين، وأبي العلاء، وأصبغ بن زيد الوراق، وأبيه عاصم بن صُهَيْب قال: كسر غلام من بني عبدالله بن دارم رباعيتي فاختصمنا إلى شريح، فشهد لي غلامان من الحي عليه، فقال سمعت شريحًا، وأنا قاعد بين يديه يقول: تُستثبتون فمن ثبت على شهاته جازت شهادته، ولعلي أخوان عثمان وحسن، ولعلي ولدان عاصم وحسن، وقد حدثا [1] [ق١٥١/ ب].

وفي تاريخ المنتجيلي: علي بن عاصم كان أحمد يُجيزه، وكان يحيى لا يُجيزه، روى عن علي بن سراح الشامي، قال المنتجيلي: ثنا أبو الحَسن الخشني عن محمد عن أبيه عن الصغاني قال: ذكروا ليحيى بن معين أن علي ابن عاصم روى عن عوف وأبي الأشهب عن أبي رجاء عن ابن عباس قال: الشيب في القفا لؤم وفي الناصية كرم، فأنكره يحيى إنكارًا شديدًا، وقال: إنما هو حديث سَلْم بن زرير عن ابن عباس، ولما ذكره ابن أبي عاصم وابن قانع في سنة أحدى ومائتين قال ابن قانع: واسطي صالح .

ولهم شيخ آخر اسمه :ـ

٣٨١٩ ـ علي بن عاصم أبو الحسن الأموي .

روى عنه أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين المصري .

٣٨٢٠ ـ وعلي بن عاصم بن عبدالله مولى ثقيف أصبهاني.

قال الخطيب: ذكر أبو نعيم أنه قديم الموت، وكان ورعًا زاهدًا، روى عنه ابن فورك .

٣٨٢١ـ وعلي بن عاصم بن القاسم أبو الحسن المصري

ذكره ابن يونس في تاريخه. وقال: توفي في المحرم سنة تسع وثمانين ومائتين[2]. ذكرناهم للتمييز.

---

(١) «تاريخ واسط»: (ص: ١٣٢، ١٣٣، ١٤٥ ـ ١٤٦).

(٢) ذكرهم الخطيب في المتفق: (٣/ ١٦٣٣ ـ ١٦٣٤).

٣٨٢٢ ـ (س فق) علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي أبو الحسن ابن المديني البصري مولى عروة بن عطية السعدي:

قال البخاري: مات بالعسكر[١].

وفي تاريخ القراب: مات سنة أربع وثلاثين وأبو بكر بن أبي شيبة بعده بأربعين يومًا.

وفي تاريخ المنتجيلي: قال جعفر بن بسام: أردت أن أخرج إلى البصرة فلقيت يحيى بن معين، فقلت له: يا أبا زكريا عمن أكتب؟ قال: سم فسميت له رجالاً حتى ذكرت ابن المديني، قال: وأبو خيثمة بناحية منا فقال: لا ولا كرامة، لا تكتب عنه، فتركه يحيى حتى سكت، ثم قال: إن حدثك فاكتب عنه، فإنه صدوق.

وفي كتاب الزهرة: روي عنه ـ يعني البخاري ثلاث مائة حديث وثلاثة أحاديث، مات بالعسكر. وكذا قاله ابن مندة.

وفي تاريخ ابن قانع: ثقة ثبت.

وقال ابن عساكر: وقيل توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين[٢].

وفي كتاب ابن أبي حاتم: أصله من المدينة، وترك أبو زرعة الرواية عنه من أجل ما كان منه في المحنة، قال أبو محمد: وكان أبي يروي عنه لنزوعه عما كان منه. وقال أبو زرعة: لا يرتاب في صدقه[٣].

وفي كتاب الصريفيني: من بني سعد بن بكر بن هوازن ولد بالبصرة في شهر ربيع.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: كان من أعلم أهل زمانه بعلل حديث

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٦/ ٢٨٤).

(٢) «معجم النبل»: (٦٣٧) وأثبتت محققته لفظة: «ست» وقالت إن في نسخ أخرى: «ثلاث».

(٣) «الجرح»: (٦/ ١٩٣ ـ ١٩٤).

رسول الله ﷺ رحل وجمع وكتب وصنف وذاكر وحفظ - رحمه الله تعالى -[1]. وقال النسائي: الثقة المأمون أحد الأئمة في الحديث، وقال العقيلي جنح إلى ابن أبي دؤاد والجهمية وحديثه مستقيم[2].

٣٨٢٣ - (بخ م ٤) علي بن عبدالله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم أبو محمد، ويقال: أبو [ق١٥٢/ أ] الفضل المدني.

قال خليفة: مات سنة ثماني عشرة، وقال في موضع آخر سنة أربع عشرة ومائة كذا ذكره المزي.

والذي في كتاب «التاريخ» و«الطبقات» لخليفة ثماني عشرة لا ذكر لأربع عشرة فيهما، ولا نعلم له كتابًا آخر يذكر فيه وفيات غيرهما، فمن عرف شيئًا فليذكره. وأما قول بعض الأغبياء لعله يكون أو يجوز أن يكون له آخر فلا يسوى سماعه.

وفي قوله أيضًا: ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة، وقال ولد ليلة قتل علي، فسُمي باسمه وكني بكنيته، فقال له عبدالملك: لا والله لا أحتمل لك الاسم والكنية جميعًا؛ فغير كنيته فصيَّرها أبا محمد، وكان علي أصغر ولد أبيه سنًا. وكان ثقة قليل الحديث. وقال في موضع آخر كان يدعى السجاد، وأمه زرعة إلى آخر نسبها، وذكر وفاته من عند غيره. نظر؛ لأن ذلك جميعه ذكره ابن سعد في مكان واحد من غير فصل، وزاد في ولده أحمد وبشرًا ومُبشرًا وعُبيد الله وعَبد الله الأكبر، وعَبْد الملك وعثمان وعبدالرحمن ويحيى وإسحاق، ويعقوب، وعبدالعزيز وإسماعيل الأصغر وعبدالله الأوسط وهو الأحنف، أخبرنا محمد بن عمر قال: توفي علي بن عبدالله سنة ثماني عشرة ومائة، وقال أبو معشر: توفي بالشام سنة سبع عشرة[3].

---

(١) «الثقات»: (٨/ ٤٦٩ - ٤٧٠).

(٢) ضعفاء العقيلي»: (١٢٣٧).

(٣) «الطبقات»: (٥/ ٣١٢ - ٣١٤).

وفي قوله: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». وذكر الاختلاف في وفاته من عند جماعة غيره وكذلك اسم أمه، ولم يذكرهما من عنده وهو دليل على عدم نقله ذلك من أصل. قال ابن حبان: ولد ليلة قتل علي فسُمي باسمه، وكان من العُباد يُصلي كل يوم ألف ركعة، وكان يخضب بالوَسْمَة، ومات بالشام سنة ثماني عشرة، وقد قيل: سنة أربع عشرة، وقيل: سنة سَبع عشرة ومائة. أمه زرعة بنت مشرح بن معْدي كرب[1]. انتهى وكأن هذا هو الموقع للمزي [ق ١٥٢/ب] في وفاته سنة أربع عَشرة، وكأنه انتقل من ابن حبان إلى خليفة والله أعلم. وفي سنة أربع عشرة أيضًا ذكره أبو سليمان بن زَبْر.

وقال هشام بن محمد بن السائب الكلبي: كان الوليد بن عبدالملك قد ضرب علي بن عبدالله سبعمائة سوط بسبب سَليط، وأمه زرعة بنت مشرح بن معدي كرب بن وليعة بن شراحيل بن معاوية.

وذكر أبو محمد الحراني - ومن خطه مجودًا أنقل - مات على بالأخيمة بين الحميمة وأدرج.

وقال أبو محمد بن قتيبة: كان من أعبد الناس وأجملهم وأكثرهم صلاة، يُصلي كل يوم وليلة ألف ركعة، ومات بالسراة من أرض الشام سنة سَبْع عشرة، وقيل ثماني عشرة، وله ثمانون سنة.

وفي «كتاب الصريفيني»، وقيل: مات سنة عشرين ومائة. وفي سنة ثماني عشرة ذكره يعقوب بن شيبة وابن نمير والقراب وابن قانع، وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الأولى من أهل المدينة.

وابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال: كان رجلاً صالحًا.

وقال المرزباني: لما قدم مسرف المدينة عام الحرة وأخذ الناس بالبيعة ليزيد بن معاوية؛ فبايعو إلا علي بن حُسَين، وعلي بن عبدالله بن عباس، فأما ابن الحسين فأعفوه وأما ابن عباس فمنعه الحصين بن نمير السكوني، وكانت أم علي كندية، فلما قربه مسرف ليبايع على أنه عبد ليزيد قال الحصين: لا يبايع

---

(١) «الثقات»: (٥/ ١٦٠).

ابن أختنا علي، إلا على ما بايع عليه علي بن الحسين

فقال مسرف: أخلعت يدًا من طاعة، فقال الحصين: أما في علي فنعم، فقال علي بن عبدالله:

أبي العباس قــرم بن قصــي ... وأخوالي الكرام بنو وَليعـة

همـ ملكـوا بني أســد وأودًا ... وقيسًا والعمائر من ربيــعة

هم منعوا ذماري يوم جـاءت ... كتائب مسرف وبنو اللكيعة

أراد بـــي التي لا عـــز فيهـا ... فحـالت دونـــه أيد منـيـعة

وكنـدة معـدن للمك قـدمـًا ... تزين فعالهم عظم الدسيعة[1]

[ق ١٥٣ أ] وضبط المهـندس عن المزي: حُجر الـفَرْد هكذا بفاء وراء سـاكنة وهو وهم لاشك فيه.

قال الكلبي في «الجمهرة» و«الجامع لأنساب العرب»: سُمي حجرٌ القَرِدَ لجوده يقال: جَواد قَرِد في لغة أهل اليمن. قال ابـن حبيب: شبهوه بالسحاب القَرِد وهو المتراكم، ورأيت بخط أبي محمد الرشـاطي: في كندة القَرِد بفتح القاف وكسر الراء، وهو حُجرْ بن الحارث الولاَّدة .

وذكر الترمذي في كتاب «ما اتفق لفظه واخـتلف معناه»: القَرَدُ قَرَد البعير من القردان، يقـال: قَرِد قَرَدَا والقَرَدُ من الصـرف: الرَدى المنقطع منـه واحدته قَرَدَةٌ والقَرِدُ من السحاب: الـغيم الصغار المتلبد بَعْضه علـى بَعْض، وقَرِد شعدهُ قَرَدا إذا تلبد.

وفي «أمالي الهجري» عن الأنعمي: القَرِدُ كالوَعل.

وقال أبو حنيفة الدينوري: إذا رأيت السحاب متلبدًا ولـم يتلاش فهو القَرِدُ.

وفي «تاريخ المنتجيلي»: تابعي ثقة. وقال إسحاق بن عيسى عن أبيه قال: كنا نطوف حول أبينـا علي بن عبدالله ونحن عشرة بنوه وقـد فَرعنا طولاً. قال: فرآنا شيخ قد أدرك الجاهلية فقال: من هذا الرجل؟ قالوا: علي بن عبدالله بن

(١) «معجم المرزباني»: (ص: ٢٨١).

عباس، فقال: لا إله إلا الله كيف ينقص الناس لقد رأيت جد هذا العباس بن عبدالمطلب وإنه لمثل القبة البيضاء، ولقد رأيت جَده عبد المطلب وإنه لمثل الفسطاط الأبيض .

قال سفيان: ثنا مولى لآل عباس يقال له رُزين ـ وكان على السقاية ـ قال: أرسل إلي علي بن عبدالله أرسل إلى بلوح من المروة أسجد عليه. وقال سفيان: زعموا أنه كان يُصلي كل يوم أربعمائة ركعة .

وفي «المنثور» لأبي بكر بن دُريد: كان عبدالرحمن بن أبان يشتري أهل البيت فيكسوهم فإذا دخلوا عليه قال: أنتم أحرار لوجه الله تعالى أستعين بكم على غمرات الموت؛ فرأى ذلك علي بن عبدالله فأعجبه، وقال: لأنا أقرب إلى رسول الله ﷺ من هذا وأخرج إلى هذا فتزهد حين ذاك وقال أبو العباس المبرد لما ولد لابن عباس غلام جاء إلى علي بن أبي طالب فقال ولد لي غلام بغلام فقال: ما سميته فقال: أو يجوز أن أسميه قبلك؟ فقال: قد سمتيه باسمي وكنيته بكنيتي فناوله أباه فقال: خذ أبا الأملاك. وهو رد لقول من قال: ولد ليلة قتل علي، وكذا ذكره أبو الفرج الأصبهاني وغيره فينظر .

٣٨٢٤ ـ (م ٤) علي بن عبدالله الأزدي أبو عبدالله بن أبي الوليد البارقي:

بارق جبل نزله بنو سعد بن عدي فسُموا به كذا ذكره المزي[١] وقد سبق [ق١٥٣/ب] التنبيه عليه .

وخرج أبو عوانة الأسفرائيني حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم والطوسي والدارمي. وقال البخاري: وقال أيوب عن غيلان ابن جرير عن علي العماني: سكن الري. وقال ابن حبان: هو من قوم ابن واسع يكنى أبا عبدالله[٢] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: هو ثقة. قاله أحمد بن صالح وغيره.

---

(١) قد ذكر ذلك المزي .

(٢) «التاريخ الكبير»: (٣/ ٢٨٣) وليس فيه: «سكن الري».

٣٨٢٥ ـ (٤) علي بن عبدالأعلى بن عامر الثعلبي أبو الحسن الكوفي الأحول.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وحسّنه أبو علي الطوسي وأبو الحسن الدارقطني. وقال الترمذي: علي بن عبدالأعلى ثقة، وقال في موضع آخر وذكر حديث أبي سهل كثير بن زياد ـ فقال: قال محمد بن إسماعيل: علي بن عبدالأعلى ثقة، وأبو سهل ثقة[١].

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وكذلك ابن شاهين[٢].

وفي كتاب«أولاد المحدثين» لابن مردويه: روى عن الأعمش،روى عنه عنبسة.

٣٨٢٦ ـ (خت ت س) علي بن عبد الحميد بن مُصعب بن يزيد الأزدي، ويقال: الشيباني المَعْني أبو الحسن، ويقال: أبو الحُسَيْن الكوفي. ابن أخي عبدالرحمن بن مصعب القطان وابن عم معاوية بن عمرو.

كذا ذكره المزي ، وإذا كان ابن عم معاوية فهو مَعْني من الأزد، وهو مَعْن بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عُدنان بن عبدالله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث.

وإن كان من ولد مَعْن بن زائدة الشيباني فلا مدخل للأزد في نسبه، ولا يكون ابن عم لمعاوية بوجه من الوجوه؛ لأن كل من نسب معاوية قال: من مَعْن الأزد، والله تعالى أعلم.

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الثامنة من أهل الكوفة قال: معني من الأزد، وكان فاضلاً خيراً، وهو ابن عم عبدالرحمن بن مصعب المعنى، وكانت عند علي أحاديث[٣].

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[٤].

---

(١) «سنن الترمذي»: (١٣٩).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (٧٥٧).

(٣) «الطبقات»: (٦/ ٤٠٨).

(٤) «الثقات»: (٨/ ٤٦٥).

وخرج حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم النيسابوري.

وفي قول المزي: قال البخاري: مات سنة إحدى أو اثنتين وعشرين، وقال النسائي: سنة اثنتين وعشرين نظر؛ وذلك أن النسائي ليس له في هذا قول إنما هو قول البخاري أيضًا قال النسائي في كتاب «الكنى»: أبو الحسن علي بن عبدالحميد المعنى توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

وجزم ابن [ق١٥٤/١] قانع بسنة ثنتين وعشرين، وكذلك القراب فيما نقله وابن عساكر[(١)] .

٣٨٢٧ ـ (سي) علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة بن نشيط المخزومي أبو الحسن الكوفي ثم المصري عُرف بعَلاَّن. ابن أخي عبدالله بن محمد بن المغيرة مولى جعدة بن هُبيرة بن أبي وهب.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[(٢)]، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أستاذه ابن خزيمة روى عنه في «صحيحه» .

وروى عَن: عمرو بن الربيع بن طارق في «مستدرك» الحاكم، وأبي زُهَيْر محمد بن إسحاق المروزي في كتاب «الألقاب» للشيرازي.

وفي قول المزي: لم يذكره أبو سعيد بن يونس في «تاريخ مصر» ولا في «الغرباء» نظر؛ لثبوته في أصل «التاريخ» لابن يونس وها أنا أذكر كلامه بنصه قال: علي بن عبدالرحمن بن محمد بن المغيرة بن نشيط يكنى أبا الحسن ولد بمصر وكتب الحديث وحَدث وكان ثقة حسن الحديث. توفي بمصر يوم الخميس لعشر خلون من شعبان سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

٣٨٢٨ـ (م د س) علي بن عبدالرحمن المُعاوى الأنصاري الأوسي المدني.

قال المزي: وهو من بني معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف

---

(١) «معجم النبل»: (٦٣٨).

(٢) لم أجده في الثقات.

من الأوس. كذا ذكره تبعًا لصاحب «الكمال» موهمًا ـ ناظر كتابه ـ أن بين عوف والأوس آباء كثيرة، وليس كذلك فإن عوفًا، ابن الأوس نفسه؛ فكان ينبغي أن يقول: عوف بن الأوس بدلاً من الأوس؛ فيعتقد الناظر أن ثم آباء أُخر متعددة والله أعلم .

وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة(١) ومسلم في الأولى. وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

٣٨٢٩ ـ (س ق) علي بن عبدالعزيز، يقال: إنه علي بن غراب، وعلي ابن أبي الوليد أبو الحسن، ويقال: أبو الوليد .

ذكر أبو الفضل ابن القللي أن غراة(٢) لقب، واسمه عبدالعزيز.

ذكره ابن سعد في الطبقة السابعة من أهل الكوفة، وقال: هو مولى الوليد بن صخر الفزاري [ق١٥٤/ب] الذي روى عنه إسماعيل بن رجاء حديث الأعمش في عثمان، ويكنى أبا الحسن، وتوفي بالكوفة في أول سنة أربع وثمانين ومائة في خلافة هارون، وكان صدوقًا وفيه ضَعْف، وصحب يعقوب بن داود فتركه الناس(٣) ـ يعني ـ: الوزير الذي يقول فيه القائل:

بني أمية هبوا طال نومكم ... إن الخليفة يعقوب بن داود

ضاعت خلافتكم ياقوم فاطلبوا ... خليفة الله بين الدف والعود

وقال الخطيب في «الكفاية»: أنبا البرقاني ثنا محمد بن عبدالله بن خميرويه أنبا الحُسين بن إدريس قال: وسألته ـ يعني محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي ـ عن علي بن غراب فقال: كان صاحب حديث بصيراً به. قلت: أليس هو

---

(١) «الطبقات الجزء المتمم»: (٣٩).

(٢) كتب فوقها: [كذا].

(٣) «الطبقات»: (٦/ ٣٩١ ـ ٣٩٢) ترجمة علي بن غراب، وجميع ما سيذكره المصنف من ترجمته وقد فصلها المزي عن ترجمة ابن عبدالعزيز هذا.

يُبصر الحـديث ـ بعد أن لا يكون كذابًا ـ لـلتشيع أو القدر، ولـست براوٍ عن رجل لا يبصر الحديث ولا يعقله ولو كان أفضل من فتح يَعْني الموصلي.

وفي «تاريخ البخاري» عن أحمد: كان يدلس قال ابن إسماعيل: ولا أراه إلا قد صدق[1] .

وكناه أبو الفرج ابن الجوزي: أبا يحيى[2] .

وفي رواية المروذي عن أحمد بن حنبل: كان حديثه حديث أهل الصدق[3] .

وفي «كتاب» ابن ماكولا: جدته أم غراب لها رواية[4] .[ق١٥٥/ا].

وخرج ابن خزيمة والحاكم حديثه في «صحيحيهما» .

وذكره ابن الجارود وأبو العرب والعقيلي[5] والدولابي في «جملة الضعفاء».

وفي قول المزي: قال النسائي: ليس به بأس، وكان يدلس نظر؛ ولذلك أن لفظة: وكان يدلس، لم يقله النسائي إلا نقلاً، بيانه: قوله في كتاب «الكنى»: أبو الحسن علي بن غراب كوفي ليس به بأس أبنا عبدالله بن أحمد قال: محمد بن علي بن غراب أبو الحسن الفزاري كوفي، قال أحمد: كان يدلس ولا أراه إلا صدوقًا.

وقال في كتاب «الجرح والتعديل»: أرجو ألا يكون به بأس، ولا أعلمه ذكره في غير هذين الكتابين والله تعالى أعلم. فينظر.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: علي بن غراب أبو الحسن الفزاري، وقيل: المحاربي، والأول أشهر، كوفي يقال له: علي بن أبي الوليد،

---

(١) «التاريخ الأوسط»: (٢/٢٠٦).

(٢) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٢٣٩٢).

(٣) «سؤالات المروذي»: (١٤٧).

(٤) «إكمال ابن ماكولا»: (٧/١٣).

(٥) «ضعفاء العقيلي»: (١٢٤٥).

روى عن ثابت بن عمارة الحنفي وروى عنه أبو الأحوص سلام بن سُلَيم، وأحمد بن أبي الطيب.

وفي «كتاب» الصريفيني: روى عنه ابنه محمد بن علي، وروى علي عن علي بن أبي فاطمة.

وقال ابن قانع: علي بن غراب كوفي شيعي ثقة مات سنة أربع وثمانين ومائة.

وقال خليفة بن خياط في الطبقة التاسعة: يكنى أبا الحسن مات سنة أربع وثمانين ومائة[1]. وكذا هو في «تاريخ» القراب وغيره.

ولما ذكره أبو حفص بن شاهين في كتاب «الثقات» قال: هو ثقة، قاله يحيى وعُثمان [ق١٥٥/ب] يعني ابن أبي شيبة[2].

وفي كتاب «الألقاب» للشيرازي: اسم غراب عبدالعزيز.

٣٨٣٠ ـ (خ) علي بن أبي هاشم عُبيد الله بن الطبراخ:

قال السمعاني: نسب إلى جده طبراخ، فقيل: الطبراخي وكان قد وقف في القرآن فترك الناس حديثه[3].

٣٨٣١ ـ (بخ د ق) علي بن عُبيد الأنصاري المدني مولى أبي أسَيْد الساعدي.

خرج ابن حبان، والدارمي، والحاكم حديثه في «صحاحهم».

٣٨٣٢ ـ (م س) علي بن عثام بن علي العامري الكلابي أبو الحسن نزيل نيسابور.

ذكر الحاكم في «تاريخ بلده» أنه قال: قال علي: استمعت إلى سريج،

---

(١) «طبقات خليفة»: (ص: ١٧٢) والذي فيها: «أربع ومائتين» بدلاً من «أربع وثمانين ومائة».

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (٧٥٩).

(٣) «الأنساب»: (٤/ ٤١ ـ ٤٢) ـ وقد ذكره المزي في ابن أبي هاشم.

وكان من عالية مشايخنا وروى عن: مورق العجلي، وعثمان بن زفر، وخثيم، وجَعْفر بن سليمان، وحسن بن الفرج، وإسماعيل بن سُهيل، وبشر ابن الحارث، وجرير بن عبدالحميد، وزنبور، ومحمد بن القاسم الطلحي، وعبدالله بن حسان مولي بني أمية.

وقال الحاكم: مسانيد علي عندنا عزيزه لورعه وقلة رواياته للأحاديث.

وكان أبو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ شيخنا يقول: إن كتبه لم تكن معه بنيسابور. وكان يتورع عن الرواية من حفظه.

وقال ابن ماكولا: كان أحد الزهاد.

وفي كتاب «أولاد المحدثين» لابن مردويه: مات سنة ثمان وعشرين ومائتين وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل [ ][1].

وقال ابن منجويه: آخر أيام التشريق سنة ثمان وعشرين ومائتين[2].

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[3]، وخرج هو والحاكم حديثه في صحيحيهما.

وقال أبو حاتم الرازي: ثقة[4].

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

٣٨٣٣ ـ (س) علي بن عثمان بن محمد بن سعيد بن عَبد الله بن عثمان ابن نفيل النفيلي أبو محمد الحراني:

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: علي بن عثمان بن محمد بن سعيد النفيلي حراني ثقة.

---

(١) غير واضح بالأصل.

(٢) «رجال مسلم»: (١١٤١).

(٣) «الثقات»: (٨/ ٤٦٤).

(٤) «الجرح»: (٦/ ١٩٩)، وقد ذكر ذلك المزي.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه». ولم يذكره النسائي في جملة أشياخه.

٣٨٣٤ ـ (ق) علي بن عروة القرشي الدمشقي.

قال ابن أبي عاصم في «كتاب الجهاد» تأليفه: لا أعرف حاله.

وقال الساجي: ليس بشيء، وليس هو بأخي هشام بن [ق١٥٦/أ] عروة.
وقال ابن عدي: منكر الحديث[1].

وزعم الصريفيني أن الحاكم خرج حديثه في «المستدرك».

٣٨٣٥ ـ (بخ ٤) علي بن علي بن نجاد بن رفاعة الرفاعي اليشكري أبو إسماعيل البصري.

قال البزار: ليس به بأس روى عنه عثمان بن عُمر وأبو عامر العَقدي وغيرهما.

ولما خرج الحاكم حديثه وصحح سَنَده قال: لم يخرجا عن علي بن علي الرفاعي شيئًا.

وقال الترمذي والطوسي: كان يحيى يتكلم فيه[2]، ثم حسنا حديثه انتهى كلامهما. وفيه نظر؛ لأني لم أر أحدًا ذكر عن يحيى بن سعيد فيه كلامًا، وفي قول الترمذي أيضًا: وقال أحمد: لا يصح هذا الحديث نظر؛ لما ذكره عنه المروذي: لا أدفعه، وفي «سؤالات حرب»: لم يكن به بأس.

وقال المروذي عن أحمد بن حنبل: لم يكن بهذا الشيخ بأس إلا أنه رَفَعَ أحاديث[3].

وذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل البصرة[4].

---

(١) «الكامل»: (٥/٢٠٨).

(٢) «سنن الترمذي»: (٢٤٢).

(٣) «سؤالات المروذي»: (١٢٥).

(٤) «الطبقات»: (٧/ ٢٧٥).

ولما ذكره العقيلي في كتابه قال: كان قدريًا[1] .

وذكره ابن شاهين[2]، وابن خلفون في «جملة الثقات»، زاد ابن خلفون: يتكلم في مذهبه، وأرجو أن يكون من أهل الطبقة الثالثة من المحدثين.

وقال السمعاني: كان ثقة وقف في القرآن فترك الناس حديثه[3] .

ولما ذكر ابن خزيمة حديثه عن أبي المتوكل عن أبي سعيد ـ حديث الاستفتاح «بسبحانك اللهم وبحمدك» ـ قال: لا نعلم في هذا خبرًا ثابتًا عن النبي ﷺ عند أهل المعرفة بالحديث، وأحسن إسناد نعلمه روى في هذا خبر أبي المتوكل عن أبي سعيد، ولم نسمع عالمًا في الدنيا في قديم الدهر ولا في حديثه استعمل هذا الخبر على وجهه فيكبر ثلاثاً عند افتتاح الصلاة[4] .

وقال عبدالله: سألت أبي عنه فلم يخبر إسناده.

وقال البزار: لا نعلمه يروي عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ولا روى عن أبي المتوكل إلا علي بن علي، وهو بصري ليس به بأس وروى عنه غير واحد، ورده ابن طاهر فإن عليًا كان ينفرد عن الأثبات بما لايشبه حديث الثقات.

وضبط المهندس ـ عن الشيخ ـ نجادًا بالنون والذي ضبطها ابن نقطة وغيره: بالباء الموحدة والله تعالى أعلم.

ولهم شيخ آخر يقال له: ـ

٣٨٣٦ ـ علي بن علي القرشي الكوفي .

روى عن إبراهيم النخعي مرسلاً، وقال النسائي: لا نعلم أحدًا روى عنه غير شريك بن عبدالله.

---

(١) «ضعفاء العقيلي»: (١٢٣٨) نقلاً عن الدوري عن ابن معين.

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (٧٦٤).

(٣) الذي وجدته في «الأنساب»: (٣/ ٧٩) ـ نسبة الرفاعي ـ ذكر كلام ابن حبان في تضعيفه لم يزد.

(٤) «صحيح ابن خزيمة»: (١/ ٢٣٨ ـ ٢٣٩).

٣٨٣٧ ـ وعلي بن علي الحميريّ قاضي الري.

قال أبو حاتم الرازي: روى عن عمرو بن قيس الملائي وعبدالله بن سعد الدشتكي وزياد بن أبي زياد[١]. ونسبه البخاري حميريًا[٢] ونسبه الخطيب الأول علي بن علي بن السائب بن يزيد بن ركانة بن عبدالمطلب.

٣٨٣٨ ـ وعلي بن علي الشامي:

روى عن مكحول، يروي عنه بقية بن الوليد.

٣٨٣٩ ـ وعلي بن علي الهاشمي:

من ولد أبي لهب حدث عن ابن شهاب وغيره. ويقال: علي بن أبي علي فيما ذكره الحاكم.

٣٨٤٠ ـ وعلي بن علي اليمامي قال الخطيب: حدث أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي عنه عن خريم بن أوفى، وأحمد غير ثقة[٣]

ذكرناهم للتمييز.

٣٨٤١ ـ (ت ص) علي بن علقمة الأنماري الكوفي:

ذكره أبو جعفر العقيلي في كتاب «الضعفاء»[٤] وكذلك ابن الجارود.

٣٨٤٢ ـ (د) علي بن عمر بن علي بن حُسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني.

قال القاضي أبو بكر الجعابي في كتابه «تاريخ الطالبيين»: أمه أم ولد،

---

(١) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٩٧).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٦/ ٢٨٨).

(٣) «المتفق والمفترق»: (٣/ ١٦٢٥ ـ ١٦٢٨).

(٤) «ضعفاء العقيلي»: (١٢٤٠).

وروى عن عبدالله بن حسن [ق١٥٦/ب] بن حسن بن علي بن أبي طالب، وروى عنه عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، وحماد بن يعلى ويعقوب بن عربي، وابنه القاسم بن علي بن عمر ومحمد بن علي بن عمر والحسن بن علي بن عمر وعُمر بن علي بن عُمر.

وذكره ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين». وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

وفي الرواة جماعة أسماؤهم علي وأسماء أبآئهم عُمر منهم :-

٣٨٤٣ - علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان بن إبراهيم أبو الحسن الحميري السكري الصيرفي الكيال الحربي.

٣٨٤٤ - وعلي بن عمر بن أحمد أبو الحسن الفقيه المالكي عرف بابن القصار. قال الخطيب: ثنا عنه ابن المهتدي وكان ثقة.

٣٨٤٥ - وعلي بن عمر بن علي بن إبراهيم أبو الحسن التمار ثنا عنه أبو طالب الفقيه.

٣٨٤٦ - وعلي بن عمر بن أحمد بن جعفر بن حمدان أبو الحسن حدثنا عنه الأزجي وأحاديثه مستقيمة.

٣٨٤٧ - وعلي بن عمر الرقام بغدادي منكر الحديث.

٣٨٤٨ - وعلي بن عمر بن زكار أبو القاسم كتبت عنه.

٣٨٤٩ - وعلي بن عمر بن محمد بن الحسن أبو الحسن الحربي عرف بابن القزويني كتبت عنه.

٣٨٥٠ - وعلي بن عمر أحمد بن إبراهيم البرمكي أبو الحسن كتبت عنه قاله الخطيب[١].

---

(١) «تاريخ بغداد»: (١٢ / ٤٠ - ٤٣).

٣٨٥١ ـ وعلي بن عمر بن أحمد بن علي المروزي .

حديثه في كتاب «الأفراد والغرائب» للدارقطني.

٣٨٥٢ ـ وعلي بن عمر روى عنه .

مسعر بن كدام في «التقاسيم والأنواع» لابن حبان.

٣٨٥٣ ـ وعلي بن عمر بن علي بن أبي طالب .

روى عنه ابنه في «مستدرك» الحاكم.

٣٨٥٤ ـ وعلي بن عمر بن نصر أبو الحسن البغدادي الدقاق الحافظ .

روى عنه الحاكم في كتابه.

٣٨٥٥ ـ وعلي بن عمر أبو الحسن الدارقطني الإمام المشهور.

ذكرناهم للتمييز.

٣٨٥٦ ـ (ق) علي بن عمرو بن الحارث بن سهل بن أبي هُبيرة يحيى بن عباد الأنصاري أبو هُبيرة البغدادي:

قال ابن قانع: به ضَعْف. وقال ابن عساكر: توفي في ذي الحجة سنة تسع[1]، وهو الذي عَنى المزي بقوله: قال غيره كعادته كما بيناه. وفي قوله: قال ابن مخلد: مات في المحرم سنة ستين إخلال لكونه ما نقله من أصل إذ لو كان من أصل لوجد في كتاب «الوفيات» لابن مخلد: مات يوم الأربعاء أول يوم من المحرم وقد عري منه كتابه جملة.

٣٨٥٧ ـ (بخ) علي بن العلاء الخزاعي.

روى عن الحسن وأبي عَبْدالملك مولى أم مسكين. روى عنه عَبْد الوارث وعمران بن خالد. هذا جميع ما ذكره به المزي. وفي «كتاب» البخاري: في البصريين يعني حديثه[2].

---

(١) «معجم النبل»: (٦٤٢).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٦/ ٢٨٩).

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: علي بن العلاء الخزاعي مولى أم مسكين من أهل البصرة يروي عن الحسن. روى عنه عبدالوارث[1] انتهى. فهذا كما ترى جعل أم مسكين مولاته هو لا مولاة أبي عبدالملك والله تعالى أعلم [ق١٥٧/أ].

٣٨٥٨ ـ (خ ٤) علي بن عياش بن مُسْلم الألهاني أبو الحسن الحمصي البكاء.

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وذكر وفاته من عند سلميان البهراني وأغفلها من عند ابن حبان وهي ثابتة في كتاب «الثقات»: سنة تسع عشرة ومائتين[2].

وذكره ابن سعد في الطبقة السابعة من أهل الشام[3].

وفي «كتاب الزهرة» روي عنه ـ يعني البخاري ـ ثمانية أحاديث.

٣٨٥٩ ـ (ت) علي بن عيسى بن يزيد البغدادي الكراجكي، ويقال: الكراشكي أيضًا.

كذا ذكره المزي، ولم أر له سلفًا في التي بالشين، وزعم السمعاني أنها نسبة إلى كراجك قرية على باب واسط وذكر منها أحمد بن عيسى روى عنه المحاملي وكأنه ابن هذا[4] والله أعلم.

وثمَ جماعة يقال لهم علي بن عيسى منهم:ـ

---

(١) «الثقات»: (٧/ ٢١٣).

(٢) «الثقات»: (٨/ ٤٦٠).

(٣) «الطبقات»: (٧/ ٤٧٣).

(٤) «الأنساب»: (٥/ ٤٢) والذي فيه: وأخوه علي بن عيسى حدث عن حجين بن المثنى. أ.هـ فكيف يقول المصنف: وكأنه ابن هذا؟!

٣٨٦٠ ـ علي بن عيسى .

حدث عن محمد بن مُصْعَب القرقساني . روى عنه محمد بن عبدالرحمن بن العباس المروزي .

٣٨٦١ ـ علي بن عيسى أبو الحسن يُعرف بعلويه النقال .

حدث عن علي بن عاصم .

٣٨٦٢ ـ علي بن عيسى بن فيروز أبو الحسن الكَلْوذاني .

حديثه عن بشر بن الحارث .

٣٨٦٣ ـ وعلي بن عيسى بن داود بن الجراح أبو الحسن .

وزير المقتدر والقاهر ، سمع الحسن بن محمد الزعفراني وغيره .

٣٨٦٤ ـ وعلي بن عيسى بن علي بن عبدالله أبو الحسن الرماني المفسر .

حدث عن ابن دريد وابن السراج .

٣٨٦٥ ـ وعلي بن عيسى بن الفرج بن صالح أبو الحسن الربَعي النحوي صاحب أبي علي الفارسي .

ذكرهم الخطيب[١] .

٣٨٦٦ ـ وعلي بن عيسى بن إبراهيم الحبري .

روى عنه الحاكم في كتاب «الإكليل» [ق١٥٧/ ب] .

٣٨٦٧ ـ وعلي بن عيسى النوفلي .

روى عنه أيضًا في كتاب «المستدرك» ـ ذكرناهم للتمييز .

٣٨٦٨ ـ (د ت ص) علي بن قادم أبو الحسن الخزاعي الكوفي .

ذكره ابن سعد في الطبقة الثامنة من أهل الكوفة ، وقال : توفي بالكوفة

---

(١) تاريخ بغداد : (١٢/ ١٢ ـ ١٧) .

سنة ثلاث عشرة ومائتين في خلافة المأمون، وكان ممتنعًا، منكر الحديث، شديد التشيع[1] .

وقال الساجي: صدوق وفيه ضَعْف.

وقال ابن عدي: نُقمت عليه أحاديث رواها عن الثوري غير محفوظة[2].

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك» وقال: ثقة مأمون[3].

وقال أبو الحسن بن القطان في كتابه «الوهم والإيهام»: يُستضعف وإن كان صدوقًا. وقال ابن قانع: كوفي صالح مات سنة ثلاث عشرة.

٣٨٦٩ ـ (ق) علي بن قاسم .

عن همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة مرفوعًا «أمرنا أن نسلم على أئمتنا» كذا هو في عامة ما رأيت من «سنن» ابن ماجة، رواه عن عبدة عنه والصواب ما ذكره البزار، وابن بنت منيع، والعدني، والشاشي في آخرين: عبدالأعلى بن القاسم. والله تعالى أعلم، لم ينبه عليه المزي[4] .

٣٨٧٠ ـ (د) علي بن ماجدة السَهْمي .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وكناه أبا ماجدة أيضًا[5] .

وفي «تاريخ البخاري»: قال لي إسحاق: ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن العلاء بن عَبْد الرحمن عن رجل من بني سهم عن علي ابن ماجدة سمع عمر سمع النبي ﷺ، قال: وهبت لخالتي غلامًا ونهيت أن تجعله حجامًا. وقال لنا حجاج: ثنا حماد بن سلمة عن ابن إسحاق عن العلاء عن

---

(١) «الطبقات»: (٦/ ٤٠٤).

(٢) «الكامل»: (٥/ ٢٠١).

(٣) «سؤالات مسعود عنه»: (١٧٢).

(٤) جاء بالهامش تعليقًا بخط ابن حجر: «قد ذكره المزي ولله الحمد». قلت: وهو في «تهذيب الكمال» كما قال.

(٥) «الثقات»: (٥/ ١٦٦).

أبي ماجدة عن عمر عن النبي ﷺ وهو حديث مرسل لم يصح إسناده[1].

وقال الساجي: أبو ماجدة النخعي روى عن ابن مسعود مجهول. قال عبدالله سألت أبـي عن يحيـى الجابر قال: ليـس به بأس حدث شـعبة عنـه عن أبي ماجدة، وأبو ماجدة مجهول. قال الساجي: ويقال أنه منكر الحديث.

٣٨٧١ ـ (ع) علي بن المبارك الهُنائي البصري.

قال ابن أبي خيـثمة: رأيت في كتاب علـي قال يحيى بن سعـيد قال لي علي بن المبارك: كتاب يحيى بن أبي كثيـر هذا بعث به إلى يحيى من اليمامة أو خلفه عندي ـ شك فيه ـ، قال: ولـم نسمعه من يحيى بن أبي كثير.

وقال محمد بن عمـار: سمعت يحيى بن سعيد يقول: كـان لعلي بن المبارك كتابان، كتاب سمعـه وكتاب لم يَسْمعه، فأما ما رويناه نحـن عنه فما سمع، وأما ما روى الكوفيون عنه فالكتاب الذي يَسْمعه.

وقال ابن عدي: ولعلـي بن المبارك أحاديث وهو ثبت في يحيـى بن أبي كثير مقدم فيه، وهو عندي لا بأس به[2] [ق١٥٨/١].

وقال العجلي: بصري ثقة[3].

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قـال: وثقه ابن نمير وعلي بن المديني وغيرهما.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[4].

وقال يعقوب بـن شيبة: علي بن المبارك سـمع من يحيى بن أبي كـثير فكان يحدث عنه ما سمـع منه ويحدث عنه ما كتب به إليه ويـحدث عنه من كتاب كان يحيى تركه عنه.

---

(١) الذي في «التاريخ الكبير»: (٦/ ٢٩٨): «لم يصح إسناده» ليس فيه: «مرسل».

(٢) الكامل»: (٥/ ١٨١ ـ ١٨٢).

(٣) «ثقات العجلي»: (١٣٠٩).

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (٧٥٢).

٣٨٧٢ ـ (س) علي بن مجاهد بن مُسْلم بن رفيع أبو مجاهد الكابلي من سبي كابل، وقيل: كندي، وقيل: عبدي، قاضي الري مولى حكيم بن جبلة العبدي.

قال صالح بن أحمد عن أبيه: حدثني علي بن مجاهد بن الكابلي سنة ثنتين وثمانين ومائة[1] .

وفي «تاريخ الخطيب»: روى صالح بن محمد عن يحيى بن معين في ابن الكابلي كلامًا عظيمًا ووضعًا قبيحًا[2] .

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[3] .

٣٨٧٣ ـ (ق عس) علي بن محمد بن إسحاق بن أبي شداد، ويقال: محمد بن أبي شداد، ويقال: علي بن محمد بن شَرْوَار ويقال: علي محمد بن عبدالرحمن، ويقال: علي بن محمد بن نباته أبو الحسن الطُنافسي.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: حدث بالري وقزوين ومات سنة خمس وثلاثين ومائتين أو قبلها بقليل أو بعدها بقليل[4] .

وقال البخاري: علي بن محمد الطنافسي ابن أخت يعلى بن عُبيد[5] .

٣٨٧٤ ـ (س) علي بن محمد بن علي بن أبي المضاء قاضي المصيصة:

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: علي بن محمد بن علي بن علي بن أبي المضَى قاضي المصيصة ثقة.

---

(١) «سؤالات صالح»: (٢/ ٤٠٤).

(٢) «تاريخ بغداد»: (١٢/ ١٠٦ ـ ١٠٧).

(٣) «ضعفاء العقيلي»: (١٢٥٤).

(٤) «الثقات»: (٨/ ٤٦٧).

(٥) «التاريخ الكبير»: (٦/ ٢٩٥).

٣٨٧٥ ـ (س) علي بن محمد بن عبدالله البصري .

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: نسائي صدوق.

٣٨٧٦ ـ (ق) علي بن محمد بن أبي الخصيب الوشاء الهاشمي الكوفي.

قال المطين: مات سنة ثمان وخمسين ومائتين، وقد ينسب إلى جده كذا، ذكره المزي، وقد حرصت على وجدان هذه اللفظة الأخيرة في نسخة من «تاريخ الحضرمي» فلم أظفر بها والذي فيه: مات سنة ثمان وخمسين، لم يزد شيئًا[١] .

٣٨٧٧ ـ (ع) علي بن مُدْرك النخعي ثم الوهبيلي أبومُدْرك الكوفي .

قال ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة: أنبا طلق بن غنام حدثني بكار بن عَبْد الله القرشي قال: مات علي بن مدرك النخعي مقدم يوسف بن عُمر على العراق سنة عشرين ومائة في آخر خلافة هشام بن عبدالملك. قال: وضرب خالد بن عبدالله ويوسف بن عمر جميعًا الدراهم في هذه السنة، وكان قليل الحديث[٢] .

ولما ذكره ابن حبان في ثقات التابعين قال: سمع أبا مسعود صاحب رسول الله ﷺ روى عنه شعبة مات سنة عشرين ومائة[٣] . والمزي قال: ذكره ابن حبان [ق١٥٨/ب] في كتاب «الثقات»، وذكر وفاته من عند غيره، ولم يذكر في شيوخه صحابيًا، وكأنه لم ينقله من أصل على العادة. وخرج حديثه في

---

(١) المزي ذكر أنه ينسب إلى جده في أول الترجمة، وذكر وفاته من عند الحضرمي في آخر الترجمة فلا أدري من أين فهم المصنف أن المزي نقل نسبته إلى جده من عند الحضرمي؟ وقد جاء بهامش الأصل تعليق لابن حجر على كلام المصنف هذا: «هذا غريب وما أسمجه. هذه اللفظة لم ينسبها المزي إلى كلام الحضرمي وإنما صدرها في أول الترجمة وأما نقله عن الحضرمي فقد أنهى به الترجمة فما هذا السهو أو السهت.

(٢) «الطبقات»: (٦/ ٣١١).

(٣) «الثقات»: (٥/ ١٦٥).

«صحيحه» وكذلك كل من شرط ذلك فيما رأيت والله تعالى أعلم.

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة[1].

وفي تاريخ البخاري[2] وتاريخ يعقوب بن سفيان الفسوى، وتاريخ أحمد بن حنبل رواية محمد بن عبدالله بن يوسف، وتاريخ القراب وتاريخ ابن قانع، والكلاباذي[3]، والباجي[4]، وابن منجويه[5]، وابن خلفون في كتاب «الثقات» ـ لما ذكره ـ وغير واحد: مات سنة عشرين ومائة[6].

وقال العجلي: كوفي ثقة[7].

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[8] وإنما عددت هذه التواريخ اقتداء بالمزي إذا ظفر بذلك في ترجمة شامية وهذا الرجل ليس شاميًا فبيّنت عن أبي القاسم الحافظ في ذلك وإن كان منبعها واحداً والله تعالى أعلم.

٣٨٧٨ ـ (بخ ت ق) علي بن مَسْعَدَة الباهلي أبو حبيب البصري.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[9].

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: باهلي وقيل: ناجي، غمزه بعضهم. وفي رواية العباس بن محمد عن يحيى بن معين: ليس به بأس في البصريين[10].

---

(١) «طبقات خليفة»: (ص: ١٦٣).

(٢) «التاريخ الكبير» (٦/ ٢٩٤).

(٣) «رجال البخاري»: (٨٢٩).

(٤) «التعديل والتجريح»: (١٠٧١).

(٥) «رجال مسلم»: (١١٤٥) لكن ليس فيه ذكر وفاته.

(٦) كل من وجدناه نقل وفاته سنة عشرين فعن طلق بن غنام وقد ذكرها المزي عنه.

(٧) «ثقات العجلي»: (١٣١٠).

(٨) «ثقات ابن شاهين»: (٧٧٠).

(٩) «ضعفاء العقيلي»: (١٢٤٩).

(١٠) «تاريخ الدوري»: (٣٩٨١) وليس فيه: في البصرين.

٣٨٧٩ـ (خ د س) علي بن مسلم بن سعيد أبو الحسن الطوسي نزيل بغداد.

خرج محمد بن إسحاق بن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان والحاكم.

وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه ـ يعني البخاري ـ سَبْعة أحاديث. وقال أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده: توفي بعد الخمسين ومائتين.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة[١].

وذكر أبو علي الجياني في «شيوخ أبي داود» في سننه.

٣٨٨٠ ـ علي بن مسلم بن حاتم.

روى عن ابن مهدي[٢]، ولم يذكره المزي فينظر.

٣٨٨١ـ (ع) علي بن مُسْهر القرشي من خزيمة بن لؤي بن غالب وهم عائذة قريش أبو الحسن الكوفي قاضي الموصل، وأخو عبدالرحمن قاضي جَبُل.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». كذا ذكره المزي وكأنه نقله من غير أصل، إذ لو كان من أصل لوجد فيه: علي بن مُسهر بن علي بن عاصم بن عُبيد بن مُسهر[٣].

وقال [ق ١٥٩/أ] العجلي: صاحب سنة ثقة في الحديث ثبت فيه صالح الكتاب كثير الرواية عن الكوفيين[٤]. وفي رواية الدوري عن يحيى بن معين:

---

(١) «سؤالات الحاكم»: (٤١٧).

(٢) «شيوخ أبي داود: (ق ـ ٥).

(٣) «الثقات»: (٧/ ٢١٤).

(٤) الذي في ثقات العجلي: (١٣١٢) ما نقله المزي: كان ممن جمع الحديث والفقه ثقة. أما ما ذكره المصنف فبعضه في ترجمة الذي بعده علي بن معبد، وقد تابع ابن حجر المصنف على نسبة هذا النقل للعجلي.

علي بن مُسهر ثبت[١] .

وذكره ابن خلفون وابن شاهين في كتاب «الثقات» زاد ابن شاهين: قال أحمد: يُشبه حديثه حديث أصحاب الحديث[٢] .

وقال النسائي: في كتاب «الكُنى»: كوفي ثقة.

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة السابعة من أهل الكوفة قال: كان ثقة كثير الحديث[٣] .

وفي «كتاب» أبي جعفر العقيلي قال أبو عبد الله ـ أراه ابن حنبل ـ : ما أدري كيف أقول كان قد ذهب بصره فكان يُحدثهم من حفظه[٤] .

وذكره الهيثم بن عدي في الطبقة الخامسة من الكوفيين، وقال: توفي في خلافة هارون.

٣٨٨٢ ـ (ت س) علي بن معبد بن شداد العبدي أبو الحسن، ويقال: أبو محمد رقي نزيل مصر .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: مستقيم الحديث[٥] وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن خزيمة والحاكم أبو عبدالله وفي «تاريخ المنتجيلي»: قال محمد بن حميد: أسد بن موسى وعلي بن معبد وزياد بن عباد نظراء موثقون وأسد أكبرهم وأعلاهم وهم ثقات وقال ابن وضاح: مات علي بن معبد بن شداد بمصر سنة تسع عشرة ومائتين أتاني نعيه وأنا بأطرابلس وقال ابن وضاح: قال لي علي بن معبد [

][٦] .

---

(١) «تاريخ الدوري»: (٣٠٥٨).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (٧٦٣).

(٣) «الطبقات»: (٦/ ٣٨٨).

(٤) «ضعفاء العقيلي»: (١٢٥٠).

(٥) «الثقات»: (٨/ ٤٦٧).

(٦) لحق غير واضح بالأصل بمقدار ثلاثة أسطر .

وقال الحاكم في: «فضائل الشافعي»: هو شيخ من جلة المحدثين.

٣٨٨٣ ـ (كن) علي بن معبد بن نوح المصري الصغير أبو الحسن بغدادي نزيل مصر.

لما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: ليس هذا بعلي بن مَعْبد بن شداد[(١)] وخرج حديثه في «صحيحه» وكذا أستاذه إمام الأئمة، وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: حدثنا عنه علان ولم يذكره النسائي في شيوخه.

٣٨٨٤ ـ (ت س ق) علي بن المنذر بن زيد الأودي، ويقال: الأسدي أبو الحسن الكوفي الأعور: عُرف بالطريقي.

خرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه» وكذلك ابن حبان والحاكم والطوسي أبو علي والدارمي.

مسلمة في كتاب «الصلة»: كوفي لا بأس به وكان يتشيع.

وفي كتاب ابن عساكر: كان علافًا[(٢)]، وقال السمعاني: من أئمة أهل الكوفة وقيل له ذلك لأنه ولد بالطريق[(٣)]. وذكره أبو محمد بن الأخضر في «شيوخ البغوي» ابن بنت منيع.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: لا بأس به[(٤)].

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[(٥)]. انتهى.

ينبغي أن يتثبت في [ق١٥٩/ب] قول المزي: الأسدي فإن كانت كذلك فعلها ساكنة السين، ويكون الأول الأزدي بالزاي، والله تعالى أعلم.

وذكر وفاته من عند المطين تبعًا لصاحب «الكمال» فقال: في سنة ست

(١) «الثقات»: (٨/ ٤٧٢).

(٢) «معجم النبل»: (٦٥٢).

(٣) «الأنساب»: (٤/ ٦٥).

(٤) «سؤالات السلمي»: (٢١٨).

(٥) «ثقات ابن شاهين»: (٧٧٢).

وخمسين وأغفلا من وفاته إن كان نقله من أصل في ربيع الأول وكذا ذكره أيضاً أبو القاسم في النبل[1] .

٣٨٨٥ ـ (ق) علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن حُسين ابن علي بن أبي طالب أبو الحسن الرضى .

أنشد المزي ومن خط المهندس وقراءته عليه وضبطه له ومقابلته معه بذلك:

ستة أبائهم ما هم؟! خير من يشرب صوب الغمامى

وهو غير جيد والصواب:

ستة آبائهم ماهم؟! هم خير من يشرب صوب الغمام

كذا هو في عدة نسخ من شعر امريء القيس، وكذا يستقيم وزن البيت.

وفي «تاريخ نيسابور»: قدم نيسابور سنة مائتين أمر المأمون بإشخاصه من المدينة إلى البصرة ثم إلى الأهواز ثم إلى فارس ثم إلى نيسابور فأقام بها [ ](*) سمع الرضى عمومته إسماعيل وعبدالله وإسحاق ويحيى بن جعفر بن محمد وعبدالرحمن بن أبي الموالي. وكان الرضى يلتحف بمطرف خز [ ](*) ومشايخ العلماء [ ](*)

رسول الله ﷺ وهو ابن نيف وعشرين سنة روى عنه أئمة الحديث: معلى بن منصور ومضر بن أبي إياس ومحمد رافع [ ](*) استشهد الرضى رضي الله عنه [

](*) تسع بقين من شهر رمضان ليلة الجمعة سنة ثلاث [ ](*)

أشهر، وعاش بعد ابنه عشرين [ ](*)

بدخول الحمام التي كانت [ ](*)

---

(١) معجم النبل: (٦٥٢) نقلاً عن النسائي .

(*) ما بين المعقوفين مطموس في الأصل .

قول الحسن بن هانيء فيه:[1] [ق١٦٠/أ].

وفي «تاريخ الطالبيين» للجعابي: روي عنه يوسف بن كليب.

وفي تاريخ خليفة بن خياط: سنة ثلاث ومائتين فيه مات الرضى علي بن موسى بن جعفر يوم السبت آخر يوم من صَفَر[2].

وفي كتاب «أولاد المحدثين» لابن مردويه: روى عنه رُزين الواسطي أبو علي ابن رزين. وقال القراب: أنبا أبو علي الشيبان سمعت الفضل بن محمود بن الفضل الأهوازي سمعت الحسن بن علي بن بحر يقول: في سنة ثلاث ومائتين مات علي بن موسى بن جعفر بن محمدبن علي بن حُسين بخراسان في آخر صفر انتهى. رأيت بخطي ـ ولم أكتب من قاله ـ: مات وله خمسون سنة.

وفي تاريخ «الطبري»: أكل علي بن موسى عنبًا فأكثر منه فمات فجأة، وذلك في أخر صفر. فدفنه المأمون عند قبر الرشيد بعدما صلى هو عليه.

٣٨٨٦ ـ (س ق) علي بن ميمون الرقي أبو الحسن العطار ووالد محمد.

ذكره أبو عَروبَة في الطبقة السادسة من أهل حران، وقال: كان لا يخضب. وتوفي سنة خمس وأربعين ومائتين.

وفي «تاريخ الرقة» لأبي علي القشيري: كان من الفُرس.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه».

وذكر ابن عبدالبر في «تاريخ قرطبة» أن بقيًا روى عنه، ولا يروي إلا عن ثقة عنده.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: وهو لا بأس به.

---

(١) بعد ذلك ثلاث أبيات شعر مطموسين في الأصل.

(٢) «تاريخ خليفة»: (ص: ٣١٢).

٣٨٨٧ ـ (ت ق) علي بن نزار بن حيان الأسدي الكوفي مولى بني هاشم.

قال الدارقطني فيما ذكره أبو الفرج بن الجوزي: ضعيف جدًا[١].

وذكره أبو العرب حافظ المغرب في «جملة الضعفاء»، وكذلك ابن الجارود، ويعقوب في باب «من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونه»[٢].

٣٨٨٨ ـ (ع) علي بن نصر بن علي بن صُهْبان بن أبي الجَهْضمي الحُدَّاني الأزدي أبو الحسن البصري الكبير، ووالد نصر وجَد علي بن نصر الصغير.

كذا ذكره المزي، وفيه نظر؛ لأن جهضمًا ليس من حُدّان بحال؛ وذلك أنه جهضم بن عوف بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عُدْنان بن عبدالله ابن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نضر بن الأزد. وحُدَّان بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب* فلا يجتمعان إلا في مضر فبعدت لذلك داراهما.

هي شامية إذا ما استقلت وسُهيل إذا ما استقل يماني

وفي كتاب الداني: روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء وعن هارون بن موسى عنه وأبان بن يزيد وعاصم وشبل بن عباد، وقال ابن مجاهد: روى عن شبل الحروف، وعرض. وقال: قال لي شعبة: اعلم ما يختاره أبو عمر لنفسه فاكتبه فإنه مبصر. وقال: قال لي سيبويه لما أراد أن يؤلف كتابه تعالَ حتى نجيء على الخليل بن أحمد [ق١٦٠/ب] وذكره ابن حبان في كتاب

(١) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٢٤٠٧).

(٢) «المعرفة»: (٣/ ٤٠).

«الثقات»[1]، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبدالله والطوسي.

وذكره ابن خلفون، وابن شاهين[2] في كتاب «الثقات». وذكر المزي وفاته من عند المطين وابن حبان وفيه نظر في موضعين.

الأول: ابن حبان ذكره في كتاب «الثقات» وهناك ذكر وفاته، والمزي لم يذكر توثيقه، وإنما ذكر الوفاة فقط.

الثاني: نزوله في نقل وفاته إلى هذين[3]، والبخاري يقول في «تاريخه» - الذي هو بيد صغار الطلبة - قال لي نصر بن علي: مات سنة سَبْع و ثمانين ومائة[4]. وقال في «الأوسط»: حدثني نصر بن علي قال: مات أبي سنة سبع وثمانين ومائة، ومات جدي في آخر إمرة أبي جعفر[5].

٣٨٨٩ - (م د ت س) علي بن نصر بن علي بن نصر أبو الحسن البصري الصغير حفيد الذي قبله.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: هو والنسائي وغيرهما: مات سنة خمسين ومائتين، وزاد بعضهم: في شعبان كذا ذكره المزي، وهو كلام من لم ينظر في أصل هذه الكتب أما النسائي فلم يذكر وفاته إلا نقلاً عن محمد بن إسماعيل البخاري قال: أبو الحسن علي بن نصر بن علي عن سُليمان بن حَرْب ثقة. أنبا عبدالله بن أحمد عن محمد بن إسماعيل قال:

---

(١) «الثقات»: (٨/ ٤٦٠).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (٧٥١).

(٣) المصنف قد سود كتابه بعبارته المكررة: ذكر المزي أن ابن حبان ذكره في الثقات ثم تجشم وفاته من عند غيره. وهذا الغير قد يكون البخاري أو ابن سعد وهنا يعكس ما صار عليه طيلة الكتاب مما يؤكد لك أن كل مراد المصنف انتقاد المزي دون هدف سواه.

(٤) «التاريخ الكبير»: (٦/ ٢٩٩).

(٥) «الأوسط»: (٢/ ١٧٢).

ومات فيها ـ يعني سنة خمسين ومائتين ـ علي بن نصر بن علي الجهضمي .

وأما ابن حبان قال في كتاب «الثقات»: مات في شعبان سنة خمسين[1] .

وكذا ذكره البخاري في «تواريخه»[2] . وكأن المزي أراد بالغير صاحب «الكمال» لأنه ذكره ولم يعزه، فاعتقد المزي تفرده بذلك، فعبَّر عنه بهذه العبارة، وما درى ـ غفر الله له ـ أن هذين ذكراها.

وقال صاحب «الزهرة»: توفي في شعبان سنة خمسين وأورده بعضهم في شيوخ مسلم، ولم أجده في النسخة التي تأملتها.

وقال الحافظ أبو علي الجياني في «شيوخ أبي داود»: مات في شعبان سنة خمسين، روى عنه مسلم بن الحجاج[3] .

وفي كتاب ابن قانع: في سنة خمسين ومائتين نصر بن علي وابنه علي بينهما شهران في أول السنة.

وقال أبو علي الطوسي: يقال: كان حافظًا صاحب حديث.

وقال ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين»: يكنى أبا عبدالله وأبوه يكنى أبا عمرو ماتا في سنة واحدة سنة خمسين. وروى عنه محمد بن حنيفة الواسطي[ق١٦١/ا] .

٣٨٩٠ ـ (د ق) علي بن نفيل بن زرَّاع النَهْدي أبو محمد الجزري الحراني: جد أبي جعفر عبدالله بن محمد .

قال أبو عروبة الحراني: مات سنة خمس وعشرين ومائة. كذا ذكره المزي وفيه نظر من حيث أن أبا عروبة لم يقله إلا نقلاً عن أبي جعفر قال في كتاب «الطبقات»: علي بن نفيل النهدي كان ينزل حران، ثنا محمد بن يحيى بن

---

(١) «الثقات»: (٨/ ٤٧١).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٦/ ٢٩٩) و«الأوسط»: (٢/ ٢٧٣).

(٣) الذي في «شيوخ أبي داود»: (ق ـ ٥) ذكر وفاته من عند البخاري وليس فيها ذكراً لرواية مسلم عنه.

كثير قال: سمعت أبا جعفر النفيلي يقول: كنيته أبو محمد، ومات سنة خمس وعشرين ومائة.

وقال القراب في «تاريخه»: أنبا الحُسين بن الفضل السلمي ثنا أبو عروبة قال: علي بن نفيل النهدي كان ينزل حران حدثنا محمد بن يحيى بن كثير سمعت أبا جعفر النفيلي يقول: فذكره لم يغادر حرفًا.

وفي «تاريخ البخاري»: علي بن نفيل عن سعيد بن المسيَّب روى عنه زياد بن بيان والنضر بن عَرَبي، وروى الثوري عن علي بن نفيل رأى سعيد بن جبير يقال: نهدي إن لم يكن ذاك الأول فلا أدري[1].

وذكره ابن خلفون الأونبي في كتاب «الثقات».

وقال أبو جعفر العقيلي في كتابه «الجرح والتعديل»: لا يتابع[2].

٣٨٩١ ـ (بخ م ٤) علي بن هاشم بن البَرِيْد البَريدي العائذي مولاهم أبو الحَسن الكوفي الخزَّاز.

ذكره محمد بن سعد في الطبقة السابعة من أهل الكوفة، وقال: توفي بالكوفة في رجب أو شعبان سنة إحدى وثمانين ومائة في خلافة هارون، وكان صالح الحديث صدوقًا[3].

وفي قول المزي ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: كان غاليًا في التشيع وروى المناكير عن المشاهير. نظر في موضعين، الأول: هذا لم يقله ابن حبان في كتاب «الثقات» كما ذكره المزي إنما ذكره في موضعين وفي كتابين، والذي قاله في «الثقات»: كان يتشيع[4]. وقال في «الضعفاء»: كان غاليًا في التشيع، وروى المناكير عن المشاهير[5]. الثاني: إخلال المزي من

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٥/ ٢٩٩)، وليس فيه: «إن لم يكن الأول فلا أدري».

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (١٢٥٧).

(٣) «الطبقات»: (٦/ ٣٩٢).

(٤) «الثقات»: (٧/ ٢١٣ ـ ٢١٤).

(٥) «المجروحين»: (٢/ ١١٠).

كتاب «الثقات» ما عزى كتابه منه جملة، وهو قوله: توفي سنة تسع وثمانين ومائة[1]، كذا هو في غير ما نسخة جيدة وكذا هو أيضًا بخط أبي إسحاق الحافظ.

وفي هذه السنة ذكره ابن قانع في «تاريخه» والقراب عن البخاري قال: قال أحمد فذكره. انتهى الذي رأيت في «تاريخ البخاري» قال أحمد: مات سنة تسع أو أول سنة ثمانين ومائة[2] والله تعالى أعلم.

وفي كتاب اللالكائي عن أحمد بن حنبل: ما به بأس يتشيع يكتب حديثه وأخرج له مسلم حديثين.

وقال أحمد بن صالح: كوفي ثقة.

وقال أبو أحمد بن عدي: قد حدث عنه [ق١٦١/ب] جماعة من الأئمة وهو إن شاء الله تعالى صدوق لا بأس به[3].

ولما ذكره ابن شاهين[4] في الأونبي في كتاب «الثقات» قال ابن خلفون: تكلم في مذهبه.

وقال البخاري: فيما ذكره ابن الجزري: كان هو وأبوه غالبين في مذهبهما[5].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» و«سؤالات الحاكم» للدارقطني: هاشم بن البريد ثقة مأمون وابنه علي كذاب[6] وفي «سؤالات البرقاني» للدارقطني: قال أحمد بن حنبل: هو أول من كتبت عنه[7].

---

(١) «الثقات»: (٧/ ٢١٤).

(٢) الذي في المطبوع من «التاريخ الكبير»: (٦/ ٣٠٠) كما ذكره القراب ويؤيده نقل ابن حبان وهو يتبع كلام البخاري.

(٣) «الكامل»: (٥/ ١٨٣) والذي فيه: «صدوق في رواية». لا: «صدوق لا بأس به».

(٤) ثقات ابن شاهين: (٧٦٠).

(٥) قد ذكره ابن عدي في الكامل عنه: (٥/ ١٨٣).

(٦) «سؤالات الحاكم»: (٢٦٦)، (٢٦٧).

(٧) «سؤالات البرقاني»: (٣٦٢).

وفي «تاريخ الجوزجاني»: هو وأبوه غاليان في سُوء مذهبهما[1]، والذي في كتاب المزي عنه: في مذهبهما، ولم يذكر سُوءًا وهو ثابت في التاريخ.

وذكره العقيلي[2] وأبو القاسم البلخي في «جملة الضعفاء».

٣٨٩٢ ـ (ق) علي بن هاشم بن مرزوق.

ذكر المزي أن أبا حاتم قال فيه: صدوق والذي رأيت في غير ما نسخة: ثقة[3] فينظر والله تعالى أعلم.

وذكره ابن خلفون في كتاب: «الثقات».

٣٨٩٣ ـ (خ) علي بن الهيثم البغدادي صاحب الطعام.

روى عنه البخاري والمحاملي..

قال صاحب «الزهرة»: علي بن الهيثم روى عنه ـ يعني البخاري ـ أربعة أحاديث.

ولما ذكره الدارقطني في «رجال البخاري» لم يزد على قوله: علي بن الهيثم شيخ له بغدادي عن مُعَلى بن منصور[4] انتهى.

ولم يذكره البخاري ولا ابن أبي حاتم في «تاريخيهما».

وأما الخطيب ففرق بينه وبين صاحب الطعام الراوي عنه المحاملي جعلهما ترجمتين[5]، فيحتاج من جمع بينهما إلى سلف صالح أو بيان وَجْه الجمع، والله تعالى أعلم.

---

(١) «أحوال الرجال»: (٨٨)، (٨٩).

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (١٢٦٠).

(٣) «الجرح والتعديل»: (٦/٢٠٨).

(٤) «رجال البخاري للدارقطني»: (٧٣٥).

(٥) «تاريخ بغداد»: (١٢/١١٨).

٣٨٩٤ ـ (خ د س ق) علـي بن يحيى بن خلاد بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن زريق الأنصاري الزرقي المدني، والد يحيى بن علي.

قال ابن خلفون: علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الكندي الكوفي، وقيل: الأنصاري الزرقي، وثقه البرقي وغيره.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة[1]. وذكر القراب وفاته في سنة تسع وعشرين ومائة. وقال ابن القطان: ثقة.

٣٨٩٥ ـ (عس) علي بن يزيد بن سُليم الصُدائي الكوفي الأكفاني والد الحسين بن علي.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال: هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين.

٣٨٩٦ ـ (د ق) علي بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد القرشي.

روى عن جده ركانة مرسلاً، روى عنه ابناه كذا ذكره المزي وفيه نظر من حيث إغفاله من كتاب ابن أبي حاتم العكازة: روى عنه الزبير بن سعيد الهاشمي[2]، ونظر من حيث حكم بإرسال ما بينه وبين جده من غير سلف فيما رأيت، والله تعالى أعلم، وكأنه [ق١٦٣/أ] تشبث بقول ابن حبان: يروي عن جده، وله صحبة ـ فيما يقال ـ[3] وهذا إن كان معتمده فليس جيدًا؛ لأنه لو كان كذلك لما ذكره ابن حبان في الطبقة الأولى من التابعين الذين شافهوا الصحابة ورَوَوا عنهم، ولكنه قال ذلك ترددًا في صُحْبَة جَده، بيَّنه بقوله: يروي عن جده وله صحبة ـ فيما يقال ـ ولما ذكر جده في كتاب

---

(٥) «سؤالات الحاكم»: (٤١٦).

(١) «الجرح»: (٦/ ٢٠٨).

(٢) «الثقات»: (٥/ ١٦٥).

(٣) «الثقات»: (٣/ ١٣٠) وفيه: «يقال: إنه صارع النبي ﷺ وفي إسناد خبره نظر».

«الصحابة» تأليفه ـ أيضًا ـ تردد فيه[1]؛ فهذا يوضح لك أن الشك إنما هو في الصُحْبة لا في اتصال ما بينهما، ومثل هذه الأشياء لا يحكم عليها إلا بقول إمام معتمد قديم أو بيان وَجْهه من مَوْلدٍ. أو وفاة، أو ما أشبه ذلك، والله تعالى أعلم.

وفي كتاب الصريفيني: روى أيضًا عن إياس بن سلمة بن الأكوع، روى عنه الحُميدي، وينبغي أن يتثبت في هذا فإن البخاري وغيره فرقوا بين الراوي عن إياس الراوي عنه الحميدي، وبين الأول[2] فينظر.

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك» وخرج أحمد بن حنبل حديثه في «مسنده» عن جده وفيه إشعار بالاتصال؛ لأنه قد قال: إنه ما يخرج فيه إلا ما له أصل، وفي رواية أو ماصح عنده.

٣٨٩٧ ـ (ت ق) علي بن يزيد بن أبي هلال الألهاني، ويقال: الهلالي أبو عبدالملك، ويقال: أبو الحسن الدمشقي.

ذكر أبو عبدالله في «مُسْتدركه» حديثًا من رواية يحيى بن أيوب عن عبيدالله ابن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال ﷺ: «إن أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ» ثم قال: هذا إسناد الشاميين صحيح عندهم، ولم يخرجاه[3].

وفي كتاب الترمذي: قال محمد: علي بن يزيد يُضعَّف في الحديث[4].

وقال أبو نعيم الأصبهاني في تاريخ بلده: منكر الحديث. وقال الساجي: اتفق أهل النقل على ضعفه.

وفي كتاب ابن الجارود: منكر الحديث.

ا.هـ والمزي أراد إرساله عن جده لا إرسال جده.

(١) «التاريخ الكبير»: (٦/ ٣٠١).

(٢) «المستدرك»: (٤/ ١٢٣).

(٣) الذي في «سنن الترمذي»: (٣٩١٥) من قوله أما نقله عن البخاري فهو: يضعف.

وقال ابن حبان: إذا اجتمع في السند ابـن زَحْر عن علي بن يزيد عن القاسم فهو من عمل أيديهم[1]. وذكره البرقي والعُقيلي[2] وأبو القاسم البلخي وأبو العرب وابن شاهين[3] في جملة الضعفاء، والبخاري في فصل من مات من عشر ومائة إلى عشرين[4].

وقال الجوزجاني: رأيت غير واحد من الأئمة ينكر أحاديثه التي يرويها عنه عبيدالله بن زحر وعثمان بن أبي العاتكة عنه، ثم رأيت أحاديث جعفر بن الزبير وبشر بن نمير عن القاسم أبي عبدالرحمن أحاديث تشبه تلك الأحاديث، وكان القاسم خياراً فاضلاً ممن أدرك أربعين رجلاً من المهاجرين والأنصار وأظننا أتينا من قبل على بن يزيد، علي أن جعفر بن الزبير وبشر بن نمير ليسا ممن يحتج بهما على أحد من أهل العلم[5] [ق١٦٣/ ب].

٣٨٩٨ ـ (س) علي أبو الأسد الحنفي الكوفي.

عن بكير وابن صالح الحنفي على خلاف فيه. قال ابن معين: ثقة. وقال أبو زرعة: صدوق، روى عنه شعبة والأعمش وقال الأعمش: سهل، وتابعه مسعر، هذا جميع ما ذكره المزي غير حديث قال: إنه علا فيه.

وفي كتاب أبي أحمد الحاكم: أبو الأسد سهل، ويقال: علي القَرَّاري، ويقال: الحنفي عن بكير الجزري وعبدالله بن عتبة، روى عنه الأعمش وشعبة وهو الذي سماه عليًا، أنبا أبو عروبة ثنا عبدالرحمن ـ يعني بن عمرو ـ ثنا زهير ـ يعني بن معاوية ـ ثنا أبو سنان عن سهل أبي الأسد[6].

---

(١) «المجروحين»: (٢/ ١١٠).

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (١٢٩٥).

(٣) «ضعفاء ابن شاهين»: (٣٨١).

(٤) «التاريخ الأوسط»: (١/ ٤٥٣).

(٥) «أحوال الرجال»: (٢٩٦) وفي هامش الأصل هنا تعليق بخط ابن حجر: «هذا كله في التهذيب» .ا.هـ قلت وهو فيه كما قال.

(٦) «كنى أبي أحمد»: (ق ـ ٢٣).

وكناه أبو عُمر بن عبد البر في كتاب «الاستغناء»: أبو الأسود، وقال: أصله من الجزيرة، واسمه سهل. وهو ثقة[1] .

وقال مسلم في كتاب «الكنى»: أبو الأسد سهل الجزري روى عنه شعبة والمسعودي، وقال شعبة: أبو الأسود[2]

ولما ذكر شيوخ شعبة في كتابه لم يذكره في حرف العين، فدل على أن الاختلاف عليه إنما هو في التكنية .

وفي كتاب «الكنى» للنسائي: أبو الأسد سهل الجزري القراري أبنا إبراهيم بن يعقوب ثنا أبو نعيم ثنا المسعودي عن سهل أبي الأسد، وقال البخاري: سهل أبو الأسد القراري وقرار قبيلة، قال لي زهير بن حرب: ثنا جرير عن أبي سنان عن سهل القراري قال: قال عبدالله اغد عالمًا أو متعلمًا. وقال يحيى بن عيسى عن الأعمش عن سهل الحنفي عن بكير الجزري عن أنس سمع النبي ﷺ يقول: «الأئمة من قريش». وقال وكيع ثنا الأعمش ثنا سهل أبو الأسد. ولم ذكره السمعاني بدأ بسَهْل[3] .

وقال ابن ماكولا: وأما القراري بالقاف والراء، فهو سهل أبو الأسد القراري يروي عن[4] أنس بن مالك روى عنه الأعمش ومسْعر[5] .

وقال الدارقطني: سهل أبو الأسد القراري كوفي روى عن بكير[6] عن أنس «الأئمة من قريش»، روى عنه الأعمش ومسعر[1] والمسعودي وشبعة وسَماه.

---

(١) «الاستغناء»: (٣٩٣).

(٢) «كنى مسلم»: (ص: ١٠) والذي فيه: «وقال شعبة علي أبو الأسد».

(٣) «الأنساب»: (٤/ ٢٦٤) ازد: وشعبة وهم في اسمه فسماه عليًا.

(٤) كتب فوقها: [كذا] والذي في المطبوع من «إكمال ابن ماكولا»: عن بكير الجزري عن أنس.

(٥) «الإكمال»: (١/ ٨٣) زاد: وشعبة وهم في اسمه فسماه: عليا.

(٦) الذي في المطبوع من «المؤتلف» نسبة: [القراري] عن أنس مباشرة.

شعبة: عليا، وإنما هو سهل ثنا محـمد بن أحمد بن الحسن حدثنا عبدالله بن أحمد قال: سمعت أبي يقول: سهل أبو الأسد القراري.

وثنا محمد بن مخلد ثنا عباس قال: سمعت يحيى يقول: سهل أبو الأسد هو القراري [ق١٦٤/ا] قـلت ليحيـى: أهل قاروراء التـي في طريق مكـة؟ فقال يحيى: لا[٢].

وثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم ثنا جعفر بن الأزهر ثنا الغلابي قال يحيى: سهل أبو الأسد قراري، وقرار قبيلة بكري.

وقال ابن حـبان في حرف السـين من ثقات التابـعين فقط: سهـل أبو الأسد القرَاري، وقَـرارة قبيلـة من اليمـن يروي عن عبـدالله بن مسعـود روى عنه المسعودي[٣] ولما ذكره ابن خلفون[٤].

وذكره ابن أبي حاتم في حرف السين من غير تردد[٥].



(١) إلى هنا انـتهى الكلام في المـطبوع: (١٨٤٧/٤ ـ ١٨٤٨) نسبة «الـقراري» وحرف الألف مفقود منه فلا أدري هو في «أبو الأسد» أم لا.

(٢) «تاريخ الدوري»: (١٤٨٢).

(٣) «الثقات»: (٣٢١/٤) وليس فيه: «روى عنه المسعودي».

(٤) بعده بياض في الأصل دون أثر لكلام أو كشط.

(٥) «الجرح والتعديل»: (٢٠٦/٤).

من اسمه عمار

٣٨٩٩ ـ (س ق) عمار بن خالد بن دينار الواسطي أبو الفضل، ويقال: أبو إسماعيل التمار.

خرج الحاكم حديثه في «مُسْتدركه». وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: لا بأس به أنبا عنه ابن مُبَشر وقال أسلم بن سهل في «تاريخ واسط» ـ بلده ـ: ثنا عمار بن خالد بن زيد بن دينار أبو المُفَضّل هكذا هو في نسخة صحيحة قرأها جماعة من العلماء.

٣٩٠٠ـ (م د س ق) عمار بن رُزيق الضبّي التميمي أبو الأحوص الكوفي.

كذا ذكره المزي، وضبة ليست من تميم بن مر الذي ينسب إليه التميميون بحال، ويمكن على بعد أن يتمحل له بأنه مُر في ضبة بن عمر بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مُدركه بن إلياس بن مضر وينسب إليها ضبيون والحي تميم، هذا ولم أر أحدًا نسب إليه تميمياً، وليس في العرب تميم ينسب إليه إلا ابن مر، وأما هذا فهو اسم من الأسماء تنسب إليه ضبي وهذلي وأما تميمي فلا، ويحتاج من أثبت نسبة إليه تعيين من قالها من النسابين، فإني لم أره والله تعالى أعلم. يوضحه ما قاله الكلبي في كتاب «المنزل»: فولد سعد ابن هذيل تميمًا وخُناعة بطن وجُريبًا بطن ومنعة و رُهْمًا وغَنَمًا ودهاما وريثاً، وولد تميم بن سَعْد الحارث[ق١٦٤/ب] ومُعاوية وعَوْفا فولد الحارث بن تميم عَمرًا وكاهلاً فولد عمرو جُشما ومازنا وخُثَيْما وعنْزة وَضبَة بطن. وبنحوه ذكره ابن حبيب وغيره.

وقال البزار: ليس به بأس جيد الحديث. وقال أحمد بن حنبل: كان من الأكياس الأثبات.

وفي كتاب الصريفيني: كنيته أبو الجوّاب.

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» قال: قال فيه علي بن المديني ثقة[١].

وفي «تاريخ البخاري»: روى عن ناجية بن سعد[٢].

وفي كتاب ابن ماكولا: روى عنه ابن عيينة[٣].

٣٩٠١ ـ (ق) عمار بن سعد بن عائذ المؤذن، المعروف أبوه بسَعْد القرظ.

قال أبو نعيم الأصبهاني الحافظ: له رؤية فيما ذكره بعض المتأخرين ـ يعني: ابن منده، وأخرج له حديث أن رسول الله ﷺ: «كان إذا خرج إلى العيد». قال أبو نعيم: وليس لعمار صحبة، ولا رواية إلا عن أبيه سعد[٤].

وفي كتاب ابن الأثير: يروي عنه أبو أمامة بن سهل وحفص بن عمار ابن سَعْد ابنه[٥]. وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

٣٩٠٢ ـ (خ د) عمار بن سعد السلهمي المرادي، ويقال: التجيبي المصري: وسلهم وتجيب من مراد، وسلهم هو بن ناجية بن مراد.

كذا ذكره المزي ومن خط المهندس وهو غير جيد؛ لأن تجيب في كنده، وهي أم عدي وسعد بن أشرس بن شبيب بن السكون بن أشرس بن ثور وهو كندة بن عفُير بن عدي بن الحارث بن مر بن أُدد بن زيد بن تجيب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ، ومراد اسمه يُخابر بن مالك بن أُدد بن زيد بن تجيب بن عَريب بن زيد بن كهلان فأنى يجتمعان؟

---

(١) «ثقات ابن شاهين»: (٨٨٠).

(٢) الذي في «التاريخ الكبير»: (٧/ ٢٩): عمار بن زريق الضبي التميمي الكوفي عن أبي إسحاق روى عنه يحيى بن آدم أ.هـ ولم يزد شيئًا.

(٣) «الإكمال»: (٤/ ٥١).

(٤) معرفة الصحابة: (٤/ ٢٠٧٤).

(٥) «أسد الغابة»: (٣٧٩٩).

وقوله أيضًا سلهم ابن ناجية غير جيد أيضًا، وإنما هو سلهم بن مرة بن سعد العَشيرة بن مذحج، واسمه مالك بن أدد بن زيد بن تجيب بن عرِيْب بن زيد بن كهلان بن سبأ.

قال الرشاطي: انتقل مره هذا إلى مراد فقالوا مرة [ق١٦٥/ أ] ابن ناجية ابن مراد، ولو كان المزي ينظر في الأنساب لقال مكان التجيبي التجوبي من مراد، لكان وجهًا من القول؛ لأن تجوبا رجل من حمير أصاب دمًا في قومه قال الزبير: فلجأ إلى مُراد؛ فنسبه اليوم فيهم، وكأنه رأي في كتاب ابن أبي حاتم: عمار بن سعد السلهمي، وسلهم من اليمن وهو عمار بن سعد التجيبي، وتجيب من اليمن[1].

ورأى في كتاب الكمال: سلهم من مراد فركب من القولين قولاً غير جيد، ولو قاله كما قالاه، لكان صوابًا، والله أعلم. وسَلهم هذا ضبطه السمعاني وغيره بفتح السين وسكون اللام وبفتح الهاء[2].

وذكره الفارابي في «ديوان الأدب» في باب فِعلِل بكسر الفاء واللام.

قال ابن القطان: شهد عمار بن سعد هذا فتح مصر، وتوفي سنة خمسين ومائة، ولا يعرف حاله.

٣٩٠٣ ـ (ت ق) عمار بن سَيْف الضبي أبو عبدالرحمن الكوفي وصي الثوري.

قال البزار: وعمار بن سَيْف ضعيف. وقال في موضع آخر: صالح.

وقال البرقاني: وسمعته ـ يعني الدارقطني ـ يقول: عمار بن سيف الضبي كوفي متروك[3].

---

(١) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٣٩٠).

(٢) «الأنساب»: (٣/ ٢٨٣).

(٣) «سؤالات البرقاني»: (٣٧٧).

وقال أبو زرعة الرازي: عمار بن محمد أحسن حالة منه[١] .

وقال الحاكم وأبـو سعيد النقاش: روي عـن إسماعيل بن أبي خـالد والثوري المناكير.

وفي تاريخ البخاري الكبير: وروى المحـاربي عن عمار عن ابن أبي خالد عن ابن أبي أوفى قال: آخى النبي ﷺ بين أصحـابه... بطوله يروي عنه سفيان بن عاصم في الدجلة وقطربل، وهوحديث منكر، والأول أيضًا ليس بشيء[٢] .

وفي كتاب ابن الجارود عن البخاري: لا يتابع عليه منكر ذاهب[٣] .

ولما ذكره ابن سعد في الـطبقة السابعة قال: أوصى إليه سفـيان بكتبه إذا مت ادفنها[٤] .

٣٩٠٤ ـ (ق) عمار بـن طالوت بن عَـباد الجَحدري الـبصري يقـال: إنه أخو عثمان بن طالوت.

روى عن عبد المـلك بن عبدالعزيـز بن الماجشون، كذا ذكـره المزي وفيه نظر؛ لما ذكره ابن حـبان في كتاب «الثقات»: عمار بن طـالوت البصري عن عبدالملك الماجشون، وقال: ليس [ق١٦٥/ ب] هذا بعمار بن طالوت بن عباد الجَحْدري ذاك لم يُدْركه[٥] .

---

(١) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٣٩٣).

(٢) لم أجد ما ذكر المصنف في ترجمته من «التاريخ الكبير»: (٧/ ٢٩ـ ٣٠).

(٣) نقله ابن عدي في «الكامل»: (٥/ ٧١) عن البخاري ولكن ليس فيه: «ذاهب».

(٤) «الطبقات»: (٦/ ٣٨٨).

(٥) الذي في «الـثقات»: (٨/ ٥١٨): عمار بن طـالوت: شيخ بصري يـروي عن أبي عاصم وابن وهب ثـنا عبدالرحمن بن محمـد بن عبدالرحمن الطهرانـي بالري ثنا عمار بن طالوت بن عباد الجحدري ذاك لم يدركه.

وفي نسخة ـ كما أشار محققه ـ: «قال الطبراني: وليس هذا بعمار بن طالوت».

٣٩٠٥ ـ (م ٤) عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، ويقال: مولى بني الحارث بن نوفل أبو عمرو، ويقال: أبو عمر، ويقال: أبو عبدالله المكي:

كذا ذكره المزي، والحاكم يقول أبو عبدالله ويقال: أبو عمرو ويقال: أبو عمر، فقدم عبدالله على غيرها .

وأما الدولابي فجزم بأبي عبدالله، زاد: [ ][1] .

وقال البخاري: أكثر من روى عنه أهل البصرة[2] وفي «الأوسط» من تواريخه: وقال عمار بن أبي عمار عن ابن عباس: «توفي النبي ﷺ وهو ابن خمس وستين» ولا يتابع عليه، وكان شعبة يتكلم في عمار[3] .

وذكر أحمد بن حنبل في كتاب «الزهد» عن حماد بن سلمة قال: كان عمار بن أبي عمار يغسل الموتى. وعن عوف قال: كان عمار يقول: اغسلوا موتاكم إن استطعتم، واصنعوا بهم كما تصنعون بالعروس.

وذكر المزي أن ابن حبان ذكره في كتاب «الثقات»، وأغفل منه ـ إن كان نقله من أصل ـ كنيته أبو محمد، وقيل: أبو عبدالله، وكان يخطيء[4] . وذكر المزي عن أبي داود أنه قال: هو ثقة، وأغفل منه أيضًا قلت لأحمد بن حنبل: عمار بن أبي عمار روى شعبة عنه حديث الحيض؟ قال: نعم، لم يسمع منه غيره. قلت: لم يسمع أو تركه عمدًا؟ قال: لم يَسْمع[5] .

وفي تاريخ خليفة بن خياط: مات في وسط من ولاية خالد على العراق[6] .

وفي كتاب «التمييز» لأبي عبدالرحمن النسائي: ليس به بأس.

---

(١) غير واضح بالأصل .

(٢) لم أجد ذلك في ترجمته من «التاريخ الكبير»: (٧/٢٦).

(٣) «الأوسط»: (١/١٠٦).

(٤) «الثقات»: (٥/٢٦٧).

(٥) لم أجده في المطبوع من «سؤالات أبي داود» .

(٦) «تاريخ خليفة»: (ص:٢٢٨).

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات، وقال: أثنى عليه حماد[1] .

٣٩٠٦ ـ عمار بن عمارة أبو هاشم الزَعْفراني البصري .

ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»، وقال هكذا يقول البصريون ـ يعني: الزَعْفرني ـ وإنما هو زعافري ثقة[2] .

وفي كتاب «الكنى» للنسائي: وقال: قال أبو الوليد هشام بن عبدالملك: ثنا عمار أبو هاشم صاحب الزعفران. وفي موضع آخر: صاحب الزعفراني، قال أبو الوليد: وكان ثقة.

وفي كتاب الحاكم أبي أحمد: وهو والد عمران بن عمار البصري.

٣٩٠٧ ـ (س ق) عمار بن أبي فروة الأموى مولى عثمان، يكنى أبا عُمرو .

كناه ابن حبان في كتاب «الثقات» أبا عمران، كذا رأيته في عدة نسخ[3] .

وذكره أبو جعفر العقيلي[4] وأبو العرب القيرواني وابن الجارود في جملة الضعفاء. وقال ابن الجارود عن البخاري: لا يتابع في حديثه كله.

٣٩٠٨ ـ (م ت ق) عمار بن محمد الثوري أبو اليقظان الكوفي ابن أخت سفيان ابن سعيد [ق١٦٦/أ] وأخو سَيف بن محمد.

قال ابن حبان: كان ممن فَحُش خطؤه، وكثر وهمه فاستحق الترك[5].

وذكره ابن سعد في الطبقة السابعة من أهل الكوفة[6] .

---

(١) «ثقات ابن شاهين»: (٨٧٧).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (٨٧٨) والذي فيه: «لا يقولون الزعافري» وليس: «إنما هو زعافري».

(٣) «الثقات»: (٧/ ٢٨٥).

(٤) «ضعفاء العقيلي»: (١٣٤٠).

(٥) «المجروحين»: (٢/ ١٩٥).

(٦) «الطبقات»: (٦/ ٣٨٨).

وقال الخطيب: وثقوه[١] .

٣٩٠٩ ـ (م ٤) عمـار بن معـاوية، ويقال: ابـن أبي معـاوية، ويقـال: ابن صالح، ويقال: ابن حبان الدُهْني البَجَـلي أبو معاوية الكوفي مولى الحكم ابن نفيل، ووالد معاوية بن عمار .

ذكره خليفة وابن سعد في الطبقـة الرابعة من أهل الكوفة، وقال: مولى أحمس، ويكنى: أبا عبدالله، وله أحاديث[٢] .

وزعم المزي أن ابن حبـان ذكره في كتاب «الثقات» لم يـزد، وأغفل منه ـ إن كان نقله مـن أصل ـ كنيته: أبو معـاوية، وكنية أبيه أبو مـعاوية، وهو الذي يقال له: عمار بن أبي معاوية، وربما أخطأ وكان راويًا لسعيد بن جبير[٣] .

وصَرَّح البخاري في تاريخه بسماعه من سعيد بن جبير[٤] .

وقال العقيلي: نسب إلى التشيع، يُحدث عن سعيد بن جُبير ولم يسمع منه، روى عنه جابر أظنه الجعفي[٥] .

وفي تاريخ المنتجيلي: قال ابن معـين: هو عمار بياع السَابري، وذكره بخير. وقال البخاري والفلاس ومزيجة من بجيـلة، وعمار كوفي ثقة، وقال سفيان: زعموا أن عمارًا بنى دارًا أنـفق فيها ثمانية آلاف أو نحوها، وتـصدق بمثلها، وكان عمار ومحمد بن سُوْقة رقيقين إذا تكلما بكيا. وقال سفـيان بن عيينة:

(١) «تاريخ بغداد»: (١٢/ ٢٥٢) والذي فيه: أما سيف فـقد ذكره غير واحد بالضعف وأما عمار فوثقوه.

(٢) «الطبقات»: (٦/ ٣٤٠) وطبقات خليفة: (ص: ١٦٣).

(٣) «الثقات»: (٥/ ٢٦٨).

(٤) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٢٨).

(٥) «ضعفاء العـقيلي»: (١٣٤١) والمصنف حكـى الكلام من قول العقيـلي لكن الذي ذكره العقيـلي ما ساقه المزي من حكايـة قطع بشر بن مروان عرقـوبيه وسؤال ابن عياش عن سماعه من ابن جبير.

ما رأيت أحداً أرق من عمار.

وقال يعقوب بن سفيان: بياع السابري كوفي لا بأس به[1] [ق ١٦٦/ب][●].

٣٩١٠ ـ (فق) عمار بن نصر السَعْدي أبو ياسر المروزي: سكن بغداد.

روى عن ابن المبارك والفضل بن موسى وابن عيينة، وبقية، روى عنه البغوي، نسبه أبو محمد بن الأخضر في «مشيخة البغوي»: زَمِّيا.

وفي «تاريخ مرو» لأبي رجاء محمد بن حمدويه بن أحمد بن موسى السنجي: من أهل تَرْزَم، وكان صاحب حديث خرج إلى بغداد فسكنها ومات بها، وروى عن محمد بن عبيدة عنه، روى عن: عَبْد الله بن عيسى، والحسن بن علي، وحماد بن أبي حنيفة، وأبي مُطيع.

وقال ابن قانع: ضعيف، وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وزعم أبو أحمد الحاكم في كتاب «الكنى» أن أبا ياسر عمار بن نصر السعدي الراوي عن ابن المبارك والفضل بن موسى، غير أبي ياسر عمار بن نصر الخراساني، الراوي عن ابن عيينة وبقية وروى عنه البغوي، وقال: وليس هذا بالسعدي، هذا كتبوا عنه ببغداد.

٣٩١١ ـ عمار بن هارون البصري أبو ياسر المُستملي الدلال:

ذكره أبو حاتم ابن حبان البستي في كتاب الثقات، وقال: ربما أخطأ[2].

---

(١) «المعرفة»: (٣/ ٨٧).

(●) آخرالجزء الرابع والثمانين من كتاب إكمال تهذيب الكمال والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على محمد المُصْطفى وآله وصَحْبه خَيْر صَحْبٍ وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل.

يتلوه في الخامس والثمانين عمار بن نصر. [ق١٦٦/ب].

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

(٢) «الثقات»: (٨/ ٥١٨).

وخرج الحاكم النيسابوري حديثه في «المستدرك».

٣٩١٢ ـ (ع) عمار بن ياسر العَنْسي أبو اليقظان مولى بني مخزوم .

قال محمد بن سعد: أنبا محمد بن عمر ثنا عبدالله بن أبي عُبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه قال: قال عمار: لقيتُ صُهيبًا على باب دار الأرقم، ورسول الله ﷺ فيها، فقلت له: ما تريد؟ فقال لي: ما تريد أنت؟ قلت: أردت أن أدخل على محمد ﷺ فأستمع كلامه، قال: وأنا أُريد ذلك، فدخلنا عليه، فعرض علينا الإسلام فأسلمنا، فكان إسلامهما بَعْد بضعة وثلاثين رجلاً.

وعن عُمر بن الحكم قال: كان عمار يعذب حتى لا يدري ما يقول: وعن ميمون بن مهران[١]: أحرق المشركون عمارًا بالنار، فكان رسول الله ﷺ ـ يمر به فيقول: [ق١٦٧/أ] «يا نار كوني بردًا وسلامًا على عمار كما كنت، على إبراهيم». وعن سالم بن أبي الجعد أن النبي ـ ﷺ ـ قال: «اللهم اغفر لآل ياسر وقد فعلت». وقال عبدالله بن عبيد بن عُمير نزلت في عمار إذ كان يعذب في الله قوله تعالى: ﴿وهم لا يفتنون﴾ وعن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿أمن هو قانت آناء الليل﴾ نزلت في عمار بن ياسر ـ رضي الله عنه ـ وقال عبد الله بن جعفر: إن لم يكن عمار[٢] شهد بدرًا فإن إسلامه كان قديمًا. وعن الحسن قال عمار: قاتلتُ مع النبي ﷺ الأنس والجن.

وروى قوله ﷺ: «تقتلك الفئة الباغية»: أم سلمة زوج النبي ﷺ، وأبو سعيد الخدري، وأبو قتادة، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وأبوه عمرو بن العاص، ومعاوية، وخزيمة بن ثابت.

---

(١) «الذي في المطبوع من الطبقات»: «عمرو بن ميمون».

(٢) الذي في الطبقات: «آخى النبي ﷺ بين عمار وحذيفة وإن لم يكن حذيفة شهد بدرًا فإن إسلامه كان قديمًا» ا.هـ. ولا تتعجب فهذه عادة المصنف في بتر ولصق الكلام.

وقال عبدالله بن أبي الهذيل، اشترى عمار قتًّا بدرهم، وهو أمير الكوفة فحمله على ظهره[1].

وفي كتاب ابن حبان: قطعت أذناه يوم اليمامة، ونسبه كما ذكره ابن سعد[2].

وفي «طبقات الصحابة» لأبي عروبة الحراني: سبته الجاهلية فقطعوا إحدى أذنيه.

وفي قول المزي: قال أبو بكر البرقي: شهد بدرًا والمشاهد كلها، ويقول من ينسبه: ـ فذكر نسبه نظر؛ لأن البرقي لم يقل هذا إلا نقلاً، بيانه: قوله في كتابه «تاريخ الصحابة» ومن أصل قديم في غاية الجودة ـ قرأه غير واحد من الأئمة أنقل ـ: ومن حلفاء بني مخزوم، ويقال: بل من مواليهم: عمار بن ياسر. وذُكر عن عطاء قال: خرج أبو سلمة وأم سلمة، وخرج معهم عمار بن ياسر، وكان حليفًا لهم، ويقال: إنه مولى أبي حذيفة بن المغيرة. حدثنا ابن هشام قال: عمار بن ياسر عَنْسي من مذحج، ويقول من ينسبه فذكر نسبته قال أبو بكر: وهذا النسب في غير موضع، وهو المشهور.

قال ابن البرقي: يكنى أبا اليقظان، وأمه سمية بنت مسلم من لخم، توفي وله تسعون سنة. قال ابن البرقي: شهد بدرًا والمشاهد كلها فيما أبنا ابن هشام عن زياد عن ابن إسحاق انتهى. فهذا [ق١٦٧/ب] كما ترى البرقي قد فصل بين قوله، وقول غيره.

وفي كتاب أبي أحمد العسكري: أسلم أخوه عبدالله أيضًا بمكة وكان عمار أجدع، ذهبت أذنه مع رسول الله ﷺ.

وفي كتاب الصحابة لأبي نعيم الحافظ: لم يشهد بدرًا ابن مؤمنين غيره، وكان مجدَّع الأنف، واختلف في هجرته إلى الحبشة، ولما قتل كان ابن نيف

---

(١) «الطبقات»: (٣/٢٤٦ ـ ٢٥٥).

(٢) «الثقات»: (٣/٣٠١ ـ٣٠٢).

وتسعين سنة[١] .

وقال أبو عمر بن عبد البر: أبوه عربي لا يختلفون في ذلك وللحلف والولاء الذين بين بني مخزوم وعمار وأبيه كان اجتماع بني مخزوم إلى عثمان حين نال غلمانه من عمار ما نالوا من الضرب، حتى انفتق له فتق في بطنه وكسروا ضلعًا من أضلاعه.

وقال إبراهيم بن سعد: بلغنا أن عمارًا قال: كنت تربًا لرسول الله ﷺ لم يكن أحد أقرب به سنًا مني.

وعن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿**أومن كان ميتاً فأحييناه وجَعلَنا له نوراً**﴾ يعني عمارًا.

وعن عائشة ما من أحد من الصحابة أشاء أن أقول فيه إلا عمار بن ياسر.
وعن أبي عبدالرحمن السلمي قال: كان عمار يقول يوم صفين:

نحن ضربناكم على تنزيله ونضرب اليوم على تأويله

ضربًا يزيل الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خليله

أو يرجع الحق إلى سَبيله

وعن الأحنف: حز رأسه ابن جزء السكسكي وطعنه أبو الغادية الفزاري وحديث «تقتل عماراً الفئة الباغية» من أصح الأحاديث. وكانت صفين في ربيع الآخر، وسنه يوم قتل اثنتان وتسعون سنة[٢] .

وفي «تاريخ» يعقوب بن سفيان الفسوي: كان من أمراء علي بصفين .

وفي كتاب «الصحابة» لمحمد بن جرير الطبري: وهاجر عمار في قول جميع من ذكرت من أهل السير إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، وقالوا جميعًا شهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

---

(١) «معرفة الصحابة»: (٤/ ٢٠٧٠).

(٢) «الاستيعاب»: (٢/ ٤٧٦ ـ ٤٨١).

وقال ابن عمـر: الذي أجمع عليه [ق ١٦٨/أ] أنـه قتل مع علي بـصفين في صفر سنة سبع وثلاثين.

وفي كتاب «الطبقات» لإبراهيم بن المنذر الحزامي: زعم بعض ولده أن أمه من عِك.

وفي ضبط المهندس عن المزي: ثامر بن عنـس بثلاثة وبَعد الميم راء، غير جيد والصواب يام، بيـاء أخت الواو وميم، وقد ذكره المزي في مـوضع آخر على الصواب. روى عنه أنس بن مالك، فيما ذكره ابن ماجة وزعم فيما ذكره ابن عساكر أن الصواب عبيد الله بن عبدالله عن أبيه.

وفي معجم أبـي القاسم الطبراني الكبـير عن كليب بن منفعـة عن أبيه قال: رأيت عمارًا بالكناسة أسود جعدًا وهـو يقرأ ﴿ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون﴾ وعن سعيـد بن عبدالعزيز أن عمارًا أقسم يوم أحد فُهزم المشركون، وأقسم يوم الجمل فغلـبوا أهل البصرة، وقيل له يوم صفين: لو أقسمت، فقـال: لو ضربونا بأسيافهم حـتى نبلغ سعفات هجر لـعلمنا أنا على الحق وهم على الباطل، ولم يقسم.

وكان قسمه يوم أحد:

أقسمت يا جبريل يا ميكال — لا يغلبنـا مَعْشر ضُــلاَّل

إنا على الحق وهم جهال

حتي خرق صَف المشركين.

يقال: قتله شريـك بن سُمي وابن قحذم. روى عنه أبو عُبيـدة بن محمد بن عمار، وعامر بن سعد بن أبي وقاص، وعبدالله بن الحارث بن نوفل، وعُبيدة أبو مـوسى بـن عُبيـدة، وعبدالله بـن عبـيدة الربـذي، وعَريب بـن حمـيد الهمداني، وحارثة بن مُضَرّب، والحارث الأعور، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، وقبيصة بن النعمان أو النعمـان بن قبيصة، ومخارق بن سُليم، وأبو البختري سعيد بـن فيروز، ومَيْسرة بـن داء بن الحَوْبكيه ـ يـعني : يزيد، ويحـيى أبو

يَحيى الحضرمي، وأبو مريم الثقفي، وهو غير أبي مريم عبيدالله بن زياد الأسدي، والأصبغ بن نُباته، وسعيد بن كُرْز، وربيعة بن ناجذ، وعدي أبو عُبيد الله بن عدي وقيس بن عدي، وعمران بن الحميري[ق ١٦٨ ب] وسعد ابن حذيفة، وأبو المخارق الكوفي، وأبو سعيد التميمي عُقيصًا، وسالم بن أبي الجَعْد، ومُطرف بن عبدالله بن الشخيّر، ومُسْلم أبو حَسَّان الأعرج بصري، وأبو نضرة المنذر بن مالك قطعة، وأبو سليمان البصري، ولؤلؤة مولاة عمار، وأبو عُشانة المعافري، وأبو يزيد الحميري والقاسم أبو عبدالرحمن.

وفي كتاب ابن بنت منيع: قتل عمار وخمائل سَيْفه نسْجَةٌ.

وذكر المزي: أن سُمَيَة أم عمار أول شهيد في الإسلام. وفي كتاب «الصحابة» للعسكري أول شهيد في الإسلام: الحارث بن أبي هالة، وذكره أبو هلال العسكري في «الأوائل» عن السيوفي بن القطامي.

وفي «تاريخ» خليفة: كانت صفين يوم الأربعاء لسَبْع خلون من صفر، وكان الصلح ليلة السبت لعشر خلون من صفر، وفيها قتل عمار بن ياسر[(١)] .

وفي نسبه ـ مما يضبط ـ لُوْذيم بضم اللام، ويقال: لَوذيم بفتحها وبعد الذال المعجمة ياء أخت الواو، كذا قيده ابن دحية في «مرج البحرين» .



(١) «تاريخ خليفة»: (ص: ١١٥).

الفاروق الحديثة للطباعة والنشر هاتف: ٤٢٠٧٥٢٦-٢٠٥٥٦٨٨ القاهرة